اتجاه لزيادة الفائدة على مدخرات المصريين فى الخارج

مبارك فى الامارات

الرئيس غادر مسقط وتوجه لزيارة الامارات لمدة يوم واحد

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

2205 AKHBAR EL-YOM, 31 JANUARY 1987 — السبت ٢ جمادى الثانى ١٤٠٧هـ ٣١ يناير (كانون الثانى) ١٩٨٧م

حكمة اليوم

أسد على وفى الحروب نعامة

من الشعر العربى القديم



الموقف السياسى

أسد من ورق ..!

بقلم : ابراهيم سعده

لم يشأ الرئيس حسنى مبارك أن يرد على الرئيس السورى حافظ الأسد ، عندما تطاول الأخير على مصر ، وسياستها ، وتدخل فى أدق شئونها الداخلية ! وما كان أسهل على الرئيس مبارك أن يكشف حافظ الأسد امام ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الذين اجتمعوا فى مؤتمرهم الخامس المنعقد فى الكويت . فقضية النظام الحاكم السورى واضحة للعالم كله ! ومواقف حكام سوريا تثير السخرية ، والاستهجان من رجل الشارع العربى وداخل سوريا ذاتها ! وكان يكفى أن يعدد الرئيس مبارك بعض هذه المواقف ، وبعض تلك السقطات ـ محددا أسماء أبطالها من أسود وقطط سوريا ـ ليتوارى ويتدارى حافظ الأسد فى مقعده حتى لا تقع عيناه على وجوه الملوك والرؤساء ، الضاحكة ، الساخرة ، والمتشفية !.

ولكن الرئيس حسنى مبارك رفض ان يرد على حافظ الأسد . ورفض ان يبدد وقت الملوك والرؤساء فى سماع ما يعرفه كل واحد منهم جيدا ويدين النظام السورى إدانة كاملة ! فمؤتمر القمة الاسلامى لم يعقد من اجل كشف مساوىء وجرائم أحد الرؤساء الاعضاء وإظهاره امام شعوب العالم الاسلامى كله فى صورته الحقيقية التى لم نكن نرضاها له ولا للشعب الشقيق الذى نكب بحكمه ! فحافظ الأسد ـ أولا واخيرا ـ حاكم عربى ، ورئيس دولة مسلمة شقيقة . وهذا وحده كاف امام الرئيس المصرى ليترفع عن تعريته ، وفضح مواقفه ، وكشف مخططاته الاجرامية ، امام من يمثلون مئات الملايين من شعوب العالم الاسلامى !.

لايهم ان وزير خارجية سوريا تهجم على مصر ! لايهم أن الرئيس السورى تطاول على مصر ! فهذا هو الأسلوب الوحيد الذى يجيده النظام البعثى السورى ! وهذه هى السياسة الوحيدة التى ياخذ بها النظام السورى منذ ان وثب على الحكم .. وحتى يومنا هذا ! ويكفى ان وزير الخارجية المصرى ـ د . عصمت عبدالمجيد ـ لم يسكت على الاهانات التى وجهها وزير الخارجية السورى ـ فاروق الشرع ـ لمصر ، ورد عليه بما افحمه ، وكشف سقطات نظامه بما اخجله ، وفضح اتصالات قياداته بما اخرسه ، واضطر الى الانسحاب من القاعة مشيعا بنظرات السخرية والتشفى من جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية !.

وإذا كان من رأى الرئيس حسنى مبارك ان ما قاله الرئيس السورى لا يستحق الرد عليه ، فهذا يؤكد حرص الرئيس على التمسك بعدم مهاجمة اى زعيم عربى ، وعدم الرد على اى تطاول يوجهه الاعلام العربى ضد رئيس مصر او سياساتها ! فهذا هو أسلوبه الذى أعلنه منذ بداية توليه حكم مصر ، وحتى يومنا هذا . ولقد نجحت هذا السياسة ـ التى تميز بها الرئيس حسنى مبارك ـ وكان التقارب العربى المصرى السريع دليلا على هذا النجاح . حتى بالنسبة للشعار المضحك الذى ينادى « بعودة مصر الى العرب ، او عودة العرب الى مصر » . كان للرئيس مبارك وجهة نظر تقول : إن مصر لم ولن تطالب بهذه العودة . فعروبة مصر قائمة ودائمة . والأنظمة العربية هى التى توهمت ان فى وسعها عزل مصر عن شقيقاتها ، وتجويع الشعب المصرى إنتقاما منه لتاييد الحل الواقعى والحضارى لاسترداد الارض العربية المحتلة ، من جانب ، ولحل قضية الشرق الأوسط ، من جانب آخر . والذى حدث أن مصر لم تنعزل ، والشعوب العربية لم تؤيد محاولة حكامها فى تحقيق هذه العزلة ! كما أن الشعب المصرى لم يجع ، ولم يتراجع ، ولم تتزعزع ثقته فى السلام ، ولم يتخل عن تاييده لاتفاقية كامب ديفيد التى وقعها الزعيم الخالد أنور السادات ، واستردت مصر ـ بموجبها ـ ثلث اراضيها التى كانت اسرائيل تحتلها فى اعقاب هزيمة ١٩٥٦ ، وهزيمة ١٩٦٧ .

○ حافظ الأسد

البقية ص ٨

د . عصمت عبدالمجيد يعلن فى الكويت :

لقاءات مبارك والقادة العرب اثبتت أهمية وثقل وزن مصر
نجحت مصر فى عزل سوريا فى مؤتمر القمة واحباط مخططها

غادر مسقط عصر امس الرئيس محمد حسنى مبارك بعد زيارة خاصة لسلطنة عمان استغرقت يومين وتوجه الرئيس والوفد المرافق له الى دولة الامارات فى زيارة لمدة يوم واحد بدعوة من الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان على رأس مودعى الرئيس عند مغادرته مسقط السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعدد من كبار المسئولين العمانيين .

وقال راديو مسقط ان الرئيس مبارك والسلطان قابوس كانا قد قاما بعد ظهر امس بجولة شملت قلعة الجلال وجامع السلطان قابوس .

وأكد د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر حققت كل ما كانت تريده من مؤتمر القمة الاسلامية بكل ثقلها .. وقال ان مصر نجحت فى التصدى لمحاولات سوريا بالتشكيك فى عضوية مصر وكسب موقفها تاييد الدول الاسلامية والعربية .

واعلن د . عصمت عبدالمجيد فى لقائه امس باعضاء الجالية المصرية بالكويت ان مصر خرجت من المؤتمر مرفوعة الرأس ، وان اللقاءات التى تمت بين الرئيس مبارك والقادة العرب اظهرت تفهما للسياسة المصرية رغم بعض الاختلافات فى وجهات النظر ، كما اثبتت اهمية وثقل ووزن مصر فى المجال العربى .

وقال وزير الخارجية ان مصر لم تات للمؤتمر تطلب عودة العلاقات مع اى دولة ، لان مصر لم تقطع علاقاتها مع احد ، وعلى الدول التى قطعت علاقاتها مع مصر ان تعيدها هى ، ومصر لها كرامتها وستحافظ عليها .

وقال د . عبدالمجيد ان مصر تفى بالتزاماتها القومية رغم كل شىء .. وانها بادرت الى مساندة العراق بعد الهجمة الايرانية ، وان كانت تقاليد مصر تمنعها من التوسع فى الحديث عن هذه المساندة .

واشار الى جهود مصر من اجل التسوية السلمية فى الشرق الأوسط ، واتصالاتها من اجل المؤتمر الدولى للتوصل الى الحقوق الفلسطينية المشروعة .

وتحدث د . عبدالمجيد عن التجربة الديمقراطية فى مصر .. وقال ان الديمقراطية والمعارضة القومية هما صمام امن لمستقبل مصر .. واننا نتحدى الاصوات التى تهاجمنا فى سوريا او ليبيا ان يكون لديها مثل ما لدى مصر من ديمقراطية وحرية .

ومن ناحية اخرى .. صرح د . عصمت عبدالمجيد عقب وصوله الى القاهرة امس ان المؤتمر حقق نجاحا ملحوظا رغم المحاولات التى بذلت لتاخيره او الغائه .. واشاد بالترحيب الذى لقيه الوفد المصرى .. وقال ان مصر ستقوم بدراسة القرارات التى اصدرها المؤتمر والعمل على وضعها موضع التنفيذ .

واضاف ان مصر حريصة على نمو العلاقة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الرئيس مبارك فى حديث ودى مع الشيخ زايد رئيس دولة الامارات

د . عبدالمجيد يحذر المصريين فى الخارج من التعامل مع الشركات الوهمية

قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان هناك اتجاها لمضاعفة الفائدة على المدخرات التى تحول من الخارج بالعملة الصعبة عن طريق بنوك القطاع العام وتوضع تحت تصرف البنك المركزى .

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية للمصريين فى الكويت ان الاجهزة الرقابية فى مصر تقوم بواجبها فى ملاحقة نشاط الشركات الوهمية . وحذرهم من التعامل مع مثل هذه الشركات وقال ان المسئولية الأولى تقع على الفرد نفسه .

د . عاطف عبيد يزور الكويت قريبا

يصل الى الكويت قريبا دكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية لاجراء مباحثات هامة مع عدد من المسئولين فى الكويت .

وفد عسكرى بريطانى يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم الاثنين وزير الدفاع البريطانى لورد ترفجارى على رأس وفد عسكرى رسمى بدعوة من د . جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربى . يبحث الوفد البريطانى مع المسئولين فى مصر دعم التعاون بين البلدين فى مجال التصنيع الحربى . ويزور لورد ترفجارى عددا من المصانع الحربية المصرية ويقابل د . عاطف صدقى رئيس الوزراء والمشير أبو غزالة .

رئيس وزراء استراليا يجرى محادثات بالقاهرة

تبدأ مساء غد المحادثات بين د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وبوب هوك رئيس وزراء استراليا . وتتناول المحادثات الوضع فى الشرق الاوسط ودعم العلاقات بين مصر واستراليا

ويصل رئيس وزراء استراليا الى القاهرة ظهر غد فى زيارة تستغرق يوما واحدا . ويستقبله خلالها الرئيس مبارك كما يجتمع مع د . عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية .

وكان رئيس الوزراء الاسترالى قد اثار ضجة فى اسرائيل عندما اعلن ان بلاده تؤمن بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وبحقهم فى ان تكون لهم دولتهم الخاصة بهم .

مجلسا الشعب والشورى يراجعان القوانين المصرية

صرح د . على لطفى رئيس مجلس الشورى ان لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس ستقوم بدراسة القوانين المعمول بها فى مصر وتقديم مقترحات وتوصيات بشأنها للحكومة ، خاصة وان كثيرا من هذه القوانين لم يطرأ عليها اى تغيير منذ فترة طويلة .

ومن ناحية اخرى .. صرح المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب « لأخبار اليوم » ان المجلس انتهى ـ تقريبا ـ من مراجعة القوانين والتشريعات المصرية لانشاء « مجمع القوانين » الذى سيضم كافة القوانين التى صدرت فى مصر منذ ١٨٨٢ وحتى نهاية العام الماضى .

وكالة رويتر تقول :

بعد قمة الكويت تأكد العرب
انه لاسلام بدون مصر ولا حرب بدون مصر ايضا

الكويت ـ رويتر :

قالت وكالة « رويتر » ان الرئيس حسنى مبارك اعاد وضع مصر على الخريطة السياسية للعالم العربى بسلسلة الاتصالات الخاصة التى أجراها اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت مع الزعماء العرب .

وعلق دبلوماسيون فى الكويت إهتماما خاصا على مقابلة الرئيس مبارك للملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية مرتين خلال اربعة أيام .

ونقلت وكالة « رويتر » عن احد أعضاء الوفود التى شاركت فى المؤتمر الإسلامى قوله أن القادة العرب تاكدوا من أن ثقل مصر السياسى اداة ضرورية لحل النزاع العراقى الايرانى الدائر منذ سبع سنوات . وقال ان العرب تاكدوا مؤخرا من انهم يتعرضون للخطر بدون مصر ولايمكنهم إبرام سلام بدون مصر كما انهم لايمكنهم خوض حرب بدون مصر ايضا .

صفحة جديدة بين حسين وعرفات

صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأنه اتفق مع الملك حسين ملك الأردن خلال اجتماعهما على هامش مؤتمر القمة الاسلامى على فتح صفحة جديدة من العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية وقال فى تصريحات لصحيفة « الاتحاد » التى تصدر فى أبو ظبى أن اجتماعه مع الملك حسين كان للعمل اكثر منه للمجاملة وأن القيادة الفلسطينية ترغب فى فتح صفحة جديدة أيضا فى علاقاتها مع سوريا .

مطار خاص فى سوريا لتدريب الارهابيين

ذكرت مصادر المخابرات الأمريكية فى مدينة هامبورج بالمانيا الغربية ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان خبراء سوفيت يقومون حاليا بتدريب فلسطينيين متطرفين على الاعمال الارهابية فى معسكر يحمل اسم « اليرموك » بالقرب من دمشق . وقالت نفس المصادر الأمريكية انه يتم فى معسكر آخر بالقرب من دمشق يطلق عليه اسم « الزمر » تدريب وتعليم .. ارهابيين على كيفية اختطاف الطائرات وقالت أن المعسكر به مطار خاص .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ ثلاثين الف دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للاطفال ومساعدة الطلبة والطالبات .

ـ وتلقى مبلغ أربعة آلاف وخمسمائة دولار من فاعل خير بالرياض ع . ح من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج المرضى بأسبوع الشفاء .

« البقية ص ١٤ »

اتصالات سرية بين روسيا واسرائيل

ذكر راديو اسرائيل أمس أن السفيرين الاسرائيلى والسوفيتى فى الولايات المتحدة قد أجريا محادثات سرية فى واشنطن خلال الاسبوع الماضى تناولت دور الاتحاد السوفيتى فى محادثات السلام فى الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفييت .

مصرع واصابة ٤٥ ألف ايرانى و٢٠ ألف عراقى فى معارك البصرة
المكاسب التى حققتها ايران خسرتها مرة اخرى حول المدينة

واشنطن ـ رويتر :

أعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن حوالى ٤٥ ألف جندى ايرانى و٢٠ ألف جندى عراقى قد لقوا مصرعهم أو أصيبوا حول مدينة البصرة العراقية منذ يوم ٢٤ ديسمبر الماضى .

وقال بوب سيمز المتحدث باسم الوزارة أن قتالا ضاريا يدور حول مدينة البصرة وان القوات الايرانية تسيطر على منطقة مساحتها ٨ كيلو مترات مربعة من الاراضى العراقية تبعد حوالى ١٠ كيلو مترات شرقى البصرة وهى منطقة يسيطر عليها الايرانيون منذ أسبوع .

وأضاف المتحدث أن المكاسب التى حققتها القوات الايرانية قد خسرتها مرة اخرى من جراء الهجمات المضادة العراقية الكبيرة خلال الايام الثلاثة أو الاربعة الماضية . وقال المتحدث الأمريكى أن الايرانيين دفعوا حوالى ٩٠ ألف رجل الى القتال وأن الخسائر كانت فادحة فى الجانبين الا ان خسائر العراقيين كانت أقل من ايران .

وقال المتحدث ان العراقيين دفعوا الى ساحة المعركة خلال الهجمات المضادة لوقف الزحف على البصرة حوالى ٦٠٠ دبابة و٥٠٠ قطعة مدفعية

وأعلن العراق أمس أن طائراته المقاتلة شنت غارات مدمرة على مدينة « تبريز » بشمال ايران ومدينة شيراز

لغز السيارة الخضراء

بون من محمد فهمى

● قامت منظمة ارهابية مجهولة بتزوير الأرقام الدبلوماسية لسيارة أحد الدبلوماسيين بالسفارة المصرية فى بون واستخدمتها فى سيارة اخرى خضراء عثر عليها البوليس الألمانى أمام مقر السفير الاسرائيلى.

لفت نظر الشرطة وجود السيارة منذ الصباح . فى الوقت الذى أشارت فيه ادارة المرور بان الأرقام لسيارة مرسيدس يملكها « عزالدين فهمى » السكرتير الثالث للسفارة .. وتم استدعاء مجموعة من خبراء المفرقعات ومكافحة الارهاب لفحص السيارة .

حوار مع ملك اسبانيا

الحوار الذى يقدمه الاستاذ محمد حسنين هيكل هذه المرة يجرى مع الملك « خوان كارلوس » ملك اسبانيا . والقضية التى يدور من حولها الموضوع كله ـ بما فيه الحوار مع الملك ـ هى قضية الانتقال إلى الديموقراطية .

ويرى الاستاذ هيكل ان اخطر المراحل فى التطور السياسى لأى شعب هى مرحلة الانتقال . وقد كانت زيارته لاسبانيا وحواراته مع ملكها « خوان كارلوس » ومع رئيس وزرائه الاشتراكى « فيليب جونزاليس » جزءا من محاولة اوسع لدراسة مشاكل فترة الانتقال بالتحديد .

وفى بداية الثمانينات بدا أن عددا من بلدان جنوب أوربا ـ وهى اليونان ، واسبانيا ، والبرتغال ـ تمشى بالفعل على الجسر خارجة من الحكم الديكتاتورى تتحسس الابواب إلى الديموقراطية .

وقد اختار الاستاذ هيكل اسبانيا لتكون نموذجا مكثفا تجرى فيها محاولة استكشاف مشاكل مرحلة الانتقال . وفى هذا الاطار كان لقاؤه مع الملك فى مقره الرسمى ـ قصر « زرزويلا » ومع رئيس الوزراء فى مقره الرسمى ـ قصر « مونكلوا » ـ فى مدريد .

محمد حسنين هيكل

[اقرأ ص (٥) ، (٦)]

تسليم ٣٥٠٠ شقة حتى يوليو القادم

يتم تسليم ٣٥٢٠ شقة سكنية حتى شهر يوليو القادم .. كما تم اعتماد ١٠٧ ملايين جنيه كقروض اسكان للجمعيات والافراد حتى يوليو أيضا .

صرح بذلك وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان .. وقال أن ١٥٠٠ شقة ستوزع بالاسكندرية و١٤٤٠ بالمنصورة وشربين و٥٠٠ بمدينة نصر و٤٠ بالبساتين و٤٠ بمنطقة شيراتون المطار فى القاهرة .. كما سيتم فتح باب الحجز فى ٢٤٠ وحدة سكنية بمدينة نصر .

ومن ناحية اخرى .. وافق بنك التعمير والاسكان على مضاعفة القروض لأعضاء جمعيات الاسكان بحيث يمكن لهم الحصول على قرض اضافى ٨ آلاف جنيه بفائدة ١٣٪ ، بالاضافة الى القرض الأصلى ٨ آلاف جنيه بفائدة ٤٪ ، بشرط ألا يتجاوز القرض ٦٠٪ من قيمة الوحدة السكنية .. كما تقرر اعفاء أعضاء الجمعيات التعاونية من تقديم التأمين على الحياة كشرط للحصول على القرض .

بروتوكول تجارى جديد بين مصر والسودان

كتب ـ محمود سالم :

يسافر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية صباح بعد غد الاثنين الى الخرطوم فى زيارة للسودان تستمر حتى الخميس يرأس الوزير وفدا اقتصاديا كبيرا ويقوم خلال الزيارة بتوقيع البروتوكول التجارى بين البلدين لعام ١٩٨٧ . كما يوقع بروتوكولا تجاريا جديدا طويل المدى لعدة سنوات بدلا من البروتوكول القديم

يتضمن بروتوكول التجارة ٣ قوائم الأولى خاصة بالسلع المتبادلة بين البلدين بالدولار الحسابى قيمتها حوالى ١٧٥ مليون دولار . والثانية خاصة بسلع الصفقة المتكافئة بين البلدين وقيمتها ٤٣ مليون دولار . والثالثة سلع متبادلة بين البلدين فى منطقة التكامل وقيمتها ٨,٥ مليون جنيه





صوت و صورة على الهواء

يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

وثالثهم الشيطان الليلة فى نادى السينما

يعرض برنامج نادى السينما فى سهرة الليلة الفيلم الامريكى « وثالثهم الشيطان » بطولة جين كيلى وبيير روبر وريتشارد ايجان وكلاوس كلاوسن .

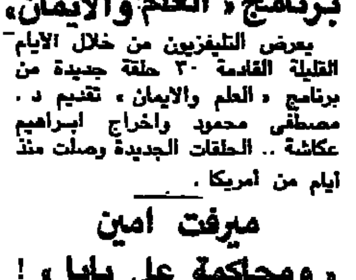


جين كيلى

الفيلم انتاج ١٩٥٢ كتب السيناريو جيرى ديفيز عن قصة لورنس بوشمان .. اخراج اندرومارتمه وهو نفس المخرج الذى قدم له نادى السينما الاسبوع الماضى فيلم النيران الخضراء تمثيل جريس كيلى وستيوارت جرانجر .

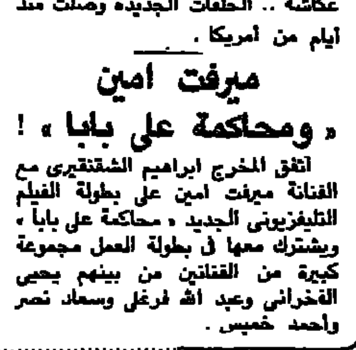
تدور احداث الفيلم حول ضابط امريكى يتورط مع النازية بعد انتهاء الحرب .

ويستضيف البرنامج المخرج كمال الشيخ ليعلق على احداث الفيلم .



حلقات جديدة من برنامج « العلم والايمان »

يعرض التليفزيون من خلال الايام القليلة القادمة ٣٠ حلقة جديدة من برنامج « العلم والايمان » تقديم د . مصطفى محمود واخراج ابراهيم عكاشة .. الحلقات الجديدة وصلت منذ ايام من امريكا .



ميرفت امين « ومحاكمة على بابا » !

اتفق المخرج ابراهيم الشقنقيرى مع الفنانة ميرفت امين على بطولة الفيلم التليفزيونى الجديد « محاكمة على بابا » ويشترك معها فى بطولة العمل مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم يحيى الفخرانى وعبد الله فرغلى وسعاد نصر وأحمد خميس .

الاسماعيلى والزمالك على الهـواء

تنقل كاميرات القناة الاولى ٢,٤٠ ظهر اليوم مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والزمالك فى استاد الاسماعيلية فى الدورى العام لكرة القدم .

وغدا الأهلى والمصرى

عشر مباريات فى كرة القدم تشاهدها على الهواء مباشرة خلال شهر فبراير القادم وتبدأ غدا الاحد بمباراة الاهلى والمصرى . بالقاهرة . والجمعة ٢/٦ المقاولون والاهلى بالقاهرة . والثلاثاء ٢/١٠ المحلة وغزل دمياط بالمحلة . والاربعاء ٢/١١ الترسانة والزمالك بالقاهرة . والسبت ٢/١٤ دمياط والاهلى بدمياط . والجمعة ٢/٢٠ الاتحاد والاهلى بالاسكندرية . والاثنين ٢/٢٣ المقاولون والترسانة بالقاهرة . والثلاثاء ٢/٢٤ الاهلى والاسماعيلى بالقاهرة والاربعاء ٢/٢٥ السويس والزمالك بالسويس والسبت ٢/٢٨ المريخ والزمالك ببورسعيد .

٨ ساعات مع مهرجان الشرق الأوسط

٨ ساعات تستطيع أن تقضيها ابتداء من الساعة ٢ ظهر اليوم على موجات اذاعة الشرق الأوسط مع فقرات اليوم المفتوح الذى يتضمن عدة لقاءات من بينها حديث مع امينة السعيد ولقاء مع اللاعبين طاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد والمخرج حسين كمال ونجم الكوميديا محمد صبحى .

وتتبادل ياسمين ومحمد ثروت تقديم الفقرة الخاصة ببرنامج ما يطلبه المستمعون .

وهناك فقرة أخرى عن ذكرى مشاهير الفنانين الراحلين فيتحدث الفنان عبدالمنعم مدبولى عن ذكرى على الكسار والشاعر عبدالرحمن الابنودى يتحدث عن بيرم التونسى ورتيبة الحفنى عن الموسيقار رفيدى والمخرج عاطف سالم يتحدث عن عبدالحميد جوده السحار وعمار الشريعى يتحدث عن ابوالعلا محمد .

فردوس عبدالحميد تواجه نفسها

يستضيف برنامج « مواجهة مع النفس » ٤,٣٠ عصر الاثنين القادم بالبرنامج العام الفنانة فردوس عبدالحميد لتتحدث عن المواقف التى اعترفت فيها بالخطأ دون تردد . واسباب قلة ادوارها السينمائية . البرنامج اعداد وحيد السنباطى وتقديم منى بطاح .

اضرار التدخين فى الوحدة ٩٩ .

المخرج مهدى القماطى انتهى من اعداد حلقة خاصة من برنامجه « الوحدة ٩٩ » عن اضرار التدخين ويتخلل البرنامج عدة لقاءات مع مجموعة من الاطباء والفنانين للحديث عن اهمية الاقلاع عن التدخين .

ومن ضيوف البرنامج الموسيقار محمد الموجى والاطباء محمد ابو الغار ومحمد على صالح . البرنامج تقديم انوار كمال .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاثنين : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « سلامة » بطولة ام كلثوم ويحيى شاهين ويذاع بمناسبة ذكرى وفاة ام كلثوم والسهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان Hat choos .

يوم الاثنين : تقضى السهرة على على القناة الاولى مع حفل منوعات تقديم ناديه حليم واخراج عفت رشاد اما السهرة على القناة الثانية مع فيلم فرنسى

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى مع الفيلم العربى « ليلة من عمرى » لشادية وعماد حمدى

تسهر على القناة الثانية مع الحلقة الثالثة من مسلسل « Royal Heritage »

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك تقضى معه السهرة على القناة الاولى الفيلم العربى « خرج ولم يعد » لفريد شوقى ويحيى الفخرانى وليلى علوى وعايده عبدالعزيز تقضى معه السهرة على القناة الثانية .

● يوم الخميس : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الجزء الثانى من الفيلم العربى « عاصفة من الدموع » لفريد شوقى وليلى طاهر ، وتسهر على القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » يعرض فيلم « ميلاد فريق البيتلز »

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « شاطىء الحب » لفريد الاطرش وسميرة احمد .

وفى سهرة القناة الثانية مع برنامج « فن الباليه .. تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .





« بنات الأصول » والهروب الى السجن

صلاح ذو الفقار والهام شاهين فى لقطة من مسلسل الهروب الى السجن « تصوير : مصطفى عطية »



هدى سلطان وليلى علوى وصفاء السبع وابراهيم يسرى وعماد رشاد فى « بنات الاصول »

كتب ـ حازم الحديدى :

بدأ المخرج منير التونى باستوديو « ٢ » بالتليفزيون فى تصوير مسلسل « بنات الاصول » عن قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان ، بطولة كمال الشناوى ويحيى شاهين وهدى سلطان وحمدى غيث ومريم فخر الدين وليلى علوى وصفاء السبع وابراهيم يسرى وعماد رشاد وعايدة كامل ومى عبدالنبى ودينا عبدالله وامان محيى الدين . وهو اول عمل تليفزيونى للمؤلف محمد عثمان .

ويقول منير التونى ان المسلسل يتناول اثر الحياة الحديثة على الأصالة المصرية واهم العادات والتقاليد التى نشات عن التحضر والمدينة والافكار الحديثة .

ويتناول المسلسل فى ٢٠ حلقة اربع فتيات تمثل كل منهن شريحة من فتيات المجتمع ويلقى الضوء على مايفعلن ومايجب ان يكون بالنسبة لهم .

وفى استوديو « ١٠ » بالتليفزيون يتم حاليا تصوير مسلسل آخر اسمه « الهروب الى السجن » قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى واخراج عبدالعزيز السكرى وبطولة .. صلاح ذو الفقار واحمد مرعى والهام شاهين واحمد بدير وعبدالعزيز مخيون وناهد رشدى وابراهيم عبدالرازق وعبدالعظيم عبدالحق .

تدور احداث المسلسل فى « ١٥ » حلقة حول ادمان المخدرات والاتجار فيها وقد تم تصوير المشاهد الخارجية له فى دار القضاء العالى والمطار ومترو الانفاق والمقابر واحد السجون .

كانت البطولة النسائية فى المسلسل قد اسندت من قبل الى نجلاء فتحى ثم الى اثار الحكيم .. ثم نيللى ومعظمهن اعتذرن عقب اجراء البروفات وأخيرا تم الاتفاق مع الهام شاهين واجرت البروفات ثم التصوير .

مديحة حمدى تمثل ثلاث شخصيات

تبدا الفنانه مديحه حمدى خلال الايام القليلة القادمة تصوير المسلسل الدينى الجديد « الاسلام والانسان » تاليف محمود شعبان واخراج احمد توفيق . من ابطال المسلسل ايضا ليلى فوزى وشكرى سرحان وحسن عابدين وعمر الحريرى وزهرة العلا واشرف عبدالغفور . مديحه حمدى تمثل فى المسلسل ثلاث شخصيات .. هى الجدة والام والحفيدة .

مديحه تصور ايضا سباعية جديده بعنوان « فوتوغرافية » مع عبدالله غيث وجميل راتب ومحمد رضا . تاليف محفوظ عبدالرحمن

فيتو

● يبدو أن الرقابة على الأعمال الفنية .. سواء فى السينما او فى التليفزيون .. تحتاج الى اعادة نظر بصفة سريعة ، لانه حيث القوانين أو المبادىء المتفق عليها .. وانما من حيث اسلوب مزوالة الرقيب لعمله ..

● فى السينما .. تهدد السيدة نعيمة حمدى بالويل والثبور وعظائم الامور ، مؤكدة انها لن تسمح بعرض فيلم يسىء الى السينما المصرية من قريب أو من بعيد . وكلمة الاساءة هنا .. لها أكثر من فهم .. ومن مضمون يبعد الرقابة تماما عن مهمتها الاساسية ، ودورها المحدود والمتعارف عليه . فالرقابة أمامها قائمة بالممنوعات ومادام العمل لا يتعرض لما يجىء فى هذه القائمة فليس مطلوبا من الرقابة شىء بعد ذلك .

● نفس الشىء يتكرر هذه الايام فى التليفزيون .. فعندما عرض على رقابة التليفزيون حلقات مسلسل « التاج البريطانى » أصدرت الرقابة قرارها الغريب والمثير ، الذى لم تتعرض فيه للعمل من الناحية الفنية ، فليس من المعقول أن يكون للرقابة وجهة نظر تعترض به خلالها على عمل تسجيلى .. ولكنها أقحمت نفسها فيما لا يعنيها وقالت فى مبررات رفضها أن المشاهد فى بلادنا من يتقبل مثل هذا العمل .. تصوروا !

● هكذا وببساطة اصدرت الرقابة فى التليفزيون حكما بالاعدام على مشاعر المشاهد فى بلادنا .

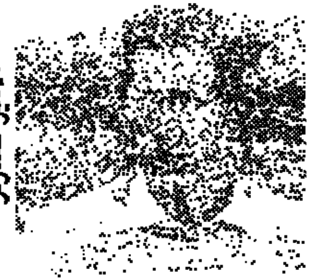
● ولان سامية صادق رئيسة التليفزيون قد اصدرت قرار يسمح لمدير القناة بتحمل مسئولية عرض ما ترفضه الرقابة فقد، وافقت مديحة كمال على عرض هذا العمل الرائع المكون من ٩ حلقات على ان يعرض اسبوعيا .. وانقذ عمل رائع من كان سيتحمل مسئولية أو ذنب حرماننا من مشاهدته .

محمد تبارك

الأمير تشارلز يروى للأطفال أشهر الأساطير !

كتبت دينا ريان

فوجىء الاطفال فى لندن بظهور الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا على شاشة التليفزيون فى برنامج جديد من اعداده وتقديمه ، يروى من خلاله اشهر الاساطير التى عاش تفاصيلها فى صغره عندما كان طفلا صغيرا يمرح فى ربوع وحدائق اسكتلندا .



الأمير تشارلز

قال الامير تشارلز للاطفال انه مايزال متاثرا بهذه الاساطير وان احداثها لم يسدل عليها الستار بالرغم من مسئولياته واعبائه الجديدة . لذلك قرر أن يعيدها من جديد للأطفال من خلال هذا البرنامج .

الامير تشارلز اهدى البرنامج الى الـ بى بى سى لتسويقه خارج بريطانيا وتخصيص حصيلة ايراداته لانتاج برامج جديدة للاطفال تهتم بتنمية الجوانب الثقافية والفنية لديهم .

دون زعل

● رسائل القمر الصناعى من مؤتمر الدول الاسلامية بالكويت كانت هى نجم الاسبوع الماضى فى الإذاعة والتليفزيون فقد كانت التغطية الاخبارية لهذا المؤتمر ممتازة من كافة الجوانب لدرجة شدت انتباه رجل الشارع وجعلته يترقب موعد اذاعة النشرات الاخبارية لمتابعة تفاصيل ما يحدث على ارض الكويت الشقيق خاصة لقاءات الرئيس مبارك مع زعماء الدول الاسلامية .

● لا احد ضد اعادة اذاعة المسلسلات العربية الناجحة على شاشة التليفزيون ولكن الشىء الوحيد الذى كنت اتمنى ان يتداركه التليفزيون هو اختيار توقيت عرض هذه الاعمال مرة اخرى فهناك فترة الامتحانات التى تقل فيها نسبة المشاهدة فلماذا لا توضع هذه المسلسلات المعادة خلال تلك الفترة بدلا من ان يعرض التليفزيون اعمالا جديدة عند بدء الامتحانات ولا تستطيع معظم الاسر متابعتها نتيجة لهذه الظروف مما يخلق العديد من المشاكل داخل الاسرة الواحدة .

● برنامج « شموع » اخراج ثناء محروس من البرامج التى لا تستطيع ان تحدد موعد اذاعتها على الشاشة الصغيرة فهى دائمة التغير والتبديل والتعديل بالرغم ما لهذا البرنامج من اهمية فهو الشىء الوحيد الذى يتم من خلاله احياء ذكرى الراحلين من قمم المشاهير من اهل الفن ولا اتصور ان يظل هذا البرنامج تائها طوال هذه الدورة .. والمطلوب الان تحديد موعد ثابت لشموع على الخريطة حتى يظل قادرا على اداء رسالته .

مجدى عبدالعزيز

سهرة مع نجوم التليفزيون بدلا من الفيلم العربى

كتب خالد فرحات :

ابتداء من الخميس القادم تعرض القناة الثالثة برنامج نجوم التليفزيون بالتبادل مع الفيلم العربى الذى تذيعه فى سهرة كل خميس بحيث يذاع ابتداء من الخميس القادم الحلقة الأولى من البرنامج والخميس التالى فيلم وهكذا .

البرنامج يتضمن اذاعة ملخص لاحد المسلسلات التى لاقت نجاحا جماهيريا ويسبق العرض ندوه يديرها محمد رجائى وتضم مؤلف ومخرج وبطل العمل وأحد النقاد والفنيين

الحلقة الأولى تتضمن اذاعة لمسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى وهدى سلطان ومحمد رضا ومديحة سالم .. اخراج أحمد خضير ويشترك فى الندوة د . أحمد يونس الناقد الفنى .

البرنامج اعداد سامى أبوالنور اخراج محمد نبيل .

التدخين .. ودور المرأة فى برنامج ربات البيوت

يستضيف برنامج ربات البيوت الدكتور ابراهيم بدران استاذ الجراحة وزير الصحة الاسبق ورئيس اكاديمية البحث العلمى الاسبق ليتحدث عن دور المراة فى حياته .. كما يستضيف البرنامج الدكتور شريف عمر استاذ الأورام بجامعة القاهرة ومستشار منظمة الصحة العالمية ليتحدث عن اضرار التدخين .

برنامج ربات البيوت يذاع الساعة التاسعة والربع صباح غد على موجة البرنامج العام تقديم فاطمة محمود وأمانى الصياد .

على الطريق يناقش مشاكل القطاع العام

تناقش ملك اسماعيل فى الحلقات القادمة من برنامج « على الطريق » بالقناة الأولى مشاكل القطاع العام واسباب خسائر بعض شركاته ونجاح البعض الآخر .

شافكى المنيرى

تركت مقص الرقيب وأصبحت مذيعة !

تخرجت فى كلية الألسن عام ١٩٨٣ قسم الاسبانى والفرنسى ثم التحقت بالعمل فى الرقابة على انتاج الفيديو بالتليفزيون وتقدمت لاختبارات المذيعات بالقناة الثالثة ولم توفق فى المرة الاولى ولكنها حاولت مرة أخرى لتنجح ويتحقق حلم حياتها لتصبح مذيعة بالتليفزيون . اسمها شافكى المنيرى أحدى الوجوه الجديدة التى تطالعنا فى شاشة القناة الثالثة .

وتقول شافكى انها تقدم حاليا برنامج « ليالى » و « مسافر زاده الخيال » وتستعد لتقديم برنامجا جديد بعنوان « كفاح ونجاح » تستضيف افضل النماذج التى حققت نجاحات فى كافة المجالات .

وتضيف شافكى المنيرى انها تتمنى تقديم برنامج ترفيهى كوميدى يتناول كافة الموضوعات بطريقة كاريكاتيرية كى يتقبلها المشاهد بسهولة .

وتختتم شافكى حديثها قائلة انها من اشد المعجبين بدرية شرف الدين وتتمنى أن تنهج نفس نهجها .

القناة الأولى

	ـ مذيعات الربط .. نجاة العسيلى وماجدة ابوهيف وسهير شلبى
١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة « الاعراف »
١١,١٠	من اقوال الصحف
١١,٢٠	برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اعداد حسن علام اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن البول السكرى وكيفية اكتشافه من خلال لقاء مع أ . د . عبدالرازق جعفر
١١,٣٥	برنامج الاطفال « تسالى » اخراج فريده خورشيد
١١,٥٠	النشرة الاخبارية الاولى
١٢,٠٨	اذان الظهر
١٢,١٢	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
١٢,١٥	الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل العربى « رحلة السيد ابوالعلا البشرى » لمحمود مرسى وكريمة مختار واخراج محمد فاضل .
١,٢٠	برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق امين يقدم حلقة عن النية التى لا يعلمها الا الله
١,٢٥	ختام الفترة الصباحية
٢,٣٠	افتتاح الفترة المسائية وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة « الفرقان »
٢,٤٠	الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد الاسماعيلية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والزمالك فى الدورى . تعليق محمد حسلم ينقلها يسرى مرزوق
٣,٠٩	اذان العصر
٣,١٣	من اقوال الرسول علية الصلاة والسلام
٤,٤٠	برنامج « ربيع العمر » تقديم ماجدة محمد اخراج احمد السيد
٤,٥٠	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
٥,٢٠	طبيعة .. للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد
٥,٣١	اذان المغرب
٥,٣٥	من اقوال الرسول « علية الصلاة والسلام »
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية تتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ رسالة العراق
٦,٥١	اذان العشاء
٦,٥٥	من اقوال الرسول « علية الصلاة والسلام »
٦,٥٦	برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ابراهيم حسن يقدم حلقة خاصة عن الحصان العربى
٧,٣٠	الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « الافيال » لمحمود يسين وليلى طاهر وهالة صدقى
٨,٠٥	برنامج « زووم » تقديم مها الشيمى اخراج على الجندى
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » حلقة عن سمات وجه المسلم فى الدينا والآخرة
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ برنامج « موضوع للمناقشة »
١٠,٠٥	نشاهد غدا
١٠,٢٥	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « الشيطان ثالثهم » لجين كيلى وبيرانجلى واخراج اندرو مارتون يستضيف المخرج السينمائى كمال الشيخ
١٢,٣٥	صحافة وانباء
١٢,٤٥	القران الكريم ما تيسر من سورة « هود ويوسف »
١٢,٥٥	السلام الوطنى والختام

القناة الثانية

	ـ مذيعتا الربط .. ناهد سالم ومرفت فراج
٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ فتحى قنديل تفسير الشيخ مهدى عبدالحميد الموضوع « العمل للدنيا والآخرة »
٣,١٤	الفيلم الاجنبى « العالم الأول »
٤,٤٥	برنامج الاطفال « حواديت اندرسون » تقديم مرفت سلامة اخراج محاسن شعبان حلقة بعنوان « الحقيبة الطائرة »
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠	برنامج « اعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج أحمد الهن يقدم الحلقة الثالثة من تعليم الدراجات البهلوانية
٥,٤٥	تعليم اللغة الانجليزية
٦,١٥	تنوية عن السهرة
٦,١٦	برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عراف حلقة عن الاحساس بالوحدة يتحدث فيها د . يحيى الرخاوى
٦,٤٥	برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن معجزة موسى عليه السلام
٧,٠٥	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية عن المشتقات والتينة الحمقاء
٧,٣٥	برنامج تعليم زراعى تقديم د . فؤاد مينا اخراج احمد عيسى حلقة عن الامراض المشتركة
٨,٠٥	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور محمد عبدالمنعم استاذ الامراض الجلدية اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الثعلبة الجلدية
٨,١٠	النشرة الجوية
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠	المسلسل الاجنبى « الطيار »
٩,١٥	نشاهد غدا
٩,٢٠	نافذه على العالم
٩,٣٠	برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل اعداد يحيى تادرس يقدم حلقة عن الهجانة واقتفائهم للاثر وتتبع المجرمين والمهربين فى الصحراء والجبال
١٠,٠٥	السهرة مع اغنية « امل حياتى » لكوكب الشرق سيدة الغناء العربى ام كلثوم لحن محمد عبدالوهاب
١١,٣٥	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٠٠	القران الكريم ما تيسر من سورة « الاحزاب » تلاوة الشيخ محمد ساعى الجرزاوى
١٢,٠٥	السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم
٥,٠٥	النشرة الاخبارية
٥,١٠	كارتون للاطفال
٥,٢٠	(أ ب) مصر
٥,٣٠	يصل ويسلم
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	فنون تقديم جمال ابوعلى
٦,١٠	دليل المشاهد اخراج احمد ضياء
٦,٢٠	الباب المفتوح تقديم محمد رجائى اخراج حمدى يوسف
٦,٥٠	المسلسل الاجنبى « جزيرة الخيال »
٧,٤٥	غدا تقول الصحافة
٨,٠٥	برنامج « ليالى » يقدم حلقة خاصة عن كوكب الشرق ام كلثوم بمناسبة ذكرى رحيلها يتحدث فيها الكاتب الصحفى محمود عوض ود . اجلال المنيلاوى والشاعر الغنائى عبدالوهاب محمد وعازف الناى سيد سالم وعازف الكونترباز عظمة تقديم فاطمة مختار اخراج سميحة نصحى
٨,٣٥	القران الكريم والختام

ماذا بعد القمة الإسلامية في الكويت



الملك فهد يستقبل الرئيس مبارك

بدأت مصر تحركا دبلوماسيا ، مكثفا من اجل الاعداد للجنة التي اقترحها الرئيس مبارك والتي تضم العديد من الخبراء بمختلف الدول الإسلامية والعربية لتحقيق امن الامة الإسلامية وامانها للتعرف على كيفية ردع الاخطار التي تتعرض لها .

كما يتم حاليا اعداد الميثاق الخاص بعدم الاعتداء بين الدول الإسلامية وستبدأ مصر في الدعوة لتلك اللجنة والميثاق في مختلف الدول العربية والاسلامية ..

● تحرك دبلوماسي مصري للاعداد للجنة الأمن وميثاق عدم اعتداء بين الدول الاسلامية

● العلاقات الاقتصادية بين مصر والدول العربية أصبحت في وضع متميز

رسالة الكويت : محمد عمر



في البداية اؤكد عدة حقائق لا بد من التركيز عليها في كل تحرك : فمصر اولا لا تفكر اطلاقا في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اية دولة عربية الا اذا طلب منها اعلنتها ، وحتى لا تذهب الاذهان بعيدا في تفكيرها واحلامها . فلم يطرح الرئيس مبارك هذا الموضوع خلال كافة اللقاءات الثنائية التي اجراها اثناء تواجده في المؤتمر ، والتي اتاحت له التعرف على كافة المواقف المختلفة للدول الاعضاء ، وانما يأتي الفكر الاستراتيجي المصري للعمل الدبلوماسي خلال الاطار العربي خاصة والاسلام عامة لزيادة الحركة المصرية وحرية العمل وقوة الدفع لحل القضايا والمشكلات القائمة بين الدول العربية .

ثانيا : العلاقات بين مصر والدول العربية في النواحي الاقتصادية اصبحت في وضع متميز ، وهذا ما ستشهده الايام القادمة على مختلف المستويات المالية والاستثمارية في مصر . كما ستشهد عدة لقاءات رسمية اقتصادية بين مصر والكويت وباقي دول الخليج .

واذا تطلعنا الى حقيقة الاوضاع ، وبمجرد المشاهدة البسيطة المجردة نجد ان قمة الكويت كانت من اجل مصر تماما . فقد كان البند الوحيد المشترك في كافة اللقاءات والاجتماعات هو مصر بثقلها السياسي والاجتماعي .. دخلت مصر الى العرب دون ان تمس كرامتها ..

في وقت احس الجميع انه لا بد من ضم مصر الى شقيقاتها .. في وقت اصبح الامن موقفا يتطلب تنظيم البيت من الداخل حتى لا يضيع كل شيء دون الحصول على شيء .. واتضح ان مصر دورها متزايد ومطلوب من كافة الدول سواء العربية وغير العربية .

ولقد كان لحضور الرئيس مبارك مبكرا عن موعده المقرر بأربع وعشرين ساعة عاملا هاما ومؤثرا وتفهم الكويت ابعاده ، واحس بالمعنى بعد حضوره باقي الرؤساء والملوك .. وقد كان هناك احساس عام بالفرحة لحضور مصر مبارك ولتبيح للرئيس اكبر قدر ممكن من اللقاءات الثنائية التي اجراها .

نجاح مصر

وقد حددت مصر لمؤتمر القمة اهدافها وسعت اليها وتوصلت بها الى ما تريده ، فقد كانت السياسة المصرية تعمل من اجل انعقاد المؤتمر اولا كأساس .. وفي الموعد والمكان المحددين تحديا لكافة الاطراف التي طالما سعت دوليا واقليميا لافشال انعقاد المؤتمر ، كما تحركت مصر من اجل مستوى رفيع من التمثيل والشاهد على ذلك العدد الكبير من الرؤساء الملوك الذين توافدوا الى الكويت ، كما سعت مصر الى ان تصدر القرارات عن المؤتمر بجدية وتكون على مستوى المسئولية . وهذا ما استطاع المؤتمر تقديمه من خلال قراراته المعبرة عن الواقع .

ونقطة هامة تبلور نجاح مصر على عدة محاور اتت ثمارها ناضجة سريعة متلاحقة .. فكم نادت مصر بضرورة استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وبذلت جهدا يحسب لها في هذا الاطار ، وان يكون على المستوى القيادي .. والتقى الملك حسين وعرفات واتفقا ـ وهذه خطوة هامة ـ وقرر الزعيمان قيام لجنة اردنية فلسطينية مشتركة لبحث الاوضاع في الضفة الغربية من اجل تحسينها . كما اتفقا على التنسيق المشترك بينهما وعادة الحوار المقطوع ، وستعمل مصر على مزيد من لقاء المواقف خلال اللقاءات التي ستتم بين الرئيس مبارك والملك حسين في الايام القادمة . ويهدف الوصول الى قناعة لبدء المؤتمر الدولي للسلام .

وقد لعبت مصر مبارك دورا هاما حثيثا من اجل التوفيق واعادة الحوار بين الدول الافريقية وبعضها . وفي النهاية تأتي المبادرة الشخصية للرئيس مبارك وتدخله لحل التوتر القائم على الحدود الباكستانية الهندية .. وقد نجح فيه الى حد كبير .. ويجب ان نضع في اعتبارنا ان سياسة مصر كانت هي العامل المهدىء الوحيد خلال انعقاد المؤتمر والتي تسير في حيز الاعتدال والالتزام والتي احس بها الجميع من خلال مصر العربية .. الاسلامية .. الافريقية .

الحجم الطبيعي

وقد وظفت مصر رصيدها الايجابي لخدمة العالم العربي ، واسفرت تلك السياسة عن عودة قوية لمصر على ساحة العمل العربي والاسلامي ، ولم تدع مجالا لسياسات الابتزاز والارهاب ان تستمر واستطاعت ان تعيد بعض الانظمة الى حجمها الطبيعي .

وقد فرضت الحرب العراقية الايرانية نفسها على المؤتمر ومناقشاته وجلساته فكان الاهتمام بها اكبر من اي موضوع آخر .. وطغت القضايا العربية بمشاكلها المعقدة والممتدة على كافة المشكلات الاخرى اسلامية كانت ام افريقية .

وقد اثار ذلك العديد من الوفود غير العربية مما دعاهم الى اتخاذ موقف صامت ودون تدخل يذكر .. فقد طغت العرب ، بمشاكلهم على كافة المؤتمرات سواء في منظمة الوحدة الافريقية او منظمة دول عدم الانحياز فدائما هي المحور . وهناك رأي يرى ان تناقش كل مشكلة اقليمية في مجالها الطبيعي حتى تتبسط ولا تتشابك المشكلات ويمكن حلها بواقعية اكثر .

كما تركزت خطابات الزعماء المشاركين بالكامل على ضرورة انهاء الحرب القائمة ، كما اخذت جزءا كبيرا من مناقشات الرئيس مبارك وخاصة مع سكرتير عام الامم المتحدة من خلال ضرورة التحرك للامم المتحدة وقرارات واضحة لوقف نزيف الدم المستمر .

وقد ألمحت بعض المصادر المطلعة انه تقرر تغيير لجنة المساعي الاسلامية الحميدة او الغاءها بعد اكتشاف عدم فعاليتها وقدرتها على الاستمرار .

وهناك عدة موضوعات اسلامية لم تأخذ حقها وخاصة موضوع محكمة العدل الاسلامية . ورغم ما قيل عن ضروريتها الا ان هذا الموضوع لم يناقش بشكل جدي والمح البعض الى انها ستكون عبئا جديدا بدون فاعلية .

وحين تطلعت انظار مسلمين الى تلك القمة كانت تامل ان تكون قمة الإمال المعلقة والاحلام التي طالما راودت ابناء تلك الامة ، ونهاية للاحزان التي البست السواد امهات القتلى في ساحات القتال ، وسكبت بحارا من الدموع على جرحاها . وصاحبت قمة الامال دعوات الجميع في تلهف عما يمكن ان يسفر عنه هذا التجمع العربي الاسلامي .

في نفس الوقت من يعمل لافشال المؤتمر . وجاءت ايران وسوريا على رأس تلك الدول وانضمت ليبيا اليهما بشكل صامت ومتغير نسبيا عن مواقفها السابقة .. فقد بدأت ايران لتشيع جوا من القلق والترقب المفاجيء حين ارسل الرئيس الايراني عدة مبعوثين له لابلاغ قادة دول الخليج انه يعتبر الكويت مسرحا لعملياته العسكرية ومكملا للاراضي العراقية في المعركة ، ومن يذهب فعلية ان يتحمل تبعه ذلك بقصد افشال التمثيل العالي المستوى في المؤتمر وتكون بمنأى عن لوم او عتاب لمسلكها الخاطيء إعتزمت وحتى لا تحرج نفسها امام قادة ٤٤ دولة ... وظل وصول الرئيس الايراني مطروحا في اروقة المؤتمر وشرد فكر العديد من المسئولين بما سيقوله وعما سيفعله .

الإثارة .. والانفعال

كما حاولت ايران اثارة جو الانفعال المتزايد من خلال ٥ عمليات تفجير قامت بها في العاصمة وفي اسواق قريبة منها . كما ثبت في احدى نشراتها الاذاعية ان الكويت استوردت كميات هائلة من الخمور لتوزيعها على رؤساء الوفود الاسلامية .

اما ليبيا فقد اثرت الصمت والسكون داخل المؤتمر ولم تحاول اثارة اية مشكلات واكتفت بالوفاق الليبي التشادي المزعوم في وقت كثفت فيه قواتها على جبهات القتال .

وما لا يعلمه الكثيرون ان الرئيس مبارك التقى برئيس الوفد الليبي في احد الطرقات المؤدية الى المؤتمر واسمعه كلمات التأنيب على كافة الاعمال الليبية غير المشروعة ولم يستطع مندوب ليبيا الا ان يسمع في وجوم .

وتأتي سوريا في نهاية الحلقة ، فحين عادت مصر لاول مرة بعد القطيعة عادت سوريا الى حجمها الطبيعي بعد ان كانت منفردة على الساحة تصول وتجول . وقد تناولت كافة الصحف الموقف السوري ومحاولاتها . لوضع مصر في موقف محرج وتاكيدها بعدم شرعية العودة وتلفظ نائبها بالفاظ نابية .. وطبيعة سوريا واحدة .. فهي حين حاولت ذلك ارادت ان تحول الانظار بعيدا عن عملياتها المشبوهة في صفقة الاسلحة الامريكية ولتصبح رباعي اللعبة ، وحتى لا يتكلم احد عن دورها مع اسرائيل وايران في ضرب المخيمات الفلسطينية واللبنانيين . ولكي لاتثار عمليات التنسيق العسكرية بين القوات السورية والاسرائيلية وحين كشف مندوب مصر كافة اللقاءات السرية التي تمت في جنيف وباريس بين الاسرائيليين والسوريين .. كانت بمثابة بداية السقوط للدور السوري المشبوه . ولننظر الى الموقف السوري الكامل : فحين دعيت سوريا لحضور المؤتمر اشترط الرئيس الاسد ان يتسلم ٧٥ مليون دولار مبدئيا وان يسحب من جدول الاعمال البند الخاص بالمخيمات الفلسطينية والذي ادان سوريا بوضوح .

محاولات سوريا

وحاولت سوريا قبل عقد المؤتمر ان تبين للعرب ان مصر تسعى وراءها .

وجاء ذلك في خبر نشرته احدى الجرائد العربية عن لقاء بين وزير خارجية سورية ودكتور اسامة الباز . واكد لي مصدر مسئول ان هذا لم يحدث مطلقا لان الدكتور الباز كان في تلك الوقت في مهمة لتركيا ، ولم يلتق مع الشرع وزير خارجية سوريا او غيره .

وحين حاولت سوريا التطاول مرة اخرى على مصر في شخص رئيسها الراحل السادات ووصفه في المعاهدة المصرية الاسرائيلية بانها خزي وعار على الامة العربية ، واننا استبدلنا تحالفنا مع العرب باسرائيل .. وكان من الممكن ان يتصدى له الرئيس مبارك بما لديه من معلومات كافية وادلة تدين سوريا وتفضح كافة عملياتها غير ان الحكمة التي اختارها الرئيس كانت موفقة للغاية حتى لا يتحقق للاسد هدفه ويخرج بالمؤتمر عن اعماله وتضيع الجلسات في مهاترات وبذاءات . وقد قدر هذا الموقف جميع الرؤساء والملوك وعلى رأسهم امير الكويت الذي زار الرئيس مرة ثالثة لم تكن مدرجة . وشكره على موقفه نائب رئيس الوزراء الكويتي الذي سعى للقاء الرئيس في منتصف الليل .

ومن طرق الاسد المكشوفة حين ألقى خطابه والذي عدل فيه ٦ مرات وألقى نصفه مرتجلا القاء محاضرة عن الصهيونية والسامية استغرقت معظم الوقت حتى يهرب من تحديد موقف سوريا من الحرب العراقية والايرانية . ولم يشر في خطابه الى لبنان .

وقد اثار خطاب الاسد سخط الحاضرين جميعا ، وحين تكلم عن السلوك الاسلامي الصحيح كان هذا كافيا ليوضح ان هناك تضاربا فيما يقول وفيما يفعل . وقد حكى احد الامراء للرئيس مبارك قصص الابتزاز السوري لدول الخليج وتهديداتها المستمرة لهم .

ولم تتوقف المحاولات السورية بل ستستمر ولكن بدون فاعلية . فقد خرجت من المؤتمر اكثر عزلة وخابت امالها . لقد تصورت الجبهة الثلاثية الايرانية السورية الليبية انها تستطيع ان تحضر المؤتمر بعد وقوع البصرة لتضيف ضغطا جديدا و تستطيع ان تتحكم في مقاليد الامور ، ولكن لا تأتي الريح بما تشتهي السفن .

وعلى صعيد اخر ارسل الملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس وزرائه الى المؤتمر خوفا من مواجهة علنية بسبب لقاء « افران » مع شيمون بيريز وفي الوقت الذي كان يتولى فيه لجنة القدس الاسلامية معتقدا انه سيترك المجال لان تتكلم سوريا عن مصر واسرائيل فقط .

وتنسيق بين الرئيس مبارك والملك حسين ملك الأردن



.. وإزالة التوتر بين باكستان والهند بين الرئيسين

تأييد كامل لمصر في لجان مؤتمر القمة

الكويت ـ عبدالحميد الجمال

اكدت دوائر مؤتمر القمة الإسلامي الخامس على ان وجود مصر في اجتماعات هذا المؤتمر قد اشاع جوا من الثقة لقدر كان التأكيد على دور مصر خلال اجتماعات اللجان التي سبقت اجتماعات الرؤساء وكان التأييد لدورها تجاه العالم الاسلامي خلال اجتماعات اللجان الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية ، الامر الذي كان له انعكاسه على اللقاءات الاخرى .

ففي اجتماعات اللجنة الاقتصادية الدائمة التي رأس وفد مصر فيها الدكتور عبدالهادي مخلوف مساعد وزير الخارجية تم بالاجماع إقرار استضافة مصر للمعرض الاسلامي الثالث ليقام بالقاهرة في العام المقبل .. وعرضت مصر ان تقيم نشاطين هامين متصلين بهذا المعرض.. الاول حلقة تدريبية للملحقين التجاريين العاملين في حقل التبادل التجاري .. والثاني دورة تدريبية للعاملين في مجال المعارض وتنظيمها وقد لقي هذين العرضين رضا المجتمعين الذين اكدوا على قدرة مصر على العطاء في هذين المجالين لما لها من خبرة وتجربة .

وكانت مظاهرة التأييد لمصر في هذه اللجنة قد بدأت بالاعتراض الجماعي على طلب تقدمت به بعض الدول التي تناهض سياسة مصر والتي فشلت في التشكيك في صحة عودتها لعضوية المؤتمر تطالب بأن تسدد مصر مستحقات المؤتمر عن فترة تعليق عضويتها .. وقد انبرى لتنفيذ عدم منطقية هذا الطلب مندوب المملكة العربية السعودية وتبعه مندوبو الدول الافريقية وبعض الدول الاسيوية مما دعا الى رفضه رغم اعتراض مندوب سوريا .

وعلمت أخبار اليوم ان مصر قد تقدمت بورقة عمل تدعو فيها بأن يساهم بنك التنمية الاسلامي في حل مشاكل كل مديونية دول العالم الثالث خاصة الاسلامية منها وذلك بتبنيه دراسات تستهدف تحديد المشروعات المتعثرة في هذه الدول نتيجة ديون اجنبية وما اذا كانت هناك جدوى من تدخل البنك لشرائها وتشغيلها لحساب العالم الاسلامي بدلا من وقوع هذه المشروعات في أيدي العالم الخارجي نتيجة المديونية .. وقد تمت الموافقة على هذا المشروع على أن يبحث في الاجتماع القادم للجنة الاقتصادية والذي سيتم في تركيا باعتبار ان رئيسها هو رئيس اللجنة .

وفي اجتماعات اللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلامية التي رأس وفد مصر فيها السفير عز الدين شرف مساعد وزير الخارجية جاء انتخاب مصر عضوا في مجلس ادارة صندوق التضامن الاسلامي ـ الذي يمول كل عمليات النشاط الثقافي والاجتماعي الاسلامي ـ مؤشرا هاما على التفاف الدول حول مصر وتقديرها للدور الكبير الذي تؤديه للعالم الاسلامي والمسلمين في كل انحاء العالم .

مكسب جديد

وقد أشار المتابعون لاجتماعات هذه اللجنة لثلاث ظواهر أضيفت الى مكاسب مصر وأكدت ثقلها .

أولا : الاشادة الاجماعية والتقدير البالغ لمنظمة الاذاعات الاسلامية وبأمينها العام أحمد فراج باعتباره واحدا من الخبراء المصريين .. وجاءت هذه الاشادة بقرار مكتوب والوحيدة من نوعها لتكون في الحقيقة اشادة بدور مصر ورجالاتها وتعطي ملمحا واضحا لاتجاه الأعضاء بالحفاوة بكل ماهو مصري .

ثانيا : المطالبة بأن تقوم كافة الهيئات العلمية الاسلامية بتنسيق جهودها بصفة مستمرة مع الأزهر الشريف للاستفادة من خبرته .. وعلى كل مشروع يطرح على الساحة الاسلامية حاليا أو مستقبلا أن يرجع للأزهر بوصفه المنارة الاسلامية الكبرى .

ثالثا : اجماع الدول الأعضاء على تفويض رئيس وفد مصر للتحدث باسمهم في ختام اجتماعات اللجنة حيث شكر السفير شرف المجتمعين على ما قاموا به تجاه مصر .. واعلنهم تقدير مصر لهذه الحفاوة واهتمامها بدعم كل الانشطة الاسلامية انطلاقا من احساسها بمسئوليتها وحرصا على القيام بدورها كاملا تجاه الاسلام والمسلمين .. وشكر باسم اللجنة الكويت حكومة وشعبا على ما بذلته وقدمته لانجاح المؤتمر وتهيئة الاجواء والسبل للمجتمعين على مختلف مستوياتهم للخروج بقرارات فيها خير المسلمين .

قضايا وحكايات

اكتب هذه القصة كما سمعتها وهي ان دلت على شيء فانما تدل ان السياحة ليست لتحقيق الربح ولكنها قبل كل شيء دعاية وسمعة طيبة للبلد الذي يزوره السائح .. فالمعاملة الحسنة للسائح تترك اكبر الاثر في نفس السائح وتظل ذكراها باقية على مر السنين والايام .

قال صديقي المهندس مصطفى عبدالله أثناء زيارته للندن في مهمة رسمية للاطلاع على احدث ماوصلت اليه التكنولوجيا واثناء فترة اقامته في المصنع الذي جاء لزيارته ..

فوجيء بمهندس شاب يتقدم اليه ويسأله عن جنسيته وقال له انه مصري .. جاء الى لندن في زيارة للمصنع وما ان سمع الشاب انه مصري حتى طلب منه ان يزوره في منزله ويدعوه للغداء وأمام اصرار المهندس الانجليزي وتصميمه على دعوته وافق الصديق على زيارته

هناك كانت المفاجأة الاولى الزوجة الانجليزية تستقبل الضيف المصري بترحاب شديد.. وحفاوة بالغة وشك المهندس مصطفى عبدالله في الامر وبدأ يسأل نفسه ما السبب في كل هذه الحفاوة وما هو اللغز الغامض وراء كل هذا التكريم .

وجاءت الاجابة على لسان الزوجة الانجليزية لتروى قصة حدثت لها في مصر ومازالت تشعر بالحنين والحب والتقدير لكل مصرى .

في يوم كانت في رحلة سياحية الى مصر جاءت لترى مصر التي قرأت عنها في كتب التاريخ نزلت في أحد فنادق الدرجة الأولى وبدأت جولتها السياحية بزيارة الاهرام هناك أمضت يوماً سعيداً بين آثارنا الخالدة وفي أثناء العودة اكتشفت ان حقيبة يدها فقدت .. ولم تعرف ماذا تفعل ..؟ الحقيبة بها جواز سفرها وتذكرة الطائرة وكل ماتملك من نقود .

وجاء شابان مصريان واصطحبا الفتاة الى قسم شرطة الهرم وقدموا بلاغا بما حدث .. وكانت المفاجأة التي لم تتوقعها الفتاة .. الحقيبة موجودة بقسم الشرطة بكل ما فيها من محتويات فقد سلمها سائق التاكسي الى الشرطة .. وتسلمت الفتاة حقيبتها وهي لا تصدق ما حدث ..

ومنذ ذلك التاريخ وبعد عودتها لبلادها وهي دائما تحكي لاصدقائها ما حدث لها في مصر وعندما سمعت بوجود مصري في زيارة للمصنع الذي يعمل فيه زوجها اصرت على دعوته تكريما لمصر ولكل المصريين .

ربيع الشيخ

عودة القطار المهاجر !

القصة بقلم الطفل .. الذى ركب قطار بورسعيد من ٢٠ سنة !

لم اشعر من قبل بان القدر لعب لعبته مثلما شعرت هذه المرة .. هذا اليوم الاثنين ٢٦ يناير ١٩٨٧ ..

ففي مثل هذا الشهر منذ عشرين عاما .. اى في يناير ١٩٦٧ كان قطار بورسعيد يستعد لمغادرة محطته الى القاهرة . ومن بين ركاب هذا القطار كان هناك طفل يبلغ عمره ثماني سنوات يجلس بجوار والده . لقد كانت المرة الاولى التي يسافر فيها الطفل بالقطار ..

د . حسنى الرودى

تحقيق : عاطف حزين

وظن ذلك الطفل ان هذه الرحلة كانت الاولى والاخيرة .. فما هي الا شهور قليلة حتى اندلعت حرب ٦٧ . وتم قصف بورسعيد بما فيها كوبرى الرسوه الذي يربط المدينة بما حولها ..

وتم تهجير مواطني بورسعيد .. ودامت الهجرة حتى كان النصر في عام ١٩٧٣ لتعود الحياة الطبيعية الى بورسعيد الا قليلا .. ؟ ! ..

لكن هذا القليل كان كثيرا جدا ! لقد رفض القطار ان يعود الى محطة بورسعيد مكتفيا بالتوقف في محطة متواضعة جنوب المدينة . انه لايستطيع دخول المدينة . فمازال كوبرى الرسوه مهدما يعاني من اثار العدوان ..

ومنذ اسبوعين انتهى العمل في اعادة بناء الكوبرى . وبدأت المدينة تستعد لاستقبال اول قطار يعود اليها بعد عشرين عاما ..

اما طفل الثماني السنوات الذي ظن انه لن يستقل قطار بورسعيد مرة اخرى فقد كان من بين الركاب الذين ضمهم القطار العائد . ولكنه هذه المرة لم يعد طفلا بصحبة والده .. بل بصحبة قلمه وكاميرته .. لقد عاد الى مدينته ولكن كمحرر صحفي ..

وبالتأكيد سيعتبر كل من هو غريب عن بورسعيد ان عودة القطار ليست سوى حدث عادى . حتى ولو عاد بعد عشرين سنة . لكن هذا الاعتقاد سيزول تماما لو علمنا ماذا يعني القطار لبورسعيد . واى قيمة تمثلها هذه المحطة التي تعتبر مزارا لكل سائح يذهب الى بورسعيد ..

ولان الطفل الذى استقل القطار عام ١٩٦٧ من بورسعيد قد كبر . فقد اخذ على عاتقه ان يعيد نفس التجربة التي مر بها عندما كان عمره ثماني سنوات ..

القطار يجرى مسرعا وكانه على موعد مع حبيبته .. العربة التي استقلها مليئة بالركاب . بعضهم من كبار السن واكثرهم من الشباب . وجوههم تعلوها بسمة مصحوبة بترقب . وكانهم على موعد مع مجهول يعرفون انه سار .. انتقلت من مقعدي متنقلا بين هؤلاء الركاب .. اكثرهم بورسعيديون . والبعض ذهب للشراء . تعرف الفرق بينهم من تعبيرات الوجه ..

لم اتعجب حينما قال لى احد الركاب انه غادر بورسعيد بالامس بهدف واحد وهو ان يدخل بورسعيد بالقطار بعد غيبة عشرين عاما ..

القطار الان في مدينة القنطرة غرب . لقد اصبح على مقربة من بورسعيد .. هبطت من عربتي وصعدت الى كابينة القيادة .. جلست بجوار السائق ومساعده . ابتسامة واسعة تلك التي المحها على وجهه قبل ان انطق بحرف قال لى مفروض ان اهدىء السرعة وانا اقترب من محطة بورسعيد . لكن شغفي وتشوقي يضغطان على زر السرعة ! اربعون عاما وانا اعمل بالسكة الحديد على خط القنال . مدينتي هي بورسعيد . ولكنني حرمت من دخولها بالقطار لمدة عشرين عاما اليس هذا سببا كافيا يجعلني لاأهدىء من سرعة القطار ؟ ويضحك (العطشجي) او مساعد السائق وهو يقول له : ياعم ابراهيم . نريد ان نعود الى بيوتنا سالمين ..

وجاء دورى لا سأل عم ابراهيم (٥٧ سنة) عن ذكرياته قبل عام ٦٧ فتحولت الابتسامة على وجهه الى نظرة عتاب بدءها بقوله كنت ادخل محطة بورسعيد الساعة الواحدة ظهرا مثل الميعاد الذى سنصل فيه الان ان شاء الله ــ ايامها كنت شابا مليئا بالحيوية ، كنت عندما المح رصيف المحطة من بعيد ، المح معه يدا تلوح لى .. انه ابنى خالد الذى كان عمره عشر سنوات .. لقد كانت مدرسته بجوار محطة السكة الحديد ، فكان يخرج من المدرسة الساعة الثانية عشرة ونصف فيظل ينتظرنى حتى نعود سويا الى المنزل ولكنه اليوم لن ينتظرنى ، ولن يلوح لى ، انه يعمل في الخارج ..

والمح دمعة تسقط من عيني عم ابراهيم لكنه فجأة يضحك كالاطفال ويصيح ها هي محطة بورسعيد ، ولكن ما هذا الزحام ؟ ! ..

على طول الرصيف وقف مئات من اهالى بورسعيد يلوحون بايديهم للقطار الذى حرص عم ابراهيم ان يزين مقدمته بالزهور .. كل هذه الايدى تلوح لنا ونحن نتهادى داخل المحطة ، فانظر الى عم ابراهيم كى ارى ابتسامته لكنني فوجئت بسيل من الدموع .. دموع اللقاء ..

ولم استطع ان اتحمل هذا المشهد الذى رأيته على الرصيف .. لقد كنت دائما اعلم أن الزغاريد تعبر عن الفرحة ، وان الدموع تعبر عن الحزن .. ولكن ما يحدث على رصيف محطة بورسعيد غريب .. خليط من الزغاريد والدموع والاهازيج التي تداخلت فيما بينها حتى يصعب عليك تفسير فحواها .. لقد تجمع المواطنون حول القطار يلمسونه بأيديهم غير مصدقين ، فبدا وكأنهم استقبلوا قطارهم بالاحضان ! ..

محطة وقلعة ! ..

والان هاهي العروس في كامل زينتها بعد ان زفت الى عريسها بعد طول غياب هاهي محطة بورسعيد الفاتنة التي يحفظ تفاصيلها كل بورسعيدى انها ليست مجرد محطة سكة حديد . انها جزء من التاريخ النضالى للمدينة الباسلة لقد كانت هذه المحطة موقعا حربيا حصينا في حروب ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣ .. هى اذن رمز اكثر منها تحفه معمارية ..

يسير بصحبتى الآن بين اركان المحطة السيد الخياط وكيل محطة بورسعيد . عمره في هذه المحطة ثلاثون عاما . لذلك فهو يتحدث عنها وكانه يتحدث عن احدى بناته ..

لقد انشئت هذه المحطة كما قال لى ــ سنة ١٨٩٣ اى بعد انشاء مدينة بورسعيد بـ ٣٤ عاما . وبعد افتتاح قناة السويس للملاحة بـ ٢٤ عاما . قام الخديو عباس حلمى الثانى بافتتاحها وكانت يومها تحتل الموقع المجاور لموقع المحطة الحالى . حتى جاء عام ١٩٥١ وقام مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء في ذلك الوقت بوضع حجر اساس المبنى الحالى الذى صممه واشرف على بنائه على باشا ابراهيم مقاول قصور الاسرة المالكة .. والمحطة بنيت على طراز محطة سكة حديد مدينة جنوه بايطاليا وفي ذلك الوقت كان هناك معسكر كبير للانجليز يسمى معسكر الجولف .. كان هذا المعسكر على مقربة من المحطة . فكان الفدائيون يتسللون الى المحطة ويتخذون منها ، دشمة ، عسكرية لمهاجمة معسكر الانجليز ولم ينقطع هذا الدور للمحطة مع الفدائيين الا بعد انتهاء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ..

ويستمر الرجل في سرد قصة هذه المحطة : توقف البناء في منتصف عام ١٩٥١ نظرا لتحول المحطة الى ثكنة عسكرية لكن العمل استمر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو . حتى استكمل البناء وافتتحت عام ١٩٥٤ . لكنها اغلقت مرة اخرى في عام ١٩٥٦ بسبب العدوان الثلاثى .. واعيد فتحها في عيد النصر : ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ وبهذه المناسبة جيء باساتذة الفنون الجميلة في مصر ورسموا لوحاتهم على جدران المحطة ليعبروا عن انتصار ارادة شعب بورسعيد على العدوان الثلاثى .. ومن هذه اللوحات بقيت لوحتان لاتقلان في عظمتهما عن لوحات مايكل انجلو ..

وظلت المحطة تعمل منذ ذلك التاريخ حتى جاءت حرب ١٩٦٧ ..

وقام الاسرائيليون بضرب كوبرى الرسوه فتحولت المحطة الى اطلال حتى ردت اليها روحها اليوم بدخول القطار الذى كنت تستقله .

عشرون عاما مرت .. اشياء كثيرة قد تغيرت في بورسعيد . لكن هذه المحطة لم تتغير لقد تكلف ترميمها وتجهيزها للعمل ستة ملايين جنيه دفعتها هيئة سكك حديد مصر .. لقد حرصت الهيئة ايضا على تزويد المحطة بقطارات درجة اولى وثانية جديدة .. وكما خطط فسوف يغادر محطة بورسعيد يوميا سبعة قطارات الى القاهرة والاسكندرية ستزيد الى عشرة في القريب ..

وقد علمت ان هناك بعض الاصوات قد نادت بان تتحول المحطة الى شركات استثمارية لكن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. والدكتور ماهر مرسى رئيس مجلس ادارة هيئة السكة الحديد رفضا كل العروض وصمما على ان تظل محطة سكة حديد بورسعيد شامخة ..

بعد طول جفاء

وفي نفس اليوم ٢٦ يناير الذى سيضاف الى اعياد بورسعيد قابلت وجوها بورسعيدية كثيرة لدرجة انني اعتقدت أن بورسعيد كلها داخل المحطة تحتفل بالمناسبة .

جميع القيادات الشعبية والتنفيذية يقفون بين المواطنين وعلى وجوههم ابتسامه الرضا ..

قلت لعضو مجلس الشعب السيد سرحان : لن اسالك عن شعورك فقد علمته من تعبيرات وجهك ولكنني اسالك مالذى يمكن ان تقوله في هذا اليوم كمواطن بورسعيدى ومحافظ سابق للمدينة وعضو بمجلس الشعب ؟ .

وتزداد سعة ابتسامته المميزة وهو يقول لى : باختصار القول ان اليوم عادت الحياة الطبيعية (كاملة) الى مدينة بورسعيد .. انت بورسعيدى وتعلم مكانة هذه المحطة في نفوسنا جميعا .. لقد كنت امر بجوارها وهي كم مهمل فكنت اشعر بالاسى يعتصرني .. فالمسالة لاتحتاج لاكثر من اعادة بناء كوبرى الرسوه الذى قصف اثناء العمليات الحربية .. ولا اخفى عليك انني كنت اربط داخليا بين بقاء وضع الكوبرى محطما وملحدث في نكسة ٦٧ فيزداد المى ولكن الحمد لله تبدد هذا الشعور وعاد القطار الى محطته بعد طول جفاء ..

نفس الكلمات قرأتها في عيني محمد ابو العينين عضو مجلس الشعب الشاب وزاد عليها بقوله هذا المكان يحمل ذكريات كثيرة خاصة بى .. يذكرنى بحديث الصحاب ونحن ننتظر القطار لنستقله الى القاهرة اثناء مرحلة الدراسة وهذه اللوحة الجميلة التي تعبر عن انتصار بورسعيد في ١٩٥٦ لطالما وقفت امامها نفس هذه الوقفة اتاملها لقد مرت سنوات طويلة ولم يطرأ عليها اى تغيير اليس هذا يعني ان ارادة شعب بورسعيد مازالت صلبة ..

وبصوته الهادىء يقول الدكتور حسنى الرودى عضو مجلس الشورى

لقد تاخر انشاء كوبرى الرسوه كما يبدو لكى يصبح هذا اليوم عيدا من اعياد بورسعيد ووسط هذه الفرحة لى رأى اود لو يؤخذ به وهو ان بورسعيد بوضعها الحالى شبة جزيرة من السهل عزلها عن بقية الجمهورية بمجرد ان يعطل كوبرى الرسوه اوكوبرى الجميل اللذان يربطان بين قناة السويس وبحيرة المنزلة ان هذا الجزء من الممكن ردمه ليصبح ارضا مستوية ويمتد الامتداد العمراني لبورسعيد الى ما بعد الرسوة لكن هذا الرأى لن يمنعنا من التعبير عن فرحتنا بعودة الابن الضال بعد عشرين عاما لقد كان القطار هو وسيلتى للمواصلات اثناء دراسة الطب في القاهرة فكنت استقله انا وزملائي واذكر انني ركبت اول قطار غادر محطة بورسعيد بعد ان عادت للعمل في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ ..

الحركة على الرصيف في اول يوم .. مازالت محدودة

النغمة الصحيحة

كيف نجعل تنظيم الأسرة فعالا ..!!

في هذا الاسبوع ناقشت اللجنة الوزارية للخدمات برئاسة د. آمال عثمان خطط تنظيم الاسرة ..

واوصت بتنظيم حملة قومية للتوعية باضرار الحمل المبكر وتعاقب الولادة وذلك للحفاظ على صحة الام والطفل ..

وقد تكون حملة تنظيم الاسرة نجحت في العاصمة .. ولو ان سكان العاصمة والمدن الكبرى ليسوا في حاجة الى توعية لتنظيم نسلهم .

فالموظفة تحدد نسلها لاسباب اقتصادية واجتماعية تجعلها لا تستطيع ان تنجب اكثر من طفل او اثنين . واذا أنجبت السيدة اكثر من ذلك أصبح الاولاد عبئا كبيرا على الاسرة .. لان الدخل محدود لا يستطيع مواكبة الزيادة الرهيبة في مصروفات الاولاد .

وفي رأيى أن حملة التوعية التي اوصت بها اللجنة الوزارية للخدمات يجب أن توجه اساسا الى الفلاحين والريف المصرى حيث فشلت كل الوسائل والحملات السابقة لاقناع الفلاحين بتنظيم الاسرة .. لان الفلاح يعتبر كثرة الاولاد « عزوة » له ولاسرته .. كما ان الطفل مصدر دخل له .. فالطفل في الريف أجره في اليوم يزيد على ثلاثة جنيهات . واصبح الاطفال يعتمد عليهم في العمل بالحقول .. !!

وهناك عامل نفسى آخر يجعل حملات التوعية بتنظيم الاسرة صعبا جدا .. فالزوج يباهى بانه مازال قادرا على الانجاب .. وكذلك الزوجة انها تصاب باكتئاب نفسى لو توقفت عن الحمل والولادة !!

. كما اننا يجب ألا نغفل دور « الدايه » في الريف التي تقوم بتوليد الفلاحات .. وأيضا دور امام الجامع الذي يحفز الفلاحين في خطبة الجمعة ودروس الدين بعد الصلوات على كثرة الانجاب وان تنظيم الاسرة حرام .. ويستشهدون على ذلك باحاديث نبوية مدسوسة .!

اننا نهيب بعلماء الدين ان يردوا على هذا الكلام .. وان يبينوا رأى الدين في قضية تنظيم الاسرة وتحديد الانجاب .. وهل الاحاديث التي يستندون اليها من الاحاديث الصحاح المعتمدة في كتب السنة الصحيحة .. أم هي من الضعف بحيث لايعول عليها ؟

ان معايشة علماء الدين والاجتماع والاقتصاد وأساتذة علم النفس للفلاحين على الطبيعة سيجعلهم يضعون الخطط الواقعية لحملة توعية تقنع الفلاحين بفوائد تحديد النسل .. وبدون هذا الاقناع سيستمر الفلاحون في سباق الارانب .. فظروفهم الاجتماعية والاقتصادية تدفعهم فعلا لهذا السباق في زيادة النسل ..

ان المبالغ الطائلة التي تدفع كل عام لحملات تنظيم الأسرة تذهب ادراج الرياح وبلا أية فعالية لانها توجه لفئات ليست في حاجة الى توعية لانها تقوم فعلا بتحديد وتنظيم نسلها .. بينما تغفل الحملات الفئات والطوائف التي تحتاج فعلا لهذه التوعية !

اننا في أشد الحاجة الى الحد من الافواه المفتوحة والمتزايدة باستمرار التي ترهق ميزانية الدولة .. وتاكل اموال التنمية والانتاج .

نبيل أباظة

هذه الموضوعات على مائدة مؤتمر الطب الاسلامى
طاعون العصر .. اطفال الانابيب والحلال والحرام !

٥٠٠ عالم من اساتذة الطب والفقه والشريعة يجتمعون لأول مرة في القاهرة يوم الثلاثاء القادم .

هؤلاء يمثلون ٢٠ دولة عربية واسلامية واوربية ويناقشون مع علماء الازهر واساتذة الطب اخطر القضايا الطبية المعاصرة وراى العلم والشرع والدين فيها .. وهذا الجمع العلمى سوف يجتمع ايضا تحت لافتة مؤتمر الطب الاسلامى الدولى الثانى بمبنى جامعة الدول العربية حتى يوم الخميس القادم .

تحقيق : رفعت فياض

د . على عبدالفتاح
رئيس المؤتمر

ستكون الرئاسة الشرفية للمؤتمر لفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر .. ويتولى رئاسته د . على عبدالفتاح عميد طب عين شمس .

وعلى مائدة المؤتمر سيناقش هذاالتجمع العلمى مجموعة قضايا هامة في مقدمتها التلقيح الصناعى . اطفال الانابيب . طاعون القرن العشرين المعروف باسم الايدز . والتحكم في جسم الجنين .. وتأجير الرحم . وبنوك الاجنة . وغيرها .

فماذا تقول الابحاث المعروضة على المؤتمر عن تلك القضايا من وجهة نظر الطب والفقه والشريعة .. ؟!

من اهم الابحاث التي سيناقشها المؤتمر بحث عن مدى شرعية التلقيح الصناعى .. عندما يجرى لعلاج حالات العقم عند المراة .. حيث تؤكد انه يجوز التلقيح الصناعى الداخلى .. لان هذه الطريقة تهدف الى علاج حالة العقم عند الزوجة وتحقق لها ولزوجها رغبتهما المشروعة والطبيعية في انجاب الاطفال ..

اما التلقيح الصناعى « الخارجى » فهذا النوع من التلقيح الصناعى غير جائز شرعا .. لانه يتطلب ــ على عكس الزواج ــ قيام شخص آخر غير الزوج لاداء وظيفة من اهم وظائف الزواج واخطرها الا وهي الانجاب . هذا بالاضافة الى ان هذاالنوع من التلقيح الصناعى له نتائج نفسيه خطيرة . فالزوج يتعرض لصدمات وعقد نفسية لاحساسه بعدم القدرة على الانجاب ولشعوره بالغيرة القاتلة التي قد تؤدى به الى الانتحار .. وبالنسبة للزوجة فان هذه العملية تثير فيها الرغبة الشديدة لمعرفة شخصية المعطى ، الاب البيولوجى ، فيدفعها ذلك الى التحقير من شأن زوجها

ومن الابحاث الخطيرة التي سيناقشها المؤتمر ما هو مقدم عن « طاعون العصر الحديث » الذى سمى « بالايدز » وهو مرض فقدان المناعه المكتسبة . نتيجة غزو فيروس يحدث تدميرا في خلايا الجهاز المناعى لجسم الانسان .. ويسبب الفشل التام في الدفاع ضد غزو الميكروبات والفيروسات له ..

وقد لوحظ عالميا ان ذوى الشذوذ الجنسى ومدمنى المخدرات الذين يستخدمون حقنا وريدية مشتركة يمثلان اكبر نسبة من المصابين بهذا المرض القاتل .. كما ظهرت حالات من الايدز نتيجة نقل دماء من متطوعين حاملى الفيروس ...

وتؤكد الابحاث ان فيروس الايدز يشكل نوعا خاصا من الفيروسات ذات التغير المستمر في تكوينها بحيث وقف العلم الحديث امامها عاجزا عن تحضير لقاح ضده .. ولقد كانت الامراض الجنسية دوما سببا في حدوث وفيات وزادت ضراوتها في السنين الاخيرة حتى ان منظمة الصحة العالمية حذرت في علم ١٩٨٣ من ان هذه الامراض الجنسية تشكل تهديدا للجنس البشرى ، ويعد من اكثر الامراض المعدية خطورة .

ولقد أوردت الابحاث التي القيت في احدث مؤتمر عن مرض الايدز « باريس يونيو ١٩٨٦ » بان المرض وصل في انتشاره الى حد كبير من الخطورة .. وان سبب ذلك هو الاباحية وسلوك الانسان الشاذ ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال في حديث شريف : « لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا » .

ختان البنات

وعن « ختان البنات » سيناقش المؤتمر مجموعة من الابحاث وتؤكد هذه الابحاث ان « الختان » وخاصة الفرعونى منه عادة وحشية تمتهن كرامة الانثى جسديا ونفسيا وهى لا تمنع عهرا اذا اجريت .. ولا تمنع فضيلة اذا لم تجرى .. وهذه العملية تشوه اماكن المراة الحساسة من جسدها .. ولا ترتبط هذه العادة بديانة او ممارسات دينية في جذورها اذ ان معظم الشعوب الاسلامية والمسيحية لا تمارسها ولا تعرف عنها شيئا .

وهناك قضية هامة سيناقشها المؤتمر وهى متى نعترف بوفاة انسان ؟ وهل هو توقف المخ عن العمل أم توقف القلب ؟ .

وعن المخدرات والمسكرات يتناول المؤتمر في مجموعة من الابحاث اهم انواع المخدرات سواء منها الطبيعية او الصناعية التي تحولت من طور الى طور .

وتؤكد الابحاث ان الخمر كانت مباحة لول الاسلام ثم حرمت بعد ذلك ، وكان تحريمها لاسباب كثيرة لما لها من مضار كثيرة



٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا



بقلم : محمد حسنين هيكل

حوار مع

ملك أسبانيا

خوان كارلوس

وصلت الى موعدى مع ملك اسبانيا متاخرا ثلث ساعة .
كان موعدى مع الملك عند الظهر تماما من يوم الخميس العاشر من مارس ١٩٨٣ . وبينما السيارة تدور في الساحة التى يطل عليها قصر « زرزويلا » — المقر الرسمى للملك — لكى تتوقف أمام الباب لمحت عند مدخله الجنرال « سابينو فرنانديز كامبو » رئيس سكرتارية الملك ينظر في ساعته والقلق على ملامحه .
ونزلت مسرعا لا أعرف كيف أعتذر !
والمشكلة أننى لم أعرف من هو المسئول عن التاخير : أهو سوء تقدير من جانبى ؟ أو أنه كان فرط حساسية ؟ أو ماذا بالضبط ؟ كان يومى ذلك حافلا ، ولذلك خططت له مسبقا ورتبت .
كان لدى في ذلك اليوم موعدان : أولهما في العاشرة صباحا مع رئيس الوزراء الاشتراكى الشاب « فيليب جونزاليس » في قصر « مونكلوا » — المقر الرسمى لرئيس الوزراء .
وسألت « خوزيه » — سائق السيارة التى كنت أستأجرها في مدريد — عن المسافة بين قصر « مونكلوا » — رئيس الوزراء — وقصر « زرزويلا » — الملك — ورد على الفور بأنها خمس دقائق بالسيارة ، وقدرت أن التوقيتات كلها ملائمة .. سوف أقضى مع رئيس الوزراء ساعة أو ساعة ونصف ساعة على أكثر تقدير ، ثم أتوجه الى قصر الملك ولدى كل الوقت .. بالراحة وعلى المهل !
لكن حوارى مع رئيس الوزراء طال أكثر مما قدرت .

● كيف انتقلت أسبانيا من حكم « فرانكو » الى طريق الديمقراطية
● سنوات من الغليان اختلطت فيها الرؤى والقضايا والأفكار والخطط

كانت تلك أول مرة التقى فيها « فيليبى » كما يناديه الاسبان . بل انها كانت من المرات القليلة التى التقيت فيها بهذا الجيل من زعماء الاشتراكية الجدد الذين قلبوا الموازين في جنوب أوروبا وفي المنطقة التى يسميها مستشار المانيا الغربية السابق « هيلموت شميدت » : « حزام الزيتون » . ويقصد به اليونان واسبانيا والبرتغال . ان « حزام الزيتون » الأوروبى يتجه يسارا الى الاشتراكية . بينما شمال أوروبا يتجه يمينا الى المحافظة ، وهو وضع يبدو لافتا للنظر في القارة المعتدة .

وكان نجاح « جونزاليس » في أول انتخابات حرة في اسبانيا قد لفت نظرى ونظر غيرى من الذين يتابعون ما يجرى في العالم ويراقبون تطوراته . وهكذا كنت حريصا على ان القاه وأسمع منه . ولقيته وسمعت وطال بنا الحديث وتشعب . ونظرت في ساعتى وكانت الحادية عشرة والنصف . كان « جونزاليس » قد أجاب على كل ما سألته فيه وبدأت أحاول ان أصل بحوارنا الى نقطة ختام . وفجأة سألنى « جونزاليس » :
— « انك سمعتنى وانا لم اسمعك . ولدى أسئلة كثيرة عما يجرى في منطقتكم » !
وترددت لحظة قبل ان أجيب .
وكان مبعث ترددى هو عامل الوقت وتلاحقت في لحظة خواطرى .
« ان رئيس الوزراء يعرف بالطبع ان لدى موعدا مع الملك في الساعة الثانية عشرة ، وهو بالتأكيد سوف يجعلنى انصرف من مكتبه في وقت يسمح لى بأن أكون في مكتب الملك في موعدى تماما » .
ورحت أتكلم وعقرب الدقائق يتحرك .
وتوقفت . لكن « جونزاليس » لم يتوقف . راح هو يتكلم عن العالم العربى الذى لا يعرفه ولم يزره — عن أموره كما تبدو له من بعيد .
وطرأ هاجس على خاطرى : « ربما ان رئيس الوزراء لا يعرف ان لدى موعدا مع الملك بعد دقائق » !
« اننى طلبت الموعد مع الملك من القصر مباشرة وأبلغت بالموعد من القصر مباشرة ودون تدخل أى من أجهزة الدولة . وربما ان رئيس الوزراء لم يحط علما . واذا قلت له فربما أخلق دون أن أقصد — حساسية لا مبرر لها بين الملك سليل البوربون وبين رئيس وزرائه الاشتراكى » !
وعقرب الدقائق مازال يتحرك ، و« فيليبى » مازال يواصل أسئلته وكلها نفاذة وذكية .
ولم يبق مفر . فالساعة الآن تقترب من الثانية عشرة الا خمس دقائق أو ست دقائق .
واستأذنت من رئيس الوزراء على موعد لقاء نستأنف فيه حديثنا اذا اتسع وقته . وأسرعت الى سيارتى أقول لسائقها « خوزيه » :
— « انك قلت ان المسافة من قصر « مونكلوا » الى قصر « زرزويلا » لا تستغرق أكثر من خمس دقائق . فهل تستطيع ان تجعلها أربعا » ؟
وانطلق بالسيارة .
وكانت حساباته خاطئة — وربما قلت انصافا له انها كانت ناقصة .
وصلنا الى بوابة القصر الخارجية بعد خمس دقائق ، ولكن الذى لم يحسب حسابه هو طول المسافة من بوابة القصر الخارجية الى باب القصر نفسه . ثم انه لم يحسب حساب نقط الحراسة المتعددة على الطريق الذى يمتد ثلاثة كيلو مترات يتلوى ويتعرج ويصعد ويهبط بين التلال الخضراء [illegible] الغابات بأشجارها الباسقة وأحواض الورود الزاهية بالألوان والعطور المتداخلة في انسجام بديع ثم حقول الازهار وتلال [illegible] .
وكنت في شغل عن هذا كله — لوحة الطبيعة كأجمل ما تكون الطبيعة حين تلمسها [illegible] بين حساسية الانسان وعفوية الطبيعة — [illegible] .
[illegible] ثم « ما هى العلاقة بالضبط بين الملك البوربونى ورئيس وزرائه الاشتراكى » ؟
لكننى لم اسأل رئيس الوزراء عن هذه القضية ولكنى سوف أسأل الملك !
وأخيرا توقفت السيارة أمام باب القصر . وأخيرا رحت أعتذر للجنرال « كامبو » رئيس سكرتارية الملك .
وصعدنا معا سلم الرخام المهيب الى الدور الاول حيث مكتب الملك . ووصلنا الى صالون الاستقبال الملحق به [illegible] مكتب الملك [illegible] .

الصالون — الازرق الليلى هو الاثير لدى « البوربون » . وبعده الابيض وزهرة الزنبق بماء الذهب . لكن هناك لمسات أخرى أحس بها وأشعر فيها بتأثير الملكة « صوفيا » زوجة الملك . أعرفها من أيام طفولتها من خلال معرفتى بوالدها الملك « بول » ووالدتها الملكة « فردريكا » . ذات يوم كان لهم عرش اليونان وأيام الحرب الاهلية في اليونان عرفتهم . ولقد تهاوى عرش اليونان هو الآخر وخرج آخر ملوكه « قسطنطين » لاجئا الى لندن . وفي أثينا الآن رئيس وزراء اشتراكى آخر وكذلك الحال في البرتغال .
كلهم اشتراكيون في « حزام الزيتون » من جنوب أوروبا .. « بباباندريو » في أثينا ، و« شواريز » في لشبونة ، و« جونزاليس » في مدريد !
لكن اسبانيا تختلف . مازال هنا ملك وعرش . وأعود الى نفس السؤال الذى كان معى والسيارة تنطلق على الطريق الى بوابة القصر ومن بوابة القصر الى بابه : « ما هى العلاقة بين الملك البوربونى ورئيس وزرائه الاشتراكى خصوصا على ضوء مواريث ما جرى في اسبانيا قريبا » ؟ : تنازل جده الملك « الفونسو الثالث عشر » عن العرش . ثم الحرب الاهلية . ثم السنوات الطوال من حكم الجنرال « فرانكو » الذى أعاد الملكية الى اسبانيا ولكن على هواه فقد استبعد « دون خوان » المطالب الشرعى بعرش اسبانيا واختار بدلا منه ابنه « خوان كارلوس » ثم تولى هو بنفسه تعليم الامير الصبى وقتها وتأهيله للعرش لكى يضمن أن اسبانيا حتى بعد رحيله سوف تظل هى اسبانيا كما أراد لها ، اذ ظن أن الموتى يمكن أن يحكموا الحياة من ظلام القبور !
وتوقفت أفكارى عن التداعى . فقد انفتح باب مكتب الملك وأطل الجنرال « كامبو » يدعونى الى الدخول !

□□□

لفت نظرى على الفور في مكتب الملك شيئان :
□ الملك أكثر شبابا مما قدرت . ظننت أن عبء الحوادث أخذ منه . لكنه يبدو لى الآن أن الحوادث أعطت أكثر مما أخذت . حركة حادة النشاط وضحكة مجلجلة .
□ رفوف المكتبة تغطى معظم الجدران فيما عدا نافذة واسعة تطل على الحديقة وتبدو وراءها نافورة كبيرة من الرخام الابيض ترتفع وتتساقط المياه من حول تماثيلها . لكن رفوف المكتبة عليها قليل من الكتب بينما الجزء الأكبر منها ملىء بنماذج متكررة لسفينة واحدة . نماذج متفاوتة الاحجام . بعضها كبير وبعضها صغير . بعضها من الفضة وبعضها من الذهب . السفينة معروفة ومشهورة في التاريخ . هى نفسها « سانتا ماريا » التى ركبها « كريستوفر كولومبس » وسافر عليها بمباركة اسبانية وتمويل اسبانى فاكتشف العالم الجديد — أمريكا !
وتبادلنا عبارات مجاملة هى المداخل الطبيعية لأى حديث وقادنى مشيرا الى مقعد أمام مكتبه واتخذ هو مكانه وراء المكتب . وبدأت فقلت :
— « لابد أن أعترف أننى متحمس لكل هذه النماذج لـ « سانتا ماريا » . هنا في مكتبك — على الاقل يعرف زوارك — من أمريكا — من هم أصحاب الفضل . والاولى بالشكر ... » .
وقاطعنى الملك بضحكة مجلجلة قال بعدها :
— « انك تتحدث عن ماض بعيد .. لقد تغيرت الدنيا » !
وقلت له :
— « انك اقتربت بى مما أريد . دعنا من الماضى البعيد . اننى أريد أن أسمع منك عن الماضى القريب . ماض يكاد يكون معاصرا . انه يشغلنى الآن ، والحقيقة انه السبب الذى دعانى للمجىء هنا » .
كان الملك يصغى الى باهتمام ، وعيناه مركزتان علىّ وكأنما هما أدواته في استشعار ما سوف أقول حتى من قبل أن يصل القول الى فكره ويجول فيه . واستطردت أقول « اننى مهتم بقضايا ومشاكل مرحلة الانتقال . قرأت الكثير من أدبياتها وحاولت التوفر على دراسة بحالاتها لكننى حتى الآن لم أصل الى تصور واضح كامل .. أو شبه واضح كامل .
ولعله يأذن لى أن أشرح تفصيلا موضوعى » .
وهز رأسه موافقا وان لم يقل شيئا . ومضيت الى التفاصيل .

النموذج الأسبانى في الانتقال من حكم الفرد يصلح نموذجا للتفكير وليس للتقليد في العالم العربى

قلت :
— « اننى أعرف ان لكل بلد خصائصه ولكل بلد ظروفه . وأعرف ان تجارب الشعوب غير قابلة للنقل أو التقليد . لكنها بالتأكيد قابلة للدرس والاستيعاب . ثم اننى أعرف ان القياس بالغير له مزالق لأن القياس الصحيح لا يحدث الا في حالة التماثل التام وهو مستحيل من شعب الى آخر .
ومع ذلك فقد خطر لى ان هناك أوجه شبه . أقول أوجه شبه . بين ما كان عندكم وتغير . ومازال عندنا ولم يتغير على الأقل حتى الآن
كان عندكم رجل واحد على القمة . الجنرال « فرانكو » . وكذلك كان ومازال عندنا وان اختلفت الرتب
وكان تحت الرجل الواحد تنظيم سياسى من صنعه . « الفالانج » . في حالتكم . وكذلك كان ومازال عندنا وان اختلفت الأسماء .
وكان وراء هذا الرجل الواحد جيش . وكذلك كان ومازال عندنا وان اختلفت درجة التدخل المباشر .
لكنكم استطعتم ان تنتقلوا من هذا الوضع الى وضع غيره .
الرجل الواحد — « فرانكو » — اختفى ولم يأخذ محله رجل واحد غيره .
والتنظيم السياسى الذى صنعه الرجل الواحد ذاب ولم يحاول أحد أو على الاصح لم ينجح أحد في صنع مثال آخر متكرر له .
والجيش : فيما يبدو لى حتى الآن ، لم يعد حيث كان ، وانما تغير موقعه .
أريد ان أكون صريحا معك الى أبعد حد .
في البداية — وبعد وفاة الجنرال « فرانكو » — كنت واحدا من الذين تشككوا . لم أتصور ان الانتقال مما كنتم فيه الى ما أصبحتم عليه يمكن أن يحدث بسلام وأمان .
أتذكر أننى زرت ذات مرة سنة ١٩٧٧ عاصفة في أثينا . كان رئيس الجمهورية — بعد سقوط النظام العسكرى للكولونيلات في اليونان — هو البروفيسور « تسيسوس » وهو أستاذ قانون . ولسبب ما فإنه قرر ان يدعو الى ندوة محدودة في أثينا لمناقشة قضية الديمقراطية . ودعا لها من العالم اثنى عشر رجلا كان من حظى ان أكون واحدا منهم كلف بالكلام عن قضية الديمقراطية في العالم الثالث .
أثناء المناقشات — وكان معنا في الندوة « ماريو شواريس » أول رئيس لوزراء البرتغال بعد ثورة الزهور سنة ١٩٧٤ (وهو رئيس جمهورية البرتغال الآن) — لفت نظرى ان « شواريس » بدأ حديثه بتهنئة نفسه والآخرين على عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال . ثم تابعه آخرون من أعضاء الندوة . ولم أملك نفسى وأنا أسمع التهانى المتبادلة من ان أطلب حق التعليق لأقول : « بالتأكيد ان عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال ظاهرة مثيرة وفيها الكثير مما نستطيع ان نهنىء أنفسنا عليه . لكن لدى تحفظات » . ثم تساءلت أمام الجميع في الندوة : « أليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى اليونان الا بعد هزيمة النظام العسكرى للكولونيلات أمام جيوش تركيا في معركة قبرص ؟ لقد كان الكولونيلات أنفسهم في ورطة ما بعد الهزيمة ، وكانوا هم الذين اتصلوا تليفونيا بالسياسى المدنى المخضرم « كارامانليس » في منفاه بباريس برجاء ان يعود الى أثينا وان يتسلم مقاليد الحكم . وكانت تلك بداية عودة الديمقراطية الى اليونان . أى انها لم تكن لتعود لولا هزيمة قبرص .
وأليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى البرتغال الا بعد هزيمة ديكتاتورية « سالازار » و« جايتانو » في حرب أنجولا . لقد كان الرجل الافريقى الاسود والاعزل هو الذى هزم الديكتاتورية وليس قوى الديمقراطيين في البرتغال . أى انه — في لشبونة أيضا — لم تكن الديمقراطية لتعود لولا هزيمة أنجولا . وأليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى اسبانيا الا بعد وفاة الجنرال « فرانكو » . لقد ظلت الديمقراطية واقفة على باب حجرة موته حتى لفظ نفسه الاخير . وبعدها . بعدها فقط . استطاعت الديمقراطية ان تجتاز عتبة الباب . أى انه في مدريد — بعد أثينا ولشبونة — كان الموت هو الذى افسح المجال للديمقراطية :
أليس هذا كله غريبا ؟ وأليس فيه ما يدعونا الى التحفظ » .
وواصلت شرح موضوعى للملك
— « ان ملاحظاتى في ذلك الوقت كانت موضع مناقشات واسعة اشترك فيها رئيس جمهورية اليونان بنفسه .
أتذكر أننى ظللت على تحفظاتى قائلا : « ان التجربة وحدها سوف تثبت لنا ما اذا كانت عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال مجرد حدث عارض — فرصة يتمكن فيها طرف من حشد قواه والانقضاض — أو انها في الحقيقة حدث تاريخى وليس حدثا عارضا .
« اننى رحت أتابع وأراقب . وركزت بالتحديد على اسبانيا لأكثر من سبب . لقد ظللت على تحفظاتى وأنا أرى محاولات تدخل عسكرى ومشروعات انقلابات لم تنجح منذ توليتم العرش حتى الآن . ثم بدأت أراجع نفسى بعد الانتخابات الأخيرة التى فاز فيها « فيليب جونزاليس » وحزبه الاشتراكى .
لم يعد في استطاعة أحد — أنا أو غيرى — ان يكابر في ان تحولا ما تم في اسبانيا .
« أنا أعرف كم كانت قوة اليمين طاغية في اسبانيا . لقد اختار الحرب الاهلية سنة ١٩٣٥ لأنه لم يطق وجود حكومة اشتراكية جاءت بها الانتخابات الى الحكم . وكانت النتيجة — بعد سنوات من الدم والعذاب — ان استولى الجنرال « فرانكو » على السلطة من سنة ١٩٣٦ وحتى سنة ١٩٧٥ — أربعين سنة كاملة .
« وان يعود الاشتراكيون الى السلطة بانتخابات حرة بعد غياب أربعين سنة فهذه ظاهرة لا يستطيع أحد انكار دلالاتها .
« أريد ان أكون شديد الوضوح معك ومع الحقائق .
« اننى لا أستطيع — ولا يستطيع غيرى أن يدعى بأنك أنت الرجل الذى أعاد الديمقراطية الى اسبانيا بعد غياب طال من منتصف الثلاثينات الى بداية الثمانينات . هذه مهمة تتخطى قدرات أى رجل مهما كانت نواياه الطيبة . فالديمقراطية مرهونة بنمو طبقات المجتمع وقواه على نحو يسمح لها بدرجات من الفاعلية المتوازنة تقبل وترضى معها ان تحتكم الى دستور وقانون لحل تناقضاتها .

شاه إيران اقترح على السادات أن يفكر جديا في اعادة الملكية الى مصر

• لسبب ما — أو لاسباب — كانت اسبانيا من نهاية عصر « فرانكو » قرب مرحلة نمو من هذا النوع . لكن القضايا لا تحل نفسها بهذه البساطة . ليس فيها توافر مقدمات معينة تترتب النتائج تلقائيا أو آلية .
• مثل ذلك لا يحدث ، وانما تحتاج الامور — حتى مع توافر المقدمات — الى عملية ادارة واعية .
• ان الجيش — أو على الاقل عناصر منه — حاولت — ولو بحكم ما تعلمته وتعودت عليه في عصر « فرانكو » — تتدخل بعد غيابه .. وبنفس منطقه .
• ثم ان اليمين — أو على الاقل جماعات منه — حاولت بحكم عجزها عن متابعة طبائع التطور — ان تعرقل .
• بل ان اليسار — أو على الاقل تيارات فيه — حاولت بحكم وساوسها ومخاوفها المستبدة ان تغامر وتقامر ..
• برغم هذا كله وتعدد مصادره واتجاهاته فان تحولا حقيقيا استطاع ان يخط مساره . كان المسار حرجا وصعبا — لكن جزءا من الطريق أمكن اجتيازه بغير شك . لا يستطيع أحد منا ان يرى الغد . لكننا اذا حكمنا بما شاهدناه أمكننا ان نقول ان الانتقال الاسبانى الى الديمقراطية قادر على الاستمرار بقدر معقول من الامان
• في هذا كله — وهذه هى النقطة المهمة — كانت سلطة العرش . وانتم شخصيا قرب الموقع الصحيح في معظم الأوقات .
• كانت سلطة العرش هى الجسر الذى خطت عليه اسبانيا من حال الى حال .
• استطاعت ان تدير — بدرجة عالية من الكفاءة — حركة توازنات كان يمكن ان تفلت . وعلى وجه القطع فان التجربة لم تكن بالنسبة اليك مجرد نزهة !
• هذه التجربة — وقد اختصرتها قدر ما أمكن — هى ما أريد ان أسمعك فيه ؟ ماذا حدث ؟ كيف استطعت . بينما أنت — وأرجوك أن تغفر لى صراحتى — قبل أى شىء وبعد أى شىء : ملك ؟ وكان يجب ان يكون مفهومك التقليدى انك ظل الله على الأرض » .
ولم أكد أفرغ من كلامى حتى شهق الملك مروعا — فيما بدا لى — مما قلت . ثم جلجلت ضحكته . ثم قال :
— « ياه .. ياه . وتريدنى ان أتحدث في ذلك كله ؟! » .
وسكت . وسكت أنا الآخر منتظرا .. وساد قاعة المكتب صمت للحظات . ثم عاد الملك يتكلم .
قال .
— « أنت بالطبع تعرف أننى كملك دستورى لا يحق لى ان أتكلم في السياسة . بالطبع أننى انسان ، ولكل انسان آراؤه . لكن ملكا دستوريا — حتى اذا تكلم — ليس له ان ينشر رأيه على الناس » .
وقلت :
— « ذلك أعرفه . وأنا لا أريد هنا ان أجرى حديثا صحفيا معكم . سؤال وجواب . كل ما أريده هو ان أفهم .. ان أدرس تجربة على الواقع . قد أسمح لنفسى ان أقول أننى الآن لم أعد أجرى أحاديث صحفية مع أحد . اننى أقبل من القليل في الدنيا لمعرفة قد تلقى شعاع ضوء على ما أكتب . في زمن بعيد قابلت أقطاب العصور التى عشتها وحاورتهم ونشرت أحاديثى معهم . وأما الآن — وبعد سنوات طوال — فان ذلك لم يعد مطلبى من أى لقاء . صحيح أننى أكتب أحيانا عن رجال . ولكنى لم أعد أنقل عنهم كل ما يقولون كيفما اتفق والسلام . ربما استشهدت أثناء كتابتى عن واحد منهم ببعض ما قاله — اذا سمح لى — لكننى أفعل ذلك من خلال رؤيتى وتقييمى لشخصيته أو مواقفه ومن خلال مجمل لقائى معه ، وأحسبنى بما قاله أو ما لم يقله » !
وكان الملك كريما ورقيقا — أشهد له .
تنهد من قلبه بعد لحظة صمت .. ثم عاد يتنهد مرة أخرى بعد الصمت ، ثم جلجلت ضحكته ولمعت عيناه . ولست أعرف لماذا أحسست أن عينيه مرت بهما سحابة حزن لم أستطع لحظتها ان أعرف سببا له .
ثم قال .
— « سوف أروى لك حكاية صغيرة وبعدها نقفل الدفاتر فيما يتعلق بى . اننى لا أرى معك ورقا ولا قلما ولا جهاز تسجيل . لكننا سوف نقفل الدفاتر بعد هذه الحكاية » .
وراح يروى حكايته
« بعد نجاح الاشتراكيين في الانتخابات الاخيرة اتصل بى أحد أصدقائى المقربين من رؤساء الدول [illegible] تليفونيا وسألنى
— خوان .. [illegible] الانتخابات الاسبانية [illegible] الاشتراكيين نجحوا في الانتخابات [illegible] الاشاعة صحيحة ؟
وقلت له
— ليست اشاعة وانما هو خبر صحيح . لقد ظهرت نتيجة الانتخابات .. فاز الاشتراكيون .
وقال
— خوان هل جننت لتسمح للاشتراكيين بالسلطة وهم أعداؤك ؟
وقاطعته قائلا :
— من قال لك ان الاشتراكيين أعدائى ؟ ان دستور اسبانيا يجعل كل القوى السياسية بالنسبة لى سواء .. انى أقسمت على احترام الدستور . وما يريده الشعب هو ما يجب ان يكون .
وانفعل صديقى وصاح على التليفون :
— هل تعرف عواقب ما فعلت ؟ ما هذا الذى تقوله ؟
وقلت له :
— ما أقوله هو المكتوب في الدستور الذى أقسمت على احترامه انك تسألنى : هل أعرف عواقب ما فعلت ؟ وأنا بدورى أسألك . هل تعرف عواقب عدم فعلى له ؟ ان الملك الذى يعترض ارادة شعبه ليس أمامه الا ان يقدم رأسه للمقصلة قبل ان يطالب بها الشعب .. اننى لم أفعل ما فعلته عن خوف وانما عن اعتقاد بأن الملك لا يحق له ان يريد غير ما يريد شعبه . هل فهمتنى ..؟ هل فهمت التاريخ ؟ هل فهمت العصر الذى نعيش فيه ؟
وجلجلت ضحكة الملك مرة ثانية ثم قال
اننى أحترم آراء أصدقائى وان اختلفت عن آرائى لكن احترامى الأول هو لدستور اسبانيا . فيما يتعلق بدستور اسبانيا ليست لى آراء أو اجتهادات . لا يحق للملك ان تكون له آراء أو اجتهادات في الدستور . وأحبه ان يطيع ، ولابد ان تجىء الطاعة من قلبه وليس بلسانه » .
ولم يترك لى فرصة وانما قال :
— الآن نقفل الدفاتر .. اتفقنا ؟ .
وقلت :
الآن نقفل الدفاتر .. اتفقنا !

□□□

وابتداء من هذا السطر لم تعد للملك « خوان كارلوس » علاقة بكثير في هذا الحديث !
تكون له علاقة به في حالة واحدة ووحيدة وهى حالة اذا ما استشهدت بها استشهادا صريحا ونسبت اليه قولا لا أقصد نسبته اليه !
والحقيقة اننى لا أضع هذا التحفظ الجلى لمجرد الرغبة في اخلاء طرف ملك اسبانيا من مسئولية ماهو قادم فيما يلى من هذه السطور — وانما لأن ماهو قادم ليس فعلا محصلة لقائى معه وحده . هو أقرب الى ان يكون محصلة محاولة أوسع في استقصاء حكاية الانتقال الاسبانى الى الديمقراطية ، وهو انتقال مازال ماضيا في طريقه — على الأقل حتى هذه الدقيقة والى اشعار آخر .

عنيت ان أنص على ذلك بالحاح تجنبا لأى لبس أو خلط !
ثم أتقدم بالحديث الى ما بعد هذا التحفظ الجلى والواضح .
وأريد أن أقول بداية — والحديث عن مرحلة الانتقال الاسبانى الى الديمقراطية — ان الشعب أو الامة كائن حى فان مرحلة الانتقال من حال الى حال ، ومن طور الى طور هى دائما من أصعب الفترات . فالشعب — أو الامة — في مثل هذه المرحلة « على الحركة » — كما يقولون — معرض ومكشوف لأنه يجتاز خلاء واسعا ليس عليه دليل . ذلك لأن كل حياة تختلف عن أى حياة أخرى ، وكل تجربة لها خصائصها لأنها موصولة بذات معينة وربما تقاربت وتشابهت التجارب ولكنها لا تتماثل مع أحكام الطبيعة نفسها .
ربما تتقارب وتتشابه لكنها لا تتماثل — ويفيدنا ان نتذكر ذلك دائما حتى لا نقع في مزالق تبسيط مخل وتسطيح للأمور ليس هناك ما يدعونا اليه ؟
ومع ذلك فلقد يلفت نظرنا — مجرد لفت نظر — ان التجربة التاريخية الاسبانية الحديثة بدأت في وقت قريب وفي ظروف مشابهة للتجربة التاريخية المصرية الحديثة — وبالتالى العربية الحديثة ..
كانت البداية في التجربتين هى « نابليون بونابرت » ومطالع القرن التاسع عشر !

....

التاريخ هو الباب المفتوح .
وهكذا أركز على التجربة الاسبانية .. فيها ما هو أكثر من ذاتها . مع الحرص دائما على اختلاف التجارب .
من سقوط الاندلس في يد الملك « فرديناند » والملكة « ايزابيلا » ، وحتى مطالع القرن التاسع عشر — عصر نابليون — كانت اسبانيا تحت ملكيات تحكم بسطوة الاقطاع وسيف الكاثوليكية ، وكان انجازها العظيم طوال تلك القرون هو رعايتها لمحاولات استكشاف العالم الجديد ، وقد مكنتها عملية النهب المنظم لذهب أمريكا اللاتينية من تكديس غنى واسع من هذا المعدن النفيس لم يتح لغيرها .
الامر الذى جعل بعض المؤرخين يسمون تلك الفترة « العصر الذهبى » لاسبانيا ، نسبة الى معدن الذهب وليس نسبة الى شىء آخر .
لكن اسبانيا كانت سيئة الحظ في ذهبها على عكس انجلترا ..
في انجلترا وقعت مصادفة تاريخية لا تتكرر . لقد توافق تدفق الذهب المنهوب من المستعمرات مع بداية الثورة الصناعية الاولى — ثورة البخار — وتحول ذهب انجلترا الى ثروة حقيقية .
الذهب الاسبانى المنهوب من المستعمرات كانت له قصة أخرى مختلفة تدفق قبل عصر البخار ولم يقع في يد تجار وأصحاب مصانع وبنوك وانما وقع في يد ملوك ونبلاء وكرادلة .
ظل كنزا ولم يتحول الى ثروة حقيقية .
أصبح تحفا في القصور وتماثيل في الكنائس ، بل وما هو أدعى الى درجة أن أى زائر لمدينة « ارانخويز » القريبة من مدريد يستطيع أن يرى كيف تصرفت الملكة « ايزابيلا » الثانية فيما طالته يداها من الذهب . كان للملكة عشيق وكانت تريد أن تلقاه بمأمن من عيون « العاذل والرقيب » ، وفي وسط حدائق « الارانخويز » بنت قصرا تلتقى فيه مع العشيق . غرفة النوم كلها من الذهب الخالص — السرير والمقاعد والموائد .. والسقف والأرض والجدران !!
ومع مطالع القرن التاسع عشر زحفت جيوش الامبراطور على اسبانيا — ان « نابليون بونابرت » كان يريد عرشا لشقيقه « جوزيف » ، وبدت اسبانيا له فرصة جاهزة واجتاحتها جيوشه واستسلمت الملكية القديمة للامبراطورية الجديدة ودخل « جوزيف بونابرت » ليجلس باسم شقيقه على العرش في قصر الاسكوريال !
لكن انجلترا كانت لنابليون بالمرصاد . ونزل الى اسبانيا جيش بريطانى بقيادة « ولنجتون » ، القائد الذى كتبت له المقادير بعد ذلك أن يوجه الضربة القاضية لنابليون في « واترلو » .

....
....

[أليست هناك أوجه شبه تلفت النظر بين تجربة اسبانيا في تلك الظروف من مطالع القرن التاسع عشر .. وتجربة مصر في نفس الفترة .
غنى طائل تحصل عليه مصر في العصور المملوكية من تجارة الشرق .
الغنى لا يتحول الى ثروة ، وانما يظل كنوزا وتحفا في قصور السلاطين نهبت كلها فيما بعد .
« نابليون » يجىء أيضا في الصراع على البحر الابيض بين فرنسا وانجلترا . شده برزخ السويس في مصر — أو شدته مصر نفسها — طريقا الى الهند . كما شده مضيق جبل طارق مدخلا الى البحار الواسعة .
الجنرال « ولنجتون » يتصدى له في اسبانيا برا بنفس الطريقة التى تصدى له بها الاميرال « نلسون » بحرا] .

....
....

وبعد هزيمة « نابليون » عاد ملوك البوربون مرة أخرى الى اسبانيا وجلس « فرديناند » السابع على العرش متصورا أن الدنيا دانت له وأنه يستطيع أن يعود بالأمور سيرتها الأولى ناسيا أن اسبانيا — تحت ضغط ظروفها الخاصة وتأثير الثورة الفرنسية وبذور الأفكار التى تناثرت على الأرض الاسبانية من عصر الامبراطور المستتير — قد خلقت قوى جديدة .
وفوجىء « فرديناند » بضباط جيشه الشبان يثورون عليه سنة ١٨٢٢ ويطالبونه بدستور تحكم البلاد بمقتضاه . واستعان الملك بجيوش فرنسا لاخضاع جيشه وشعبه .

....
....

(بعد قرابة نصف قرن من هذا التاريخ كان « عرابى » ورفاقه يكررون نفس المشهد مع الخديوى « توفيق » . طالبوه بدستور تحكم البلاد بمقتضاه . وبنفس المنطق استعان الخديوى بأساطيل بريطانيا لكى تساعده على اخضاع جيشه وشعبه) .

....
....

ان الجيش الفرنسى خرج بعد ذلك من اسبانيا (ولم يخرج الجيش الانجليزى من مصر) ولم يكن هناك مفر من أن يصبح الجيش الاسبانى عاملا أساسيا في السياسة الاسبانية — خصوصا مع الصراعات الملكية على وراثة العرش — وشهدت اسبانيا فترة غريبة من الانقلابات العسكرية لم يكن يمكن أن تحدث الا في اسبانيا . انقلابات بالتلغراف !
كل ضابط طامع في السلطة لم يكن عليه الا أن يجمع توقيعات عدد من قادة المناطق العسكرية بتأييده ثم يبعث بتلغراف الى من يحكم في مدريد يخطره بأن مناطق كذا وكذا قررت تأييده . ويتخلى الحاكم في مدريد عن السلطة لمن حصل على أكبر عدد من توقيعات القادة . ثم كانت هناك طلقة واحدة من مدفع القلعة القديمة في مدريد تعلن سقوط حكم وقيام حكم آخر وكفى الله المؤمنين القتال !
وكان أحد هؤلاء الجنرالات قد طرد الملكة « ايزابيلا » الثانية عن العرش وأعلن الجمهورية الاولى في اسبانيا . لكن الحكم بالتلغراف لم يكن قابلا للاستمرار أكثر من ثلاثين سنة ثم حدثت « العودة » — عودة الملكية مرة أخرى . « الفونسو » الثانى عشر على العرش ومات « الفونسو » الثانى عشر سنة ١٨٨٥ وتلاه ابنه الملك « الفونسو » الثالث عشر وكان طفلا وأصبحت أمه « ماريا كرستينا » وصية عليه .
وكانت رياح القرن العشرين قد بدأت تهب على اسبانيا .

□

كان يمكن للقرن العشرين أن يكون « قرن الاشتراكية » — هكذا كانت التصورات — والأحلام — في بداية القرن ، ولم يكن يخطر ببال أحد يومها أن الرأسمالية سوف تكون قادرة على احداث ثورة في « وسائل الانتاج » تعكس تأثيرها الفادح على « علاقات الانتاج » .
ولم تكن اسبانيا في بداية القرن العشرين بعيدة عن تأثير تصورات — وأحلام — « القرن الاشتراكى » .
ظهرت قوة العمال كفاعل رئيسى ومؤثر في الحياة السياسية الاسبانية . ويبرز ما سمى وقتها « الاتحاد الوطنى للعمل » وكان شيوعيا متطرفا . ويبرز بعده ما سمى وقتها « الاتحاد العام للعمال » وكان ماركسيا معتدلا . ويبرز حزب اشتراكى ينشد الاصلاح من خلال الشرعية البرلمانية .
لكن اليمين الاسبانى — المتمثل في الملكية والاقطاع والكنيسة الكاثوليكية — راح يضغط بشدة . وتحت ضغطه أصبح الشيوعى فوضويا والماركسى ارهابيا واضطر الحزب الاشتراكى الاصلاحى الى أن يتطرف بأكثر من ضوابط الشرعية البرلمانية .
وجرت مذابح برشلونة الشهيرة . وتكررت الصدمات الدامية في غير برشلونة .
وأخيرا .. أخيرا في سنة ١٩٣٠ قام جنرال غريب الأطوار في اسبانيا — وهو الجنرال « بريمو دى ريفيرا » — بانقلاب استولى فيه على السلطة — رئاسة الوزارة — وحول الملك « الفونسو » الثالث عشر الى أداة في يده الى درجة أن الملك كان يطلق عليه لقب « موسولينى الاسبانى » !
وكانت ديكتاتورية « بريمو دى ريفيرا » مقدمة فجة لديكتاتورية « فرانكو » فيما بعد .. ففى حين أن « بريمو دى ريفيرا » ركز على بعض الاصلاحات الداخلية وبالذات مشروعات الطرق فان « فرانكو » طمح الى ما هو أبعد .. وفي حين أن « بريمو دى ريفيرا » اقتصر على الاهتمام بالقضايا المحلية المحدودة في اسبانيا فان « فرانكو » أخذ اسبانيا معه الى بحر السياسة الدولية الهائج وكاد أن يغرق فيه ويأخذه معه .
والقصص — وكلها حقيقية — مازالت تروى في اسبانيا — حتى الآن — عن « بريمو دى ريفيرا » وديكتاتوريته . كان في الأوبرا ذات ليلة يحضر عرضا من عروضها وأخرج من جيبه سيجارا ضخما وأشعله وراح يدخن . وأقبل أحد ضباط حرسه مسرعا يلفت نظره الى أن التدخين ممنوع في الأوبرا . وسأله رئيس الوزراء : « من الذى قال ذلك ؟ » وقال ضابط الحرس : « القواعد يا سيدى .. أتلاحظ أحدا بين الجمهور كله يدخن ؟ » — وفجأة اذ برئيس الوزراء يهم واقفا في مقصورته ويصيح بأعلى صوته موجها حديثه الى كل جمهور الحاضرين في المسرح قائلا : « أيها السادة .. التدخين مسموح به الليلة في الأوبرا » ثم جلس !
ولم يكن اهتمام « بريمو دى ريفيرا » بمشروعات الطرق كافيا لمواجهة مشاكل اسبانيا في مطلع الثلاثينات . وأحس الديكتاتور أنه في حاجة الى تفويض جديد على الطريقة الاسبانية . فبعث الى قادة المناطق العسكرية في اسبانيا يطلب منهم تلغرافات تأييد ويقول لهم أنه سوف يستقيل اذا لم تصله في ظرف أربع وعشرين ساعة . وأحس قادة المناطق العسكرية أن « بريمو دى ريفيرا » فقد شعبيته وأن الملك « الفونسو » لم يعد يخشاه أو يحسب حسابه . ولم تصله تلغرافاتهم في الموعد المضروب فقدم استقالته للملك الذى قبلها وأراد أن يلعب دور المدافع عن الديمقراطية . لكن الوقت كان متأخرا وكانت اسبانيا في حالة فوران تبحث عن بديل — ودعا الملك الى انتخابات عامة .
وتألفت عصبة « الدفاع عن الجمهورية » ، وأصدرت بيانا توجهه بعبارة أصبحت فيما بعد شهيرة في تاريخ اسبانيا الحديثة :
« أيها الاسبان .. لم تعد لكم دولة ... » .
ثم تشكل تجمع من شباب الضباط أصدروا بدورهم اعلانا استهلوه بقولهم « عندما طلبنا العدل أخذوا منا الحرية . وعندما طلبنا الحرية كان كل ما حصلنا عليه هو سيرك برلمانى هزيل ! » .

(البقية ص ٦)

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

بقية المنشور ص ٥

وجـرت الانتخـابات والصيحة المرفوعة في معمعـانها : « إن الملك خان الدستور » . وسقط أنصار الملكية . وجاءت الأغلبية للجمهوريين . وقامت المظاهرات تطالب « الفونسو » الثالث عشر بالخروج من إسبانيا . وتردد الملك . ولكن إسبانيا كانت على شفا الانفجار . وآثر ان يحتي رأسه للعاصفة ويخرج وأعلن القصر الملكي يوم خروجه بيانا منه جاء فيه :

« أن انتخابات يوم الاحد الماضي أظهرت لي أنني لم أعد أتمتع بحب شعبي . إنني أستطيع ... أن أتدخل ... سلطة العرش ... لن أفعل شيئا يقود البلاد الى حرب أهلية . وهكذا فإنه حتى يتاح للأمة أن تتكلم وتسمعني صوتها ـ فإنني سوف أجمد كل سلطاتي الملكية » .

□

كانت إسبانيا التي تركها « ألفونسو » الثالث عشر في حالة يرثى لها . بلد تتوزعه الخلافات والانقسامات بالطول وبالعرض .

وكانت السلطة الرسمية لتحالف ...

تواصله بالاسلام . ثم انقطع تواصل الاسلام بتحالف الملوك المسيحيين ضد مسلمي الأندلس . ولم يكن للشعب الاسباني بعد هذا الانقطاع غير أن يتقبل ما حملته له الرياح .. وحملت له الرياح كثيرا اختلط أمره .

تعاليم متزمتة من تراث الامبراطورية الرومانية المقدسة كما تصورها حكم « آل هابسبورج » .

وممارسات في الحكم المطلق مما اشتهر به البوربون في فرنسا .

وأفكار متحررة من آثار الثورة الفرنسية .

وخيال رومانسي صادف هوى لدى الشخصية الاسبانية مما ظهر وساد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

واشتراكية وفوضوية وشيوعية وفاشستية من القرن العشرين .

....

[ألا يذكرنا هذا الخليط الفكري والعقائدي ببعض ما حدث لنا في القرون التسع عشر وأوائل القرن العشرين ؟ ألم يحدث أن أفكار أوروبا وعقائدها هجمت أعصارا كاسحا على عالم عربي يبحث لنفسه عن إطار متجدد لحمايته بعد أن تحولت فكرة ودولة الخلافة الاسلامية في اسطنبول الى ركام يتهاوى وينهار ؟!]

● صراع الشعراء والجنرالات
● الملكة « نازلى » ماتت كاثوليكية



الجنرال فرانكو — جونزاليز — ماريو سواريز

الملك بالبيجامة والروب فى غرفة نومه
يردد طول الوقت : « على جثتى »!

والقى « دون خوان » بنفسه على أول مقعد قريب منه ثم قال لـ « فرانكو » :

ـ « جنرال فرانكو .. انك تريد ان تخلق تناقضا بين الاب وابنه . وهذا غير انساني فضلا عن انه خطأ سياسي » .

....

....

(كانت العلاقات بين الامير « دون خوان » وابنه معقدة من الاصل . فقد شهد بيت الاسرة مأساة اشترك فيها « خوان كارلوس » مع شقيقه الاصغر منه « الفونسو » . كان يلعبان معا بمسدس وكانت اصبع « خوان كارلوس » قرب الزناد وانطلقت رصاصة طائشة وقتلت شقيقه الاصغر وانهار « خوان كارلوس » . وحين افاق من انهياره ظل عاما يصلي كل يوم ويطلب المغفرة وأراد ان يتجه الى الرهبنة) .

....

....

وقال « فرانكو » وكأنه يتلذذ بالضربة القاضية التي وجهها لرجل وقف في وجهه ذات يوم :

ـ « الخطأ السياسي ـ اذا كان هناك خطأ ـ أتحمل وحدي مسئوليته وأما التناقض الانساني فغير قائم . انني اريد ان احافظ على استمرار عرش البوربون . والعرش أكبر من الافراد » .

كان مفروضا ان يكون هناك عشاء لليلتها لكن احدا من جماعة الامير لم يستطع ان يضع في فمه لقمة . واما جماعة الجنرال فقد بدا كما لو ان شهيتهم قد تفتحت للطعام والنبيذ !

وانتهى اللقاء بموعد آخر يفكر فيه كل طرف في موقفه وان كان الجنرال قد اوضح قبل انتهاء اللقاء ان عبء التفكير في الخطوة القادمة على الامير واما هو فقد فكر وقرر ولم يعد الامر بالنسبة له في حاجة الى جهد جديد .

وانقسم مستشارو الامير على انفسهم ومن حوله .

بعضهم كان يرى ان الامير ليس عليه الا ان يقبل الامر الواقع ممن يملك القوة على فرضه . وبعضهم الآخر كان يرى ان الحقوق الشرعية والدستورية لايمكن تركها لأهواء ديكتاتور وان شعب اسبانيا عند اللزوم سوف يفرض عليه ماقد يرغمه على تغيير قراره .

وكان هذا من ضروب الاحلام .

واضطر الامير في النهاية ان يسكت وان يترك الجنرال ومايريد وفي ذهنه انه يستطيع ان يستخدم ابنه في فتح الباب أمام عودة الملكية رسميا ثم بعدها يكون لكل حادث حديث .

لكن الجنرال « لم يترك الامور معلقة وانما راحت تعليماته تتوالى .

على « الصبي » الذي اختاره للعرش ـ « خوان كارلوس » ـ أن يترك بيت الاسرة في سويسرا او البرتغال ثم يجيء الى اسبانيا ليعيش فيها على ان يسمح له بلقاء والده مرة واحدة كل سنة . كان عمر « خوان كارلوس » وقتها ١٦ سنة .

ان « خوان كارلوس » سوف يدخل الكلية العسكرية في سراجوسا ليدرس .

انه بعد ذلك سوف يدرس سنة في كلية البحرية وسنة في كلية الطيران وسنة في كلية أركان الحرب ـ ليكون على اتصال بحياة الجيش .

انه بعد ذلك سوف يلتحق بجامعة مدريد ليحضر فصولا في دراسة الاقتصاد والعلوم السياسية والقانون والفلسفة .

انه بعد ذلك سوف يكلف بمتابعة بعض أوجه النشاط الصناعي والاجتماعي والاداري .

انه بعد ذلك سوف يتزوج وينجب أطفالا ليصبح صورة حية ومشرفة لولاية العهد .

وبالفعل تزوج « خوان كارلوس » ـ سنة ١٩٦٢ ـ من الاميرة « صوفيا » ابنة الملك « بول » ملك اليونان من الملكة « فـريدريكا » ـ وشقيقة الملك « قسطنطين » الذي جلس على عرش اليونان بعد ابيه . وكانت « صوفيا » من أجمل أميرات أوروبا وأكثرهن ثقافة !

ولم تخيب « صوفيا » آمال « الجنرال » فما لبثت ان انجبت ثلاثة اطفال بنتين : « هيلينا » و« كريستينا » ، ثم صبيا هو « فيليب » .

وقرر الجنرال ان الوقت قد حان للخطوة التالية خصوصا وانه كان قد بلغ السادسة والسبعين من عمره .

وجاءت لحظة مأساوية حزينة في حياة « خوان كارلوس » ، وهو لا يذكرها حتى اليوم الا وتعبر عيناه سحابة حزن رأيتها بنفسي تمر في لحظات كانت فيها ضحكة



اندرياس باباندريو

الملك تجلجل في قاعة مكتبه .

ذهب « خوان كارلوس » للقاء مع والده « دون خوان » وأفضى اليه بان الجنرال على وشك ان يسميه ليجلس على العرش بعد ان « يذهب » هو ـ ثم يسأله الرأي والمشورة فيما عساه يفعل .

القنبلة الموقوتة اصبحت الآن على المائدة وساعة ضبط تفجيرها تدق ولم تبق غير دقائق وثوان .

ومرة أخرى انقسم مستشارو « دون خوان » وانقسمت أسرة البوربون كلها .

كان رأي البعض ان الامير « خوان كارلوس » لايستطيع الآن ان يرفض لان « فرانكو » مازال قادرا على الغاء قانون الخلافة من اساسه وانهاء مابقي من دعاوى البوربون .

ويبدو ان نفرا من الحاشية كان تقديرهم ان « خوان كارلوس » ميال للقبول . لو كان في نيته ان يرفض لما جاء يطلب نصيحة ابيه . ان طلبه للنصيحة في هذه الظروف لامعنى له سوى انه يريد موافقة ابيه . يريد لابيه ان يتطوع ويسهل له نفسيا قبول قرار توصل اليه فعليا رغم صعوبته الشديدة عليه .

لقد استمع « خوان كارلوس » الى كل وجهات النظر المحيطة بوالده والى وجهة نظر والده نفسه . لكن « دون خوان » قال لابنه في النهاية « انه يترك الامر كله له يتصرف فيه بما يرضيه أمام الله وشعب اسبانيا وتاريخ البوربون وضميره » .

البحث عن « اليزابيث » فى العالم العربى

وكان هناك نوع آخر من النصائح يتلقاها « خوان كارلوس » تعددت مصادرها .. جماعات من الضباط والفنيين الشبان الذين استعان بهم في تنظيم مكتبه يلحون عليه في القبول .. حماته الملكة « فريدريكا » ـ وهي شخصية قوية وضليعة في خبايا السياسة ـ لقد رأت ابنها الملك « قسطنطين » يرغم على التخلي عن عرش اليونان بعد انقلاب الكولونيلات دون ان تسقط السماء على الارض في اليونان . ولعلها ارادت لزوج ابنتها « صوفيا » ان يجد لنفسه عرشا تظل معه الارض والسماء كل منهما في مكانها في اسبانيا . وهكذا راحت هي الاخرى تشجع . ثم ان زوجة « خوان كارلوس » نفسها ـ الاميرة « صوفيا » ـ دخلت الى ميدان اقناع زوجها بمنطق ان قبوله « للخلافة » هو الممكن الوحيد الذي يصون عرش البوربون في اسبانيا ويستعيده .

وهكذا وقف الجنرال « فرانكو » امام « الكورتيز » البرلمان ـ في مدريد يوم ٢٢ يوليو ١٩٦٩ ليعلن اختياره للامير « خوان كارلوس دي بوربون » ـ حفيد « الفونسو » الثالث عشر ـ لكي يكون خليفته في رئاسة الدولة الاسبانية وملكا مقبلا لاسبانيا .

وتم التصويت على قانون من خمس مواد ، وكانت نتيجة التصويت موافقة ٤٩١ عضوا واعتراض ١٩ وامتناع ٩ عن التصويت .

وفي حضور الجنرال « فرانكو » ذهب وفد من رئاسة « الكورتيز » لمقابلة الامير « خوان كارلوس » في مقره بقصر « زرزويلا » للحصول على قبوله الرسمي لتسميته طبقا لقانون الخلافة . وقال « خوان كارلوس » :

« انني اقبل ان اكون خليفة للجنرال فرانكو في يوم أدعو الله ان يجعله بعيدا » .

كان كل الناس في اسبانيا على اقتناع بان « فرانكو » يموت . شبح الموت حوله دائما يراه كل الناس . وبتعيين « خوان كارلوس » خليفة له فان كثيرين اعتقدوا ان « فرانكو » نفسه اخيرا رأى الشبح الذي يراه كل الناس . ماكان ليقدم على تعيين خليفة له لولا انه بعينيه رأى الشبح . والا لظل يؤخر ويمطل !









الملكة نازلى

لكن شبح الموت ظل يحوم حول الجنرال عشر سنوات تقريبا دون ان ينقض عليه ليأخذ نفسه الاخير .

ولم يكن الجنرال شبه الميت عاطلا في فراشه عن العمل .. كان مازال يرتب الامور لاستمرار نظامه وفق ماقرره ورتبه .

الجيش ، جيشه ، هو كفالة الاستمرار . وهكذا اختار مساعده وأقرب الناس اليه ـ الاميرال « بلانكو كاريرو » لرئاسة الوزارة .

والعرش ، ختم شرعي ودستوري وقانوني ، تحت ارادة الجيش الذي يسيطر عليه « كاريرو » .

لكن المشكلة ان جماعات « الباسك » الارهابية لم تترك الجنرال يهنأ بما قرر ودبر في حياته ليضمن استمرار نظامه بعد وفاته . وهكذا في يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٧٣ انفجرت قنبلة هائلة تحت سيارة الاميرال « كاريرو » فقتل رئيس الوزراء .

ولم يعثر « فرانكو » على بديل لـ « كاريرو » يسد الثغرة التي ابتلعته . عاش ورأى نصف خطته لما بعد وفاته يطير شظايا في الهواء ـ ولم يبق الا « خوان كارلوس » . نصف خطته . النصف الشكلي منها .. مجرد الختم تحت قرار من الجيش الذي هو مسئول اولا ولأخيرا عن استمرار النظام .

وكانت تلك بالتأكيد فترة حرجة في حياة « خوان كارلوس » .

وربما لايستطيع احد ان يتحدث بثقة عن طبيعة العلاقات بين الجنرال وخليفته البوربوني في هذه الفترة . فلقد اختفى الجنرال بالموت اخيرا . والملك لايبدو راغبا في الحديث عنها .

....

....

[من مفارقات الاقدار ان الذي تحدث معي عن علاقات الجنرال والملك في هذه الفترة ـ وفي وقتها ـ كان شاه ايران السابق « محمد رضا بهلوي » .

تصادف ان كنت ضيفا عليه في قصر « نيافاران » في طهران في شهر مايو ١٩٧٥ . وكنا نتحدث عن أحوال العالم حديثا مرسلا .

راح الشاه يقوم ـ كما كان يحلو له عادة ـ بدورة كاملة حول افق السياسة الدولية . ووصل في استعراضه للأحوال الى ما يجري في اسبانيا وسألني او بالاحرى سأل نفسه :

« ما الذي سوف يجري في اسبانيا بعد ان يختفي فرانكو ؟ »

وأجاب الشاه على نفسه بنفسه قائلا :

« ان خوان كارلوس الذي سوف يصبح ملكا وقتها لن يستطيع القيام بمسئوليته لان الجنرال لايعلمه بما فيه الكفاية . لايطلعه على دقائق الامور بما يسمح له ان يكون على علم بما يجري لكي يكون له رأي فيه .

وهذا خطأ لان خوان كارلوس سوف يجد نفسه في ورطة يوم يتولى المسئولية » ..

ولقد نشرت هذا الجزء من حديث الشاه ضمن ما نشرته في أعقاب تلك المقابلة سنة ١٩٧٥ . وفي مقابلتي للملك « خوان كارلوس » ، بعدها بثماني سنوات ـ مارس ١٩٨٣ ـ رويت له ما سمعته عنه من الشاه .

وجلجلت ضحكة الملك . ثم كان تعليقه :

ـ « لقد كان الشاه يحب ان يطمئن الى ان كل الناس قد حفظوا دروسهم » .

وقلت :

ـ « مأساة محمد رضا بهلوي انه هو نفسه نسي دروسه » .

وقال الملك « خوان كارلوس » :

ـ « لقد حزنت على موته .. تعرض لظروف قاسية قبل ان تجيء النهاية » .

(ولم أرو لـ « خوان كارلوس » بقية ما قاله الشاه لي في ذلك الوقت ـ مايو ١٩٧٥ ـ ولا كنت نشرته وان كان الشاه لم يضع قيدا علي ـ بل كنت انا الذي تحرجت تحسبا من ردود فعل الرئيس السادات ـ يرحمه الله ـ في مصر وقتها .

وما حدث كان كما يلي :

سألني الشاه بعد ان فرغ من الحديث عن مشكلة « خوان كارلوس » ـ فجأة ـ قال :

ـ « كيف ينوي السادات ان يحل مشكلة الخلافة في مصر ؟ » .

ودهشت للسؤال وأجبته :

ـ « لا أعرف ؟ ومع ذلك فلماذا لا تسأله وانتما أصدقاء ؟! » .

قال :

ـ « صحيح .. انني حاولت ان افتح الموضوع مرة لكن الموضوع بطبيعته حساس ولم أشأ أقحم نفسي في شئون مصر الداخلية » .

ثم استطرد الشاه .

ـ « لماذا لا يفعل مع أحمد فؤاد ما فعله فرانكو مع خوان كارلوس » .

وسألته صادقا لا افتعل شيئا . فقد كنت نسيت :

ـ « من هو أحمد فؤاد ؟! » .

ورد شاه ايران :

ـ « ابن فاروق .. هل نسيت ؟ انه يعيش في اوروبا ونحن نساعده بين حين وآخر . وهو ليس مثل أبيه .. فاروق كان لصا . ضبطته بنفسي يسرق . ابنه مختلف ويستطيع السادات ان يأخذه ويربيه ويطعمه ويدربه كما يشاء ! » .

وسألته بدهشة :

جامعة الأسكندرية .. ترحب بالطالبة جيهان

إسمي جيهان الفجال .. عمري ١٨ سنة ..

في عام ١٩٨٦ انهيت دراستي الثانوية ..

انا مصرية المولد .. في الاسكندرية .. عائلتي هاجرت الى استراليا عندما كنت صغيرة جدا - دراستي كلها بالإنجليزية .. ولكن والدي علمتني ان اتكلم اللغة العربية قليلا .

عائلتي تخطط للعودة الى مصر .. وانا اخطط لان اكون مدرسة للغة الانجليزية بمدينة الاسكندرية وارغب في الالتحاق بالجامعة هناك - وارجو منك ان تخبرني عن اى جامعة التحق بها وهل تقبلني .. واسأل ايضا هل يمكنني الدراسة باللغة الانجليزية فقط في الجامعة لان هذا اسهل لي .. وماهي المؤهلات المطلوبة للقبول في الجامعة ؟

لقد سألت هذه التساؤلات في السفارة المصرية باستراليا لكنهم اجابوا بانهم لايعلمون عن نظام التعليم في مصر كثيرا ..

ولدى اخت عمرها ١٠ سنوات واخ ٦ سنوات .. وهما يتكلمان العربية . واختي تقرأ وتكتب العربي قليلا ولكن ليس بصورة جيدة .. هل ممكن ان تلتحق اختي بمدرسة في الإسكندرية ؟

●●●

□ عرضت صفحة (معك خارج الحدود) هذه الرسالة على الدكتور عبدالعزيز ابو خضير نائب رئيس جامعة الإسكندرية الذي رحب بالوطنية المغتربة (جيهان الفجال) لتكون طالبة في كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة الاسكندرية وحدد لنا شروط الالتحاق :

● ان تكون شهادة الثانوية العامة الحاصلة عليها الطالبة جيهان الفجال من استراليا معادلة لشهادة الثانوية العامة في مصر وذلك يمكن السؤال عنه في القنصلية المصرية باستراليا .

● ان يتم اعتماد شهادة النجاح في الثانوية العامة من القنصلية في استراليا .

● ترسل الطالبة اوراق الالتحاق بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة الاسكندرية الى مكتب تنسيق القاهرة - حتى نهاية مارس من هذا العام - وترفق مع الأوراق شهادة معتمدة توضح فيها اسبابا مقبولة لهذا التأخير . إذا كانت تريد الالتحاق بالجامعة هذا العام ١٩٨٧ .

● في حالة رفض مكتب تنسيق القاهرة قبول اوراق الطالبة يمكنها ارسالها مباشرة الى جامعة الاسكندرية موضحة رغبتها في الالتحاق بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وستقوم جامعة الاسكندرية برفع مذكرة عاجلة الى مكتب تنسيق القاهرة لابلاغه قبولهم لأوراق الطالبة في كلية الآداب .

● إذا تأخرت الطالبة في التقدم باوراقها حتى مارس هذا العام فان ذلك سيحرمها من دخول امتحانات العام الدراسي الحالي وعليها الانتظار وتقديم أوراقها مع بداية العام الدراسي القادم مصحوبا هذه المرة بموافقة وزير التعليم أ تعالى مباشرة حتى يتم قبول اوراق الطالبة في مكتب التنسيق .

● في حالة التحاق الطالبة بكلية الآداب تجرى لها اختبارات لغة انجليزية لبيان قدرتها على الالتحاق بقسم اللغة الانجليزية من عدمه .

● وكذلك يمكن للطالبة « جيهان الفجال » - نظرا لانها لاتجيد اللغة العربية - ان تلتحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فهذا انسب لدراستها .. ويفضل ان تحضر الطالبة جيهان الى مصر حتى تقدم اوراق التحاقها بنفسها اختصارا للوقت وضمانا لدقة وسرعة الأجراءات .

● اما بالنسبة للصغيرة - ١٠ سنوات - التي تتمنى الالتحاق بمدرسة في الإسكندرية .. فان الفرصة أمامها متاحة في اكثر من مدرسة بالاسكندرية تكون فيها الدراسة الإساسية باللغة الانجليزية بجانب اللغة العربية .

.. هذه الصفحة

في « هذه الصفحة » رسالة من مواطن مصري يعمل بالخارج اقل ما يمكن ان يطلق على صاحبها انه غير طبيعي .. صاحب الرسالة يتعرض لمشكلة مع زوجته تتعلق بشقة .. ويقول ان مشكلته تؤرقه ليل نهار .. وقرات رسالته وتتابعت تساؤلاته عمن يستحق الشقة هو او الزوجه .. وتتابعت تساؤلاته : ماذا إذا رجل تخلص من دينه وجنسيته وإبنه البالغ من العمر عامين هل تستحق الزوجة في هذه الحالة الشقة ام لا .. ؟ تصوروا .. !!

إنني لااتوجه بحديثي الى هذا الرجل في كلمتي هذه فقد قلت له ما عندى ورد أحد المحامين ولكن اتوجه الى كل مصري يعمل في الخارج او في الداخل ماذا حدث .. هل هذا الرجل طبيعي .. رجل يفكر في تغيير دينه وجنسيته وإبنه الرضيع مقابل التخلص من مشكلة الشقه مع زوجته !!

معك .. خارج الحدود

إننى اتوجه إليكم ان تقولوا رايكم في مثل هذا التصرف الاحمق .. وسوف انشر رسائلكم التى ستوجهونها إليه .. لعله يعود إلى صوابه ورشده ..

رجل يريد ان يجعل من دينه وجنسيته وإبنه كبش فداء لحل مشكلة تحدث كل يوم هنا وهناك !!

قولوا له رايكم .. لعله يسمع ويعي !!

محمود سالم

بحث تجديد اعارة رجال القضاء المصريين بالكويت

كتب فايق رزق الله :

يبحث وزير العدل الكويتي مع المجلس الأعلى للقضاء بالكويت تجديد اعارة رجال القضاء المصريين .. وكان عديد من رجال القضاء المصريين قد إجتمعوا مع عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج وطلبوا منه الاجتماع بوزير العدل الكويتي بهدف ان يعيد العمل بالنسبة لاعارة رجال القضاء المصريين بالكويت حسب النظام الذى كان معمولا به قبل عام ١٩٧٩ .. حيث تتم الاعارة لرجال القضاء المصريين عن طريق الترشيح من وزارة العدل المصرية .

ومن جهة اخرى فقد وافق وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتي ان تنعقد محكمة العمال الكويتية داخل مكتب الشئون الاجتماعية وذلك لنظر دعاوى العمال المصريين المفصولين من اعمالهم ضد اصحاب الاعمال إذ ان التجاء العمال الى المحاكم العادية يمثل إرهاقا لمواردهم وصعوبة في التقاضي .

في انتظار رسائلك

إذا كانت لديك مشكلة مع اية جهة في مصر .. فإن هذه الصفحة تتولى عرضها على المسئولين .

ابعث برسالتك الينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها .

ايضا .. إذا كانت لديك فكرة او اقتراح لحل مشاكلنا .. فإن هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة

تليفون يهمك

إذا اردت الاتصال بوزير الهجرة عدلي عبدالشهيد فإن ارقام تليفونات مكتبه هي :

٣٥٤٦٠٤٤ - ٩٠٤١١٠ .

عنوان الوزارة هو مجلس الوزراء بشارع مجلس الشعب متفرع من شارع قصر العيني بالقاهرة

المصريون بالخارج يوافقون على تسديد رسوم التصاريح بالعملات الصعبة

كتب - حسين عبدالقادر

اعلن المصريون العاملون موافقتهم على تسديد رسوم تصاريح العمل في الخارج بالعملة الصعبة عند إعادة تجديد تصاريح عملهم

صرح بذلك اللواء عبدالمحسن هندى رئيس الادارة المركزية لتصاريح العمل وقال انه تلقى هذه الموافقات خلال زيارته الآخيرة وحضوره مؤتمر الجالية المصرية بالكويت بالاضافة الى الخطابات التي تلقاها من عدد كبير من المصريين بالدول العربية والأوربية .

هؤلاء في رحاب الله

● المستشار محمد احمد عيد بمحكمة النقض سابقا .

● حرم المرحوم المهندس جميع النحاس مدير اعمال بالرى سابقا .

● مصطفى الصبغ مدير ادارى نقابة المهندسين .

● الشيخ عز الدين طلبه عميد عائلة طلبه بالدوانية .

● والد الدكتور احمد الحمزاوى بمستشفى سوهاج التعليمي .

● هدى محمد خليفة بالبنك الاهلى المصرى فرع العجوزة .

● المستشار سعد زغلول عبدالعزيز شقيق عبداللطيف حلمى المحامى .

● محمد صلاح الدين على صالح المدير العام للائتمان الزراعى بالمعاش .

● حرم المرحوم امين يوسف الوفائى المدرس بالتعليم سابقا .

● المستشار هاشم اسماعيل ابو حسين .

● الحاج عباس عبدالوهاب مكاوى صاحب محلات بازار بورسعيد .

● فتح الله مصطفى بركات الناظر بالتربية والتعليم بالمعاش .

● حرم عبدالحسيب عبدالعال ادريس المدير بمكتب بيع الأسمنت سابقا .

● المهندس عبدالعزيز العشرى مدير الزراعة بالدقهلية سابقا .

● كريمة اللواء اسماعيل عيسى صاحب صيدلية السيد البدوى بطنطا .

● حرم الحاج ابراهيم عبدالفتاح ابو النور مدير ادارة التوريدات والمشتريات بمحافظة البحيرة سابقا .

● المحاسب كمال القللى مدير عام وعضو مجلس ادارة الشركة العامة للمقاولات والاعمال الصحية سابقا .

● الشيخ ناجى على احمد مدير عام بالمنطقة الأزهرية بالمنيا .

● كريمة محمود ابو حسين عمدة منقطوط .

● عزيز لطيف فرج رئيس سكرتارية هيئة قناة السويس سابقا .

● المهندس توفيق عوض مدير عام كبارى السكة الحديد سابقا .

● المهندس سمير محمود حمزة عمر بشركة اسكو سابقا .

● حرم يوسف المليجى مدير العلاقات العامة بالشركة العامة للبترول .

● الحاج عبدالرازق عبدالمجيد عمو مجلس مديرية طنطا

ارسل رسالتي هذه بعد متابعتي لصفحتكم الموقرة في عدة أعداد وقد أعجبت فعلا بهذه الصفحة وهي فكرة جيدة جدا اتمنى لك التوفيق فيها والاستمرار .

ارجو إفادتي على صفحتكم الموقرة بحل مشكلتي التي تؤرقني ليل نهار ومشكلتي .

لقد عقدت قراني على فتاة في إحدى اجازاتي بمصر وكانت وقتها مستأجرة شقة باسمها غرفتين وصالة واتفقنا على العيش فيها وبعد سفرى من مصر وقبل حلول اجازتي باشهر قليلة انتقلت أسرتها من مسكنها المكون من غرفة واحدة من داخل شقة مؤجرة لعدة اسر كل غرفة لاسرة الى تلك الشقة لان منزلهم اصبح ايلا للسقوط فاضطررت لتاجير شقة باسمي وعدت لمصر وتم الزفاف في شقة مفروشة بسبب عدم استلامي لشقتي لعدم انتهائها وبقيت هي مع اسرتها في شقتها .

هل أقتل ابني الصغير .. من أجل شقة ؟

وعدت انا لعملي وبدات المشاكل بينها وبين أهلي وبينها وبدات تظهر نواياها الطمع منها مما ادى لزواجي مرة ثانية وتم هذا الزواج في شقتي التي استأجرتها ومازالت زوجتي الثانية تعيش فيها حتى الآن اما زوجتي الأولى فقد انجبت لي ولدا وتطالبني بتلك الشقة علما بأنها لم تعش فيها ولا يوما واحدا ولا حتى ساعة واحدة وظلت تطالب اهلي بالطلاق حتى حققت لها طلبها وطلقتها وارسلت لها ورقة طلاقها بالبريد ومن هنا تبدأ مشكلتي التي تؤرقني ليل نهار وأريد معرفة الاجابة عليها .

١ - هل من حقها الحصول على شقتي تلك التي دفعت فيها دم قلبي ؟

٢ - ما هي مدة حضانتها للولد ؟ هل هي سبع سنوات ام تسع أم اثنتا عشرة سنة ؟

٣ - بعد انتهاء حضانتها للولد هل من حقها الاحتفاظ بحضانته بعد تلك المدة ؟

٤ - ما هي حقوقها عندى من مؤخر ونفقة لها وللولد ونفقة متعة وكيف يحددها القاضي وكيفية تسديدها ؟

٥ - قانون الاحوال الشخصية الجديد الشهير بقانون النساء هل هو مطبق على المسلمين فقط ؟

٦ - في حالة ارتداد المسلم عن الاسلام فهل يسقط عنه التقاضي بهذا القانون ؟

٧ - في حالة الاجابة عن السؤال السابق بلا - فما هو حكم القانون في رجل تخلص من حياة ابنه الصغير البالغ من العمر سنتين ؟ وما هي العقوبة ومدتها ؟ وهل يسقط حقها في طلب الشقة في هذه الحالة أم لا ؟

٨ - لو صفى الرجل كل متعلقاته بمصر وخرج منها ولم يعد وتجنس بجنسية اخرى فهل تستطيع مطلقته ان تقاضي الحكومة او أحدا من اهله وهل تحصل على شيء كشقة مثلا ؟

٩ - لو فرضنا جدلا بأنني سأقبل ما يحكم به ذلك القانون الظالم فهل لها مسكن حاضنة فقط (غرفة وصالة وحمام) اى مسكن مستقل أم لابد من اعطائها شقتي او شقة مثلها تماما كما تدعي هي علما بأنها لم تعش فيها ولا حتى ساعة واحدة ؟

١٠ - هل هذا المسكن تحدد مكانه هي كأن تقول مثلا وسط القاهرة او جنوبها او في حي بذاته أم أن القاضي هو الذي يحدد الحي وموقع الشقة وعدد غرفها وما إلى ذلك ؟

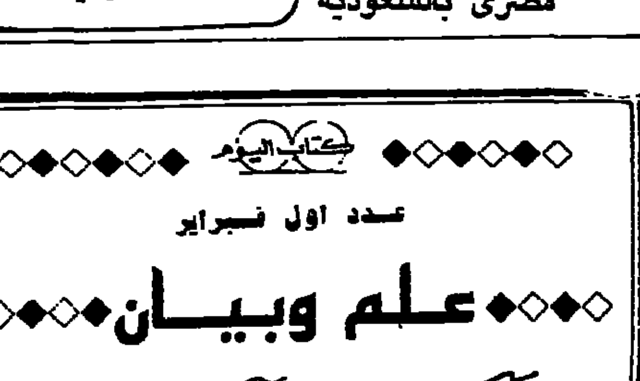
١١ - اذا تزوجت مطلقتي زواجا عرفيا لتحتفظ بالشقة والولد كيف يتم لي اثبات ذلك الزواج ؟

١٢ - حسب مواد القانون الجديد هل من حقها أن ترثني ؟ وهل من حقها الاحتفاظ بحضانة الولد بعد انتهاء مدة حضانتها له أم أن أهلي يحق لهم حضانة الولد بعد انتهاء مدة حضانتها له في حالة وفاتي ؟ وهل تصبح هي وصية على ارث الولد أم لا ؟

١٣ - هل من حقها طرد زوجتي من شقتي والاستيلاء على الشقة ؟

١٤ - هل يأمر القاضي بتمكينها من الشقة منفردة ؟ أو هي وزوجتي معا ؟

١٥ - هل هناك أمل او بادرة من أمل في الغاء هذا القانون ؟



جلال زكي

هذا القانون قد أشاع الفوضى والاضطراب داخل الأسرة الواحدة واعطى المرأة حقوقا ليست لها وسلب الرجل حقوقا كانت من صميم حقوقه كرجل مسلم ودفعت بالمرأة الى التمرد وتهديد الرجل وتهديد الأسرة وكيانها خاصة وان مصر تمر بازمة مساكن لا امل في حلها حتى الآن او مستقبلا منظرة إلى هذا القانون يامن وافقتم عليه

ختاما هل تستطيع عزيزي المحرر نشر رسالتي هذه أم لا ؟ وهل مازال من ابتدعوا هذا القانون منذ بدايته يستطيعون الاطاحة بك برغم ابتعادهم عن السلطة ؟ أم مازال لهم نفوذ حتى الآن ؟ اذا كان ذلك فانا اعفيك من نشرها حرصا على حياتك ومستقبلك

وتقبل مني خالص دعواتي لك بالتقدم والتوفيق مع خالص شكرى لك مقدما

●●●

هذه الرسالة وصلتني من مصري يعمل بالخارج وقد رمز لاسمه بالاحرف الأولى م - م - ع ..

هذه الرسالة التي تضمنت ١٥ سؤالا .. وكما يقول - تؤرقه ليل نهار .. ولكن ياعزيزي إن رسالتك وتساؤلاتك اذا كانت قد سببت لك الأرق فانها قد اصابتني بنفس الشعور ليس لما حدث لك فهذا أمر يحدث كثيرا ولكن ما اصابني بالدهشة بعض التساؤلات الغريبة التي تضمنتها رسالتك .. لقد اصابني الذعر من سؤالك رقم « ٧ » الذي تقول فيه ما هو حكم القانون في رجل تخلص من حياة إبنه الصغير البالغ من العمر سنتين وما هي العقوبة ومدتها وهل يسقط حق زوجتك من طلب الشقة في هذه الحالة أم لا ؟

لقد اصابني الذعر من هذا التساؤل : كيف ياعزيزي يخطر ببالك مثل هذا التساؤل ؟ .. كيف تفكر مثل هذا التفكير ؟ كيف تتخلص من طفل صغير يبلغ من العمر سنتين في مقابل عدم حصول زوجتك على شقة .. إنني لا اتصور رجلا بحالته الطبيعية يفكر مثل هذا التفكير . لا ياعزيزي .. لا أدرى كيف وصل بك التفكير إلى تغيير ديانتك وجنسيتك والتخلص من إبنك في مقابل شقة .. إنني لا استطيع الا ان اقول لك ولامثالك .. هداك الله الى الطريق الصحيح .. إنك قد تواجهك مشكلة وقد تكون هذه المشكلة صعبة .. ولكن لايكون التفكير في حلها بمثل هذا الأسلوب !!

عموما .. فقد عرضت تساؤلاتك على جلال زكي المحامي بالاستئناف ومجلس الدولة فكانت ردوده كالتالي :

● للزوجة باعتبارها مطلقة وحاضنة لطفلها الصغير الحق في ان يهيء لها مطلقها المسكن المستقل المناسب لمثل من في مركزها الاجتماعي ووسطها .. فإذا لم يفعل كان من حقها شغل مسكن الزوجية المؤجر دون المطلق « اى لايقيم معها مطلقها » في هذه الشقة مدة الحضانة .. اما الشقة التي اجرتها الزوجة باسمها فهي كما ذكرت في خطابك اجرتها لإقامة اهلها ومسكنهم .

● والولد مدة حضانته ١٠ سنوات .. وللقاضي الحق في ان يمد هذه الفترة حتى ١٥ سنة

● ويثبت الحق في الحضانة للام ثم للمحارم من النساء مقدما فيها من يدلى بالأم على من يدلى بالأب

● والزوجة لها نفقة عدة وتعتبر هذه النفقة دينا في ذمة الزوج . ولها نفقة متعة تقدر بنفقة سنتين على الاقل كما تستحق المؤخر المنصوص عليه في العقد ويحددها القاضي حسب سعة ويسار الزوج المطلق .

● وقانون الأحوال الشخصية يطبق على المسلمين فقط ويمكن تطبيقه على غير المسلمين بشروط كثيرة اولها واهمها إختلاف الملة او الطائفة

● وتغيير الدين من الاسلام الى غيره يعتبر صاحبه مرتدا ويمكن استقضاء حقوق الزوجة من هذا الزوج المرتد لانه فعل ذلك تهربا من احكام القانون .

● ولايسقط حق الزوجة في طلب الشقة إذا تجنس المطلق بجنسية اخرى .. فالعبرة بجنسية الزوج وقت الطلاق .. وكل الإجراءات والمحاولات التي تبنى على اغتصاب حقوق الزوجة المطلقة لايجوز .. ومن ثم فإن حق الزوجة قائم قبل الزواج .

● والاب الذى يحاول أن يتخلص من حياة إبنه البالغ من العمر سنتين يعتبر مجرما معدوم الضمير وعقوبته الاعدام . ولاننسى أن هذا الصغير له حق في نفقة حضانة وارضاع ومسكن ودراسة وكل انواع النفقات التي تساعد على حياته وهي حق على الاب .

.. واخيرا ياعزيزي م . م . ع ارجو ان تكون هذه الإجابات قد أعادتك إلى صوابك . وياعزيزي لن تنتهي الدنيا إذا حصلت زوجتك على الشقة .. صحيح إنك حصلت عليها بدم قلبك كما تقول .. ولكن اليس إبنك الصغير الذي يبلغ من العمر عامين من دم قلبك أيضا ؟

ارجو ياعزيزي الاتغضب من كلماتي .. فانك انت الذى دفعتني الى هذا الاسلوب معك .. وعموما انني متأكد انك سوف تعود الى صوابك .. وانني سانتظر منك رسالة اخرى تبلغني فيها بذلك أن شاء الله ..

إنني اتعجب ولا أصدق ما جاء بهذه الرسالة الغريبة !!

ظاهرة جديرة بالتأمل والدراسة ..

توجد هنا بعض المظاهر التي تسترعي النظر وتستحث الفحص والدراسة ، من هذه المظاهر ارتفاع كفاءة وكفاية اداء العامل المصرى خارج ارضه . إنها ظاهرة جديرة بالتأمل .. ما هي اسباب عدم ادائه مهامه في وطنه بنفس القدر من الكفاءة والهمة والجدية التي يقترن بها ادائه خارج وطنه . هذه واحدة

كذلك تدني مستوى مرتبات العاملين المصريين عن العاملين من البلاد الاخرى ماهي الاسباب وراء ذلك . وهذه هي الثانية اما الثالثة فهي عدم تفهم او بمعنى اخر عدم الالمام بمتطلبات الأسواق التجارية في دول الخليج وعدم الاعتناء بعرض السلع المصرية بالمظهر اللائق الجذاب رغم جودتها وتفوقها على نظائرها الأخرى .. وهذه هي الثالثة

اما الرابعة فهي خاصة بنوعية الفن المصرى الذى يعرض في دول الخليج . فهو ابعد مايكون عن الفن ويسيء إلى الفن المصرى اكثر مما يخدمه وهناك العديد من المظاهر والظواهر التي تتطلب منا جميعا وقفة امامها كي نعيدها إلى نصابها الصحيح

لم يدر بخلدي يوما ان « دويلة » مثل « تايوان » او سنغافورة او حتى دولة مثل كوريا الجنوبية - دعنا من اليابان - سوف يتردد إسمها على السنة العامة قبل الخاصة وتكون ملء سمع وبصر الجميع . لم تخترع اى منهما القنبلة الذرية ولم تقم بغزو الفضاء ولم تشترك في معارك طاحنة او نزاعات دولية حتى يمكن ارجاع سبب شهرتها الى هذه العوامل . ولكن والحق يقال ان هذه الدول قامت بعملية سطو وغزو واحتلال للآخرين . إلا انه سطو مشروع وغزو مسموح واحتلال مقنن .. فهي سطت على اذواق مواطن الدول الاخرى ودرست وانتجت ماليناسبها ولما وجدت منتجاتها قبولا اغرقت الاسواق بمنتجاتها وهذا ما اسميته غزوا . ومازالت الاسواق مفتوحة امامها ومازالت هي المسيطرة عليها هذا ما اسميته احتلالا . انه سطو وغزو واحتلال لاذواق المستهلك يبدو ان المقدمة طالت .. لكن لا باس .. فنحن امام ظاهرة هامة . تستحق منا ان نعطيها قدرا من التاني والروية كي نعرف ما فيها من اهمية كيف غزت هذه الدول اسواق الدول الأخرى - خاصة الخليج - بمنتجاتها هل لانخفاض اسعارها ام لارتفاع كفاءة ادائها . هل لتفضيل دول الخليج لمنتجات هذه الدول . ام لعدم اقترابنا نحن من هذه الأسواق إما خوفا من عدم القدرة على المنافسة . او ترفعا كل هذه التساؤلات واجاباتها لايمكن تناولها بشيء من العجالة في صفحات الجرايد ومن جانب مواطن عادى . فهي في حاجة الى اهل التخصص . وكل ما يمكن نكره هنا هو جزء من انطباعاتنا ومشاهداتنا .

في نظرى ان المنتجات المصرية لاتقل دقة او متانة او كفاءة عن مثيلاتها من منتجات الدول الاخرى بل هي في اغلب الاحيان افضل بكثير إذن اذا كان الامر كذلك . اين يكمن الداء ؟ من حسن حظنا ان الداء معروف والدواء موجود الداء هو طريقة واسلوب عرض المنتجات المصرية وكيفية تعبئتها وتغليفها فنحن ناخذ من التغليف اداة حفظ وهم ياخذون من التغليف اداة عرض وتعريف انهم يعرضون انتاجهم بشكل جذاب . مغر . لافت للنظر .. ويجعل الفرد يقف ليشترى وان لم يشتر فحتما سيبدى اعجابه والأمثلة كثيرة . فشركة قها تعرض منتجاتها الغذائية في علب من الصفيح غالبا ما يعلوها الصدأ وكي تفتح احداها فلابد من اجنة وشاكوش بينما الدول الأخرى تعرض منتجاتها الغذائية في علب من سهلة الفتح وبدون حاجة إلى الة حادة .

مثال اخر « احرام الحج المصرى » ملفوف في ورق اصفر كورق الاسمنت لايظهر ما بداخله بينما مثيله من الدول الأخرى معروض في اكياس شفافه مرسوم عليها المسجد الحرام ومن على بعد تعرف انه احرام للحج

ونفس الحال بالنسبة لمعظم المنتجات المصرية الأخرى فهل من اسلوب افضل لتغليف والعرض انه لن يكلف شيء . وان كلف فسوف يدر علينا مجزيا بالاقبال على شراء هذه السلع .

بعد اسلوب التغليف .. ناتي الى نقطة لاتقل اهمية وهي ان هناك سلعا مصرية مازال السوق مفتوحا امامها مازال هناك سوق الاحذية والمنتجات المصرية من الملابس القطنية نعم فإن الحذاء المصرى له سمعة عالية جدا رغم انه ليس موجودا في السوق . وغالبا فإن الهدية التي يطلبها اى فرد معها كان جنسه هي ان تحضر له حذاء من مصر . فهو رخيص جدا من ناحية ثم انه ممتاز من ناحية فهل نتوجه الى اسواق الخليج في هذا المجال ونمنع تصدير الجلود على ان يتم تصديرها مصنعة الى هذه الدول ؟

ايضا المنتجات المصرية القطنية فهي غير متواجده رغم انها مطلوبه ورغم اننا نسمع ان انتاجنا منها مكدس في المخازن لماذا لانغزو اسواق الخليج في هذا المجال وايضا لماذا لانصدر اليهم الجلباب الابيض فالصين وكوريا واليابان يصدرونه اليهم مصنعا . بل والأكثر من ذلك ان دولة كالصين واليابان تصدر الى هذه الأسواق سجاد الصلاة وعليه رسوم دينية .

يجب ان نعيد استراتيجية تصنيع وتصدير منتجاتنا ونهتم بدراسة الاسواق لمعرفة الاذواق . وعلى سبيل المثال فان اللون السائد في ملابس اهل الخليج جميعا هو اللون الأبيض .

ان مصر تملك من الموارد والإمكانيات لو انه امكن استغلالها على الوجه المطلوب بدراسة متطلبات الأسواق العالمية ولكان لها شان أخر وهذا ليس محالا .

محمد فارس عبدالمنعم
مصرى بالسعودية

ما رأيك

يسعدنا جميعا ونحن في الغربة بعيدا عن وطننا العزيز ان نشترى جريدتنا الغراء (اخبار اليوم) لنستمتع بقراءتها وقد اعجبتنا جدا صفحة [معك خارج الحدود] ونحن نواظب على متابعتها دائما لما تحويه من موضوعات اقتصادية وحل مشاكل واستفسارات ابناء الوطن العاملين بالخارج وعرض ارائهم ومقترحاتهم على السادة المسئولين .

ولكن الشيء الذى لايعجبنا في تلك الصفحة هو انكم تخصصون عمودا باسم (في رحاب الله)

ماذا نستفيد من قراءة اسماء الذين انتقلوا الى رحمة الله ؟ وماذا يستفيد اهالي واقرباء المتوفين من نشر نعيهم في الصحف اللهم إلا التباهي والتفاخر بالمناصب والالقاب ؟ الا يكفي تخصيص صفحة او صفحتين بكل جريدة لنشر اسماء الوفيات ؟ تساؤلات كثيرة تراودنا نحن القراء مما يجعلنا نقترح عليكم الغاء نشر عمود [في رحاب الله] من صفحتنا

ياسمين عادل كامل سعيد
الرياض
المملكة العربية السعودية

●● المحرر : هدفنا الأول والاخير من نشر عمود « في رحاب الله » هو ان بعض الأخوة العاملين بالخارج قد لايشترون إلا صحيفة واحدة طوال الأسبوع . ولهذا فانني اتولى إختيار بعض الذين إنتقلوا الى رحمة الله فقد يكون بعضهم من اقاربهم او اصدقائهم .. وعموما فانني على إستعداد تماما لالغائه ولكن تصلني رسائل كثيرة تؤيد بقاءه .. مارايكم ؟ فالراى الأول والاخير لكم انتم .

دعوة للمناقشة

بمناسبة بداية علم جديد .. ارى ان نستغل الفرصة وتقوم صفحتنا العزيزة هذه بتبني الدعوة لمناقشة طرح هدف قومي للمصريين العاملين بالخارج خلال هذا العام ثم الوقوف وراء هذا الهدف والعمل على تحقيقه بكل السبل المتاحة . واسمحوا لي أن أبدا بعرض مقترحاتي لهذا الهدف والذى اراه ممثلا في النقاط التالية .

ا - دعوة الجاليات المصرية لتشجيع صادرات مصر الى الدول المقيمين بها وذلك بالاصرار على تفضيل المنتجات المصرية عما سواها - كالارز المصرى مثلا او منتجات شركتي قها وادفينا - عند الشراء وايضا القيام بالدعاية لهذه المنتجات بين ابناء الدول المضيفة والجاليات الاخرى بها .

وبتقدير تقريبي لعدد المصريين المغتربين ومتوسط نفقات الفرد الشهرى وتأثيره على الاخرين في شراء منتجاتنا يمكن توقع زيادة صادراتنا بمئات الملايين من العملة الصعبة مما يساهم في انعاش الاقتصاد المصرى .

ب - احياء الدعوة لسداد ديون مصر بين المغتربين وذلك بعمل لجان مشتركة من موظفي السفارات وممثلي الجاليات المصرية بالخارج لجمع التبرعات لهذا الغرض .. واعتقد انه لايوجد مصرى واحد بالخارج يبخل على مصر الحبيبة براتب يوم او يومين في السنة كعمل بسيط لرد بعض افضالها عليه .

وايضا بهذه المساهمة البسيطة من كل مصرى يعمل خارج الحدود يمكن جمع عشرات الملايين من الدولارات لهذا الغرض النبيل والواجب المقدس .

ج - حث كل مصرى بالخارج لينصب نفسه سفيرا للدعاية للسياحة بمصر بين المحيطين به من مواطنين ومغتربين .. وياحبذا لو استطاعت سفاراتنا وايضا مطار القاهرة إمداد المتطوعين لهذا العمل ببعض الكتيبات والملصقات السياحية .

وانتظارا لآراء الاخوة في كيفية تطوير هذا الهدف . والخروج به الى حيز العمل المباشر .. ارجو ان تقف صفحة معك خارج الحدود وراء هذا العمل حتى يتحقق . وقدرنا الله جميعا للنهوض بوطننا العزيز .

وختاما اتمنى لكم الصحة ولمصرنا الغالية كل تقدم وازدهار .

والسلام

عادل ابراهيم
مصرى بالرياض
السعودية

أسعار العملات الأجنبية بالقروش

العملة		شراء	بيع	
● دولار امريكي	تحويلات	١٣٦	١٣٧.٣	قرش
	بنكنوت	١٣٥.٣	١٣٦.٧	قرش
● استرليني	تحويلات	٢٠٩.١	٢١١.١	قرش
	بنكنوت	٢٠٨	٢١٠.١	قرش
● مارك الماني	تحويلات	٧٥.٧	٧٦.٤	قرش
	بنكنوت	٧٥.٣	٧٦.١	قرش
● دولار كندي	تحويلات	١٠١.٢	١٠٢.٢	قرش
	بنكنوت	١٠٠.٧	١٠١.٧	قرش
● كرون دانمركي	تحويلات	١٩.٩	٢٠.١	قرش
	بنكنوت	١٩.٨	٢٠	قرشا
● فلورين هولندي	تحويلات	٦٧.١	٦٧.٨	قرش
	بنكنوت	٦٦.٨	٦٧.٥	قرش
● فرنك فرنسي	تحويلات	٢٢.٦	٢٢.٨	قرش
	بنكنوت	٢٢.٥	٢٢.٧	قرش
● ١٠٠ ليرة إيطالية	تحويلات	١٠.٦	١٠.٧	قرش
	بنكنوت	١٠.٦	١٠.٧	قرش
● كرون نرويجي	تحويلات	١٩.٤	١٩.٦	قرش
	بنكنوت	١٩.٣	١٩.٥	قرش
● ١٠٠ سكودا برتغالي	تحويلات	٩٧	٩٨	قرشا
	بنكنوت	٩٦.٥	٩٧.٥	قرش
● كرون سويدي	تحويلات	٢١	٢١.٢	قرش
	بنكنوت	٢٠.٩	٢١.١	قرش
● ١٠٠ فرنك بلجيكي	تحويلات	٣٦٥.٣	٣٦٩.٤	قرش
	بنكنوت	٣٦٣.٥	٣٦٧.١	قرش
● شلن نمساوي	تحويلات	١٠.٧	١٠.٨	قرش
	بنكنوت	١٠.٦	١٠.٧	قرش
● فرنك سويسري	تحويلات	٩٠.٢	٩١.١	قرش
	بنكنوت	٨٩.٧	٩٠.٦	قرش
● ١٠٠ ين ياباني	تحويلات	٨٩.٨	٩٠.٧	قرش
	بنكنوت	٨٩.٤	٩٠.٣	قرش
● مارك فنلندي	تحويلات	٣٠	٣٠.٣	قرش
	بنكنوت	٢٩.٨	٣٠.١	قرش
● دينار كويتي	بنكنوت	٤٨٢.٢	٤٨٧	قرشا
● ريال سعودي	بنكنوت	٣٦	٣٦.٤	قرش
● درهم الامارات العربية	بنكنوت	٣٥.٥	٣٥.٩	قرش
● دينار البحرين	بنكنوت	٣٣٣.٤	٣٣٦.٧	قرش
● دينار اردني	بنكنوت	٣٨١	٣٨٤.٨	قرش
● ريال عماني	بنكنوت	٣٣٩.١	٣٤٢.٥	قرش
● ريال قطرى	بنكنوت	٣٤.٦	٣٤.٩	قرش

●● ملحوظة :
اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة ..

● أسعار الذهب ●

● الجنيه		١٨٥٢٠	قرشا
● عيار	٢٣,٥	٢٥٩٠	قرشا
● عيار	٢١	٢٣١٥	قرشا
● عيار	١٨	١٩٨٤	قرشا
● عيار	١٤	١٥٤٣	قرشا

هكذا من الأهل

الموقف السياسي

أسد من ورق ..!

« بقية المنشور ص ١ »

الأنظمة العربية هى التى قطعت علاقاتها مع مصر . واى حديث عن إعادة تلك العلاقات لابد أن ياتى بمبادرة من الذين قطعوها ، لا من الذى توهموا انه سيركع بسببها ! والرئيس حسنى مبارك اعلن ، عشرات المرات ، أن مصر لاتريد إحراج احد ، وانها ترحب بكل دولة تريد إعادة العلاقات معها اذا رغبت فى ذلك . وهذا ما تحقق عندما أعاد الملك حسين العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر إقتناعا منه بعروبة مصر ، وبوطنية رئيسها ، وبسلامة تحركها السياسى من اجل تحقيق السلام العادل والشامل ، واسترداد الأراضى العربية المحتلة ، وحل المشكلة الفلسطينية التى تراجعت كثيرا فى جدول أعمال اهتمامات الأنظمة العربية كلها !.

وعلى عكس ما توهم الرئيس السورى وتابعه الرئيس الليبى وباقى رؤساء دول جبهة « الصمود والتصدى » ! نجحت سياسة الرئيس مبارك فى تاكيد صدق وسلامة السياسة المصرية ، العربية والفلسطينية . بدليل عودة مصر الى عضويتها فى مؤتمر الدول الاسلامية ، والتقارب المصرى العربى السريع مع جميع الأنظمة العربية ـ ما عدا دول جبهة الصمود والتصدى ـ والذى تبلور فى اتصالات مستمرة ولقاءات معلنة وغير معلنة مع ملوك ورؤساء الدول العربية . والحفاوة البالغة التى استقبل بها الرئيس المصرى ـ فى مؤتمر قمة الدول الاسلامية ـ من الأمير الكويتى جابر الأحمد ، ومن الملك حسين ، ومن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ـ من خلال كلماتهم أمام المؤتمر ـ وما قاله الملك فهد عن مصر ورئيسها فى حديثه الى صحيفة الرأى العام الكويتية .

أخبار اليوم

وهذا كله يشكل هزيمة قاسية ، ومريرة ، لحكام جبهة الصمود والتصدى ، وعلى راسها الرئيس السورى حافظ الأسد ، الذى لم يعد فى استطاعته أن يامر فيطاع ! ولم يعد فى وسعه إرهاب الأنظمة العربية وفرض وجهة نظره عليها . ولم يعد هذا الديكتاتور بالذى يخيف من يتصدق عليه ، ومن يملأ خزائنه بالمال السهل . ومن يتصور أن سوريا قادرة على أن تفرض سيطرتها على الأمة العربية من المحيط الى الخليج !.

لقد انتهت أسطورة القوة القاهرة لحافظ الأسد ! وانتهى ـ بالتالى ـ الارهاب السورى الذى نجح لسنوات طويلة ماضية فى إجبار حكام معظم الدول العربية على تبنى وجهة النظر السورية ضد مصر ، ورفض وجودها فى الجامعة العربية ، وحظر الاتصال بها على مستوى القمة ، ووأد اية محاولة لاعادة مصر الى العرب او إعادة العرب الى مصر !.

لقد اقتنع ـ اخيرا ـ حكام الدول العربية ، بأن حافظ الأسد لم يعد النمر الذى كانوا يتصورونه ! او ـ على الأقل ـ اصبح مجرد « نمر من الورق » كما يقول الصينيون !. لقد انكشف حافظ الأسد أمام العالم كله . فهو « زعيم الأمة العربية » باقلام المرتزقة وباصوات الاذاعيين الذين يقولون ما يملى عليهم ، وبتصريحات الحكام الذين لاحول لهم ولا قوة !

ومن أطرف ما قاله الرئيس حافظ الأسد ـ أمام مؤتمر القمة الاسلامى ـ أن سوريا تتمسك بعدة مبادىء اهمها : لا اتصال بمن يخرج عن الاجماع العربى ! لا صلة بمن يتفاوض مع العدو الاسرائيلى ! ولا مكان بيننا لمن يعترف باسرائيل !. وكم كنا نتمنى أن نسمع هذه المبادىء من اى رئيس دولة عربية اسلامية ، غير الرئيس السورى حافظ الاسد ! فهذا الرئيس هو آخر من يحق له أن يتحدث عن المبادىء ـ اى مبادىء ـ ويتباهى بتمسكه بها !. فالرئيس السورى توهم انه عزل مصر عن أمتها العربية لأنها استسلمت وتنازلت وطعنت العرب فى الخلف بانتهاجها أسلوب الحل المنفرد واسترداد ارضها بالسلم بدلا من المشاركة فى شن الحرب ضد اسرائيل ، والقاء شعبها فى البحر ! وتحت هذا الوهم ظهر الأسد ـ لسنوات عديدة ماضية ـ فى صورة الزعيم العربى القادر على توحيد الامة العربية ، واستنفار جيوشها ، لشن حربه المقدسة ضد اسرائيل !. وتمضى السنوات ، الواحدة بعد الاخرى ، ويتنبه الراى العام العربى أن مصر ـ بسياستها الحكيمة ـ إستطاعت أن تسترد ثلث اراضيها المحتلة ، فى حين ان سوريا لم تسترد شبرا واحدا من اراضيها التى احتلتها اسرائيل فى أعقاب الهزائم المتتالية التى منيت بها !. ويرى أن مصر تساند منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الوحيد لشعب فلسطين ـ فى حين ان نظام البعث السورى يوجه الضربة بعد الأخرى ضد هذه المنظمة ، ويخطط لابعاد ياسر عرفات وأعوانه عن قيادة تلك المنظمة ، ويتناغم مع اسرائيل لضرب الشرعية فى لبنان والمشاركة معها ـ عبر الاتصالات السرية التى كشف الدكتور عصمت عبدالمجيد عن بعضها ـ فى التخطيط لاستمرار الحرب الطاحنة فى لبنان وعدم التوصل الى السلام المطلوب !.

ليس هذا فقط ، بل إن حكام الدول العربية ايقنوا ـ اخيرا جدا ـ ان النظام السورى استطاع ان يستنزف أموالهم ، ويخرب خزائنهم ، بحجة الاستعداد لتدمير اسرائيل ، فى حين انه يتصل بالاسرائيليين ويخطط معهم ، ويحقق مطامحهم ، ويعقد معاهدة ـ غير مكتوبة ـ يتعهد الطرفان فيها بعدم الاعتداء حتى يتفرغا لتحقيق أهدافهما فى محو دولة لبنان من فوق خريطة العالم !.

وأمام هذه الحقيقة الدامغة ، لاحظ حكام وشعوب العالم العربى ـ بصفة خاصة ـ أن حكام سوريا ليسوا برجال دولة بعد أن خدعوا العرب بوعودهم ! وليسوا بالقوة الكبرى القادرة على تحرير فلسطين ماداموا عاجزين عن تحرير جانب كبير من ارضهم ! وأن كل الأموال الطائلة التى حصلوا عليها لم تكن من أجل تحرير الأرض السورية ، وحل المشكلة الفلسطينية ، وانما صرفت لتمويل مخططات حزب البعث السورى ، وتدمير لبنان ، وتشجيع ايران على غزو العراق والاطاحة بنظام حكم الرئيس صدام حسين .. عدو سوريا الأول !.

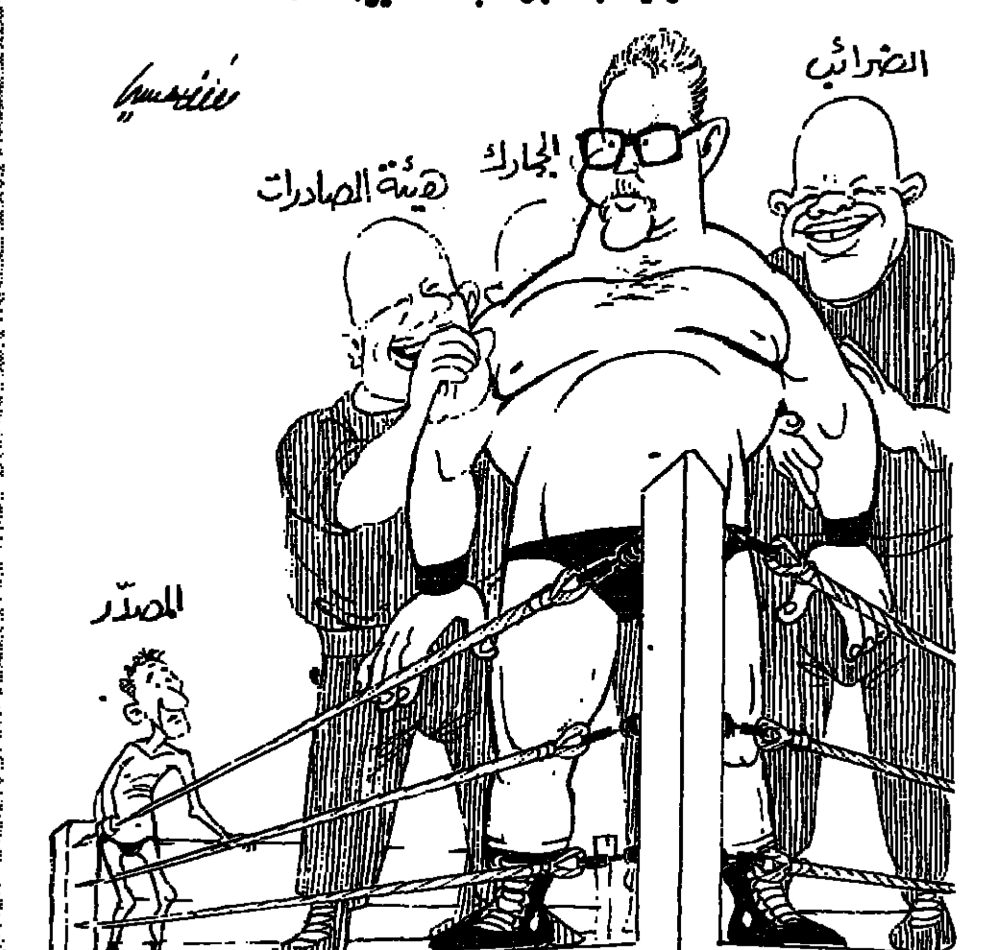
وقارن حكام العرب بين رئيس مصر ورئيس سوريا ! ولم تكن المقارنة فى صالح الأخير .. وايقن العرب أن القيادة المصرية صادقة مع نفسها ، صادقة مع امتها العربية ، صادقة مع مبادئها ، وصادقة مع مواقفها . فكان التحول الكبير الى جانب مصر ، والابتعاد الواضح عن الجانب السورى كما راينا من خلال متابعتنا لما حدث فى جلسات مؤتمر القمة الاسلامى الأخير .

أخبار اليوم

إذا لم يحقق مؤتمر القمة الاسلامى اكثر من كشف حقيقة النظام السورى ، وتورطه فى عمليات قذرة ، وتسليط الأضواء على مخططاته واتصالاته السرية المشبوهة لصالح اسرائيل وضد الأمة العربية ، بصفة خاصة ، وضد الأمة الاسلامية ، بصفة عامة ، فهذا يكفى ـ فى تصورى لاصدار الحكم بنجاح المؤتمر .

ابراهيم سعده

● من يكسب الجولة بعد ٤٥ يوما ؟ ●



الإسلام وحده القادر على فرض السلام

بقلم : عبدالسلام داود

اشترط مبعوث ايرانى استقبلته تركيا قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى بيوم واحد ان تدفع العراق تعويضات لايران قيمتها ثلاثمائة الف مليون دولار . وقيمة المبلغ المطلوب مرة اخرى بالارقام هو ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار .

كما اشترط المبعوث الايرانى ايضا ان ينحى صدام حسين عن الحكم .

وفى مقابل هذين الشرطين سوف تقبل ايران وضع حد للحرب مع العراق .

وكان تعليق الدوائر التركية على المطلب الايرانى هو نفس تعليق دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ، ونفس تعليق كل من استمعوا الى شروط ايران من قبل . وهو ان ايران تغالى فى مطالبها بحيث تصبح الاستجابة لها مستحيلة .

خراب .. خراب .. خراب

ولا احد يدرى حقيقة الاهداف التى تسعى اليها ايران من وراء الاستمرار فى الحرب مع العراق .

فدفع مثل هذا التعويض امر مستحيل تماما حتى اذا انتصرت ايران فى الحرب .. فالعراق قد خسرت ايضا فى الحرب مايزيد على هذا المبلغ .

وهذا يعنى ان العراق المنتصر او المنهزم عليه ان يعمل سنوات بلا طعام ليسدد هذا الدين .

كذلك فان المطلب الوقح الذى يتمسك به الخومينى ـ وهو تنحية صدام حسين ـ لايمكن تحقيقه الا اذا هزمت العراق ودخلت الجيوش الايرانية لتحكمها حكم السادة للعبيد .

وهذا ايضا امر بعيد الاحتمال لان ايران اصبحت الان ـ بعد ست سنوات من الحرب ـ أضعف من اى وقت مضى . فكيف سيتسنى لها الانتصار فى الحرب وغريمتها العراق تزداد كل يوم اصدقاء ومؤيدين ؟

تحقيق الشروط الايرانية اذن مستحيل .

فما الذى يمكن ان يكون الهدف من وراء العناد الايرانى ؟

هل هو تخريب ايران فحسب ؟

ام هو هدم المعبدين ـ العراقى والايرانى ـ على رؤوس اصحابهما بلا هدف ؟

الفرض الوحيد الباقى

يبقى فرض واحد وهو ان يكون الهدف هو استنزاف طاقات البلدين ثم جر باقى دول المنطقة الى حرب

استنزاف اوسع واشمل بحيث ياتى وقت لاتكاد فيه دول المنطقة تجد ما تاكله .

وعندئذ تبدا عملية تقسيم المنطقة من جديد .

ولابد فى هذه الحالة ان يكون لاسرائيل ـ مايسترو المؤامرة ـ نصيب الاسد فتحقق حلمها البعيد ـ اسرائيل الكبرى ـ دون ان تطلق طلقة مدفع واحدة اذ سيتكفل العرب والمسلمون بهذه المهمة .

وليس هذا الفرض مستبعدا او مغرقا فى التشاؤم . فسوريا مثلا تقوم الان تحت سمع العالم وبصره بتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان ، ونسف جسور التفاهم بين الدول العربية .

وليس بعيدا ان ينقسم العالم العربى على نفسه ويدخل حربا تصفوية لاينجو منها احد . فدولتان عربيتان هما سوريا وليبيا تخوضان الان حرب الخليج الى جانب ايران .

وليس اسهل من ان يتحول هذا التاييد غير المباشر الى تأييد مباشر تحمل فيه الدولتان السلاح ضد باقى الدول العربية .

واذا كانت هذه هى صورة الموقف كما وضحت امام مؤتمر القمة فما الذى يمكن عمله ؟

الامم المتحدة تحاول

واذا كان مؤتمر القمة قد وقف امام هذه المشكلة حائرا فان العالم كله ـ ممثلا فى الامم المتحدة ـ لم يكن اقل حيرة .

فقد عقد مجلس الامن فى نفس الوقت سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية للبحث عن صيغة قرار يلزم ايران بالتخلى عن عنادها ووضع نهاية للحرب .

ولكنه ـ اى مجلس الامن ـ لم يستطع التوصل الى حل حتى كتابة هذه السطور .

وزاد الامر تعقيدا ان احدا لم يعد يدرى ماذا يصدق وماذا يجب ان يعتبره مجرد ضحك على الذقون .

ففى الوقت الذى تعلن فيه امريكا رسميا للمرة الثانية انها لن تتهاون ولن تدخل فى مساومات جديده مع الايرانيين ، تعلن ايران فى اليوم التالى على لسان رئيس البرلمان فيها ان المفاوضات بينها وبين امريكا لم تتوقف .

اى ان امريكا تحاول للمرة الثانية ان تخدع العالم بموقف مزدوج .

وليس لاحد فرصة لكى يحسن الظن .

فقد اعلنت ايران ان انظمة الدفاع الجوى المتطورة التى استخدامتها مؤخرا فى معارك كربلاء كانت ضمن صفقة الاسلحة مع امريكا .

وهكذا لم يعد فى وسع احد ان يتنبا بما يمكن ان يحدث لو زودت امريكا ايران بمزيد من الاسلحة المتطورة من وراء ظهر العالم .

فقد ارتفع عدد المختطفين فى بيروت بمعدل عشرة افراد فى الاسبوع الماضى فقط .

اى ان عملية الابتزاز مستمره والخضوع لها مستمر ايضا .

وهكذا فان السماء التى تلبدت بالغيوم فى اليوم الاول للمؤتمر تنذر بالمزيد من العواصف والاعاصير .

خطر داهم

اننا نكتب هذا الكلام والمؤتمر لم يختم جلساته بعد . والجلسات غير الرسمية التى يعقدها مجلس الامن لم تتوصل الى حل حتى الان .

اى ان المشكلة التى سيطرت على المؤتمر والامم المتحدة معا ما تزال مستعصية على الحل .

بل ان الشواهد تدل على انها تزداد تعقيدا .

فقد اعلن الرئيس الامريكى فى خطابه امام الكونجرس ان امريكا لن تقف مكتوفة اليدين امام الخطر الذى يهدد مصالحها ومصالح اصدقائها .

وصحب هذا التهديد تحرك حاملتى طائرات أمريكيتين وعدد من القطع الحربية فى المنطقة .. الامر الذى اضفى على هذا التهديد مزيدا من الجدية .

فهل يمكن ان يكون الحل النهائى لهذه الحرب لعمليات الارهاب . معا هو التدخل المسلح من قبل أمريكا .

واذا تدخلت امريكا بقوة السلاح فما الذى يضمن ان تنتهى المسالة عند هذا الحد ؟

احسن الفروض

واذا كانت هذه الصورة المتشائمة هى السائدة حتى الان فماذا يمكن ان يكون الوجه الاخر للعملة .

ما هو الفرض الاخر الذى يمكن ان يضع نهاية سعيدة للمشكلة ؟

الحل الوحيد البعيد عن التصور حتى الان هو ان ينجح مؤتمر القمة الاسلامى فى جمع كلمة العرب والمسلمين وتوحيد صفوفهم فى جبهة واحدة صلبة تقف حجر عثرة امام تنفيذ المخطط الذى يستهدف دمار المنطقة .

العرب والمسلمون وحدهم هم الذين يستطيعون ان يجعلوا ايران تخضع لصوت العقل بوقوفهم جبهة واحدة فى صف العراق .

وفى هذه الحالة ـ وفى هذه الحالة وحدها ـ لن يتركوا مجالا للقوى الخارجية ان تعبث بامن المنطقة بحجة الدفاع عن اصحابها !

عبدالسلام داود

إجراء غريب لمصلحة الضرائب

لجات مصلحة الضرائب اخيرا الى طريقة جديدة لاجبار المولين على سداد مستحقاتهم لمصلحة الضرائب ، وهى تجميد حساباتهم فى البنوك وعدم الافراج عنها الا بعد سداد هذه المستحقات .. ولم تفرق المصلحة بين ممول كبير او صغير او قيمة ما يستحق لها من اموال لدى المولين ، فهى تلجا الى تجميد الحسابات فى كل الحالات سواء كان الدين المستحق لها مائة جنيه او مائة الف جنيه .

وقد روى لى استاذ جامعى فى مرارة كيف جمدت المصلحة حسابه فى البنك رغم انه مدين لها بمبلغ ضئيل ..

ذهبت الى البنك الذى اتعامل معه لاسحب مبلغا من المال كنت فى مسيس الحاجة اليه .. ولكنى عندما قدمت الشيك للموظف الجالس على الشباك ، وبعد ان قام بالكشف على حسابى اعاده الى وهو يقول فى هدوء : لا استطيع ان اصرف لك هذا الشيك لان حسابك مجمد . وصحت فى وجهه ، وقد اصابنى الخوف والفزع .. ماذا حدث ؟. كيف تجمدون حسابى دون علمى ؟ هل وضعت تحت الحراسة ؟ هل استولت الحكومة على حسابات المواطنين فى البنوك ؟.

فرد على تساؤلى وعلى وجهه ابتسامة بارده .. انها تعليمات مصلحة الضرائب !!.

قلت فى دهشة : ولكن المصلحة لم تطالبنى بشىء ؟.

وتركت البنك .. واسرعت الى مامورية الضرائب التى اتبعها واذا بى اجد ان كل ديونى لمصلحة الضرائب لا تتجاوز ثمانين جنيها وعدة قروش ولم اتلق من المصلحة مطالبة واحدة بسداد هذا المبلغ !.

ويواصل الاستاذ الجامعى رواية قصته قائلا .. اضطررت فى هذا اليوم ان اقترض مبلغا من المال من أحد الاصدقاء حتى تتم اجراءات الافراج عن حسابى فى البنك .. حتى استطيع شراء الدواء لزوجتى المريضة واقوم بدفع تكاليف علاجها .

فهل هذا معقول ؟ وهل من حق المصلحة ان تجمد حسابات المولين دون مطالبتهم بما يستحق لها عندهم من ضرائب ؟ وهل من حقها ان تكشف على حسابات المولين فى البنوك والمفروض انها تتمتع بالسرية التامة !!.

هذه التساؤلات التى طرحها الاستاذ الجامعى وغيرها من التساؤلات التى حملها الى البريد من مواطنين يعملون فى انشطة متعددة ومجالات مختلفة تعرضوا لنفس الموقف .. اضعها امام المسئولين عن الضرائب لعلى اجد عندهم الاجابة المقنعة التى تريح نفوس هؤلاء المواطنين .. واذا لم يكن لديها ما يبرر هذه الاجراءات الغريبة .. فلا يسعنى الا مطالبتها بالكف عنها والبحث عن اجراءات اخرى لا تثير الفزع فى نفوس المولين .. ولا تعطل مصالحهم .. وفى نفس الوقت تضمن حقوق المصلحة واموالها المستحقة لها عندهم ..

وكنت أود الا تلجا المصلحة الى هذه الطريقة لتحصيل ديونها خاصة أن العلاقة بينها وبين المولين بدات فى التحسن الى حد كبير فى الفترة الأخيرة ؟ وكان الأجدر بها ان تحرص على الابقاء عليها .. بل ومحاولة تنميتها وتدعيمها وتوثيقها !!.

وفى رايى انه مهما كانت الاسباب والمبررات التى دفعت المصلحة الى اتخاذ هذا الاجراء ، فما دام يثير غضب المولين وسخطهم .. ويؤدى الى توتر العلاقة بينها وبين المولين ، بل وتدهورها .. الى جانب ما يترتب عليه من تعريض سوق المال والتجارة الى هزات وقلاقل هو فى غنى عنها .. فاننى اقترح العدول عنه والبحث عن اجراء اخر ليس له كل هذه الاثار الجانبية الضارة !.

سمير عبدالقادر

عزيزى .. أخبار اليوم

تليفونات ٧٦٤٥٩٨ ٧٦٨٨١٨ ٧٧٠٦٧٢

قبل أن يأتي الطوفان

أثبت اهتمام زعماء العالم العربى والاسلامى وكذا الصحافة العربية بحضور الرئيس محمد حسنى مبارك لمؤتمر القمة الاسلامى زعامة مصر ومركزها الثابت فى المنطقة العربية والاسلامية .

ومع كل ماتتعرض لـه مصر من البعض .. فان الرئيس مبارك عندما وقف يتحدث لم يتعرض لأى دولة أو أى نظام .. وإنما كان موضوعيا وقدم اقتراحات عملية لمواجهة قضايا العالم الاسلامى .. وليت القادة والزعماء يسمعون لصوت أمتهم الاسلامية حتى تلحق انفسنا قبل أن ياتينا الطوفان .. وفى خطاب الرئيس مبارك الحل والنجاة من هذا الطوفان .

محمد جمعة
بورسعيد

أغلق أبوابه !

اعلم ان هناك معهدا تابعا للتليفزيون مهمته اعطاء دورات مكثفة فى اللغة العربية لمثل المذيعين والمذيعات وتعويد السنتهم على النطق بلغة سليمة .. وكان لهذا المعهد دوره فى تقديم وجوه كثيرة تتحدث العربية بطلاقة .. أما الآن فكلما شاهدت المذيعين والمذيعات الجدد اشك فى ان المعهد أغلق أبوابه .

محمد شريف قنديل
رملة الانجب ـ المنوفية

اسعافات أولية !

لو ان وزارة التربية والتعليم قررت مادة الاسعافات الأولية والتمريض على مدارسها ابتداء من المرحلة الابتدائية .. لقدمت خدمة جليلة للأسرة المصرية .

ثريا عبدالرحمن
الساحل ـ القاهرة

مجلة أطفال جديدة

اتمنى ان يتم خلال العام الحالى ـ ١٩٨٧ ـ اصدار مجلة للطفل المصرى ، ذات مستو ثقافى جيد وقصص تربوية هادفة ومسابقات ثقافية مبسطة .. وبعيدة عن نقل ما يصدر فى الغرب ويضر بأطفالنا .

احمد السعيد هديب
الرحمانية ـ البحيرة

الطبيب غير موجود !

فى مدينة نجع حمادى ١٥ مدرسة تخدمها كلها وحدة صحة مدرسية عبارة عن حجرتين فقط .. والطبيب غير موجود باستمرار .. واذا تصادف وجوده فانه لا يكلف نفسه عناء الكشف الحقيقى !

سيد احمد عطا الله
نجع حمادى ـ قنا

فى الخطة القادمة !

تحتاج القرى المصرية النائية الى اهتمام الحكومة ورعايتها خلال الخطة الخمسية القادمة .. فالكثير منها تنقصه المدارس والمستشفيات والمساجد .. اما الكهرباء والماء فترف نسمع عنه !

عطية عثمان على
أبو عمورى ـ قنا

بضعف الثمن !

بالرغم من مساحة قريتنا الكبيرة وعدد سكانها الكثيرين .. فاننا نعيش بدون صحف .. واذا تعطف علينا أحد البائعين فانه ياتى بنسخ محدودة جدا وبعد الظهر .. ويبيعها بضعف الثمن .. أرجو ان تهتم بنا شركات توزيع الصحف .

شعبان احمد الشلقانى
ميت كنانة ـ القليوبية

قضبان مهملة !

فى جميع أنحاء مصر .. وبالقرب من خطوط السكك الحديدية توجد قضبان حديدية ملقاة على الارض بدون استعمال .. لماذا لا نستفيد بها بإعادة تصنيعها فى اى شىء نافع !!

سيد جامع الشيوى
كوم امبو ـ اسوان

تضييع للقيم والمبادىء

اذا كنا قد فشلنا فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية .. فعلى الاقل يجب ان نمنع الضغط على التلاميذ ليضطروا لتلك الدروس .. ففى ذلك إساءة لمهنة التدريس وتضييع للقيم والمبادىء فى نفوس الصغار !

عبدالنافع محمد يوسف
البدرشين ـ الجيزة

خطبة الجمعة

بعض أئمة المساجد فى خطب الجمعة يقفون على المنبر ليؤكدوا ان الاسلام هو الدين الحق .. ويأخذهم الحماس فينسون انهم مسلمون يخاطبون مسلمين .. والمفروض بعد ١٤ قرنا من الرسالة الاسلامية المباركة ان ينتقل بنا الائمة الى جوهر هذا الدين بكل ما يضمه من قيم ومبادىء وسلوكيات .

على احمد هلال
أشمون ـ المنوفية

قانون لتنظيم الأسرة !

كخطوة إيجابية نحو تنظيم الاسرة اقترح سن قانون يحدد عدد الابناء باربعة ـ كمرحلة أولى ـ ومن يخالف يجمد موقفه الوظيفى لمدة ٥ سنوات ، أو يحرم من خدمات الجمعيات الزراعية لمدة ٥ سنوات ، وكذلك تجمد عضويته النقابية ، ولا يمنح اى قروض او تسهيلات بنكية لمدة ٥ سنوات .. وينفذ هذا القانون بعد مرور سنة من اقراره ، كما انه لا يسرى باثر رجعى !

د . أنور عمر
الزمالك ـ القاهرة

منظر مؤلم !

منظر يؤلمنى كثيرا .. شرطى المرور الواقف فى نقاط المرور الموجودة على الطرق بين المحافظات والمدن المختلفة وهو ينحنى ليلتقط ما يلقيه له السائقون من عملات معدنية وورقية .. ثم ما يتبع ذلك التسيب من حوادث مؤلمة !

فايز السعيد العبيدى
المنزلة دقهلية

واجب كل فتاة

تاييد محكمة النقض لاعدام الذئاب البشرية التى تعتدى على الاعراض جزاء رادع لمن تسول لـه نفسـه المريضة الاتيان بتلك الفعلة القذرة .. وعلى كل فتاة ان تساهم ايضا فى حماية نفسها بالملابس المحتشمة والاخلاق الفاضلة .

ابراهيم الصعيدى
دسوق ـ كفر الشيخ

سحب الثقة !

ظهور عدد كبير من مقاعد مجلس الشعب خالية أثناء المناقشات .. يؤكد ان بعض النواب الذين يتغيبون بصفة دائمة غير جديرين بتمثيل من وثقوا فيهم .. وينبغى سحب الثقة من اى نائب لا يلتزم بعدد محدد من مرات الحضور .

أيمن محمد الصبحى
دسوق ـ كفر الشيخ

على الورق فقط !

صحيح ان بقريتنا مركزا للشباب .. ولكنه على الورق لانه بلا مبنى .. وبقريتنا أراض فضاء يمكن استغلالها فى بناء المركز بدلا من تركها وترك الشباب يعانى من الفراغ وعدم الثقافة !

عفت سامى العمريطى
سنديهور ـ الشرقية

فشلت جهودنا الذاتية !

شارعا مامورية الضرائب العقارية ومنشية هلال بمدينة كوم حمادة غارقان فى بركة من المياه والاوحال بسبب طفح المجارى المستمر بعد ان تلفت المواسير تماما ولم تعد تصلح .. انتشرت الامراض وفشلت جهودنا الذاتية فى التخلص من المشكلة !

محمد رشدى قنديل
كوم حمادة ـ البحيرة

من هدى القرآن

الـذين ينظرون الى العالم الاسلامى ـ يعرفون ان المشاكل تحيط به من كل جانب ..

فالى جانب العدوان على اجزاء كثيرة منه بواسطة قوى البغى والعنصرية وحرب التجويع والجفاف والفرق والمذاهب المتناحرة فى سوريا والعراق ولبنان وايران .. نجد فرسان الإسلام الحقيقيين ينتشرون فى كل مكان ... يحملون دعوته ويبشرون بها .. ويلقون من ربهم وخالقهم كل تاييد ..

فرسان الاسلام الحقيقيون موجودون الان فوق ربى افغانستان وتخوم جبالها وكهوفها ووديانها يصبون العذاب والنار فوق العدو صبا ويجسدون كلمة الله العليا وهى الجهاد .. على الرغم من ان سلاحهم فى الدفاع عن انفسهم متواضعة للغاية .. وعلى الرغم من امكانيات العدوان ... ولكن الله غالب على امره ..

فرسان الاسلام الحقيقيون .. موجودون داخل المخيمات الفلسطينية يرفضون البغى والعدوان ويتكرون دعاوى التمزق والعنصرية ويحملون السلاح دفاعا عن الارض والعرض .. وعلى الرغم من انه قد تحالف عليهم العدو والصديق ولكنهم صمدوا للبغى والعدوان متحملين كل صنوف الهوان والعذاب ..

فرسان الاسلام الحقيقيون هم ابناء مصر الذين يغوصون لخضم الماء وتحت وهج النار فى الصحراء مكتشفين المعادن ويتقبون على البترول ويعرفون لوامر ربهم التى تقول .. « انا لانضيع اجر من احسن عملا » .. ويجسدون بعرقهم وجهدهم آمال امتهم فى التنمية والتقدم ..

فرسان الاسلام الحقيقيون .. هم هؤلاء الملوك والرؤساء ممن اخلصوا بينهم لله فى مؤتمر العالم الاسلامى .. فذهبوا الى هناك يؤيدون الحق ويحالفون العدل ويشجبون الباطل ويقولون للمحق أنت على صواب .. والـذين يجاوزون الحـق لاينصرونهم ..

تحية مخلصة الى كل فارس من فرسان الاسلام .. فى بقعة من بقاع عالمنا الإسلامى ..

تحية الى القلوب المخلصة التى وهبت نفسها لله .. وسارت على هدى رسولها الكريم .. ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوى عزيز .

ابراهيم راشد

أوراق

ورق الحكومة !

لا حكومة بدون ورق !

فنصف مهام الحكومة على الأقل يجرى على الورق ، ويتم بواسطة الورق .

ونصف مشتريات موظفى الحكومة من اللحم والخضار والفجل والجرجير يتم لفه فى نفس هذا الورق !

وفى بريدى رسالة من احد موظفى الحكومة ، فى محافظة الفيوم يلطم فيها خديه على مايرى من ورق يهدره الجميع يوميا فى غير ما تخصص له .

فما من موظف ، من المدير الى الفراش ، الا ينصرف كل يوم بكمية من اوراق الحكومة تكفى مشترياته ، ورقة واحدة اذا كان سيشترى حزمة جرجير ، وورقتان اذا كان سيشترى مع الجرجير طعمية ، وعشر ورقات اذا كان سيشترى لحما وزيتا ، وعشرون ورقة اذا كان سيشترى سمكا !.

وليست هذه الاوراق مجرد صفحات بيضاء من طراز « الفولوسكاب » المخصص لسلالات الكتابة ، فحجم « الفولوسكاب » لا يصلح للف . انما الذى يصلح دفاتر المحاسبات العريضة وكشوف المرتبات والمخازن . وهى دفاتر وكشوف تطبعها الحكومة على ورق عريض متين ، وتتكلف الصفحة منها الشىء الفلانى من عرق شعبنا المسكين . وبفضل متانتها ورحابة مساحتها ، فانها هى التى يقع عليها اختيار الموظفين ـ من الساعى الى المدير ـ لتغليف ملايين شراءه كل يوم : ابتداء من الفجل والجرجير وانتهاء الى اسماك بحيرة قارون !.

ويعود صاحب الرسالة يلطم خديه وهو يصرخ : انهم يسرقون الاقلام ايضا ، ومظروفات البريد ، وزجاجات الحبر .. ويتركون المصابيح والمراوح دائرة طول الليل بعد انصرافهم .. الخ ..

ويطلب منى الرجل ان اقوم « بحملة صحفية » لردع هذا الاثم فى الفيوم ، خدمة لمصر المدينة المسكينة .

والحق اننى لم اتصور ان يكون فى مصر موظف على كل هذا القدر من البراءة !

فاستخدام اوراق الحكومة واقلامها واحبارها واساتيكها فى غير ما خصصت له تقليد مصرى عريق ، ودائم وثابت ، منذ ان اخترعت حكومة الفراعنة اوراق البردى .

والحكومة فى مصر تدفع مرتبات لعشرة اضعاف العدد اللازم لها من الموظفين ، فلا عجب فى ان يستهلك هؤلاء مائة ضعف من كميات الورق اللازمة لانجاز مهامها .

والحملة التى يقترحها صاحب الرسالة لاجدوى منها اذا اقتصرت على الفيوم . وانما يجب ان تمتد من الاسكندرية الى اسوان .. وان تكون باثر رجعى ايضا . فقد كان والدى رحمه الله موظفا .. وكان اول ورق رأيته فى بيتنا وانا احبو ، ورقا حكوميا عثرت على رزمة منه فى مكتبة والدى .. وافسدتها عندما جلست عليها ولبيت نداء الطبيعة .

لقد كان المبدأ فى مصر دائما ، ـ ولايزال ـ هو أن مال الحكومة سائب .

هكذا كان الحال فى اعتقادى منذ أيام مينا . وهكذا كان أيام رمسيس ، وايام الهكسوس .. وهكذا كان ايام قمبيز ، والاسكندر ، وكليوباترا ، وفاروق وجمال عبدالناصر ، وانور السادات .

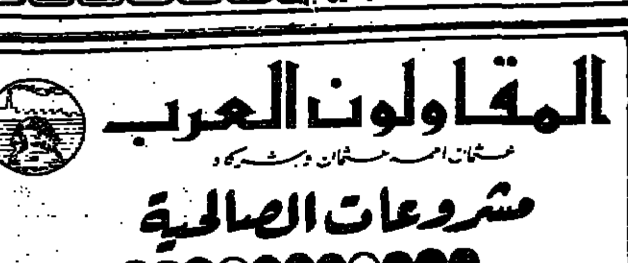
كانت الحكومة دائما فى واد ، وموظفوها فى واد آخر . وكانت العلاقة بينهما ـ دائما ـ علاقة بين غريبين .

ولايثير دهشتى ان صاحب الرسالة يبدو خالى الذهن تماما عن هذه الحقيقة .

انما يثير دهشتى ان تكون الحكومة أيضا خالية الذهن ، وان تبدأ كل مشروع للتقشف باوامر تلزم الموظفين بالاقتصاد فى ورق المراسلات ، ومظاريف الخطابات ، وتامرهم بالكتابة على وجهى الورق ، وباستخدام المظروف اكثر من مرة ، ثم لاتصدر اى توجيه بشأن الحجم الاكبر من الورق الذى يستهلكه موظفوها كل يوم !

الورق العريض المطبوع الذى يلفون به الفجل والجرجير لأنه يحتفظ برطوبتها ، والمظاريف الصفراء الضخمة التى يشترون فيها الطعمية والسمك .. لأنها تحفظ لهما الحرارة والنكهة .

صلاح حافظ



رأى بالعربى

كيف نحارب جريمة الرشوة فى مجتمعنا ؟!

سؤال الاجابة عليه متشعبة ومتداخلة وتحتاج الى نظرة شاملة

وعلى الرغم من صعوبة الاجابة على مثل هذه الاسئلة الا ان مجموعة من رجال القانون وعلم الاجتماع وعلم النفس ورجال الشرطة اجتمعوا على هيئة لجنة شكلها المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية لايجاد الحلول التى يمكن عن طريقها مواجهة جريمة الرشوة .

بعد اجتماعات عديدة جاءت الاجابة على هيئة تقرير خطير هذا التقرير تعرض الى عوامل انتشار ظاهرة الرشوة قسمها الى ٣ جوانب رئيسية . اولا الجانب الاقتصادى . لارتفاع تكاليف المعيشة بالقياس الى مرتبات الموظفين دفع بعض ضعاف النفوس الى طلب الرشوة او قبولها .

ثانيا الجانب الاخلاقى

ثالثا : الجانب الادارى الذى يتمثل فى المعوقات الادارية التى تقف عقبة امام قضاء مصالح الجماهير مما يدفع البعض الى طريق الرشوة لقضاء هذه المصالح المشروعة .

وامثلة كثيرة عن المعوقات الادارية التى تجبر من يتعرض لها الى محاولة الانحراف عن الطريق السليم وارتكاب جريمة الرشوة وافساد الذمم لينقذ مصلحته . من بين هذه الامثلة واحد ان كبار مصدرى البطاطس فى مصر ، تعاقد على تصدير الف طن الى انجلترا ، المستوردين اسرعوا بارسال باخرة شحن كانت بالقرب من ميناء الاسكندرية بدأ المصدر اجراءاته فجأة وجد نفسه يدور فى دائرة مفرغة البطاطس موجودة ، نوعيتها مطابقة لمواصفات التصدير ولكن العقبة امامه هى التسويق التعاونى . هناك جمعيات تسويق الخضر والفاكهة التى انشئت اساسا لحماية المنتجين من الفلاحين ، المفروض ان تقوم هذه الجمعيات بالوساطة بين المصدرين والمنتجين عندما لجأ الى هذه الجمعيات افادته بانه لا يمكن تسليم بطاطس لتعاقدات جديدة الا بعد يوم ٥ فبراير ! هو كمنتج ومصدر لديه الكميات الكافية للتصدير ولكن الحجر الزراعى لا يقبل الا البطاطس التى تجىء عن طريق الجمعية ! معادلة صعبة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ! النتيجة

يضع خبراء القانون تصورهم لهذه الحلول فى ١٦ نقطة اهم هذه النقط هى تحديث اللوائح فى المرافق المتصلة بالجمهور وتبسيط اجراءات العمل وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب بجدية على الموظفين

يبقى ملحاء فى مقدمة البحث من انه من الملاحظ ان جرائم الرشوة تزداد عادة فى المجتمعات التى تفتقد الممارسة الديمقراطية الحقيقية وهذه الملاحظة هى التى تزيد الان من الامل فى القضاء على هذه الظاهرة بعد ان بدأت الممارسة الديموقراطية تتعمق فى بلدنا .

محمد طنطاوى

○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●

٤٠٠ مليون جنيه تكاليف أكبر مجمع كيماوى بترولى
المجمع يبدأ تشغيله خلال الشهور الثلاثة القادمة

تقرر البدء فى تشغيل مصانع البتروكيماويات الجديدة التى اقيمت بمنطقة العامرية بمدينة الاسكندرية خلال الشهور الثلاثة القادمة .. بلغت تكاليف هذا المجمع الكيماوى البترولى حوالى ٤٠٠ مليون جنيه .. صرح بذلك المهندس فوزى حسين رئيس مجلس ادارة الشركة ..

وقال .. ان اليابان قامت ببناء اكبر منصة عائمة مقامة حاليا بميناء الاسكندرية وقد بلغت تكاليفها حوالى ٣٥ مليون جنيه .. وقد وصلت المنصة التى تشبه رصيفا عائما وتم تثبيتها بالميناء بهدف استقبال غاز الاثيلين وتبريده وتحويله الى المصانع فى العامرية عبر خط كبير اقيم من الميناء لهذا الغرض ..

وقد انتهت هيئة ميناء الاسكندرية امس من انشاء اول منصة لاستقبال غاز ايسلين من البحر حيث تستقبل هذا الغاز من البواخر وتمتد لتتدفق مباشرة مصانع البتروكيماويات وهذه هى اول منصة يتم بناؤها من هذا الطراز فى الموانى المصرية وهى عبارة عن عمارة عائمة مقامة على ٦ دعائم حديدية ومزودة بشفاطات لاستقبال مثل هذا الغاز تحت درجة حارة معينة وتقوم بتحويله الى سائل يمر فى الانابيب مجهزة تحت المياه وتحت الارض من منطقة المكس حتى العامرية ..

رسالة من مبارك للمصريين فى الكويت

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

أبلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أعضاء الجالية المصرية بالكويت بأن الرئيس حسنى مبارك قد كلفه بنقل رسالة اليهم يبلغهم بانه كان يسعده الالتقاء بهم لولا ارتباطه بالسفر الى سلطنة عمان . وانه يبلغهم تحياته وتقديره لشعورهم الفياض نحو مصر . ولترابطهم معا وارتباطهم بالوطن الام .

وقال إنه يعلم انهم يمثلون وجه مصر المشرف لدى الدولة المضيفة الكويت التى تحتضنهم وتجعلهم يحسون بانهم غير بعيدين عن مصر . ثم ناقش وزير الخارجية مع اعضاء الجالية بعض الامور التى تهمهم وأجاب على تساؤلاتهم

جاء ذلك خلال قيام وزير الخارجية بوضع حجر الاساس للقنصلية المصرية بالكويت اى نيابة عن الرئيس مبارك .

جمارك بورسعيد .. بالكمبيوتر

كتب - عاطف حزين

أعلن محمد سيف رئيس قطاع جمارك بورسعيد أن وفد أمن الخبراء الفرنسيين سيصل خلال الاسبوع القادم لاجراء أول تجربة حية لاستخدام الكمبيوتر فى جمارك بورسعيد ..

واضاف بان هذه التجربة سوف تختصر اكثر من ٥٠٪ من الاجراءات الجمركية وتزيد من سرعة الاجراءات الى جانب الانتهاء من اجراءات الشحن والتصدير بسرعة أكبر .. كما سيوفر الكمبيوتر مجموعة من البيانات الاحصائية والقدرة الكبيرة على تخزين المعلومات ..

شوارع للمشاة فقط فى محافظة الاسكندرية

الإسكندرية - حمدى ياسين :

تقرر تحويل بعض شوارع الاسكندرية الرئيسية فى حى وسط إلى شوارع مخصصة للمشاة فقط وذلك لتحقيق سيولة المرور فى هذه المناطق .

يتم تحديد هذه الشوارع بواسطة لجنة عليا خلال منتصف فبراير . ستمنع مرور العربات والسيارات والمركبات فى هذه الشوارع الرئيسية بحى وسط وتكون مقصورة على المشاه .

صرح بذلك السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وقال انه سيتم تشغيل ٣ جراجات متعددة الطوابق للسيارات بسانت كاترين بالمنشية - وحديقة

بطرس غالى يفتتح ندوة الدبلوماسيين الافارقة

يفتتح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية صباح الثلاثاء القادم ندوة تدريب الدبلوماسيين الافارقة التى ينظمها المعهد الدبلوماسى بالقاهرة .

يحضر الندوة ممثلو ١٩ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية . واكد الدكتور غالى ان الهدف من هذه الندوات هو دعم العلاقات المصرية الـ[illegible]



السياسة الاعلامية فى مصر أمام مجلس الشورى

يناقش مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس صباح اليوم « السياسة الاعلامية فى مصر » وهو طلب المناقشة الذى تقدم به العضو صبرى ابوالمجد واكثر من ٥٠ عضوا .

القراءة اليكترونيا فى متحف مجلس الشعب !

متحف مجلس الشعب .. سيصبح احد اكبر ثلاثة متاحف برلمانية فى العالم .. وتقوم هيئة الاثار المصرية الآن باعداد تقرير عن التوسعات المطلوبة فى المتحف .. والذى سيتم تزويده بجهاز قراءة اليكترونى لتسهيل اطلاع الزائرين على كافة البيانات الخاصة بالحياة البرلمانية فى مصر والتى ستحفظ بالميكروفيلم ..

ويضم المتحف كافة وثائق محاكمة الزعيم احمد عرابى ومحاكمة الوطنيين فى دنشواى ومحكمة الثورة والاستجوابات والقرارات الهامة .

بعد ٨ اجتماعات :
الرد على بيان الحكومة جاهز للعرض على مجلس الشعب

كتبت - فاطمة بركة :

انتهت اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة من اعداد التقرير الخاص بالرد .. وتعقد غدا - الاحد - اجتماعها الثامن برئاسة المستشار احمد موسى لمراجعة التقرير بصفة نهائية تمهيدا لعرضه على المجلس ومناقشته فى الجلسات القادمة .

ينقسم الرد ٤ اقسام : الاول خاص بالديمقراطية والعدالة وسيادة القانون والامن القومى .. والثانى يشمل الاقتصاد والانتاج .. والثالث للخدمات .. والرابع عن السياسة الخارجية .

ركز الرد على المشكلة الاقتصادية باعتبار ان حلها هو اساس علاج مشاكل التنمية .. وطالب باعداد تشريع موحد ينظم النشاط الاستثمارى للقطاع الخاص . وتوحيد التشريعات الخاصة بالاستيراد والتصدير لتحقيق الاستقرار .. والتأكيد على دعم البنك المركزى ، وايجاد بدائل ادخارية مجزية للحد من الاقبال على المضاربة بالعملة الاجنبية . ومراجعة اسعار الفائدة لتشجيع الادخار . وحماية اموال المواطنين فى شركات توظيف الاموال ، وحماية هذه الشركات من التعرض لاى هزة تضربا بالاقتصاد القومى .. وتوفير الحوافز لزيادة تحويلات المصريين بالخارج .. واتباع سياسات غير تقليدية لزيادة الصادرات .

ويتضمن الرد تقرير لجنة الخطة والموازنة الذى يطالب بايجاد توازن بين الادخار القومى والاستثمار القومى . وترشيد الاستهلاك وتخفيض الانفاق العام والقضاء على الاسراف فى شتى صوره .

تحت القبة

● تنازل د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عن رئاسة الجلسة التى تم فيها التصويت على قرار رئيس الجمهورية الخاص بالتعريفة الجمركية .. وكان د . رفعت المحجوب قد شارك فى المناقشات الخاصة بهذا الموضوع كعضو فى المجلس .

● أكثر من مائة عضو من اعضاء مجلس الشعب تقدموا لتسجيل اسمائهم للمشاركة فى الرد على بيان الحكومة .. فى جلسات المجلس القادمة .

● محمد عبدالمطلب جبريل نائب كوم حمادة تقدم باقتراح برغبة للجنة الاقتراحات والشكاوى لالغاء هيئة الرقابة على الصادرات والاكتفاء برقابة من اتحاد المصدرين . لحل مشاكل المصدرين . وتحويل الهيئة للرقابة على الواردات فقط لترشيد الاستيراد .

● عمر مرعى عضو مجلس الشورى اعد ورقة عمل لمناقشة تنمية الوادى الجديد صناعيا وزراعيا وسياحيا .. وكان د . على لطفى رئيس مجلس الشورى قد طلب اعداد تقرير عن الزيارة الميدانية التى قام بها اعضاء المجلس للوادى الجديد واستغرقت ٣ ايام .

● تكاتف الشباب داخل مجلس الشعب بالرغم من اختلاف الانتماءات الحزبية بينهم لاقرار قانون المهن الرياضية ونجحوا فى ذلك بالرغم من المعارضة التى واجهوها .. وشهد الجلسة التى اقرت القانون عدد من اساتذة كليات التربية الرياضية . وصفقوا طويلا لاقراره .

● د . شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى اعلنت ان معدل الخدمات الصحية بالوادى الجديد هو اعلى معدل فى مصر . فيوجد سرير لكل ٥٠٠ مواطن ، كما ان الخدمات الصحية تؤدى على اعلى قدر من الاداء .. والمحافظة كذلك لا تعانى من اى تلوث للبيئة .

● لفتت النائبة وجيهة الزليانى الانظار اليها وهى تتحدث بدقة عن قضية العلاج فى مصر خلال جلسة الاحد الماضى . وقدمت بيانات وافية عن عدد الاسرة والوحدات الصحية والاطباء والمرضين .. وشعر الاعضاء بان العضوات فاطمة عنان وكريمة العروسى وراوية عطية عندما تحدثن فى هذا الموضوع ، كن يعبرن عن الامومة اولا وقبل اى شىء .

● لجان مجلس الشعب

● فى اجتماع مشترك للجنتى الشئون العربية والخارجية ايضا اعلن نواب حزبى الوفد والعمل المعارضين اتفاقهم مع نواب الحزب الوطنى على تاييد خطوات الرئيس مبارك فى مؤتمر القمة الاسلامية . وطالبوا باصدار بيان يدين حرب الخليج ويناشد برلمانات الدول الاسلامية التدخل لوقف الحرب .

● لجنة الزراعة والرى ناقشت فى الاسبوع الماضى الصوب الزراعية ومشاكل الاعلاف والالبان .. واعلن [illegible]

● لجان مجلس الشورى

● لجنة الخدمات تناقش غدا - الاحد - طلب المناقشة الذى تقدم به العضو فتحى سباق حول سياسة واسكان العاملين فى المؤسسات والشركات الصناعية ، وحمايتهم من الطرد من مساكنهم بعد بلوغهم سن المعاش ..

● وغدا ايضا .. تجتمع لجنة الشئون المالية والاقتصادية برئاسة محمد عبدالفتاح ابراهيم لمناقشة المشاكل التى تواجه مصلحة الضرائب العقارية



ايدز يهدد ١٠٠ مليون خلال الـ ٢٠ عاما القادمة

حذر وزير الصحة الامريكى اوتيس بوين من ان مرض الايدز الذى يدمر الجهاز المناعى للجسم سيؤدى الى وفاة عشرات الملايين خلال السنوات العشر القادمة اذا لم يتم احراز تقدم فعال بشان مقاومته .

وذكر ان فيروس المرض المخيف سيداهم نحو ١٠٠ مليون شخص خلال العشرين عاما القادمة وذكر انه خلال السنوات الخمس القادمة ستظهر نحو ٢٧٠ الف حالة اصابة بالايدز فى الولايات المتحدة فقط .

صحف الكويت والامارات والسعودية تشيد بقرارات القمة الاسلامية
نجاح المؤتمر بفضل الجهود المصرية والكويتية المخلصة

الكويت ، الرياض - محمد عمر ووكالات الانباء :

تناولت الصحف الكويتية الصادرة أمس فى تعليقاتها النجاح الذى حققه مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى اختتم اعماله فى الكويت أول أمس . وقالت صحيفة « القبس » ان نجاح المؤتمر يعد بمثابة نجاح للجهود المخلصة التى بذلتها الكويت ومصر قبل بدء أعمال المؤتمر . وذكرت الصحيفة أن الجميع يعلمون الظروف الصعبة التى عقدت فيها احتماعات القمة الاسلامية والصعاب التى واجهت انعقاد المؤتمر .

وأكدت صحيفة « الانباء » ان الكويت كسبت رهان التحدى وهيأت للمؤتمر كل مقومات النجاح وأعربت صحيفة « الرأى العام » عن اعتقادها بأن الجديد الذى تحقق فى المؤتمر هو التاكيد على استمرارية العمل الاسلامى وان الدول الاسلامية تستطيع بقدر من الارادة والترفع عن الحساسيات ان تفعل الكثير وتسهم فى حل مشكلاتها عن طريق الحوار الموضوعى والرغبة الخالصة فى التعاون والتضامن . وقالت صحيفة « كويت تايمز » التى تصدر باللغة الانجليزية ان نجاح المؤتمر الاسلامى يعد نجاحا ليس للكويت فقط ولكن للعالم الاسلامى أجمع . وأضافت الصحيفة ان المؤتمر اتخذ موقفا جماعيا بشأن فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

وأثنت الصحف الصادرة فى دولة الامارات العربية المتحدة على البيان الختامى للمؤتمر . وقالت صحيفة « البيان » ان اختيار الكلمات المنتقاة البعيدة عن الاستفزاز الموجه لاى طرف فى صياغة قرارات القمة أوضحت حرص قادة الدول الاسلامية على ان يعكس بيانهم الاجماع الاسلامى .

وقالت الصحيفة ان القرارات هى امتحان لارادة المشاركين فى القمة لان قيمة القرارات هى بمدى الالتزام بها وتنفيذها وليس بمجرد اتخاذها .

وذكرت صحيفة « الاتحاد » التى تصدر فى أبو ظبى ان ماتوصل اليه القادة المسلمون فى قمة الكويت فى ظل الظروف الراهنة يعتبر بكل المقاييس انجازا يقرب من الاعجاز .

وأضافت ان القادة المشاركين فى القمة تحملوا مسئولياتهم كأصحاب القرار فى مستقبل العالمين العربى والاسلامى ونحوا الخلافات جانبا وركزوا كل اهتمامهم على تحقيق شعار التضامن الاسلامى .

ووصفت الصحيفة قرارات القمة بانها تعبير صريح عن تطلعات المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وعن امالهم فى مستقبل مشرق يضع حدا نهائيا للحروب والخلافات بين الاخوة ويوحد جهودهم وينادقهم لمواجهة اعدائهم وتحرير مقدساتهم .

وذكرت صحيفة « الرياض » السعودية ان النقاط التى توصل اليها القادة المسلمون هى ثمرة تحقيق وجهة النظر الاسلامية لقوائم عديدة للأوضاع الاسلامية والعالمية الاخرى حول المشاكل القائمة والتحديات المستمرة التى أدت الى تردى بعض الأوضاع الاسلامية . وقالت صحيفة « الجزيرة » السعودية ان البيان الختامى لأعمال القمة الاسلامية لم يدع هما من هموم مليار مسلم فى عالم اليوم الا ولمسه وعبر عن اهتمام قادة المسلمين وتطلعاتهم الى الوحدة والقوة والعزة والتطور فى ظل الأمن والسلام والاستقرار واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات الكفيلة بمعالجتها بروح التضامن الاسلامى والتعاون والعمل المشترك .

ووصف الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى اختتم أعماله فى الكويت أول أمس بانه من أنجح المؤتمرات الاسلامية .

وقال ان المؤتمر ناقش قضية الحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الأوسط بالاضافة الى مشاكل المسلمين بصفة عامة .

وأعرب الرئيس ضياء الحق فى تصريح له لدى عودته الى اسلام أباد بعد ان ترأس وفد بلاده فى المؤتمر عن أمله فى ان تستمر الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية . وقال ان القمة الاسلامية ترى ان تسوية المشكلة الافغانية يجب ان تحل وفق قرارات منظمة المؤتمر الاسلامى وعن طريق المفاوضات غير المباشرة تحت رعاية الأمم المتحدة . وأضاف ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان فى مدة زمنية أقل تساعد على اقامة العلاقات الودية بين الدول الاسلامية والاتحاد السوفيتى .

كما أبدت الصحف الفرنسية اهتماما واسعا بمؤتمر القمة الاسلامى . وقالت صحيفة « الفيجارو » أن الاتصالات الجانبية التى جرت خلال القمة بين القادة العرب سيكون لها تأثيرات ايجابية على مسيرة التضامن العربى .

واشارت صحيفة « لوماتان » الى الاجماع الذى ظهر خلال مؤتمر القمة الاسلامى حول القضايا المهمة التى تم طرحها للمناقشة . واكدت أن هذا الاجماع يشكل برهانا على التضامن الاسلامى امام القضايا الرئيسية التى تهم العالم الاسلامى اليوم .

وأشارت صحيفة « ليبراسيون » الى ان مؤتمر القمة الاسلامى قد شهد رقما قياسيا فى عدد حضور القادة المسلمين له منذ انشاء المؤتمر وهذا فى حد ذاته يمثل نجاحا كبيرا للتضامن الاسلامى .

وأوضحت صحيفة « كويتديان دى بارى » أن انعقاد المؤتمر رغم كافة التهديدات والضغوط التى سبقته يعد نصرا للكويت .

وقالت صحيفة « لوموند » أن مؤتمر القمة الاسلامى فى الكويت كان مؤتمر التعقل .

وفى داكار اشاد الرئيس السنغالى عبده ضيوف بالتضامن الملموس الذى ظهر فى مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت وأعرب عن اغتباطه لاختيار السنغال لاستضافة القمة القادمة

وفى موروني وصف احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس دولة جزر القمر المؤتمر بانه نجاح كبير . وقال انه عقد فى ظروف أكثر من مرضية

أسلحة أمريكية قيمتها ٢,٢ مليار دولار لمصر والسعودية والأردن والبحرين

واشنطن - هانية الشربينى :

أبلغت حكومة ريجان الكونجرس رسميا انها ستبيع أسلحة لمصر والسعودية والأردن والبحرين قيمتها ٢,٢ مليار دولار . وسوف تبيع أمريكا لمصر ٤٠ طائرة اف - ١٦ قيمتها ٣,٢ مليار دولار . وللسعودية ٢٠٠ عربة مدرعة ومعدات الكترونية لطائرات اف - ١٥ الموجودة لدى السعودية . وللأردن معدات عسكرية لتدعيم شبكة صواريخ هوك المضادة للطائرات . اما البحرين فسوف تتلقى ١٢ طائرة اف - ١٦ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار .

الزيدى يجتمع مع المسئولين بالخارجية الامريكية لبحث الموقف فى الخليج

واشنطن - هانية الشربينى :

عقد السفير عبدالرؤوف الزيدى سفير مصر فى الولايات المتحدة على مدى الاسبوع الماضى عدة اجتماعات هامة بوزارة الخارجية الامريكية لبحث تطورات الوضع فى منطقة الخليج والحرب العراقية - الايرانية .

فقد اجتمع مع مايكل أرماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشئون السياسية بعد عودته من باكستان .

وبحث معه عدة قضايا هامة على رأسها الحرب العراقية - الايرانية .

كما اجتمع مع ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط بعد عودته من جولة فى منطقة الشرق الاوسط .

خبير إسرائيلى فى مكافحة الارهاب مستشارا لكولومبيا للدفاع

ذكرت صحيفة « ها أرتس » الاسرائيلية امس أن حكومة كولومبيا يستعين برافائيل إيتان - وهو خبير فى مكافحة الإرهاب - لمستشار لها لشئون الدفاع .

وقالت الصحيفة أن إيتان قام بزيارة خاصة إلى كولومبيا قبل أن تستعين به حكومة بوجوتا كمستشار لها . وقالت مصادر إسرائيلية لم تكشف عنها ان إيتان - الذى قام بتجنيد محلل البحرية الأمريكى جوناثان بولارد الذى قام بالتجسس لحساب إسرائيل - قد توجه إلى كولومبيا منذ أسبوعين .

لقطات برلمانية

●● لن احس بالاحباط او الملل .. وأنا أواصل الكلام عن الاسئلة التى يقدمها بعض النواب .. وهى تحمل الطابع المحلى المغرق فى المحلية .. وكان يمكن ان تجد حسما فى المجالس الشعبية المحلية او عند المحافظ .. وربما عند رئيس المدينة ..

اقول هذا .. لان جدول اعمال مجلس الشعب كان مشحونا فى الاسبوع الماضى .. بعدة اسئلة من هذا النوع . بعضها كان يمكن حله فى مديريات الصحة بالمحافظات .. او فى المجالس الشعبية .. حتى نوفر وقت مجلس الشعب لما هو اهم .

صحيح ان بعض النواب يتمسكون بهذا الحق المخول لهم وهم يباشرون سلطاتهم الرقابية .. بحجة ان تقديم الاسئلة التى تتعلق بالدائرة الانتخابية .. تعطى احساسا للناخبين بان نوابهم يتحدثون عنهم تحت القبة .. ويعرضون مشاكلهم .. ويهتمون بقضاياهم .. ولكن .. من قال ان هذا هو الطريق الوحيد للوصول الى هذه النتيجة ؟

تبنى القضايا العامة والاسهام فيها باراء واقتراحات وحلول .. هو الطريق الاوسع والاشمل .. للاهتمام بالناس .. وبالناخبين فى الدائرة .. وهناك - فى الدائرة الانتخابية - مجلس شعبى محلى منتخب .. يمكن لعضو مجلس الشعب ان يثير فيه من القضايا المحلية .. ما يجعل الناخب يلتفت اليه ويصفق له .. ويعرف انه يسعى لحل مشاكله .

●● تعد لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب لعقد جلسات استماع حول اعادة الانضباط لمحطة السكة الحديد فى كل من القاهرة والاسكندرية .. ويقول المهندس سعد الخوالقة رئيس اللجنة ان اعادة هذا الانضباط يعنى وضع نهاية لعذاب المسافر عندما يقف مدة طويلة بعد نزوله من القطار .. وهو يبحث عن « تاكسى » يقله الى المكان الذى يقصده .. ويؤكد رئيس اللجنة ان المسافر غالبا مايقع فريسة استغلال سائقى التاكسى الذين ينتهزون الفرصة ويغالون فى الاجرة .

جلسات الاستماع القادمة للجنة النقل والمواصلات سيحضرها رئيس هيئة السكة الحديد ورئيس شرطة النقل والمواصلات ومندوبون عن السائقين .. لعل لهم مطالب .. يمكن تنفيذها حتى يعود للمسافر وقته الضائع .. وفلوسه الطائرة ..

● المذيعة اللامعة ملك اسماعيل تحرص على حضور اجتماعات النادى السياسى للحزب الوطنى .. وعلى الالتقاء باعضاء مجلسى الشعب والشورى ولكن بدون كاميرا ..

سألتها : هل تبحثين عن موضوعات تثار فى برنامجك التليفزيونى الجرىء .

وقالت وهى تبتسم : هذا هدف من الاهداف .. ولكن لعلك لا تعرف اننى عضو بلجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى .. التى يرأسها د . صبرى الشبراوى .. وبحكم عضويتى فى هذه اللجنة . احرص على حضور اجتماعات النادى السياسى .

●● التقليد الجديد الذى يرسيه على لطفى رئيس مجلس الشورى .. للاجتماع مع المحررين البرلمانيين بين وقت وآخر .. تقليد جيد .. يقيم رابطة متجددة بين قيادة مجلس الشورى .. وبين هؤلاء المحررين خصوصا وهو يفتح قلبه لهم .. ويحدثهم فى كافة الموضوعات المتعلقة بمجلس الشورى .

والتحية التى وجهها رئيس مجلس الشورى للصحف القومية لجهدها فى تغطية اخبار المجلس .. هى ايضا تقليد جديد .. يبعث على الاحترام .. ويدعو الى الاشادة .

عبدالفتاح الديب

اخبار المحاماه

صدر اليوم العدد الثالث من اخبار المحاماه ٢٤ صفحة ويسلم من النقابة العامة والنقابات الفرعية .

رئيس التحرير

احمد الخواجه المحامى

الادارة الزراعية بابو كبير

تهنىء الاستاذ محمد حسن ثابت بتعيينه وكيلا للنائب العام

باسم عشرات الآلاف من سكان منطقة شيراتون هليوبوليس يتقدم ماموروا اتحاد ملاك المنطقة بالشكر الى السيد يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة ومعاونيه على ماصرح به من حظر البناء بالقطعة ١٢٣٠ وتخصيصها حديقة عامة ويناشدون سيادته سرعة اتخاذ القرارات اللازمة والبدء فى انشاء الحديقة خاصة وان شركة ميديكو مستمره فى الحفر والبدء فى اعمال الاساسات دون اكتراث

أخبار المجتمع

الدكتور أحمد صبرى الشهاوى

تهانينا . ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق والدك ووالدتك والرائد حلمى وحرمه

الدكتور احمد صبرى الشهاوى

الف مبروك ببكالوريوس الطب والجراحة والدتك وخالك محمود حمدى وحرمه

الجمعيات الاستهلاكية بابو تشت

تتقدم بالشكر للسيد الدكتور وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد مدير التموين بقنا لاظهار الحق بعودة الاستاذ ضاحى حامد مديرا لادارة تموين ابو تشت عنهم عبد السلام وردانى عضو الاتحاد الاستهلاكى بقنا

نقابة المهن الزراعية

تعقد الجمعية العمومية السنوية العادية للنقابة بدار النقابة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ٦ [illegible]

اللجنة النقابية رقم ١

للعاملين برئاسة هيئة السكة الحديد تهنىء الاستاذ

محمد عزت بدوى

مدير الهيئة ورئيس اللجنة بتعيينه عضوا بلجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى

اللجنة النقابية

للعاملين بديزل القاهرة واقسام المنطقة المركزية بالسكة الحديد تهنىء

الاستاذ محمد عزت بدوى

لتعيينه عضوا بلجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى . مع تمنياتنا بالتوفيق .

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

[illegible]

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

ابحث عن المرأة
فى استغناء بوريس بيكر عن مدربه

اصبح خروج نجم التنس الالمانى الغربى بوريس بيكر من الدور الرابع لبطولة استراليا المفتوحة للتنس نقطة تحول كبيرة فى مستقبله .. فبعد استقالة مدربه جونتر بوش الذى ظل معه اربع سنوات إضطر يون تيريك مدير اعمال بيكر الى الاستعانة بكل من الاسكتلندى فرانك ديك المدرب الاول للفريق البريطانى لألعاب القوى . وديلى طومسون بطل العشارى لاعداد بيكر

وكان بوش قد اعلن فى مؤتمر صحفى بعد استقالته المفاجئة انه اتخذ القرار احتجاجا على الاسلوب الذى يستعد به بيكر للمسابقات الكبرى . واضاف أن بيكر - ١٩ سنة - لايزال يحتاج الى الكثير ليصبح لاعب تنس متكاملا ..

ورغم ان تيريك مدير اعمال بيكر كان قد أصدر بيانا قال فيه ان بيكر يحترم قرار مدربه من أجله .. فإن بيكر أعلن مؤخرا انه كان قد ابلغ جونتر بوش أنه لم يعد يحتاج الى « مدرب كل الوقت » يصاحبه لمدة ٢٤ ساعة يوميا

ويبدو أن أسبابا أخرى كانت السبب فى استقالة بوش .. حيث تردد ان بيكر بدأ فى الفترة الاخيرة يقضى معظم وقته مع صديقته بنيديكت كورتين وهى من مونت كارلو . وقد يكون هذا من اسباب الخلاف بين بيكر وبوش .

وقد دافع تيريك مدير اعمال بيكر عما قيل بشأن هذا الموضوع قائلا ان من حق شاب فى مثل عمر بيكر ان تكون له صديقة .

بيكر

بنارول بطل اورجواى
وأغرب اتفاق فى العالم

فاز نادى بنارول ببطولة دورى اورجواى بعد فوزه على منافسه التقليدى ناسيونال فى مباراة فاصلة ٤/٣ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء .. وكان الفريقان قد تعادلا سلبيا فى مباراة عنيفة للغاية فى ستاد العاصمة مونتفيديو .. الى هنا والخبر عادى تماما ولكن الامر الغريب « وليس له مثيل فى العالم » ان مسابقة الدورى قد انتهت بتصدر نادى ناسيونال للبطولة بفارق نقطة عن بنارول .. ولما كان الناديان قد سبق لهما الاتفاق قبل بداية هذا الموسم على اقامة مباراة فاصلة بين الناديين فى حالة اذا ما كان الفارق بين الناديين - وهما فى المركزين الاول والثانى بالدورى - اقل من نقطتين عند نهاية المسابقة .. وتم تسجيل هذا الاتفاق فى اتحاد الكرة باورجواى ووافق علية مسئولو الاتحاد .. وبعد نهاية الدورى اعترض مسئولو نادى ناسيونال على هذه المباراة الفاصلة

وطالبوا باحقيتهم فى الفوز بالدورى .. ولكن وبعد مشاورات عاصفة بين الناديين واتحاد الكرة . تاجلت خلالها المباراة من ٣ يناير الى ١٣ يناير - اقيمت المباراة وفاز بنارول بالدورى !

مطلوب جاسوس !

استعدادا لمباراته الاولى ضد فريق بورتو فى كاس الاندية ابطال الدورى طلب فريق بروندبى الدنماركى من اللاعب الدنماركى الدولى ميشيل مانيشى الذى يلعب لفريق بنفيكا البرتغالى اعطاءه تفصيلات كاملة عن اسلوب لعب بورتو وافضل اللاعبين ..

قال مدرب الفريق الدنماركى إن المشكلة التى تواجهه هى انه سيلعب مباراة الذهاب خارج ملعبه .. ولذلك فكل ما يطمح اليه هو التعادل بدون اهداف

الحق .. حق !!

اصدر احد مفتشى قانون العمل بالمانيا الغربية تقريرا ادان فيه برند شوستر نجم المانيا الغربية وأيد حق نادى برشلونه الاسبانى قانونيا فى عدم اشراكه ضمن الفريق ، قال المسئول الالمانى ان من حق برشلونه عدم اشراك شوستر لوجود قانون لدى الاتحاد الاسبانى لكرة القدم يمنع اى فريق من اشراك اكثر من لاعبين اجنبيين ضمن فريق فى مباراة .

كان شوستر قد رفع دعوى ضد برشلونه الذى لم يشركه فى اى مباراة منذ استبداله بلاعب آخر فى نهائى كاس اوربا فى العالم الماضى . والمعروف ان برشلونه قد ضم المهاجمين البريطانيين جارى لينكر ومارك هيوز ضمن صفوف فريقه .

جارى لينكر

اليماو البرازيلى يلعب لاتليتيكو مدريد

يوقع اليماو نجم خط وسط البرازيل الذى لفت الانظار خلال نهائيات كأس العالم الماضية بالمكسيك عقدا لمدة ٣ سنوات خلال الايام القليلة القادمة مع نادى اتليتكو مدريد الاسبانى . يقضى العقد بحصول « اليماو » « ٢٥ سنة » على ربع مليون دولار سنويا بالاضافة لمكافآت الفوز والتعادل .

الاسماعيلية تحتفل بأعياد الشرطة

شاركت الاسماعيلية امس الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى فى الاحتفال بأعياد الشرطة حيث اقيم مهرجان ناجح شهده المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس مجلس إدارة النادى الاسماعيلى وزكى بدر وزير الداخلية وعبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ..

شمل المهرجان مباراة فى كرة القدم بين الصف الثانى للاسماعيلى ومنتخب الشرطة انتهت بفوز الشرطة بهدف نظيف احرزه محمد عبدالعزيز فى الدقيقة ١٠ من الشوط الثانى .

وقد شمل المهرجان عرضا من موسيقات الشرطة قبل بدء المباراة وعروضا للخيالة ولسلاح كلاب الأمن والحراسة واستخدامها فى الكشف عن المخدرات ومهربيها .

العلم والجهل يتساويان .. فى تعديلات القوانين الرياضية المطروحة على مجلس الشعب

الحلفاوى : **الحياة العصرية تقوم على العلم والتخصص**

لواء الوكيل : **التعديلات تزيد المهندسين « بالفهلوة » فى الادارة الرياضية**

عبدالرحيم الغول : **أناصر المساواة بين ذوى الخبرة وأهل العلم**

د . علاوى : **الخبرة الجاهلة ضررها - دائما - أكثر من نفعها**

د . علقامى : **التعديل دعوة لهدم التنمية والديمقراطية والاستقرار**

العلم والتعليم لايهملان .. والعلم والجهل يتساويان .. هذا هو العنوان الجديد للحلقة الخامسة من مسلسل تعديلات القانون ٢٦ لسنة ١٩٦٥ الذى يحكم الهيئات الرياضية فى مصر .. والمشهد المثير فى حلقة التعديلات الجديدة التى تعرض على مجلس الشعب خلال الأيام القليلة القادمة يتجلى فى التعديل المقترح على المادة « ٤٠ » من القانون بحيث تصبح ممهدة تماما لاعطاء صلاحيات منقطعة النظير لمن يجهلون حتى القراءة والكتابة ليقفوا جنبا إلى جنب مع الحاصلين على اعلى الشهادات العلمية ليصبح الجميع سواء فى حق ادارة اكبر الهيئات الرياضية فى مصر !! بما فى ذلك مجالس ادارة اللجنة الاوليمبية والاتحادات !

وينطبق المثل القائل « عذر اقبح من ذنب » على تلك المذكرة التفسيرية التى تشرح فلسفة المساواة بين العلم والجهل فى محاولة للايحاء بان الكفاءة والدراية فى مجالات الشباب والرياضة يرتبطان بالخبرة ولا يتطلبان الحصول على مؤهلات عليا !..

وكان « المذكرة » لم تسمع بعد عن ان العلم هو خلاصة الخبرات والتجارب الانسانية التى تراكمت عبر الزمن الطويل .. وان المناصب الرياضية العليا يجب ان يشغلها الاكثر علما وخبرة ..

ويتردد فى الاوساط الرياضية ان المذكرة التفسيرية لم يكن من السهل عليها توضيح السبب الحقيقى للنص المعدل - سالف الذكر - المحشور على المادة « ٤٠ » وإلا اتهم مشروع القانون بالمجاملة لانه قد « فضل » خصيصا ليكون على « مقاس » اثنين بالذات من اعضاء مجلس الشعب لهما اتصال بالشباب والرياضة ، وهما من اصحاب المناصب المرموقة لكن لايحملان مؤهلا عاليا .

وايا كانت الاسباب الحقيقية وراء مساواة العلماء بالجهلة او انصاف المتعلمين فان الآراء فى الساحة الرياضية قد اجمعت على خطورة هذا التعديل .. كل يرى الخطر من زاوية مختلفة ..

دعوة للهدم :

يرى د . نبيه علقامى مدير مركز شباب الجزيرة وعضو مجلس الشورى : ان الوقت الحالى لايسمح باجراء تعديلات على قوانين مستقرة ، لأن كثرة التعديلات تعد نوعا من انواع قلقلة الاستقرار بين العاملين فى الهيئات الشبابية والرياضية والجهاز الاعلى للشباب والرياضة الذى يتولى الاشراف عليها .. واقول الوقت الحالى بالذات ، لاننا مقبلون على دورتى الالعاب الافريقية والبحر المتوسط هذا العام ثم دورة سيول الاوليمبية العام القادم ..

كما ان النتائج الحالية على مستوى البطولة توجب بقاء القوانين .. فمصر قد حصلت على بطولات كبيرة فى كثير من اللعبات بما يؤكد نجاح القائمين على الاجهزة الرياضية .. اذن ما الهدف من التعديل ؟

ان مشكلتنا الحقيقية ان بعض الأجهزة لم تعد قادرة على ملاحقة التعديلات المستمرة لدرجة ان كثيرا من العاملين فى الحقل الرياضى لم تعد لديهم فكرة واضحة عن اللوائح التى تحكم عملهم .. انني اطالب بضرورة بقاء القانون السابق لانه حقق تنمية فى مجال اعداد القيادات ، وديمقراطية فى اختيار القادة واستقرارا كان محصلته الانجاز .. والتعديل الجديد دعوة إلى هدم التنمية والديمقراطية والاستقرار .

الوكيل

د . علقامى

اعداد :
ممدوح البرعى

ويقول اللواء عبدالحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى :

اننا فى الوقت الذى نطالب فيه بضرورة التحصيل العلمى لمواكبة التقدم العالمى نفتح الباب لزيادة أعداد الذين وصلوا لقيادة المجال الرياضى « بالفهلوة » .. هل يعقل ان نضع انسانا ليست لديه مؤهلات عليا على راس جهاز أو هيئة رياضية ليدير من هم اكثر منه علما . ثم اطالب برفع مستوى الرياضة ؟.. ان القانون الحالى لم يهمل اصحاب الخبرة دون العلم فقد سمح لمن لايملكون شهادات عليا بادارة المناطق الرياضية وهذا يكفى اما الغاء نص الاشتراط على مؤهل عال لمن يديرون الرياضة فسيؤدى فى النهاية إلى نكسة رياضية بمصر .

الخبراء الاميون :

ويقول د . محمد حسن علاوى عميد كلية التربية الرياضية بالهرم وسكرتير عام اللجنة الاوليمبية ورئيس الاتحاد المصرى لرفع الأثقال : انهم يريدون اقناعنا بأن الخبرة هى الاساس لكنى اؤكد ان الخبرة الجاهلة ضررها اكثر من نفعها دائما .. ان الخبرة يجب ان يواكبها العلم دائما حتى توظف توظيفا سليما .. لكن يمكن الا نبالغ فى وضع الشروط العلمية التى يجب ان تنطبق على من يديرون الهيئات الرياضية إلا انها فى اكثر الحالات تساهلا يجب الا تقل عن شهادة عليا .. ليس من المعقول ابدا ان اضع - مثلا - اميا على رأس جهاز ادارى لأحد الاتحادات الرياضية بمصر بدعوى ان لديه خبرة ، لأن الخبراء لايمكن ان يكونوا اميين !

الرأى الآخر :

وعلى الجانب الآخر يرى عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب - وأحد الذين شاركوا فى وضع التعديلات الجديدة :-

ان المشروع بصفة عامة سيعطى انطلاقة جديدة للشباب المصرى ، لان اللجنة ظلت ٦ سنوات تعد للمشروع من خلال نقاشات فى جميع المواقع الرياضية بالمحافظات .. ويضيف : انني قمت بزيارات ميدانية لـ ٢٦ محافظة ومعى قدرى عبدالحليم وكيل اللجنة وعطية ابو سريع وباقى اعضاء اللجنة والتقينا بالقيادات الرياضية والمهتمين بالرياضة فى مصر وعلى ضوء ذلك وضعنا التعديلات .

وانا شخصيا من انصار الفكرة التى تسوى بين ذوى الخبرة واهل العلم ، فالخبرة = المؤهل ، اذن لماذا نقصر ادارة الهيئات الرياضية على اصحاب المؤهلات العليا ونحرم اصحاب الخبرات .. ان هذا اهدار للخبرات والكفاءات التى يجب ان تتاح لها الفرصة لتبرز ، وان يضطلع اصحابها بالمسئولية وافادة المجال الشبابى والرياضى من حصيلة ممارستهم الطويلة للعمل فى هذه المجالات .. فالخبرة = المؤهل !

نظرة عامة :

ويلقى مصطفى الحلفاوى وكيل الوزارة السابق بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة نظرة عامة على القوانين الرياضية .. يقول :

منذ قيام وزارة الشباب والرياضة الاولى اتفق على تقسيم الهيئات المشهرة الخاضعة لقانون ٣٨٤ مجموعتين احدهما تخضع لوزارة الشئون الاجتماعية وهى المؤسسات والجمعيات الاهلية ويحكمها القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ . والثانية مجموعة الاندية والهيئات العاملة للشباب والرياضة ويحكمها قانون ٢٦ لسنة ١٩٦٥ .. ومنذ ذلك التاريخ لم يطرأ على قانون المؤسسات الاجتماعية اى تعديل .. وهذه اشارة إلى انه مرن ومستقر ومحدد .. بينما تعرض قانون ٢٦ للتعديل مع كل دورة انتخابية لمجلس الشعب - تقريبا - خاصة فى النقطة التى تحدد السلطة الاشرافية ومهمتها بالنسبة لادارة الهيئات العاملة للشباب والرياضة وارى ان التعديلات على كثرتها جعلت هناك نوعا من عدم الرؤيا فيما يجب ان يكون من تعاون بين الجهة الادارية وبين ادارة الهيئات المشهرة تتمثل فى عدم الاستقرار فى سلطة الجهة الادارية على الرقابة والاشراف ..

وثانيا : تعيين مجالس إدارات الهيئات من نواحى التشكيل وعدد الافراد ..

وثالثا : لوائح النظم الاساسية التى تحكم سير العمل بكل نوع من انواع الهيئات المشهرة .. واخيرا سلطة الجهة الادارية فى حل مجلس الادارة والتى يجب ان تكون محكمة ومحسومة .

اما عن النقطة الخاصة بالمادة « ٤٠ » والتعديل المقترح ادخاله فانا ارى ان الحياة العصرية تقوم على العلم والتخصص ولايمكن ان نترك الامور هكذا لمن يرغب فى العطاء دون أن يكون معدا اعدادا مناسبا لنوعية مايعطى .. فاذا اردنا ان نرفع شرط المؤهل العالى عن اصحاب الاعمال التطوعية فى مجالس ادارات الهيئات الرياضية فلابد ان يضمن القانون وجود مجموعة من اصحاب العمل المهنى المتفرغين لمساندة اصحاب العمل التطوعى وان توضع لهم الشروط العلمية الدقيقة .

■ لقاء خطير في الدوري الممتاز لكرة القدم :
اليوم: الاسماعيلي والزمالك بالاسماعيلية.. والنتيجة فاصلة في صراع المقدمة
و ٣ مباريات اخرى: المريخ مع المحلة . المنصورة مع المقاولون . وغزل دمياط مع الترسانة

منعطف خطير تمر به مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم يتحدد على أثره مدى حدة المنافسة على بطولة الدوري التي يحملها الأهلي عبر الموسمين الماضيين . بينما يتصدر الزمالك المسابقة حاليا ولديه ٢٧ نقطة بفارق ٣ نقاط أكثر من الأهلي « الثاني » .. ففي الاسماعيلية ووسط جماهيرها المتحمسة يلتقي الاسماعيلي مع الزمالك في أقوى مباريات الأسبوع وأكثرها جذبا للأضواء .. وفوز الزمالك بالمباراة يثبت موقفه على القمة ويقربه جدا من أمل الفوز بالبطولة .. بينما يزيد فوز الاسماعيلي أو تعادله من آمال الأهلي في اللحاق بمنافسه .

كما تقام اليوم ٣ مباريات أخرى : في بورسعيد يلتقي المريخ مع المحلة .. وفي دمياط يلتقي غزل دمياط مع الترسانة .. وفي المنصورة يلتقي المنصورة مع المقاولون وتبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر .

ومباراة القمة هذا الأسبوع تشهدها الاسماعيلية .. الاسماعيلي صاحب الملعب والجمهور يدخل اللقاء في ظروف جيدة للغاية بعد أن تمكن في الاسبوع الماضي من انتزاع تعادل مستحق مع المحلة ١/١ بالمحلة .. وأحرز خلاله أول نقطة له هذا الموسم خارج ملعبه ، بعد أن كان قد مني بخمس هزائم خارج الاسماعيلية في الدور الاول .. ويبدأ الفريق أمام المحلة في حالة فنية جيدة خاصة بعد أن اكتملت صفوفه بصمود بعض الصاعدين ، وعودة حمدي نوح وحمادة الرومي ومعهم حمدي نوح وخالد القماش — وان كان محتملا عدم اشتراكه في لقاء اليوم بينما يغيب المصابان فكري الصغير وفوزي جمال .. وكان الاسماعيلي قد أثبت وجوده تماما في مباراتيه الأخيرتين مع الأهلي والزمالك في الدور الأول ففاز على الأهلي بالاسماعيلية ١/ صفر ثم خسر أمام الزمالك بالقاهرة ١/ صفر رغم أنه كان الفريق الأفضل والأجدر بالفوز .

والزمالك .. يعيش أياما تاريخية تتوالى خلالها انتصاراته ففاز في خمس مباريات متتالية ، منها فوزان على المصري ببورسعيد والأهلي واحتل القمة ، بعد أن كان في وسط الجدول متأخرا بفارق ٧ نقاط عن الأهلي بعد خمسة أسابيع .. يمر الفريق هذه الفترة بمرحلة ثبات واضحة في تشكيله وتنحصر تغييرات مدربه باركر في أضيق الحدود ولظروف الاصابة فقط .. وقد اختتم الزمالك انتصاراته بفوز كبير على الاتحاد ٢/ صفر .. ورغم أن الهدفين قد جاءا في الدقائق العشر الأخيرة ، إلا أن الزمالك كان مسيطرا على اللقاء من بدايته لنهايته وقدم عرضا طيبا في الضغط الدفاعي فلم يتعرض مرماه لأى خطر الا من الكرة الوحيدة التي « قلشها » اسماعيل يوسف وانفرد عيد أحمد على أثرها بالمرمى وأهدر أخطر فرص المباراة بغرابة .

في الموسم الماضي فاز الزمالك بالاسماعيلية ٢/ ١ .

يمثل الاسماعيلي : محمد عاشور — أبو طالب العيسوي ومحمود حسن ومحمود جابر وأحمد قناوي — حمادة الرومي وطارق الصاوي وعماد سليمان وأحمد العجوز — حمدي نوح واسماعيل توتو (خالد القماش) .

ويمثل الزمالك : طارق عبدالعليم — خالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وأحمد رمزي — حمادة عبداللطيف وأيمن يونس ومحمد حلمي — نصر ابراهيم وجمال عبدالحميد وطارق يحيي .

ويدير المباراة : طاقم حكام سكندري بقيادة الحكم الدولي محمد حافظ ومعه السيد محمود ومحمود غزالي .

المنصورة .. والصعود المطرد !

في هدوء تام .. يواصل فريق المنصورة صعوده المطرد لمنطقة الأمان فحقق ٤ نتائج متتالية قوية : تعادل مع الزمالك سلبيا .. ثم فاز على الاسماعيلي ١/ صفر بالمنصورة .. وتعادل خارج ملعبه ١/١ مع السويس .. وبدون اهداف مع المصري ليحرز ٦ نقاط متتالية ثمينة .

وقد أكد المنصورة بتعادله السلبي الأخير مع المصري ببورسعيد أنه فريق صلب لا تهتز شباكه بسهولة .

أما المقاولون فقد تجاوز مرحلة الاهتزاز التي لاحقته لما نال الهزيمة أمام الاسماعيلي ٣/ ١ ثم الزمالك ٢/ صفر .. ولكنه عاد ليفيق ويخطف نقطة ثمينة من المصري ببورسعيد ثم فاز على غزل دمياط — الوعر — ١/ صفر وانفرد تماما بالمركز الثالث ويفارق ٣ نقاط أقل من الأهلي « الثاني » .

يمثل المنصورة : سيد أبو المعاطي — عز الرجال وأشرف الموجي وخالد الأمشاطي وطارق العشري — وائل السيمي وحامد فهيم وهشام شوقي (طارق جاد) — عماد الذوق وأشرف الماحي وسعد سليط (محمود رجب) .

يمثل المقاولون : محمد يونس — علي شحاتة وجمال سالم ومحمد عمر وخالد عصمت — محمد رضوان ومحمد أحمد وعصام مرعي وياسر فاروق — حمادة المصري وناصر محمد علي .

ويدير المباراة حكم الدرجة الأولى الصاعد محمد بشاري ومعه فتحي فريد وفؤاد اسماعيل .

المريخ والمهمة الصعبة :

في مواجهة المحلة — الذي لم يهزم سوى مرة واحدة هذا الموسم — يتعين على المريخ أن يحقق الفوز ليعرف طريقه الى بر الامان ..

ويا لها من مهمة صعبة تواجه المريخ الذي عجز في الفوز على غزل دمياط ببورسعيد وتعادل ١/١ . ثم لحقت به الهزيمة بالقاهرة أمام الترسانة ١/ صفر ، ورغم أن أداء المريخ قد صار ممتزجا بأسلوب مميز في الأداء ، الا أنه عجز عن تحقيق أكثر من فوز واحد طوال المسابقة حتى الآن .

والمحلة .. لم يهنأ بالمركز الثالث أكثر من ثلاثة أيام في ختام الدور الأول بعد فوزه الضخم على الاتحاد ٤/ صفر ولكنه عاد ليتعادل — وبملعبه — مع الاسماعيلي ١/١ ففقد نقطتين ثمينتين ليتقهقر للمركز الرابع ، متساويا في رصيد النقط مع الترسانة ..

— في الدور الأول فاز المحلة على المريخ ٥/ صفر .

يمثل المريخ : ناصر الشناوي — رأفت شاهين ونبيل حلمي وعلي المصري وسيد عبدالكريم — حكيم مرجان وأيمن حافظ وأشرف أحمد وحماده مرزوق — طارق سرحان وأحمد حبيش .

ويمثل المحلة : البلعوطي — عصام محيسن وخالد كرم وصابر عيد ومحمد فايز — مصطفى الزفتاوي (عاصم المرشدي) وشوقي غريب وناصر التليس — أحمد حسن والمشاقي وخالد عيد (ابراهيم هند) .

ويدير المباراة : عصام صيام ومعه رضا شافعي ومحسن أحمد .

وفي دمياط .. تدور معركة صعبة بين غزل دمياط العنيد والترسانة .. غزل دمياط لم يخسر هذا الموسم بملعبه ، ويتميز أداؤه بأسلوب دفاعي سليم وقدرات هجومية فردية للثنائي يوسف خليفة وعبدالمنعم بدران .. وتزداد خطورة الفريق بملعبه خاصة بعد أن مني بهزيمته الثانية بالدوري أمام المقاولون ١/ صفر بالجبل الأخضر

والترسانة — أفاق سريعا من كبوته المفاجئة أمام الأهلي — ونهض ليفوز على الاسماعيلي بهدف نظيف ، ثم على المريخ ١/ صفر وسجل له الهدفين نجمه العائد من الايقاف جمال عبدالحليم فجمع الفريق ٦ نقاط في أسبوعين — وهوالفريق الوحيد الذي حقق هذا الانجاز بالاشتراك مع جاره الزمالك — .. ليتمكن الترسانة من تخطي ٤ أندية في الترتيب واحتل المركز الخامس متساويا في الرصيد مع المحلة ولكل ١٩ نقطة .. ويغيب عن الترسانة اليوم أحمد مصطفى لاعب خط الوسط الذي كان قد أبدى استياءه لحظة تغييره في آخر مباراة .. ولكنه عاد واعتذر فتقرر ايقافه مباراة واحدة وغرامة ١٠٠ جنيه

في الدور الاول حقق الترسانة أكبر انتصاراته وهزم غزل دمياط ٣/ صفر .

يمثل غزل دمياط : جابر الجرايحي — عبدالحميد عبدالجواد وسامي حكيم وهشام الحفناوي وعادل سعيد — محمد حسنين وجمال عطا الله ومحسن حسن — عبدالمنعم بدران ويوسف خليفة ورفعت الزرواي .

ويمثل الترسانة : سامح يحيي — عادل محمود ومدحت أنور (حسني خليل) وسيد يوسف وهشام السيد — جمال عبدالحليم وعامر عبدالمقصود وطارق عبدالحميد (أبو بكر عبدالعزيز) — محمد كمال ومحمد رمضان ومحمد فؤاد .

ويدير المباراة الحكم الدولي عبدالسلام الحماصي ومعه أحمد القزاز ومحمد خورشيد .

ضربة رأس جميلة لجمال عبدالحميد في لقاء الزمالك والاسماعيلي بالدور الاول هذا الموسم .. انقذ محمود حسن مدافع الاسماعيلي مرماه في هذه اللعبة قبل ان يسجل جمال هدفه الزمالك من لعبة مماثلة .. « تصوير : رضا مصطفى »

نقط وحروف

●● عجبت حين قرأت تصريحا لاحد أعضاء اللجنة « الفنية » باتحاد كرة القدم — وهو لاعب دولي قديم — يدافع فيه عن الجدول المضغوط الذي وضعته لجنة المسابقات بالاتحاد . والذي يلعب الفريق تبعا له مباريات الدوري الممتاز بفارق ثلاثة أيام بين المباراة والاخرى .. وقد استند في دفاعه الى ان جدول مباريات الادوار النهائية لكاس العالم يأخذ بهذا الفارق الضيق .. فاذا وضعنا قوة واهمية مباريات كاس العالم في الحسبان وما يبذله فيها اللاعبون من اقصى الجهد . يكون لا مأخذ على الاتحاد المصري اذا فعل المثل . بل انه يلام اذا لم يفعل هذه المثل !! والكلام في ظاهره « مقنع » . لكنه في حقيقته غير ذلك تماما من الناحيتين الفنية والبدنية ذلك ان مباريات نهائيات كاس العالم تبدأ واللاعبون في قمة لياقتهم وقد يزيد وزنهم كيلو جرامين او ثلاثة يستهلكها اللاعب شيئا فشيئا حتى تنتهي المباريات دون ان يقتطع من « لحمة الحي » — كما يقال بالبلدي — وبعد ان تنتهي المسابقة يحصل اللاعبون على فترة مناسبة من الراحة قبل أن يستأنفوا المسابقات المحلية .. وهذا يختلف تماما عما يجري في الكرة المصرية . حيث رأينا بعض الفرق تستريح — وسط الموسم — اكثر من شهر ونصف الشهر دون الاشتراك في مباريات رسمية . وفجأة يأتي الجدول المضغوط . ليستمر أكثر من شهرين متتالين يعاني خلالهما اللاعب الاجهاد البدني والعصبي . ولايجد الوقت الكافي للعلاج اذا اصيب . فالاصابة البسيطة تتطلب اسبوعا للعلاج ثم اسبوعا للعودة للياقة فيضيع عليه خلال هذه المدة الاشتراك في ثلاث مباريات او اربع .. كما ان المدرب لا يجد الوقت لتصحيح اخطاء المباريات او للاشتراك في مباريات ودية محلية او اجنبية .. واقرب مثل لذلك اعتذار الاهلي عن عدم استقبال ستياوا الروماني بطل اوربا برغم ما في ذلك من ضياع فرصة اشتراك الجدي مع فريق أجنبي له مكانته . ومن التعويض الذي سيدفعه الاهلي له لعدم تنفيذه لنص التعاقد معه على رد الزيارة .. ولو ان « الخبير » الانجليزي لاتحاد الكرة كان خبيرا بحق لارشد كباتن مجلس ادارة الاتحاد ولجانه الى التصرف السليم .

عبدالمجيد نعمان

مهرجان ناجح لنادي الصيد بالدقي

اختتم أول امس مهرجان الصيد بالدقي بعد أن استمر سبعة أيام شهدت بطولتين في الرماية على الحمام من العلب وحمام الحفر وقد ساعد في نجاحه اشتراك رماة من ٦ دول أجنبية : انجلترا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا واليونان وايطاليا .. كما شاهده جانسارو الاسباني رئيس الاتحاد الدولي الذي اعلن انه سيعمل على ادخال المسابقتين في البرنامج الدولي .. هذا وقد أقيم امس حفل بفندق ماريوت شارك في تسليم الجوائز على الفائزين فيه د . فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ويوسف صبري أبوطالب محافظ القاهرة .

المصطلحات الرياضية .. أخيرا تم تعريبها وتوحيدها ..

عاد من الرباط أول امس سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بعد ان اشترك في لجنة الخبراء العرب بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية . والتي انتهت من مراجعة واعتماد معجم المصطلحات الرياضية بعد ان تم تعريبها وتوحيدها ..

وقد اشترك في الاجتماع امناء الاتحادات الرياضية العربية بالاتحاد العربي وخبراء مكتب تعريب المصطلحات التابع لجامعة الدول العربية وممثل الجامعة العربية .. وقد تقرر في الاجتماع البدء في تنفيذ خطة موحدة لوضع هذه المصطلحات موضع التطبيق الفعلي في كافة الاتحادات العربية والقومية في كل الدول العربية . وتقرر كذلك ان تتولى الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية متابعة التنفيذ

الدورة الدراسية الثانية لمدربي المصارعة اليوم

تبدأ اليوم الدورة الدراسية الاساسية الثانية لمدربي المصارعة والتي تقيمها ادارة اعداد القادة بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة بالتعاون مع منطقة الجيزة للمصارعة .. تستمر الدراسة حتى ١٢ فبراير .. يشترط ان يكون الدارس حاصلا على مؤهل متوسط وممارسا للعبة حتى الدرجة الثانية وان يرشحه ناديه ولايكون قد صدرت ضده قرارات تاديبية ..

ويمنح الدارسون في نهاية الدورة شهادة الدراسة الاساسية للمدربين بشرط حضور ٨٠٪ من عدد الساعات المقررة للمحاضرات وهي ٦٤ ساعة .

تشمل الدراسة الاعداد البدني والمهاري والنفسي والنظام الاساسي واللوائح الداخلية لاتحاد المصارعة وفاعلية التحكيم الايجابي في المصارعة والتعديلات المستمرة وقانون اللعبة نظري وعملي .. العلوم الطبية من تشريح وفيسيولوجي واصابات الملاعب .. والاسس النظرية والعملية وكيفية الاداء الحركي ..

اليوم في اسبانيا برشلونة . ناقصا ٤ من النجوم . يواجه ريال مدريد في مباراة التحدي

اليوم وعلى ستاد نوكامب يلتقي فريقا برشلونة وريال مدريد في الدوري الاسباني لكرة القدم امام حوالي ١٢٠ الف متفرج حجزوا مقاعدهم منذ اسبوعين .. يواجه برشلونه ، الذي يتصدر الدوري بفارق نقطة عن منافسه العنيد ريال مدريد ، مهمة صعبة للغاية نظرا لغياب ١٠ من لاعبيه بينهم ٤ من النجوم بسبب الاصابة والمرض والايقاف . ومن بين الاربعة المهاجم الانجليزي مارك هيوز الموقوف لحصوله على ٤ انذارات ولاعب خط الوسط خوليو البرتو المصاب باصابة شديدة . ولن يشترك من النجوم سوى المهاجم الخطير جاري لينيكر والمدافع ميجو يل . اما ريال مدريد فيلعب بكامل نجومه .. الكابتن خوزيه كاماتشو ولاعب الوسط الارجنتيني جاليجو والنسر الهداف بوتراجينو .. فهل يفوز ريال مدريد ..

جمال عبد الحميد

ريتشارد باركر

وراء انتصارات الزمالك المتتالية في يناير

باركر المدرب الانجليزي الواعي.. وجمال عبدالحميد الهداف البارع

كتب — علاء صادق :

قبل ان يرخي شهر يناير ستاره .. وقبل ان تعلن نتيجة لقاء الاسماعيلي والزمالك الصعب اليوم بالاسماعيلية كان الزمالك قد لعب خمس مباريات رسمية بالدوري خلال هذا الشهر منها لقاءان غاية في الصعوبة كثيرا ما فقد الزمالك فيهما أكثر من نقطة ، سواء مع المصري في بورسعيد . او مع الاهلي بالقاهرة .. ولكن الزمالك مر من المباراتين بسهولة غير متوقعة . فهزم المصري ٣/ ١ . ثم فاز على الاهلي بجدارة ١/صفر وحصد كل نقاط الفوز فيهما غير مباريات المقاولون والاسماعيلي والاتحاد بالقاهرة وفاز فيها على التوالي ٢/صفر و ١/صفر و ٢/صفر .. وبتلك الانتصارات المتتالية تصدر الزمالك الدوري برصيد ٢٧ نقطة وبفارق ٣ نقاط عن منافسه التقليدي « الاهلي » .. وأصبح أكبر المرشحين للفوز ببطولة الدوري هذا الموسم .. وصحوة الزمالك الجارفة في شهر يناير تحققت بتجمع عوامل متضافرة : مدب انجليزي واع .. ولاعبون أكفاء ثابتو المراكز .. وتشكيل لايتغير .

باركر الواعي

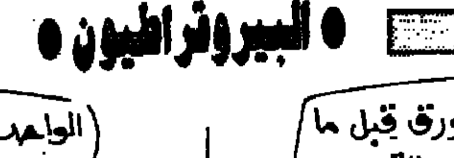
اسبوع كامل عشته بالقرب من ريتشار باركر المدرب الانجليزي للزمالك خلال رحلته مع فريقه الى الكاميرون في مباراة كانون ياوندي في الدور قبل النهائي في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري والتي انتهت بفوز كانون ٢/ ١ في ياوندي .

ولمست في باركر خلال هذا الاسبوع جدية عهدتها دائما في الرجل الانجليزي ، سواء بالنسبة لاحترام المواعيد او قدسية المران او ضرورة الالتزام .. كما لمست فيه وعيا كرويا على مستوى عال سواء في فهم وتحليل منافسية او وضع الخطة المناسبة لمواجهته ..

ولكن الميزة الاكبر لدى باركر هي الاهتمام الفائق برفع معدل اللياقة البدنية للاعبيه فصاروا — بلا جدال — الاكثر لياقة بين لاعبي كل اندية الدوري .. ثم اهتمامه بتثبيت الفريق لضمان جماعيته وانسجامه .. وهو الامر الذي يؤكده اشتراك ١٤ لاعبا فقط في اكبر عدد من مباريات الزمالك بالدوري حتى الآن : طارق عبدالعليم حارس المرمى — خالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن وبدر حامد وأحمد رمزي في خط الظهر — ايمن يونس وحمادة عبداللطيف واشرف قاسم ومجدي طلبه ومحمد حلمي في خط الوسط — نصر ابراهيم وجمال عبدالحميد وطارق يحيى في خط الهجوم .

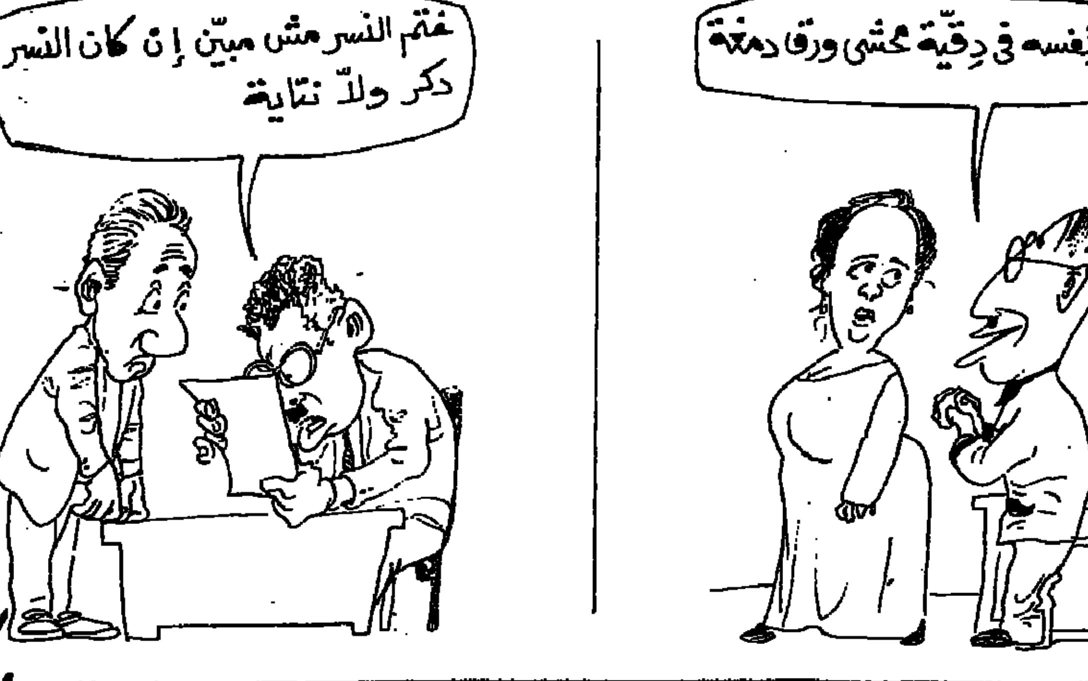
جمال ورفاقه :

أصبح جمال عبدالحميد أخطر مهاجمي مصر حاليا وأكثرهم ايجابية .. اجتمعت له كل عوامل النضوج ببداية بمهارات فردية غير منكورة مصحوبة بتوقع ذكي وتحركات واعية وخبرة ملموسة ولياقة بدنية عالية .. وختاما بتوفيق يصاحبه .. وقد ساهم جمال — بهدفه المؤثر في مرمى اكرامي في مباراة الاهلي في ختام الدور الاول للدوري في صعود ناديه ليحتل قمة الدوري .. كما احتل جمال القمة بين هداف الدوري المصري بعد ان تربع على عرش هداف بطولة الاندية الافريقية .. ولو احتفظ جمال بلياقته البدنية لما نازعه منازع في هذا المكان في مصر .















تقدمها : سميحة طاهر

التفكك الأسرى ورفاق السوء تسبب انحراف الأحداث

عندما تتعقد الحياة وتكثر المشاكل تزداد انحرافات الأحداث . وهذا بعكس ما يحدث في المجتمعات البسيطة التي تقل فيها نسبة هذه الانحرافات .

هذه الظاهرة موجودة في العالم كله .. ولكن أسبابها تختلف من دولة الى دولة حسب ظروفها وحسب المتغيرات الاجتماعية التي تحدث بها .

ولذلك فمن الصعب أن نقارن دولة باخرى من ناحية انحرافات أحداثها أو نسبتهم أو الاسباب التي تدفعهم الى ذلك .

والأمر الذي يهمنا في هذا الموضوع هو ما يحدث في مصر . فهي ليست من الدول التي تعاني معاناة كبيرة من انحرافات الأحداث . ولكن هذا لا يمنع من أن نتناول الأسباب التي تدفع الأحداث في مصر الى الانحراف .. هل هي نفس الأسباب التي كانت منذ زمن بعيد .. وهل زادت نسبتها .. ومن المسئول الأول عن انحراف الأحداث .. ومن هي الأسر التي لا ينحرف أولادها .

حملت هذه الأسئلة التي تدور في المجتمع الى العميد شريف عبدالرازق رئيس قسم التحريات بادارة رعاية الأحداث . .

وكانت الاجابة .. بأن التفكك الأسرى ورفقاء السوء هما أهم الأسباب في انحرافات الأحداث . وأن الأسر المتوسطة هي أكثر الأسر التي يقل فيها انحراف أولادها . أيضا لم تحدث زيادة كبيرة في عدد المنحرفين بعد صدور قانون رفع سن الأحداث .

وانخفضت نسبة التشرد بشكل كبير عن السنوات الماضية اذا ان كيف ..

يقول العميد شريف عبدالرازق ان انحرافات الأحداث تم بمراحل حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة . فقد يكون هناك عامل في المرتبة الأولى ثم نجده بعد فترة يأتي في المرتبة الثانية .

فمنذ الـ٢٠ عاما الماضية كان السبب الرئيسي لانحراف الأحداث هو الفقر حيث كان يطفو على السطح . وكانت نسبة التشرد بالغة الحجم وذلك بناء على الاحصائيات الجنائية في الستينات . فكنا نجد الأحداث نائمين في الخرابات وفي مواسير المياه الواسعة أو في صناديق الزبالة . ولكننا اليوم لا نجد هذه الأعداد بالكثرة التي كانت موجودة في ذلك الوقت . فقد تقلص هذا الحجم ويرجع ذلك الى التطور الاجتماعي والجهود الشرطية .

فقد أصبح سوق العمل مفتوحا ومغريا أمام هؤلاء الأولاد وأصبح صاحب كل ورشة يرحب بتشغيلهم خاصة وأنه يحتاج الى تشغيل مثل هذه السن .

ولكن هذا لا يمنع من أن هناك من يميل بطبيعته من الأحداث الى التشرد والانحراف لانه يجد السرور في ذلك .

فالذي أريد أن أقوله أن الفقر لم يعد السبب الرئيسي لانحراف الأحداث الآن . ولكن السبب الرئيسي هو التفكك الأسرى والذي يأتي في المرتبة الأولى الآن وقبل العامل الاقتصادي .

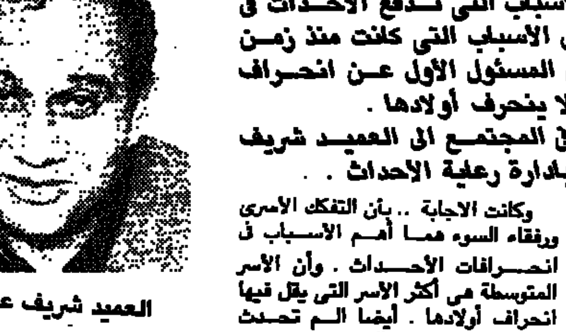
والتفكك الأسرى هو ناتج عن غياب الأب وكثرة الأولاد وعدم السيطرة عليهم . أو قد تكون الأسرة نفسها غير طبيعية هذا بالاضافة الى رفقاء السوء .

ومن هنا تأتي أهمية الأسرة وترابطها وتوجيهها لاولادها ووضعهم تحت اشرافها . فكلما كانت الأسرة مترابطة ورقيبة على أولادها وعددها معقول كلما قلت نسبة انحراف أولادها .

قلت : هل معنى هذا أن كل الأولاد المعرضين لمثل هذه الظروف الاجتماعية منحرفون أو في طريقهم للانحراف ؟ .

قال : هناك نظريات كثيرة وكلام حول هذا الموضوع .. وهو هل الانسان يولد مجرما بطبيعته أو أن الظروف الاجتماعية فقط هي التي تدفعه للانحراف .

ولكني أقول أنه من خلال تجاربي الطويلة في هذا العمل ورأيي الشخصي أن الانحراف يتوقف على الاستعداد الشخصي نفسه ومدى استجابته . فمثلا



العميد شريف عبدالرازق .

لو عرضنا شخصين لظروف اجتماعية واحدة . فسوف نجد أن هناك شخصا يستجيب للانحراف أكثر من الآخر وذلك لوجود عوامل ذاتية بداخله تدفعه الى ذلك . فتجد أن أسرة كل أولادها أسوياء ما عدا واحدا منهم نجده شاذا ومنحرفا رغم أنه نشأ في نفس ظروف وجو الأسرة .

قلت : وهل تعتقد أن نزول المرأة الى العمل له أثر على انحراف الأولاد .

قال : لا أستطيع أن أقول نزول المرأة للعمل هو من أسباب انحراف الأحداث . وليس هناك ما يدل على ذلك . بل انني وجدت بأن القدر الاكبر ممن يضبطون يوميا هم أولاد يعيشون مع أسر تتواجد فيها الأم .

قلت : من هي الأسر التي تعتقد أنها أكثر الأسر محافظة على أولادها .

قال : الأسر المتوسطة هي أكثر الأسر التي يكاد ينعدم فيها انحراف أولادها .

قلت : كيف الانحراف .

قال : الانحراف يأخذ صورا مختلفة . فهناك التشرد الذي يسبق الانحراف والذي نص عليه قانون عام ٧٤ باسم المعرضين للانحراف أو ذوى الخطورة الاجتماعية . وهؤلاء مثل المتسولين الذين ينامون في الشوارع أو الطرقات أو ليس لهم عائل .

وهناك انحراف بمعنى آخر وهي التي يرتكب فيها الحدث جريمة من الجرائم التي يرتكبها البالغين . كالضرب والقتل والسرقة والمخدرات والدعارة وغيرها وهنا تختلف العقوبة حسب نص القانون .

تنوع من الانحراف يأخذ اهتمامي لانني أعتبره أولى بالرعاية . وهو انحراف الأولاد الصغار من خلال المدارس .

فقد أصبحت عملية حصر التلاميذ الحاضرين والغائبين غير دقيقة نظرا لزيادة عدد التلاميذ في الفصل .

ومن هنا يمكن أن يهرب ولد صغير من المدرسة دون أن تعلم أسرته . وتكون البداية بان يقوم باللعب بكرة مثلا في الحديقة .. دون ان تعلم أسرته . ثم تستمر عملية الهروب وخطوة خطوة ينقاد الى الانحراف . ومهمتنا هنا أن نراقب عملية هذه الهروب في الحدائق مثلا ونعرف من التلميذ سبب هروبه ثم نسلمه الى أسرته وتجدها بما فعل وسبب هروبه حتى لا يتكرر هروبه مرة ثانية .

قلت : بعد صدور القانون الخاص برفع سن الأحداث الى سن ١٨ سنة .. هل وجدتم زيادة في حجم الأحداث المنحرفين .

قال : عندما صدر هذا القانون عام ١٩٧٤ كنا نخشى من أن نغلبا بطوفان من المنحرفين . وتصورنا وقتها أن حجم الانحراف سيزداد . وسوف تستغل جريمة السرقة بالنسبة للأحداث . ولكننا لم نجد مساكنا نتوقعه . رغم أن الاحصائيات تقول أن نسبة الأحداث في سن ١٨ سنة يمثل عددا ضخما بالنسبة للاحصائية السكانية .

وأحب أن أقول أن مصر ليست هي الدولة التي تعاني كثيرا من انحراف الأحداث بوجه عام . لان الأسرة المصرية لا تزال مرتبطة حتى الآن وأيضا المجتمع المصري لا يزال متماسكا .

سؤال وجواب

س : زوجتي تفقد اعصابها بسرعة في اى مناقشة . وفي هذه الحالة تتحول المناقشة من الهدوء الى الحدة . وفي كثير من الاحيان تنتهي هذه المناقشة بتشويه العلاقة بين زوجتي وزوجات اصدقائي .

لقد حاولت مرارا ان افهمها بان المناقشة هي مجرد كلام في اى مجتمع حتى لاتبقى الناس صامتة . ولكنها تأخذها بجدية وحماس . فماذا افعل معها .

ج : بلا شك ان زوجتك مخطئة في هذا التصرف . ولكن لابد من وجود عوامل تدفعها الى ذلك فالمناقشة عادة في المجتمعات تتناول موضوعات عامة ولاتتناول موضوعات خاصة . وفي هذه الحالة يكون الكلام فيه نوع من المجاملة الذى لايتعدى حدود الكلام . ولكن اذا كانت زوجتك تتأثر بهذه الاحاديث فمعناه انها تحمل الكلام اكثر مما يحتمل . وهي في الغالب متحيزة لرايها بشكل كبير ولاتقبل الراى المخالف . وقد يكون لذلك عدة اسباب .

أولها ان المناقشات المنزلية التى تدور بينكما تكون انت فيها عصبيا لدرجة تثيرها . او انك تحاول ان تخطئها باستمرار فيما تقول . وبذلك نشا في داخلها شعور بان كل مناقشة هي مناقشة عدوانية بالنسبة لها . وانها لابد ان تدافع عن نفسها ورأيها .

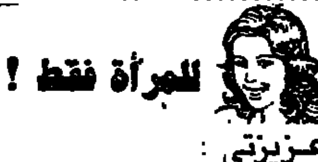
فالمسئول عن ذلك في رايي هو انت كزوج . لانك خلقت فيها هذا الشعور بانها تخطىء وباستمرار وتنتقد ماتقوله . مما جعلها تشعر بالاضطهاد بداخلها . ولذلك فهي لابد في هذه الحالة ان تاخذ موقف الدفاع .

ونصيحتي ان تحاول ان تطيعها باستمرار الثقة في النفس التى تفتقدها وان تمدح اراءها خلال المناقشات حتى ولو كان في هذه الآراء نسبة من الخطأ . وعندما تقترب من منطقة الانفعال عليك ان تهدئها بكلمة هادئة او ابتسامة بحيث تشعر بحنانك نحوها .

وفي نفس الوقت حاول ان تفهمها بان المناقشات لاتعني مصادرة رايها وحتى لو كان رايها مخالفا فسوف يوافق على رايها مادام هذا الراى صحيحا . وانه في نهاية المناقشة لن يكون هناك مهزوم او منتصر لان مصلحتكما واحدة . وليس هدف اى منكما ان يحط من قدر الآخر او يجعله يحس انه مخطىء او انه لايحسن التفكير او اتخاذ القرار .

حينئذ وبالتدريج ستتخلى عن هذه العصبية ويعود الهدوء تدريجيا في مناقشتها مع الناس وينتهي السلوك الذى تشكو منه .

(صديقة)



للمرأة فقط !

عزيزتي :

رسائل هذا الأسبوع تضمنت هذه التساؤلات .

أين أجد الرعاية الصحية اثناء الحمل ؟ . . كيف أختار الوسيلة المناسبة لمنع الحمل ؟

من أين أحصل على الوسيلة بأحسن مستوى وأرخص سعر ؟

● يجيب عفت رمضان المدير التنفيذي لمشروع أسرة المستقبل على كل هذه التسلؤلات فيقول : تستطيع اى زوجة أن تحصل على كل ماتريد من خدمات بأعلى مستوى وأرخص سعر في عيادات مشروع أسرة المستقبل الموجودة في العديد من أحياء القاهرة وفي مختلف بلدان الجمهورية . . في هذه العيادات يتم اجراء كشف طبي بثلاثة جنيهات كما يتم تركيب اللولب بجنيه واحد مع الحق في استشارة مجانية خلال اسبوع . اما اسعار اللولب فتتراوح حسب انواعها من عشرة قروش الى سبعة جنيهات كما يتم صرف الاقراص والعازل الطبي والوسائل الموضعية المناسبةلكل زوجة باسعار رمزية . وفي نفس هذه العيادات يتم عمل التحاليل للتأكد من حدوث الحمل بجنيهين ونصف جنيه كما يمكن متابعة سلامة الحمل بجانب علاج حالات المتاعب النسائية البسيطة . . ويقوم بكل هذه الأعمال طبيبات واطباء متخصصين لهم خبرة كبيرة في هذه الأعمال . وللحصول على عناوين هذه العيادات يمكن الاتصال بتليفون رقم : ٧٠٣٢٦٧ القاهرة ـ وعلى العموم هناك عيادة في ٢٥ ش قدرى بالسيدة زينب وتدار بواسطة طبيبات متخصصات فقط وهناك عيادة أخرى في ١٩ ش ايران بالدقي وعيادة في ش المحطة بامبابة وعيادة في مسجد خضر بشارع طوسون بشبرا وجامع نور الاسلام بشبرا الخيمة وجامع خالد بن الوليد بالمطرية وبهجت الاسلام بشارع بور سعيد بالاضافة الى عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى المطرية التعليمي ومستشفى جامعة عين شمس وجمعية ربات البيوت بساقية مكي بالجيزة . . وهناك عيادة في بلبيس وعيادة في نجع حمادى .

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

بدعة العيون الملونة ..تنتشر فى العالم

● موضة جديدة انتشرت في العالم وتصل الى مصر قريبا .. الموضة هي تغيير لون حدقة العين مع كل رداء .. لتصبح صاحبتها مرة ذات عيون سوداء واخرى بعيون زرقاء ومرة ثالثة بعيون خضراء .

هذه الموضة تتم عن طريق وضع عدسة معينة في العين .. وصل ثمن العدسة الملونة بين ٢٠٠ و٤٠٠ دولار .. وبيع منها حوالى ٣ ملايين عدسة في امريكا فقط . وجاءت بعدها في الترتيب تركيا ثم ايطاليا وامريكا الجنوبية . الطريف ان معظم الذين اقبلوا على هذه العدسات الملونة لاتستدعى حالة عيونهم ذلك بل اقبلوا عليها للموضة فقط !! .

صورة عمرها ٢٧ عاما

● صورة عمرها ٢٧ عاما لكوكب الشرق الراحلة ام كلثوم ارسلها المهندس محمود سلطان بمناسبة ذكراها .

الصورة تجلس فيها كوكب الشرق مع الموسيقار محمد عبدالوهاب بعد استلامها جائزة الدولة التقديرية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عيد العلم الذى اقيم في عام ١٩٦٠ .

● قامت شرطة مجلس الشعب والشورى لاول مرة بالاحتفال بعيد الشرطة داخل المجلس اللواء كمال سالم مدير شرطة مجلس الشعب والشورى والذى تولى هذا المنصب منذ ٦ شهور فقط قام بتكريم عدد كبير من القيادات التي تولت هذا المنصب و قال ان هذا الاحتفال يعد الاول من نوعه وامل المجلس ويتمنى ان يكون كل عام .

● تم تخصيص الارض اللازمة في الساحل الشمالي لتنفيذ مشروع انشاء قرية سياحية تقدم بالمشروع المصريون العاملون في المانيا خصص لتنفيذه مبلغ ١٠ ملايين مارك المانى .

صرح بذلك عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج .

● فنان الكاريكاتير ، رؤوف عبده ، الذى يعمل في هذا المجال منذ ٢٥ عاما صدر له هذا الاسبوع ثلاثة كتب تعتبر الاولى من نوعها وكل كتاب يعتبر موسوعة كاريكاتيرية ، ضحكات ملغومة ، و ، تسالى رمضان ، ، والامثال الشعبية ، والكتب الثلاثة من بين سلسلة تصدر له تحت عنوان ، ٢٥ سنة ضحك ، وتحتوى على اكثر من ١٥ كتابا في فن الكاريكاتير .

رسالة دكتوراة : المرأة في مؤلفات سيمون بوفوار

● نيفين احمد حسن المدرس المساعد بكلية الالسن جامعة عين شمس حصلت هذا الاسبوع على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف في الرسالة التي تقدمت بها وكان موضوعها ، المرأة في مؤلفات سيمون بوفوار ،

تناولت الباحثة فكرة الكاتبة الفرنسية الوجودية والتي رفضت من خلالها الزواج والامومة والاسرة . واثبتت الباحثة ان هذه الافكار الوجودية لايمكن تطبيقها في المجتمعات الشرقية .

هل نحن نتقدم أم نتأخر ؟!

فبقدر ما سعدت بزيارة معرض الكتاب في العام الماضي بقدر ما صدمت من زيارته منذ أيام !

فالمعرض سيىء ، حتى ان الزائر يجد صعوبة شديدة في اختيار ما يمكن ان يشتريه ! بالرغم من ان جاذبية العرض وتنسيقه بديهية معروفة لجذب الزبون واقناعه في صمت بتفريغ ما في جيبه ! وقد تساوت في ذلك معظم دور النشر ، بما فيها دار مشهورة بضخامة امكانياتها وعمق تجربتها وخبرتها ! هذا فضلا عن القذارة الملحوظة على الارض والارفف ، وكأننا ننقل الشارع إلى المعرض!

ويبدو ـ والله اعلم ـ ان الاعداد للمعرض هذا العام تم بعجلة وهرجلة ، حتى انه ـ مثلا ـ لم يحدث تنسيق مبكر بين هيئة الكتاب المنظمة للمعرض ، ودور النشر الاجنبية ، ومصلحة الجمارك ، لامكان وصول الكتب وعرضها قبل الافتتاح ، مما أدى إلى الشروع مؤخرا في فتح الصناديق وتفريغها ، والاستعانة في ذلك بطاقم من الشغالات ، لانقاذ ما يمكن انقاذه !

إذن ليس غلو الكتب هو وحده السبب في تراجع الخط البياني لزوار المعرض . وانما هناك اسباب اخرى !

لكن فرصة التحسين لم تنعدم بعد يا د . سرحان !

فتحي سالم

الارهابيون الأوائل كتاب لوجيه أبو ذكرى

وجيه أبو ذكرى

●صدر كتاب الارهابيون الأوائل للكاتب الصحفي وجيه ابوذكرى وريشة الفنان مصطفى حسين وتقديم الناشر احمد يحي . يحكي قصة وجذور الارهاب في منطقة الشرق الاوسط ، ومستقبل السلام العربي الاسرائيلي. الكتاب يقع في ٣٦٠صفحة .

● سافر المهندس ، محمد فهيم ريان ، رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران الى الشرق الاقصى في رحلة تفتيشية على مكاتب الشركة هناك . سيلجأ سيدو مكاتب ، هونج كونج ، و، طوكيو ، و ، بانكوك ، برئيس الشركة في مكاتبهم ليرى كيف يسير العمل في هذه المكاتب ، ريان ، مهتم جدا بدعم خط مصر للطيران في هذه البلاد .

● الدكتور ، أحمد الرفاعي بيومي ، رئيس معهد علوم البحار سافر هذا الاسبوع الى ، كولومبو ، للاشتراك في المؤتمر الدولي لعلوم البحار والشئون البحرية .. يشترك في المؤتمر مجموعة الدول المطلة على المحيط الهندى والبحار المجاورة للخليج والبحر الأحمر .

صدق أو لا تصدق

كلية الطب جامعة القاهرة تفصل إبن استاذ بها لاستفاده مرات رسوبه !

دخل الاستاذ رئيس القسم الى لجنة الامتحان وسال عن طالب هو ابن لاستاذ كبير في نفس الكلية .. وقال : اريد ان امتحن هذا الطالب بنفسي .

وعندما جلس الطالب امام الاستاذ قال له :

ـ لقد كان والدك استاذي .. لقد علمني .. وانا اريد ان ارد له فضله .. اريد ان اطمئن انك ستكون طبيبا ناجحا .. دارسا .

وظهرت نتيجة الامتحان : ورسب الطالب ابن الاستاذ الكبير !!

وعندما سال البعض الاستاذ عن السبب في رسوب الطالب ابن الاستاذ الكبير قال ان معلوماته محدودة ويجب أن تزيد حصيلته العلمية حتى ينجح في حياته العملية .

ودخل الطالب امتحان الدور الثاني .. واصر الاستاذ على امتحان الطالب بنفسه .. وتكرر رسوبه !!

ومر عام كامل ودخل الطالب الامتحان الثالث ليقوم نفس الاستاذ بامتحانه .. ويرسب !!

وبقي امام الطالب فرصة واحدة .. يفصل بعدها من كلية الطب .

وحان موعد الامتحان الرابع والاخير .. ودخل الطالب الامتحان ليجد نفس الاستاذ في انتظاره .. ويرسب .. ويفصل من الكلية !!

وقبل ان نتسرع ونتهم الاستاذ بالانتقام/يجب ان نذكر حقيقة هامة : ان الزيارات العائلية كانت مستمرة بين الاستاذ الذى قام بالامتحان وبين اسرة الطالب الذى رسب على يديه أربع مرات !!

وفي كل مرة يرسب فيها الطالب كان الاستاذ يقول :

ـ لقد كان والده مثالا للعالم العظيم .. وانا متاكد انه لو امتحن ابنه فسيكون قراره هو نفس قرارى !

وهكذا تم فصل ابن الاستاذ الكبير من السنة الثانية بكلية طب جامعة القاهرة ..

ملحوظة هامة :

وقعت احداث هذه القصة الواقعية في عام ١٩٥٤ !

هكذا كان التعليم .. وهكذا كانت تصرفات العلماء !!

دكتور رفعت كمال




قالوا :

● الوصول الى افكار بمثابة قطف الزهور .. أما التفكير فهو بمثابة جمع هذه الزهور في اكاليل .

● ليس هناك انسان عجوز حقا .. الى أن تتوقف أمه عن الشعور بالقلق عليه .

● ان تفكر في اتقان عملك .. هو خير وسيلة تذهب عن نفسك ملالة ماتعمل .

« فقدت الجائزة .. ولكن الغلطة لن تتكرر ! »

قال الفنان فريد شوقي انه يشعر بالأسي العميق ، كما لم يشعر به من قبل بسبب حرمانه من جائزة أو تقدير أدبي كان من المؤكد انه سيحصل عليه اذا ما عرض فيلمه « آه يا بلد » في مهرجان نيودلهي . كما كان مقررا من قبل ..

ويتنهد فريد شوقي وهو يقول :

ـ ولكن الفيلم لم يعرض ضمن الافلام التي تم اختيارها للعرض في مسابقة المهرجان الرسمية .. بسبب عدم وصول نسخة الفيلم في الوقت المقرر ، نتيجة اهمال موظف لا أعرفه على وجه التحديد !





ويتساءل فريد شوقي :

ـ حقيقة انني حزين بسبب هذه الفرصة التي ضاعت مني بلا مبرر .. فمن النادر جدا أن يشعر الفنان بالسعادة والفخر من أجل دور مثله على الشاشة .. وقد كنت مقتنعا تماما بان دوري في فيلم « آه يا بلد » من أدواري المميزة تماما من حيث الاداء .. وكنت أتوقع أن أنال عنه جائزة في هذا المهرجان .. ومما يزيد من احساسي بالحزن على ضياع هذه الفرصة مني .. اعتراف جميع النقاد الذين شاهدوا الفيلم .. بانني قد أديت دوري في هذا الفيلم بنجاح يؤهلني بالفعل للحصول على الجائزة التي كنت انتظرها .

ورغم هذه المرارة .. وهذا الحزن فان عزائي الوحيد اننا لم ننجح حتى الآن في العثور على الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن نتعامل من خلاله مع مهرجانات السينما العالمية .. فقد تعودنا على وصول أفلامنا التي نشترك بها في المهرجانات .. متأخرة عن الموعد المحدد .. واذا تصادف ووصلت أفلامنا الى ادارة المهرجان الذي نشترك فيه في الموعد المحدد .. نفاجأ بنسخة الفيلم غير صالحة

ويضيف فريد شوقي ، ربما وهو يبتسم هذه المرة :

ـ وأتصور انه قد آن الأوان لوضع حد لمثل هذه المواقف ..

قلت لفريد شوقي : كيف .. ؟

ـ اننا في يوم ١٤ فبراير القادم .. سنعلن رسميا مولد اتحاد التجمع الفني ، الذي يساهم فيه ٥٠ فنانا وفنانة في حفل يقام بفندق الهيلتون .. ولن تكون مهمة هذا التجمع انتاج أفلام رفيعة المستوى الفني فقط .. وانما أتصور ان يمتد نشاط وعمل هذا الاتحاد سيساهم في وضع ضوابط لاشتراك مصر في مهرجانات السينما العالمية .. بحيث يتم اختيار الأفلام الصالحة لتمثيلنا في الخارج ، مع ضمان وصول نسخ صالحة للعرض وفي الوقت المناسب

وسألت فريد شوقي عن التمويل المادي لهذا المشروع ؟

وقال فريد شوقي :

ـ المبلغ الذي تم جمعه حتى الآن .. وهو ٢ مليون جنيه .. ليس إلا الخطوة الأولى . فأول قرار سنتخذه بعد اشهار هذه الشركة .. هو طرح أسهم للبيع .. ومن حق كل مواطن شراء ما يريد من أسهم .. وقيمة السهم الواحد مائة جنيه فقط .. أما بالنسبة لطلبة أكاديمية الفنون التي تفتح معهدي السينما والفنون المسرحية فان الامر مختلف تماما من حيث اتاحة الفرصة لهم لشراء مثل هذه الأسهم ..

ويشرح فريد شوقي وجهة نظره بالنسبة لتعامل طلبة أكاديمية الفنون مع اتحاد الفنانين قائلا :

ـ سنتيح الفرصة لهؤلاء الطلبة من أجل شراء الاسهم بالتقسيط ، حتى لو اقتضى الأمر ان يشترى الطالب السهم الواحد بالتقسيط بشرط أن يسدد قيمة السهم الواحد على أربعة دفع قيمة كل دفعة ٢٥ جنيها .. وأعتقد ان أمل هؤلاء الطلبة وزملاء الغد في نجاح مثل هذا المشروع .. فليس المطلوب من الدولة ان تتحمل في هذه المرحلة بالذات انتاج مثل هذه النوعية من الافلام .

قراءات

● قرار محكمة النقض الذي يقضى بانه من حق المواطن خصم الأعباء العائلية من ضريبة الايراد العام جاء في الوقت المناسب تماما . صحيح ان القرار تأخر لربع سنوات في المحاكم لاصرار مصلحة الضرائب على الوصول بالقضية الى اعلى درجات التقاضي وهي محكمة النقض . وطوال هذه السنوات الاربع ظلت الاسعار تواصل ارتفاعها والقوة الشرائية للدخول المحدودة تواصل انخفاضها . واصبحت المائة جنيه لا تساوى الشيء الكثير في السوق بعد ان ارتفع ثمن كل شيء من فنجان القهوة الى طبق الفول .

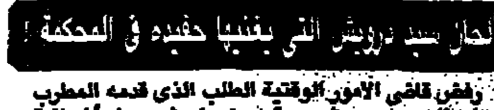
● هذا التضخم الرهيب ابتلانا به العالم الغني في الشمال بمؤامراته وتخطيطاته لضرب اسعار البترول والمواد الخام التي هي كل ثروة العالم الفقير في الجنوب . وهكذا ازداد اغنياء الشمال ثراء على ثراء . وازداد فقراء الجنوب ـ ونحن منهم ـ فقرا على فقر . وتضخمت الديون على مستوى الدولة والفرد . وصرخ الجميع . افرجها يا رب ..

● ونعود الى حكم محكمة النقض فنجد انه سيخفف بعض الشيء من مصيبة الكادحين . ان طبق الفول الآن لا يقل سعره عن ثلاثين قرشا . والجبنة الرومي بلغ ثمنها ٦ جنيهات أى أغلى من اللحم . وفنجان القهوة في مقهى شعبي لا يقل ثمنه عن عشرين قرشا . وكل سندوتش طعمية ثمنه عشرة قروش .

● بالله عليك قل لي كيف يعيش رب اسرة صغيرة دخله لا يتعدى ٢٠٠ جنيه شهريا وسط هذه الدوامة من الاسعار الصاعدة والتي لا تهبط ابدا . كيف يوزع دخله بين طعام وشراب وملبس ودواء ودروس خصوصية . ثم تأتي الضرائب بعد ذلك وتطالب كل من يزيد دخله عن ٢٠٠ جنيه شهريا ان يدفع ضريبة اخرى اسمها الايراد العام . اى ايراد هذا الذي يتحدثون عنه . واين هذا الذي يتبقى من ٢٠٠ جنيه شهريا ليدفع منها المواطن الضريبة ؟!

● ان قرار محكمة النقض يرفع عبئا ـ ولا اقول ظلما ـ عن الموظف البسيط الذي يكافح عشرين عاما في الوظيفة حتى يتعدى دخله المائتي جنيه . ان ثلاثة آلاف جنيه في السنة او ٢٥٠ جنيها شهريا هي حد الاعفاء الآن في ضريبة الايراد العام ليست شيئا يذكر الى جانب تكاليف المعيشة الباهظة . والمفروض الا تفكر الحكومة في تعديل القانون حتى يعود حد الاعفاء الفي جنيه كما كان من قبل . فالدنيا تغيرت والرحمة فوق العدل .

كمال عبد الرءوف



ألحان سيد درويش التي يتبناها حفيده في المحكمة !

رفض قاضي الأمور الوقتية الطلب الذي قدمه المطرب ايمان البحر درويش بالحجز على شريط أغانية « الأرولم » بعد خلاف بينه وبين الشركة المنتجة للكاسيت .. وقال ايمان البحر درويش في طلبه أن الشركة كانت قد تعاقدت معه عام ١٩٨٢ لرعايته فنيا لمدة ٣ سنوات على أن يشمل ذلك تسجيل الاسطوانات والتليفزيون والاذاعة والحفلات ..

وأن يكون للشركة كافة الحقوق على أي مصنفات تؤدى بصوته خلال مدة سريان هذا العقد مقابل ١٥٠٠ جنيه عن كل شريط يتم انتاجه في العام الأول و ٢٠٠٠ جنيه في العام الثاني .. وظلمت الشركة تستغل صوته .. حتى وقع خلاف بينهما وطلب من قاضي الأمور الوقتية ايقاف توزيع أعماله التي سجلها على شريط « الأروام » وزروني كل سنة مرة « وأنا هويت وانتهيت » وذلك لانتهاء العقد مع الشركة في ١٥ مايو الماضي .. ولكن الشركة قالت ان العقد مازال ساريا

فتقدم ورثة سيد درويش ابنه « حسن » وورثة « محمد البحر درويش » د. حسن وايمان البحر ود. خليل ود. عبدالفتاح البحر ، ومحمد « وأمواج البحر » بطلب آخر الى قاضي الأمور الوقتية بتوقيع الحجز على الشريط الذي يتضمن أغاني « الأروام » و« زوروني » و« أنا هويت » على أساس انهم ورثة الراحل سيد درويش وأن الشركة قد طبعته دون اذن منها .. فأصدر القاضي أمره بتوقيع الحجز على هذا الشريط .

وتظلمت الشركة من هذا الأمر وتحدد جلسه يوم ٧ فبراير القادم للنظر في هذا التظلم أمام رئيس المحكمة وقاضي الأمور الوقتية أحمد فريد عبدالسلام .

صفحة

أيوب

تعلن عن

المؤامرة

سميحة أيوب تعلن عن أزمة ... الأطباء عندما الشركة ... مهرجان أسوان السينمائي ... وعندما القاهرة ليكون ... [illegible]

جولة الفكر

حادث عابر تعرضت له منذ اكثر من عشرة أعوام .. سائق كاميون صدم سيارتي الصغيرة صدمة قوية وهو يغادر مكان الوقوف بالكاميون . شهد الحادث مواطن لا أعرفه ولا يعرفني فرهاله ما أصاب السيارة ولكنه لم يستطع ان يوقف او يتابع صاحب الكاميون فاخذ رقم سيارته والصقه على زجاج سيارتي مشيرا الى ان سائق السيارة التي بهذا الرقم هو الذي صدم سيارتي وولى هاربا . وانه ترك لي الرقم و معه عنوانه لاستعين به كشاهد اذا احتاج الامر .

أكبرت هذا الموقف من الرجل الشهم وكتبت عن الموضوع ايامها في جولة فكر ورجوته ان يتصل بي . وتكرم الرجل وجاء يسأل عني في الجريدة فرحبت به شاكرا وكان في ظنه انني سأستعين به في الشكوى او المحضر الذي حررته عن الحادث فابدى استعداده للشهادة في أي وقت اشاء ولكني لم اتقدم باي شكوى ولم احرر اي محضر .. فلم يكن ذلك مجديا باي حال واصلحت الاعطاب التي احدثها الكاميون في السيارة على نفقتي الخاصة وامري الى الله .

جرى هذا من سنوات بعيدة ونسيت الحادث إلى ان عاد وتكرر معي من شهور نزلت لاستقل السيارة وكانت واقفة قريبا من نفس المكان الذي وقع فيه الحادث السابق من سنوات . فوجدت ثلاثة اشخاص يقفون بجوارها ويحيطون بها . وحين اقبلت عليهم جرى ثلاثتهم نحوى وفي يد كل منهم ورقة وكل واحد يريد ان يطلعني على ورقته قبل الاخر . استفسرتهم عن الموضوع فاخبرني ثلاثتهم على التوالي .. ان هناك سيارة مرسيدس كانت واقفة امام سيارتي وتراجع صاحبها الى الخلف ليخرج من طابور الوقوف فصدم سيارتي وكسر زجاج الفانوس الايمن وجار على الرفرف .

وراح كل منهم يؤكد انه سبق الاخر في اخذ نمرة السيارة .. وزعم احدهم انه حاول ان يوقف السائق الذي تسبب في الحادث في انتظار حضوري بينما اقسم الاخر انه كان على وشك ان يضربه .. وقرر الثالث انه استدعى عسكري مرور لاثبات الحادث

وشكرتهم من اعماق قلبي . وفيما انا اهم بركوب السيارة استوقفني ثلاثتهم لقد مضى عليهم اكثر من ساعة في انتظاري ليعطوني رقم السيارة

وفرك احدهم يده مرددا ان سيادتي خير من يقدر . وكان معنى هذا انني لابد ان أدفع لهم فلوس . اخرجت من جيبي جنيها فرفضوا استلامه وهم ينبهونني انهم ثلاثة .. وكان من غير المعقول أن ادفع لكل منهم جنيها ثم انني لست محتاجا لنمرة السيارة التي صدمتني ومزقت الاوراق الثلاثة التي اعطوها لي .. وصممت على الا ادفع اكثر من جنيه .. وكان في ظني انهم سيرفضونه .. ولكن واحدا منهم تكرم باخذه .. وتركني الثلاثة وهم يرددون معلش .. احنا اللي الحق علينا .. ولم يكن الحق عليهم بالفعل .. وإنما كان الحق على الزمن الردىء الذي انبتهم .

نعمان عاشور

محمود ياسين وبوسي في فيلم « العملية ٤٢ »

الشرطة تطارد محمود ياسين في المقابر !

قامت قوات الشرطة بقسم الجمالية بمطاردة الفنان محمود ياسين الذي كان متنكرا في زي ضابط مباحث بين مقابر الغفير حاملا معه مسدسا لمطاردة مجموعة من عصابة مخدرات ..

وقد وصل قسم الجمالية في الساعة الرابعة صباحا بلاغ من مواطن يؤكد وجود معركة قوية استخدمت فيها الطلقات النارية مما جعل قوات الشرطة تتحرك بسرعة اتجاه المقابر لتفاجأ بسيل من الدماء وأثار معركة بالفعل .. ولكن الضابط ضحك من الاعماق عندما وجد وسط هذه المعركة الفنان محمود ياسين ..

ويمثل محمود ياسين في فيلم العملية ٤٢ التي يخرجها للسينما المخرج عادل الاعسر شخصيتين . الأولى ضابط مباحث لمكافحة المخدرات والشخصية الثانية شخصية تاجر مخدرات ويشاركه في بطولة الفيلم بوسي .. محمود ياسين يمثل أيضا في نفس الوقت فيلما آخر بعنوان « التعويذة » من اخراج محمد شبل أمام يسرا ويمثل في الفيلم شخصية مدرس يرفض اعطاء الدروس الخصوصية ويشاركه في الفيلم تحية كاريوكا وخلال الأسبوع الثاني من شهر فبراير القادم يدخل الاستديو لتصوير فيلم ثالث بعنوان « السلم والثعبان » اخراج مدحت السباعي ويمثل في الفيلم شخصية مكوجي في حي شعبي ..

١٨ دولة عربية في اتحاد الفنانين

يجتمع غدا في القاهرة المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد بحضور الاجتماع ممثلو ١٨ دولة عربية أعضاء الاتحاد . الاجتماع من أجل وضع خطة عمل هذا العام .

ساحل البعوض بعد حرب الكواكب

أخر أعمال الممثل الامريكي الشهير هاريسون فورد .. فيلم جديد بعنوان ساحل البعوض أخراج لوكاس ..

الفيلم من النوع الملحمي ذو الانتاج الضخم مثل أفلامه السابقة كما قام قبل ببطولة فيلم « غزاه الكوكب المفقود » وفيلم « حرب الكواكب » حيث يقوم بدور عالم

خشب الورد في الكويت

محمود عبدالعزيز

مسرحية « خشب الورد » التي يقوم ببطولتها محمود عبدالعزيز وعبدالمنعم مدبولي والهام شاهين تم اختيارها لتعرض على مدى خمسة أيام على مسرح الاندلس في الكويت في ٢٣ فبراير القادم بمناسبة العيد القومي للكويت .



قبل لحظات من التفاف الحبل حول عنقه

تعذيب حقيقي بمسرح السلام

وقع حادث غريب على مسرح السلام أول أمس أثناء تقديم عرض مسرحية « القاتل خارج السجن » تأليف محمد سلماوي واخراج سعد أردش . وذلك حين التف حبل التعذيب أثناء مشهد التحقيق بالمسرحية حول رقبة الممثل الشاب كمال عبدالرحيم الذي يقوم بالدور الرئيسي في العرض وكاد أن يختنق على خشبة المسرح !

وقد سارع الممثل نبيل بدر على الفور بفك الحبل من حول عنق كمال الذي كان قد وقع على الارض عاجزا تماما عن الحركة بسبب أن يديه كانتا موثقتين أيضا في هذا المشهد . بالاضافة الى التفاف الحبل حول رقبته .

وكان من المفروض في هذا المشهد أن يقوم نبيل بدر (كبير المحققين) بالاشراف على تعذيب المتهم (كمال عبدالرحيم) وهو يدلى باقواله بينما يقوم بقية المحققين بتقييده بالحبال الكهربائية (!)

المهم ان المتفرجين لم يلحظوا ان خطأ قد وقع وكاد يودي بحياة أحد الممثلين الواقفين على خشبة المسرح !

ديالوج : الحدق .. يفهم

ـ ما هذه الاسماء التي يطلقونها على الافلام ؟

★ الحدق .. معناه الانسان الذي يستطيع التقاط المخفى !

ـ ومن هو الحدق في الفيلم .. هل هو العمدة او عطوة او زوبه او الغازية ورد !

★ انه لايعني ان هناك في الفيلم « حدقا » تم كشفه . ولكنه يؤكد ذكاء جابر ولذا فاهل القرية لم يتعرفوا على حقيقته !

ـ حقيقة ماذا ؟!

★ جابر .. شاب من المطاريد .. علم بالصدفة ان الشيخ عاشور في طريقه الى قرية مجاورة لقريته المنكوبة ، ليجمع لها التبرعات .. فارتدى ملابسه ، ليقوم بهذه المهمة لحسابه ، وبالفعل نجح في استقطاب اهل القرية ، عندما توهموا انه صاحب بركات ، اعتبروها خارقة ، رغم انها تمت بدون قصد ، وفي هذه القرية وقعت في غرامه « ورد » الغازية التي اعتزلت الرقص لاقتناعها باقتراب الشيخ الى ربه .. وفي النهاية يكتشفه الطبيب الذي حضر الى القرية بعد ان استخرج جابر « رصاصة » من جسم « ورد » مستندا الى ان هذا العمل لايصل اليه الا المطاريد الذين يرفضون استدعاء طبيب !

ـ اذن الحدق هو الطبيب ؟

★ يقصدان العلم هو الذي لايخدعه احد !

ـ وماذا كانت النتيجة ؟

★ جابر الشرير الذي خدع القرية وعمدتها .. تحركت نزعاته الداخلية بالايمان .. استطاع البسطاء ببساطتهم وسذاجتهم ان يدفعوه الى الخير والتوبة الى الله !

ـ ولكن المخرج احمد فؤاد ، جعل جابر « الشقي » يشفي المرضى ويحيي الموتى !!

★ ليس بهذا الشكل .. ولكنها الصدفة البحتة !

ـ وماذا يقصد ؟

★ ان كل انسان حتى لو كان شريرا .. تتنازعه عوامل الخير التي تتحرك في الوقت المناسب ، وان القوى تخور قواه امام الضعيف في جسمه ولكنه قوى بايمانه !

ـ ولكن الصراع لم يكن واضحا !

★ اعتمد المؤلف فاروق سعيد على تحريك النفس البشرية .. بين جابر المستهتر وجابر الانسان ،

ـ لم يتوافر عنصرا الاثارة والتشويق في الفيلم ؟!

★ لان المخرج تعامل مع العقل .. فالغريب جابر لم يستخدم البندقية .. بل العكس انقذ « ورد » من الموت ،

ـ وموسيقى حسن ابو السعود في الفيلم ؟

★ واكبت الاحداث .. وكانت عنصرا هاما

ـ الممثلون ؟

★ محمود عبدالعزيز اجاد دوره في الشخصيتين « جابر » و« عاشور » وهما متناقضتان .. امين الهنيدي ادى شخصية العمدة البسيط بما يتناسب مع طبيعة الاحداث .. أحمد بدير .. لم يستغله المخرج بالقدر الكافي وخاصة مواهبه الفكاهية .. والمنتصر بالله .. يلعب شخصيات متعددة .. شرير واهبل .. هالة فؤاد .. ابنة المخرج .. ينقصها التعمق في الدور الذي قد لا يناسبها .. فهي صاحبة وجه مريح .. لا تصلح ان تكون غازية !

ـ هل كنت تفضل ان تلعب الدور .. زوبه الكلوباتية ؟!!

عصام بصيلة

المسارح والملاهي ودور السينما ومطاعم القاهرة

دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧١٧ — نواره والوحش

● بيجال ٩٣٨٥٩٤ — القرداتي

● كايرو ٧٤٥٣٥٠ — كراكون في الشارع

● فاتن حمامة ٨٩١٩٣ — القرداتي

● ميامي ٧٤٦٥٦٥٦ — الضائعة

● ليدو ٩٣٤٢٨٤ — الاقزام قادمون

دور سينما مصر الجديدة

● مصر ببور سعيد — الضائعة — شهوة الانتقام

● روكسي ٥٨٠٢٤٤ — الضائعة

نورماندي الشتوى — قاهر الافوياء — لا تظلموا النساء

● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ — الوحل

● أوبرا بسوهاج — نواره والوحش — الفهد الثائر

دور سينما ومسارح الاسكندرية

● ريو — جذور في الهواء — يوسى ـ نور الشريف

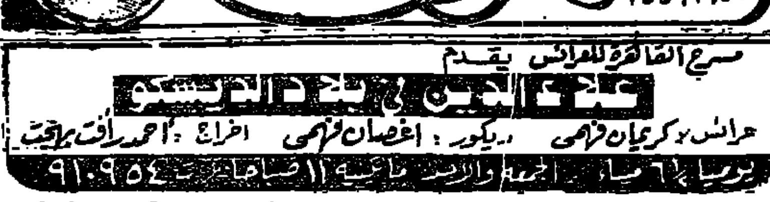
● ريالتو ٣٤٦٩٤ — القطار — ميرفت امين ـ نور الشريف

● فريال ١٣٩٦٦٤ — الضائعة — نكية الجندي ـ سعيد صالح

● ستراند — لعبة الموت الرهيبة ـ اجنبي

● راديو — الصبر في الملاحات — نبيلة عبيد ـ عزت العلايلي







انتحار أم عمرها ٧٥ سنة لسوء معاملة أولادها لها !

كتبت ـ منار فرحات :

لم يكن أمام هشام بركات رئيس نيابة مصر الجديدة نص في قانون العقوبات يمكن أن يطبق على المتهمين الحقيقيين في جريمة « العقوق والجحود » التي ارتكبها الابناء وكان نتيجة ذلك ان فكرت أمهم العجوز في التخلص من حياتها !

القصة بدأت عندما تلقى النقيب صبرى قطب بلاغا عن انتحار عجوز عمرها ٧٥ سنة . ألقت بنفسها من شرفة شقتها . فسقطت لتلقى مصرعها فوق الأسياخ الحديدية المثبتة على سور المنزل !

وبسؤال الجيران قرروا ان أولاد المجني عليها وكلهم من الموظفين كانوا يسيئون معاملتها . حتى انهم كانوا يلقون باثاث شقتها من النافذة الى الشارع . فاضطرت الأم الى الانتحار لتتخلص من حياتها . ويقرر

كامل عنتر وكيل النيابة حفظ القضية اداريا . ليترك عقاب المتهمين لقانون السماء .



يقدمها : محمود صلاح

يريد تخطى زميلته في الترقية فيبلغ زوجها بأنها تخونه !

وقف الزوج أمام النقيب أيمن ثابت معاون قسم شرطة بولاق الدكرور يصر على معرفة الحقيقة .

لقد تلقى خطابا في الفندق الذي يديره بإحدى المحافظات الساحلية من مجهول يزعم أن زوجته الموظفة بالقاهرة تخونه مع أحد زملائه بالعمل !

وسرعان ما تكشفت الحقيقة أن مرسل الخطاب الكيدي هو زميل الزوجة . الذي يشغل درجة وظيفية أقل منها . وفكر في أن يزيحها من طريقه ليترقى فأرسل الخطاب الى زوجها لعله يمنعها عن العمل !

النهاية : حضرت زوجة الموظف وظلت تبكي حتى قام مدير الفندق بالتنازل عن بلاغه . وأمر محمود علام رئيس النيابة بحفظ التحقيق ..

ذهبوا الى الزوج لاقناعه بصلح زوجته فربطهم بالحبال وعذبهم بتقطيع أجسادهم !

المنصورة ـ عبدالله أبو العلا :

لم يصدق العميد محمود عنتر مدير مباحث الدقهلية البلاغ الذي تلقاه . والذي يؤكد أن أحد الاشقياء بقرية ميت خميس قام باحتجاز ٣ من أصدقائه في منزله . وربطهم بالحبال وأخذ يعذبهم تعذيبا وحشيا !

أسرع العقيد جميل أبو الفتوح والرائدان طلعت عبد الأعلى وسعد سرية الى منزل الشقي . فعثروا على أصدقائه موثقين بالحبال ودماؤهم تلطخ المكان . وعثروا على سيف كان المتهم يقوم بتقطيع أجزاء من أجسادهم به !

وأمام عبدالحميد حسام وكيل النيابة تبين أن الأصدقاء الثلاثة حضروا من القاهرة لابلاغ الزوج بأن زوجته هربت من تعذيبه وأنهم جاءوا للاصلاح بينهما . اعتقد الزوج ان زوجته على علاقة بأصدقائه . فقام بربطهم بالحبال وأخذ يعذبهم .

تم القبض على الزوج المتهم وأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق ..

● يبيع المخدرات للسفن العابرة !

ألقى العقيد نجاتي يسرى مفتش ادارة مكافحة المخدرات بميناء بور سعيد القبض على تاجر مخدرات . يقوم ببيع المخدرات لبحارة السفن العابرة في قناة السويس . وعثر معه على ١/٢ كيلو حشيش . فأمرت النيابة بحبسه .

● الزبون .. سرق التاكسي !

تعطلت سيارة التاكسي وحاول السائق اصلاحها عبثا . عرض عليه الزبون أن يصلحها . ثم جلس الزبون أمام مقعد القيادة وطلب من السائق أن « يزق » السيارة . وفجأة انطلق الزبون هاربا بالسيارة ! وأسرع السائق المذهول يبلغ الرائد محمد صلاح بقسم الدقي ليحرر له محضرا !

شهران حبسا للحماة التي ضربت الزوجة !

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

أمر يسرى ياقوت رئيس محكمة الجنح بالاسكندرية بحبس حماة ضربت زوجة ابنها علقة بالعصا وكانت الزوجة قد تقدمت ببلاغ الى رجال الشرطة لقيام حماتها بضربها بالعصا واصابتها بعدة جروح وذلك بسبب رغبتها في الاستقلال عن مسكن حماتها

واحالت النيابة الحماة المتهمة الى المحكمة حيث أمر يسرى ياقوت بحبسها لمدة شهرين .

مصرع طفل برصاصة أمين شرطة !

كتب ـ رشاد كامل :

تلقى العقيد ماهر الغمرى مأمور قسم الحدائق بلاغا عن وجود جثة طفل قتيل بعزبة مكاوى . كشفت تحريات الرائد أسامة مراد أن الطفل (١٠ سنوات) لقى مصرعه برصاصة طائشة أطلقها أمين شرطة للاحتفال بتخرجه من معهد أمناء الشرطة !

قام الرائد علاء السباعي بالقبض على أمين الشرطة وزميل له وأمرت النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق .

يطلب رؤية زوجته بواسطة الشرطة

فوجيء مهندس الديكور عند عودته لشقته باختفاء زوجته واكتشف ان والدها الاستاذ الجامعي المعروف ـ وهو عم الزوج ـ قد اجبرها على مغادرة الشقة والاقامة معه في نفس العمارة .

حاول المهندس الاتصال بزوجته بدون جدوى وتبين ان والدها منعها من الاتصال بزوجها نهائيا وأرسل الى الزوج يطلب منه أن يطلق زوجته ! فاضطر الزوج الى ابلاغ الشرطة برغبته في رؤية زوجته . واحيل الامر الى النيابة .

ابحث مع الأسرة

الاسم : محمود سلامة طه على .

العنوان : منوف تليفون ٣٦٠٩٨٠ طرف الحاج مسعد عبدالحميد حماد أو سلامة طه قسم التجارة بالاخبار .

المطار في أسبوع

●● داخل قرية البضائع بمطار القاهرة ظاهرة تستحق من المسئولين بالمطار كل عناية وهي سوء حالة السيور التي تنقل البضائع من المخازن الى الطائرات .. بالاضافة الى الاعطال المستمرة التي تؤدى في النهاية الى نقل البضائع بالطريقة اليدوية .. وكذلك عدم وجود مظلات تحمي البضائع الموجودة بالقرية من الامطار والشمس .

الغريب ان مدير قرية البضائع يتواجد بصفة مستمرة داخل القرية رغم تعدد سفره الى الخارج .. ولكنه لم يفكر في اتخاذ اجراء لاصلاح السيور أو بناء المظلات لحماية البضائع !

●● اشتبه المقدم حسين بكير ضابط مباحث المطار في أحد ركاب الطائرة الكويتية القادمة من الكويت وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء .. الا ان ملامح الارتباك على وجه الراكب زادت من شكوك الضابط الذى قام بفحص جواز سفره وعرضه على المعمل الجنائي بالمطار لبيان مدى صحته .. فاكد ضابط المعمل الجنائي بان جواز السفر سليم .. وخلال مناقشة ضابط المباحث للراكب اتضح ان محل اقامته المقيد بجواز سفره هو نفس محل اقامة الضابط بالعباسية .. فطلب من الراكب الانتظار قليلا حتى يقوم بانهاء اجراءاته .. وخلال ذلك قام الضابط بعمل تحريات سريعة حول المنطقة التي يقيم بها الراكب .. فاتضح انه لا يوجد أحد يعرف الراكب .. وان العنوان المقيد بجواز سفر الراكب لشخص آخر مهاجر منذ ثلاث سنوات .. قام الضابط بعرض الأمر على العميد محمد هداية رئيس مباحث المطار الذى أمر بمواجهة الراكب بالحقيقة .

وأمام رئيس المباحث انهار الراكب واعترف بأنه يقيم في مدينة دمياط .. وليس بالقاهرة وان الذى قام بتزوير جواز سفره هو أحد أصدقائه مقابل ٦ الاف جنيه ومقابل وضع بيانات مزورة .

وعلى الفور احال العميد محمد يوسف مدير المباحث الجنائية بالمطار الراكب الى النيابة التي امرت باخلاء سبيله بكفالة قدرها ٧٠٠ جنيه .

●ضبط رجال الجمارك بمطار القاهرة الدولى صباح امس راكبا نيجيريا قادما من لاجوس وبحوزته ٩٠٠ جرام هيروين خام يقدر ثمنها بحوالى مليون جنيه .. وقد احيل المتهم الى نيابة المخدرات للتحقيق معه .

وصرح مصدر مسئول بجمارك مطار القاهرة ان هذه هي اول محاولة لتهريب السموم البيضاء الى القاهرة عن طريق لاجوس مشيرا الى انه كان من المعتاد ضبط محاولات تهريب هذه السموم مع بعض الاشخاص القادمين على الطائرات القادمة من كراتشي وبومباى وعدد من دول شرق اسيا .

وكان رجال الجمارك بمطار القاهرة قد اشتبهوا في الراكب النيجيرى وبتفتيش حقيبته التي يحملها تم العثور في قاع سحرى بها على الهيروين مغلفا بطبقة من الكربون الاسود حتى لاتكتشفه الاجهزة الالكترونية بالمطار .

حسني فكرى



مجهول يهدد الفنانين :
سوف أقتلك .. يوم الثلاثاء !

دق ساعي البريد باب شقة الفنانة سهير رمزى وسلمها خطابا .. وضعته جانبا وقررت أن تقرأه في الوقت الذى تخصصه لقراءة رسائل المعجبات والمعجبين .. لكن احساسا غامضا جعلها تعود لتفتح الخطاب .. وبمجرد أن وقعت نظراتها على سطور الخطاب انطلقت منها صرخة فزع !

كان الخطاب لا يحوى سوى كلمات قليلة تقول : حذار .. سوف تقتلين خلال ساعات !

وفي نفس اليوم وجدت الفنانة يسرا خطابا في صندوق بريدها . ولم يكن بالخطاب سوى قصاصة تحوى هذه الكلمات : توقفي عن العمل .. أو يكون مصيرك القتل !

وفي نفس الأسبوع تلقت الفنانة هالة صدقي خطابا من مجهول يهددها فيه بالقتل !

ولم تقتصر خطابات التهديد [illegible] على الممثلات .. فبعد أيام تلقى الفنان نور الشريف تهديدا بالقتل . ووصلت رسالة مجهولة الى الفنان ممدوح عبدالعليم تحمل أيضا تهديدا بالقتل !

أما المخرج حسن الامام فقد وجد نفسه يعيش في فيلم « ميلودرامي » اسمه : « سوف أقتلك .. يوم الثلاثاء » !

● ● ●

في بداية الأسبوع تلقى المخرج حسن الامام رسالة تحوى قصاصة تقول : حذار .. سوف أقتلك ! ولم يهتم حسن الامام فقد كان مريضا وملازما للفراش .

وامتدت يده الى بعض الرسائل التي وصلت ولم يقرؤها وبمجرد أن فتح احداها . حتى قفز مذعورا .

كانت الرسالة تقول : أنت مراقب .. وسوف أقتلك !

وغادر حسن الامام « الفراش » في ذهول .. هل هو مراقب في « الفراش » ؟

وبعد أيام فوجيء برسالة ثالثة تقول : سأقتلك .. يوم الثلاثاء !

لكن أى يوم ثلاثاء بالتحديد .. لم يحدد القاتل المجهول !

....

وأسرع الفنانون والفنانات الذين وصلتهم خطابات التهديد بابلاغ الشرطة . بل ان المخرج حسن الامام أبلغ زكي بدر وزير الداخلية الذى اهتم بالموضوع وطلب من رجال المباحث اجراء تحريات واسعة حول مرسل الخطابات المجهول .

وعلى الفور اشرف العميد محمد ابراهيم وكيل مباحث القاهرة لقطاع الغرب على فريق يضم العقيد سيد فريد والمقدمين جلال سليم ومجدى كمال رئيس مباحث قصر النيل والنقيب عصام سعد ضابط مباحث الجزيرة . وتم وضع حراسة مشددة على الفنانين وبدأت عمليات البحث عن صاحب الرسائل المجهولة !

وكان السؤال : من هو ؟

● ● ●

● هل هو قاتل حقيقي ؟

● هل هو شخص مهووس بالفن والفنانين ؟

● ولماذا هؤلاء بالتحديد ؟

● وهل التهديد حقيقي .. أم مجرد « تهويش » ؟!

هذه هي الأسئلة التي يحاول رجال المباحث البحث عن اجابات لها من خلال تحرياتهم المستمرة حتى هذه اللحظة .

وهم يبحثون بدقة كل الاحتمالات . حتى احتمال ان يكون صاحب الخطابات شخصا مهووسا أو مجنونا بالفنانين . فالمعروف ان كل فنان أو فنانة له أولا مجنون ! يطاردها ويتعقبها .. فهناك مجنون سميرة أحمد الذى كان يرسل لها خطابات الاعجاب بمعدل ٢٠ خطابا في اليوم . وأخيرا أرسل لها قطعة حشيش في خطاب وانتهى به الامر الى مستشفى الأمراض العقلية ! وهناك « مجنون سعاد حسني » الذى كان يطاردها ويتعقبها في كل مكان تذهب اليه . حتى انه أثار مشكلة بظهوره يوم زواجها بالمخرج على بدرخان ! ولولا أن البعض قام باخراجه من الفرح لتحولت المناسبة السعيدة الى شيء آخر !

وهذه الظاهرة بدأت عندما أخذت بعض المجلات الفنية تنشر أسماء وعناوين وأرقام تليفونات الفنانين والفنانات . فبدأت عملية تعرض الفنانين لسيل من الخطابات والمكالمات المزعجة . وقام كل فنان تقريبا بتغيير رقم تليفونه ..

وأصبحت المشكلة : كيف يغير الفنان .. عنوانه !

● ● ●

● ماذا كان رد فعل الفنانين والفنانات الذين تلقوا رسائل تهديد بالقتل ؟

نور الشريف لم يهتم كثيرا . قال ان صاحب هذه الرسائل لابد أن يكون يريد « التهريج » لانه لم يفعل ـ نور الشريف ـ شيئا يستحق أن يقتل من أجله !

وكذلك الفنانة يسرا التي تواصل عملها الفني بطريقة عادية .. أما المخرج حسن الامام فقد أخذ يضرب كفا بكف ويقول : ماذا فعلت ؟ لقد خدمت بلدى ٤٥ سنة فنا . ومعظم أفلامي تحوى العظة والعبرة وانتصار الأخلاق القويمة .. أنا مخرج اجتماعي وحتى الأفلام الاستعراضية أقدمها من أجل الترفيه النفسي واحياء التراث الموسيقي .. ومهما حدث فأنا مازلت على انتمائي لفني وبلدى .

● ألم تحدد رسالة التهديد بالقتل .. في أى يوم ثلاثاء « سيتم التنفيذ » ؟

ـ أبدا .. « وده اللى مجنني » !

« محمود »

اتهام مدير بنك بالتواطؤ مع تاجر مخدرات !

كتب ـ محمد زعزع

كشفت ادارة مباحث الأموال العامة الاشتراك مع مباحث القليوبية تلاعبا في فرع بنك ببنها وتواطؤ المدير السابق وتسهيله لتاجر مخدرات الحصول على ٢٠ سيارة قيمتها ١٦٤ ألف جنيه دون تقديم الضمانات اللازمة .. وتبين أن التاجر قدم ضمانات مزورة ومحبوس على ذمة قضية اتجار في مخدرات بفاقوس .. تولت نيابة بنها التحقيق .

فقد كشفت تحريات المقدم يونس المغازى المفتش بادارة الاختلاس والاضرار بالمال العام بادارة مباحث الاموال العامة والرائد نبيل الهابط رئيس وحدة الأموال العامة ببنها باشراف العميد فاروق حافظ مدير ادارة الاختلاس بان تاجرا من فاقوس بالشرقية تمكن من الحصول على ٢٠ سيارة من بنك ببنها قيمتها ١٦٤ الف جنيه عن طريق تواطؤ مدير البنك على أن يسدد اقساطا بواقع ٩١١٥ جنيها شهريا .

وأسفرت تحريات العقيد السيد البدوى محيي الدين مدير المباحث والعقيد وجدى بيومي رئيس المباحث الجنائية باشراف اللواء سيد البنان مساعد مدير الامن أن التاجر الذى حصل على السيارات العشرين قدم مستندات ضمان مزورة وأنه من تجار المخدرات المسجلين

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه للفقراء قرية فيشا الصغرى مركز الباجور منوفية وخمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى وخمسمائة جنيه لباب « لست وحدك » وخمسمائة جنيه ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص كمعاش شهرى للاسر المحتاجة .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير من الروضة تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالسيدة زينب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في الاوجه الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من زكاة المرحوم مصطفى حافظ تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للفقراء من مرضى المسلمين والنصف للطلبة المسلمين المحتاجين

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنية من صلاح الدين مراد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنية من المهندس / محمود عبد السلام راشد تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتى جنية لمجاهدى افغانستان ومائتى جنية لاسبوع الشفاء ومئة مائة جنية لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنية من فاعل خير تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقي مبلغ خمسمائة جنية من الدكتور / احمد نور من زكاه المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنية من فاعلة خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنية من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاوجة الخير .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنية من فاعلة خير بامبابة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مائتين واثنين وسبعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل [illegible] تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان والنصف لمرضى الفشل الكلوى باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالدقي تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة/ سميحة محمد عبدالعظيم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من العميد/ فائق محمد توفيق تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من مهندس فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ابراهيم عطا الحسيني تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من شارع نوال بالدقي تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك وأسبوع الشفاء ومساعدة الطلبة .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من راجي رضا الله بمنوف تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بغمرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من محمد مراد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعة وستين جنيها من محمد العقاد بشبرا تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لاعمال الخير لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

اسم واحد .. يحمله ٣٠ ألف شخص !

● تعرف محمد احمد محمد ؟

ـ نعم .. الدكتور ؟

● لا .. المهندس !

● تعرف محمد علي ابراهيم ؟

ـ جارنا .. الموظف .

● لا .. صاحب شركة تصدير واستيراد !

● تعرف سيد أحمد علي ؟

ـ سمعت عنه .. لص الخزائن ..

● لا .. وكيل النيابة !

مواقف غريبة ومفارقات عجيبة تحدث كل يوم بسبب تشابه الأسماء . وهي ظاهرة يكاد ينفرد بها مجتمعنا وحده دون معظم المجتمعات . ان لدينا عشرات ومئات من « الاسماء الشائعة » . ولا توجد أى قيود أو ضوابط تمنع تكرار الأسماء .

فقد كان هناك على سبيل المثال حامد محمود محافظ الجيزة الأسبق . وفي نفس الوقت حامد محمود وزير الحكم المحلي . وحامد محمود تاجر الأحذية المعروف ! وهناك حسين عبدالقادر الصحفي وحسين عبدالقادر صاحب المصبغة . وجلال العشرى الممثل وجلال العشرى الناقد المسرحي . وحسين فهمي الممثل وحسين فهمي حكم كرة القدم وحسين فهمي الكاتب الصحفي ..

وكان القضاة في بعض المحاكم عندما يقف أمامهم المحامي عبدالفتاح الديب يسألونه باعجاب عن مقالاته في « أخبار اليوم » دون أن يعرفوا انه شخص آخر غير عبدالفتاح الديب نائب رئيس تحرير « أخبار اليوم » !

وهناك أحمد طه عضو مجلس الشعب وأحمد طه الصحفي وأحمد طه محافظ أسوان السابق . ومحمد طه الصحفي بالأهرام ومحمد طه الصحفي بآخر ساعة ومحمد طه لاعب الكرة . ومحمد طه المطرب الشعبي ! والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ومحمد عبداللاه الصحفي بالأخبار .

وتشابه الأسماء لا يحدث مفارقات أو مواقف مضحكة في كل الأحوال . بل أحيانا تحدث مشاكل كثيرة بسبب هذا التشابه . وآخرها الخطأ الذى وقعت فيه جريدة معارضة الأسبوع الماضي . عندما نشرت خبرا يقول ان كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي وأمين التنظيم يمتلك فيللا بالقرب من الكيلو ٣٥ بطريق مصر الاسماعيلية على مساحة ٦٠ فدانا وان قرارا صدر بازالتها . صاحب الفيللا الحقيقي يدعى أيضا .. كمال الشاذلي وهو محام

وأحيانا يفاجأ الشخص عند سفره بأنه مدرج على قوائم المنع من السفر . وسرعان ما تنكشف الحقيقة . ان الممنوع شخص آخر متهم في جريمة أو هارب من تنفيذ حكم عقوبة !

● لماذا يحدث ذلك ؟

ـ يقول اللواء ميشيل سليم سعد مدير مصلحة الأحوال المدنية ان القوانين تعطى كل انسان الحرية في ان يتسمى بالاسم الذى يريده . هذا حق لا يمكن الاعتداء عليه . لكن القانون يتعرض للشخص الذى يستخدم اسمه في الاحتيال مستغلا تشابه اسمه مع اسم شخص آخر .

● أليس هناك حل يقضى على مشاكل ظاهرة تشابه الاسماء ؟

ـ الحل الوحيد هو « الرقم القومي » وهو رقم خاص لكل مواطن يحمله في كل تعاملاته . وهكذا سيختلف رقم الشخص عن رقم أى شخص آخر حتى لو كان يحمل نفس الاسم . وسوف يقضى الرقم القومي على هذه المشاكل وعلى اضطراب تعامل الشخص مع الأجهزة الحكومية واحتمالات التزوير وانتحال الشخصية . وسوف يتم خلال العام الحالي البت في عروض الشركات العالمية التي ستتولى تنفيذ مشروع الرقم القومي وتطوير نظام الأحوال المدنية .

اللواء ميشيل سليم

حوار مع ملك اسبانيا

« بقية المنشور ص ٦ »

كان في قصر « زرزويلا » وكان ـ مثل ملايين غيره في اسبانيا ـ يتابع على الراديو عملية التصويت على الثقة بوزارة « كالفو ستيللو » وعندما وصل النداء على نواب « الكورتيز » بالاسم الى حرف النون احس الملك ـ كما احس ملايين غيره ـ بالهرج والمرج ، وصياح الذعر مختلطا بصوت الاوامر . ثم سمع بيان الكولونيل « تلخيرو » يعلن استيلاء الجيش على السلطة .

اراد ان يخرج من الغرفة الى مكتبه لكن الملكة « صوفيا » ـ وكانت معه ـ ذكرته بانه يرتدى البيجاما والروب دى شامبر . وامسك الملك سماعة التليفون ليتصل بقيادة الجيش وقواد المناطق العسكرية .. وكان معظم تركيز الملك على الفرقة المدرعة التي ترابط قرب مدريد ، فهي القوة الضاربة في الجيش الاسباني ، واذا تحركت فالانقلاب واقع لامحالة واذا ظلت مكانها فهي علامة الضوء الاخضر ! واستطاع الملك عن طريق اتصالة المباشر بقائد الفرقة المدرعة تثبيت الفرقة في ثكناتها .

وتدخل مكتب تليفون القصر يقول للملك ان الجنرال « الفونسو ارمادا » ـ المساعد العسكرى له ، ونائب رئيس هيئة اركان الحرب ، واستاذه ومساعده الشخصي في نفس الوقت ـ يريد الاتصال به . وتلقى الملك مكالمة الجنرال « ارمادا » وجن جنونه !

كان الجنرال « ارمادا » يقول له : « ان الجيش لم يعد قادرا على رؤية اسبانيا تتردى في هاوية المضيض وان واجبه الان ـ وواجب الملك ـ ان يقف مع جيشه لانقاذ اسبانيا او يبتعد ليترك الجيش يقوم بمهمته المقدسة » .

ثم يستطرد الجنرال « ارمادا » قائلا للملك : « ان معي الآن في مكتبي عشرة من جنرالات الجيش . ثم ان معنا تأييدا مكتوبا من قائد المنطقة العسكرية الثالثة والخامسة والسابعة » .

ولم يجد الملك على لسانه الا عبارة واحدة كررها اكثر من مرة وهي قوله للجنرال ارمادا : « على جثتي » !

وحاول الجنرال « ارمادا » ان يقول للملك ان « فرانكو » هو الذى اختاره ورباه ، وان الجيش يعتبره ابنا له ، كما ان ضباطه يتصرفون على انه واحد منهم ، وانه الان يتخلى عن الجميع ـ فرانكو والجيش والضباط ـ في لحظة خطيرة من حياة اسبانيا . لكن « خوان كارلوس » راح يكرر صرخته :

« على جثتي .... على جثتي » !

وراح الملك يواصل اتصالاته بنفسه مع قادة المناطق العسكرية يتحدث اليهم شخصيا ، محاولا في نفس الوقت ان يتماسك باستمرار ان « الفرقة المدرعة » الشهيرة مازالت ثابتة داخل ثكناتها .

اكثر من ذلك حاول الملك ان يتصل بنفسه بالجنرال « ميلانس دل بوش » ـ قائد منطقة فالنسيا ـ وهو العقل المدبر لمحاولة الانقلاب ـ لكن الجنرال رفض تلقى مكالمة الملك .

وكتب الملك برقية ترسل اليه بالتليكس على شبكة مواصلات الجيش نصها :

« انني ارفض ماقمت به ، وادينه واستنكره ، ولن اترك اسبانيا لكم ولن ارضى بأن تتسلموا السلطة ـ خوان كارلوس ـ ملكا » .

وبدأت المناطق العسكرية تتردد وارتعشت ايدى واعصاب قادة الانقلاب . وفي الصباح كانت المحاولة قد فشلت ، وافرج الكولونيل « تلخيرو » عن كل المعتقلين في « الكورتيز » وطلب الى جنوده تسليم انفسهم وقام بتسليم نفسه قبلهم .

وبدأت المظاهرات تجتاح شوارع مدريد تطالب بشنق المتمردين الفاشيست على اعمدة النور في الميادين العامة .

وصدر الامر من القصر الملكي بان يوضع الجنرال « ارمادا » والجنرال « دل بوش » في استراحة رئيس اركان حرب الجيش ضيوفا حتى يتم التحقيق . ثم ان يوضع الكولونيل « تلخيرو » في جناح خاص من استراحة عسكرية اخرى .

وقال الملك لمن حوله وهو يصدر لهم الاوامر : حذار حتى من اشارة تدل على انها اهانة .. هؤلاء ضيوف وليسوا معتقلين الى ان تجرى محاكمتهم » .

وقيل له في اليوم التالى ان الكولونيل « تلخيرو » يدلى من استراحته بتصريحات صحفية .. وكان رده : « دعوه يقابل من يشاء ويقول ما يشاء فسوف يتحول بعد قليل الى مجرد قصة مسلية » .

ثم استدعى الملك هيئة وزارته ورؤساء الاحزاب وعددا من كبار الزعماء في اسبانيا الى لقائه في قصر « زرزويلا » .

وجاءوه قبل ان يذهبوا الى بيوتهم ، ملابسهم مهدلة وملامحهم شاردة وعيونهم ملتهبة من السهر مع الخطر ، وقال لهم الملك « ان بعضا منهم كان يتشكك في قوة الديمقراطية وعليهم الآن جميعا ان يزدادوا ثقة في الديمقراطية .

وهو لايريد ان يتدخل في شئونهم ، لكنه الآن ـ وقد ارغم على دفع جزء من رصيده مع الجيش في التصدى لمحاولة الانقلاب ـ يطلب منهم شيئا واحدا يرجوهم فيه وهو ان الديمقراطية تكون أقوى ما تكون حين تثبت قدرتها على الفعل وليس مجرد قدرتها على الكلام . ان العرش فخور بانه استطاع ان يخدم اسبانيا بالحفاظ على الدستور لكنه يرجوهم في نفس الوقت أن يتذكروا ان مسئولية المحافظة على نص وروح الدستور ليست مسئولية العرش وحده » .

ثم رجاهم ان يذهبوا الى بيوتهم وان يستحموا وان يرتدوا ملابس جديدة استعدادا ليوم جديد !

وقال لي أحد القريبين من القصر انه يوم فاز « فيليب جونزاليس » وحزبه الاشتراكي في الانتخابات الاخيرة ـ احس بعض مستشارى الملك بالقلق . وبعض قلقهم كان : هل يقبل الجيش حكومة اشتراكية . لقد كان الاشتراكيون في الحكم عندما قامت الحرب الاهلية .

وكان رد الملك : « مادامت هذه هي رغبة الشعب ، ويحكم الدستور فعلى الجميع ان يقبلوا » .

وعندما بدأ « جونزاليس » يطبق برنامج حزبه الح كثيرون من مستشارى الملك عليه أن يتدخل لكى يضع « فرملة » على الحكومة .

وكان رد الملك ان مسئولية الحكومة امام الدستور هي فرملتها .

□

وقال لي الملك « خوان كارلوس » بنفسه :

ـ هل تعلم انني تدخلت في اعمال الوزارة الاشتراكية مرة واحدة من اجلكم .. لقد تدخلت بالنصيحة فقط » .

وبدا على الفضول ، وقال الملك :

ـ « في برنامجهم لن يعترفوا باسرائيل . وانا لست ضد الاعتراف باسرائيل ، ولكني اريد لمثل هذه الخطوة ان تتم دون ان تحدث مشاكل لا داعي لها بين العرب واسبانيا .. بيننا روابط تقليدية عميقة الجذور ولابد من الحفاظ عليها . وانا أعرف شخصيات عربية كثيرة تربطني بها صداقات احرص عليها (عدد بعض الاسماء) أن هناك دولا عربية أعترفت باسرائيل ولا تستطيع اسبانيا ان تظل معلقة في الهواء .

وفضلا عن ضرورة الاعتراف في حد ذاته فإن الاعتراف باسرائيل ضرورة عملية من ناحية اخرى . اسبانيا تريد دخول السوق الاوروبية المشتركة . دخولها في السوق ضروري ليس فقط لازدهارها ولكن ايضا لاستقرارها .

انني لا أنكر أن اسبانيا حصلت على استثمارات عربية مؤثرة ، وهذه مع الصداقات التاريخية والانسانية اعتبارات لها وزنها ـ لكننا يجب الا ننسى اعتبارات اخرى ..

ومع ذلك فانا لا اضغط ولا الح .. انكر فقط وأدعو لفهم الظروف وتقديرها » .

□

وسألني الملك « خوان كارلوس » :

ـ « كيف أحوالكم في العالم العربي ؟ » .

وقلت :

ـ هناك محاولة بحث عن الديمقراطية أو حتى عن المشاركة . هذه قضية القضايا في العالم العربي . مجتمعاتنا نمت وتطورت وتغيرت كما حدث في اسبانيا ، لكن السلطة وممارساتها لم تستطع ان تعكس ذلك كله حتى هذه اللحظة .

بتأثير كل افكار ومنجزات عصر جمال عبدالناصر وبتأثير كل مستجدات عصر البترول ـ ايجابيات هذا العصر ولا اتحدث الآن عن سلبياته ـ فإن نطاق التعليم اتسع اتساعا هائلا . اتسع ايضا نطاق التصنيع . اتسع ايضا حجم الطبقة المتوسطة . العاملون في مجالات الانتاج والخدمات بعشرات الملايين . المرأة تخرج للعلم وللعمل . العصر الحديث يطرق ابوابنا بادواته ورموزه وقيمه . مجتمعاتنا جاهزة ، بعضها على الاقل جاهز للانتقال الى عصر من المشاركة في القرار .. مقدمة ومدخلا الى الديمقراطية .. لكننا مازلنا بعد نبحث عنها » .

وقال الملك بدهشة :

ـ « تبحثون عنها .. عن الديمقراطية ؟ » .

قلت :

ـ « ليس بعد . التي نبحث عنها الآن هي « اليزابيث » » .

وجلجلت ضحكته طويلة هذه المرة .. ثم ردد القول :

ـ « تبحثون عن اليزابيث .... » .

وعادت ضحكته تجلجل مرة اخرى وصحبني الى باب مكتبه وابتسامة ما زالت عريضة ، ثم تحولت مرة ثالثة الى ضحكة مجلجلة حين صافحني مودعا وهو يقول :

ـ « اذن فانتم تبحثون عن اليزابيث » !!

....

ولم أسأله ماذا فهم ؟ ولم يسألني ماذا اقصد ؟!

محمد حسنين هيكل

انتقل للامجاد السماوية

الخواجا مملوك يوسف ابراهيم

والد فايز بمرفق مياه سفلجا والمهندس وديع بمجلس مدينة نجع حمادي والمرحوم يوسف بكهرباء ابوتشت سابقا والمهندس مكرم المقاول بقنا وابوتشت والمهندس كرم بوزارة الصحة بالكويت وحرم المرحوم راغب حنا بنجع القصب وحرم عزت محروس رجل الاعمال بابوشوشة وشقيق الخواجا عزيز المزارع بيخانس وقريب ونسيب عائلات الجريسات بالصيلات الغربية وال جبرائيل وفلتاؤس بالمعارنة وال حنا بابوشوشة وال سيدهم بالفيوم وبني سويف والقاهرة والزيني بالبلينا والقاهرة والعزاء تلغرافيا ابوتشت بخانس

●○●

سامى بشرى معتمد الاخبار بابوشوشة واخوته يشاركون العائلة الاحزان

●○●

عزت محروس واخوته بابوشوشة يشاركون عائلة مملوك يوسف الاحزان

الزراعية الآلية بسرس الليان

العاملون بالمحطة يشاطرون الزميلة ثناء ناجي الاحزان لوفاة المرحوم والدها

مدرسة حلوان الاعدادية للبنات

أسرة المدرسة تشاطر الزميلتين فتحية صابر وعواطف صابر الأحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة بنك التنمية والائتمان الزراعي بالبحيرة

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل مصطفى شرنوبي خلاف للفقيد الرحمة

●○●

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة البحيرة

ينعى العاملون بالادارة المالية وادارات البنك والد الزميل مصطفى شرنوبي خلاف للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

فقيد عائلة القاضي بالمنشاة

انتقل الى رحمة الله تعالى رجل البر والتقوى المرحوم الحاج

عز الدين محجوب القاضي

عميد العائلة ومأذون الشرع بالمنشاة شقيق الحاج عبدالحميد محجوب القاضي بالمعاش وقريب ونسيب جميع عائلات بندر ومركز المنشاة رحمه الله تلغرافيا آل القاضي بالمنشاة

أبو بكر الصديق الصباحية

تشاطر الزميلة سوسن عبدالمجيد الأحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

الاقصر الاعدادية الجديدة بنات

الادارة والمدرسون وطالبات المدرسة واتحاد الطالبات ينعون الطالبة رباب محمد محمود لها الرحمة وللاسرة العزاء

اللغات التجريبية الرسمية بالمعادي

تشاطر الاستاذ مجدي منير الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

شملت علي ووفاعي حسن الصعيدي وعبادي اسماعيل وعلى عبدالرحيم وداود احمد بحلوان ينعون فقيدهم

عبدالحليم دنقل

الحزب الوطني لمركز اهناسيا

ينعى الأستاذ فاروق عيد عضو مكتب الدائرة للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الادارة الزراعية بسمسطا

تنعى الادارة الزراعية بسمسطا شقيق المهندس محمد جابر للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر

البقاء لله

فقيد عائلة السمان باسيوط
الحاج كمال محروس مراد

نجل الحاج محروس ووالد أحمد وعصام المعيد بهندسة اسيوط ورفعت بكالوريوس تربية ومحمد بطب اسيوط والمعتز وغادة وحرم المهندس عادل عبدالمعطي بقطر وشقيق مصطفى صاحب مطبعة وفاروق وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات وصلاح بكلية العلوم وحرم المرحوم على صديق وحرم محمود عبدالصادق بهندسة أسيوط وحرم المهندس عصام غنيمة وحرم محمد الجهيني بالضرائب وزوج شقيقة مهدي وحسام بقطر ومحمد ونجم والمرحوم نشأت وقريب ونسيب عائلات حمادة وعبدالحفيظ وغنيمة باسيوط والريفي وفراج بريفا وهمام بقر فارس وعبدالمعطي ببني محمديات وأبو ذهاب بجهينة وصديق ببني عدي وعبدالصادق بالولبدية وشيعت الجنازة يوم الاربعاء تلغرافيا آل السمان

أسرة مصنع ٢٧

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة المرحومة فوزية جرجس خليل للفقيدة الرحمة ولاسرتها وزملائها العزاء.

الحاج محمد حمادة وأولاده صلاح وأحمد البهي ومصطفى يحتسبون عند الله المرحومة حرم عمهم

الحاج القاضي حمادة بقوص

نقابة المهن الزراعية بالاسكندرية

تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم المهندس / اسماعيل معروف محمد بالاصلاح الزراعي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

استدراك

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

فؤاد رزق الله فرج الله

نجل المرحوم رزق الله بالمعاش سابقا وشقيق فهمي رزق الله بأخبار اليوم وشيعت الجنازة أمس

وسقط سهوا

تلغرافيا : فهمي رزق الله - أحمد بدوي بشبرا.

أسرة شبرا الثانوية للبنين

تشاطر بقلوبهم أحزان الاستاذ مصطفى ابراهيم والأستاذ محمد عبدالستار

مدرسة غمرة الصناعية

مدير وناظر ووكلاء المدرسة واقسام النسيج والسجاد يشاطرون الاستاذ ميشيل عزيز الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

تنمية المجتمع بكفر حجازي

تنعى بمزيد الحزن والاسى الشيخ عبد الحي جادو للفقيد الرحمة

ادارة المكافحة والقوارض بزراعة الغربية

تشاطر المهندس عبدالرحمن يونس مدير ادارة القوارض الأحزان لوفاة صهره

مدرسة شبرا الميكانيكية الجديدة

أسرة المدرسة تشاطر الزميل رأفت عبدالحميد على الاحزان لوفاة شقيقه

ناصر الاعدادية للبنات بحلوان

أسرة المدرسة تشاطر السيدتين عواطف صابر الناظرة وسهير الحطاب الوكيلة أحزانها لوفاة والدتيهما للفقيدتين الرحمة والرضوان وللأسرتين الصبر وخالص العزاء

سقط بنعي الدوحة بكوم بدار المستشار محمد مرشد بيوسعيد

اسرة الادارة الزراعية بقوص

تشاطر المهندس نجيب سالم الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

الزهراء التجارية للبنات بطنطا

تواسي الاستاذه سعاد الشربيني لوفاة والدها

بنك قرية زنارة يواسي

أحمد فهيم هنية لوفاة ابن عمه

الزراعة الثانوية بمنوف تواسي

الزميل عبدالمجيد طبور لمصابه

دكرنس الثانوية الزراعية

تشاطر الاستاذ عبدالرازق سعد المدرس لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة كفر السادات الابتدائية

تواسي الاستاذ شعبان شلبي لوفاة خاله الحاج رجب شلبي عميد العائلة

مدرسة ام خنان الثانوية

تشاطر الزميل ابراهيم زايد الاحزان لوفاة والده للفقيد واسع الرحمة

نقابة التطبيقيين بالغربية تشاطر

الاخصائي غريب الجيالي عضو مجلس الادارة الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

دار المعلمات ببني سويف

تنعى والد الاستاذ عبدالنعيم محمد

●○●

أسرة اللغة العربية بالمعلمات تشاطر الزميل عبدالنعيم محمد الاحزان

مدرسة ١٥ مايو بالسويس تشاطر الزميلة زينب عبدالعزيز الجعويني الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

شركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح

أسرة ادارة المخازن الرئيسية بالاميرية تشارك الزميل حامد ابراهيم احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الطب البيطري بديرب نجم

يشاطر الدكتور جميل ابراهيم سالم الاحزان لوفاه والده وللاسرة العزاء

الأشراف الشرقية بقنا

تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الأشراف بالظافرية فقط المرحوم

الحاج محمد سليم عليان

المفتش السابق بالتربية والتعليم للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان عنهم - عمدة الشرقية وآل الزمر

الوحدة المحلية بمليج

الرئيس والعاملون والعاملات بالوحدة يشاطرون الزميلة فوزية الشافعي الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية الرعاية الاسلامية بمناوهلة

تنعى الحاج محمود الخولي امين الصندوق للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الادارة الزراعية بالمنصورة

تقدم خالص العزاء للزميل المهندس

محمد الحسيني العرسي

لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة

عمر بن الخطاب بالتونسي

اسرة المدرسة تنعى الزميل المرحوم السيد محمد عوض للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

على خليفه سيد واخوته بالظاهرية والسويس ينعون ابن عمهم الحاج محمد سليم الشريف أسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر

المجلس الشعبي لمدينة الجيزة

رئيس واعضاء المجلس ينعون حرم الزميل حامد هيكل عضو المجلس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المحلي لعمال الشرقية ولجانه النقابية

ينعون بمزيد الحزن والاسى والالم زميلهم العزيز فقيد الحركة النقابية وفقيد الشباب بالشرقية المرحوم

الاستاذ محمود نافع

امين عام الاتحاد ومدير ادارة التموين بالابراهيمية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

●○●

زكي طنطاوي ونجله صبري ينعيان بمزيد الحزن اخاهم محمود نافع

بنك التنمية الزراعي بمنوف

العاملون بالبنك ومنشاته يشاطرون الزميل عبدالمنعم فرج الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

●○●

بنك قرية سرس الليان

العاملون ببنك القرية والمندوبيات يشاطرون الزميل عبدالمنعم فرج الاحزان لوفاة والده للاسرة الصبر والعزاء

شكر

شكر إن المتقين في جنات ونهر عائلة نصر بالضهرية دقهلية تتقدم بالشكر لمن واساها في عميدها الغالي

الحاج جبر محمد نصر

وتخص السادة الأساتذة الدكتور عميد حقوق المنصورة وهيئة التدريس وأمين الكلية والحقوقيين المصريين بفرنسا ورئيس واللجنة التنفيذية وأمين تنظيم حزب العمل ومحافظ الدقهلية ومجلس الدولة بالمنصورة ومحامي القاهرة والجيزة وفايد ومدير عام وزارة العدل والدكتور سمير زيدان بطب المنصورة والدكتور محمد عبدالحليم بكلية اللغة العربية بالمنصورة والرائد عادل المعداوي بقسم ثان المنصورة ورجال النيابة والشرطة ورئيس وموظفي الحكم المحلي بكفر القديم والضهرية ومدرسة رأس الخليج التجارية وموجهة قسم خامس التعليمي وناظر ومدرسة الضهرية الابتدائية رقم ٢ والفي الاربعين

●○●

كنت فخرنا وستظل عرفت الحق فنصرته وعشقت الحلال فوكبته وفي الجمعة رحبت بك السماء ومالنا أن نحجب قضاء ستبقى وجداننا الى أن تورث الأرض والسماء فانعم بجنة الأرض والسماء البسنا الله الصبر ملحلنا من قضاء - العائلة

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

القسم الداخلي لمدارس دار الطفل

مطلوب للقسم الداخلي للمدارس مؤهلات عليا ذكور واناث للعمل كمشرفين ومدرسين اقامة كاملة المقابلة من ١١ ص - ٣ م ٢٤ ش اسماعيل محمد بالزمالك

الشركة الوطنية للصياغة والتجهيز

تطلب مهندسين وفنيين ذوي خبره لاتقل عن عشر سنوات في مجال التجهيز والصياغة بمرتبات مجزية المقابلة بالادارة ٣ ح علي خليل شارع بور سعيد بجوار جامع البنات يوم الاثنين ٢ / ٢ / ١٩٨٧ من الساعة ١٢ : ٤ مساء تليفون ٩٢٥٠٣٤ - ٩٢٨٨٧٢ القاهرة

مركز تدريب التليفزيون والكمبيوتر

للمهندسين والهواه تدريب ٣ أشهر لاصلاح الراديو والكاسيت والتليفزيون والفيديو

٩٠ ش وادي النيل ميت عقبة

تبدأ الدورات ٢/١ المجموعة ١٢ فقط

مصنع هيمو

يطلب للعمل به عمال وفنيين ذو خبرة عالية بالتخصصات الآتية

● بروفيلات بلاستيك ناشف

● كسوة مواسير معدن وخشب

● كسوة كابلات وسلك كهرباء

المقابلة من ٥ : ٧ مساء بالمصنع ١٦ شارع مراد بالجيزة أسفل جيزة فيديو

شركة سياحة أياتا بوسط القاهرة

تطلب :

١ - مدير

٢ - محاسب

نشط له علاقات في مجال السياحة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ترسل الطلبات موضحا بها :

الاسم والعنوان والتليفون وشهادات الخبرة على العنوان ص.ب ١٩١٩ بالقاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

الادارة العامة للأفراد

قسم التعيينات والتجنيد

مسابقة رقم ١ لسنة ١٩٨٧

تعلن الهيئة عن حاجتها الى شغل وظيفة ، مدير ادارة الصيانة ، من الدرجة الأولى (هندسة) من بين الحاصلين على مؤهل هندسي عالي مناسب مع توافر مدة خبرة كلية لاتقل عن اربعة عشر عاما في مجال اعمال الصيانة الدورية للماكينات - وذلك طبقا للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨.

وتقدم الطلبات باليد بمبنى الهيئة بامبابة حيث يمكن الاطلاع على الشروط والمسوغات المطلوبة لمدة أسبوع من تاريخ النشر بالصحف.

٨٧/١٨٨٣

★ مزادات

اعلان

بناء على الاذن الصادر من محكمة القيم

ادارة الاموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي

تعلن عن بيع اراضي فضاء وعقارات مملوكة للخاضع / عبداللطيف الديب وآخرين وهي :

١ - ارض مساكن مطحن البحيرة والاسكندرية كنج مريوط مساحتها ١٢٠٠ م

٢ - ارض فضاء مساحتها ٨٦٢٥ م² طريق القاهرة اسكندرية الصحراوي الكيلو ٢٣ ، ٢٤ بناحية زاوية سيدي عبدالقادر - قسم العامرية.

٣ - ارض فضاء ٧٧٢٠ م² ، ٣٥٦٢ ، تنظيم شارع قنال المحمودية بالنزهة - قسم باب شرقي

٤ - مساحة ٤ افدنة و ١٢ قراطا طريق مصر اسكندرية الصحراوي الكيلو ٢٣ ، ٢٤ زاوية سيدي عبدالقادر قسم العامرية.

٥ - أطيان زراعية مساحتها ٨ افدنة و ١٠ قراريط و ١٢ سهما بحوض دنشور رقم «١» فصل ثان قسم اول الطرح بحيرة.

٦ - عقار ١١٤ طريق الحرية مكون من ثلاثة ادوار مقام على مساحة ٨٠٠ م.

٧ - فيلا ٥ شارع استانلي بحديقة مساحتها ٣٥٧ مترا.

٨ - قطعة أرض شارع لوتسياتو مقام عليها ٦ جراجات.

٩ - ارض فضاء ٨ شارع خليج الناظر مساحتها ٨١٥ م².

وعلى راغبي الشراء التقدم بعروضهم في مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين قدره ١٠٠٠٠ جنيه (عشرة آلاف جنيه) عن كل قطعة أو عقار بشيك مصرفي أو بايداعها نقدا بخزانة الجهاز بالاسكندرية ٧٦ طريق الحرية في موعد غايته الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٤ حيث سيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من ذات اليوم.

اعلان

بناء على الاذن الصادر من محكمة القيم

ادارة الاموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي

تعلن عن بيع الالات والماكينات الآتية ملك الخاضع عبداللطيف الديب وآخرين :

١ - عدد ٢ ماكينة بشر ولصق الكتب سالبي انجليزي الصنع.

٢ - عدد ٢ ماكينة لتصنيع الاكياس أوتوماتيكي والطبع كوبدن شكوك.

٣ - عدد ٦ ماكينات تخريم وشرشرة نيوتيب.

٤ - ماكينات طبع G.p.c ، GBA حروف وماكينات طبع أوفست ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٥١٤ كوفو تشيكي.

٥ - عدد ٢ ماكينة تطبيق ملازم مينترج.

٦ - عدد ٣ ماكينات تطبيق ملازم شيتال.

٧ - عدد ٢٠ ماكينة تصوير مستندات زيروكس.

وذلك بالاضافة الى مجففات افلام - وماكينات تدبيس - بروفات - وتصوير زنكات - وفرن تسييح وجهاز تقريض ومقصات ١١٥ سم ، ٨٠ سم وشاسيهات تصوير وجميعها مشونة بشركة النيل لتصدير الحاصلات ومخازن الشركة العربية للتجارة الخارجية ومخازن بنك مصر.

وعلى راغبي الشراء التقدم بعروضهم في مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين قدره ٥٠٠٠ جنيه خمسة الاف جنيه عن كل ماكينة بشيك مصرفي أو ايداعها بخزانة الجهاز بالاسكندرية ٧٦ طريق الحرية وذلك في موعد غايته الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٤ حيث سيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من ذات اليوم وتحدد المعاينة يوما ١ ، ٢ فبراير سنة ١٩٨٧ بالمخازن المشار اليها.

★ عطاءات

يعلن مشروع مريوط لتنمية المزارع السمكية بالعامرية بلوك ج مدخل ٦ خلف محطة بنزين التعاون عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص لانشاء عشرة غرف محولات كهربائية.

تطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير مبلغ خمسين جنيها

تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

تقدم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والقيد بسجل مقاولي القطاع الخاص وتحدد الساعة ١٢ ظهر الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٨٧ بالعنوان عاليه لفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد وكذلك غير المستوفاة للشروط.

مديرية الاسكان باسيوط

اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل من العمليات الاتية :

● اولا : يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/١٤.

عملية انشاء ٣ فصول وسلم بمبنى مدرسة مجمعة بدريكة دور ارضي.

● ثانيا : يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/١٥.

١ - انشاء ٢ ورشة كل ورشة بمسطح ١/٢ ١ فصل بمدرسة بني عليج ، سور وغرفة بواب.

٢ - انشاء ٤ فصول وسلم دور ارضي بمدرسة بني محمد يلت بابنوب.

ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرين جنيها - بخلاف جنيهان اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لايقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليه.

٨٧/١٨٥٢

الهيئة العامة للارصاد الجوية

وزارة الطيران المدني

لجنة المشتريات الخارجية

طريق مطار القاهرة الدولي

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص بالمناقصة رقم ٦ لسنة ٨٧/٨٦ لشراء معدات لتطوير الحاسب الالكتروني المستخدم للاغراض العلمية وبفضل الاولوية بالنسبة للشركات التي تعطي خصما خاصا للاسعار المقدمة وتحدد لها ثمن النسخة ١٥٠ جم وقد تحدد لها جلسة ٨٧/٢/٢٥ على ان يضاف مائتان وخمسون مليما على ثمن النسخة المشار اليها بعاليه في حالة بيعها بالبريد.

تقدم العطاءات داخل مظروفين باسم السيد /رئيس لجنة المشتريات الخارجية على العنوان بعاليه ويكتب على المظروفين من الخارج رقم وتاريخ المناقصة.

- مظروف فني بداخله كافة تفصيلات العطاءات الفنية.

- مظروف مالي بداخله كافة اسعار العطاء وطريقة الدفع والتسهيلات.

تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الموضح بعاليه موعدا لفتح المظاريف ويجب سداد التأمين الابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء وبنفس عملته ويزداد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم استمارة الوكالة ١٤ س ونسخة الشروط العامة المشتراه بعد اعتمادها بالقبول من الشركة ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي واستمارة للوكالة او يرد بعد ميعاد فتح المظاريف.

ويمكن صرف دفعة مقدمة بواقع ٢٠٪ من الثمن مقابل تقديم خطاب ضمان بنفس المبلغ والعملة.

٨٧/١٨٣٤

محافظة الاسكندرية

تطرح المحافظة في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص توريد الآتي :-

عدد ٤ هراس هزاز يدوي بعدد واحد حجر امامي

عدد ٢ سيارة لوري قلاب حمولة ٨/١٠ طن كاملة بالصندوق

جلسة ١٩٨٧/٢/١٤

والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٥ جنيهات وتقدم الطلبات على عريضة دمغة ٢٠٠ مليم عدا ٢٥٠ مليما - لمن يطلبها بالبريد مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية مع طلب سحب الشروط وكذا تامين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب كفالة على أحد البنوك المصرية ولا يلتفت الى اى عطاء غير مستوف للشروط.

٨٧/١٧٩٧

مجلس مدينة اسيوط

يعلن المجلس عن المناقصة العامة لاعمال الصيانة السنوية الاعتيادية والصحية والكهربائية للمباني والمرافق التابعة لمجلس مدينة اسيوط حسب المبالغ الاتية :

٧٠٠٠٠ جنيه فقط سبعون الف جنيه للاعمال الاعتيادية لمدينة ومركز اسيوط

٢٠٠٠٠ جنيه فقط عشرون الف جنيها للاعمال الصحية

١٠٠٠٠ جنيه فقط عشرة الاف جنيها للاعمال الكهربائية

المناقصة العامة والمحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/١٦ ميعادا لفتح المظاريف بديوان المجلس ويمكن لم يرغب الدخول في المناقصة سحب شروط العملية من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ خمسة عشرة جنيها قيمة النسخة خالصة اجرة البريد والدمغات ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف.

٨٧/١٨٥٠

معهد بحوث المياه الجوفية

١٥ شارع الجيزة - مجمع الري يعلن عن عملية انشاء عدد ١ بئر سحب بعمق حوالي ١٥٠ مترا واجراء تجربة سحب لمدة ٤٨ ساعة بشرق الدلتا محافظة الدقهلية.

وذلك في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص وقد تحدد لها جلسة يوم ١٩٨٧/٣/٩ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المعهد.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد في مواعيد العمل الرسمية نظير مبلغ ١٠ (عشرة جنيهات) بخلاف مصاريف البريد وسوف لا يلتفت الى العطاء غير المصحوب بتأمين ابتدائي ١٪ من جملة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وشهادات سابقة الاعمال بالحكومة والقطاع الخاص.

وللمعهد الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ..

٨٧/١٨٧٧

معهد التبين للدراسات المعدنية

حلوان/ التبين

يعلن المعهد بين موردي القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين عن مناقصة عامة رقم ٢ ٨٧/٨٦ لتوريد معدات المعامل الآتية :

1 - Atomic Absorption Spectrometer.

2 - Portable Temperature Measurement Instrument Type Immersed Thermocouple With Digital Indicator.

3 - Graphite Crucibles Without Cover.

جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٢

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالمعهد نظير سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها بموجب طلب مدموغ على أن يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية واستمارة ١٤ وكلاء تجاريين وتأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.

مديرية الزراعة بالغربية

تعلن المديرية عن مناقصة لتوريد عدد ٥ سيارات نيفا او سيتشن واجونير وعدد واحد سيارة ١٣١ أو نصر ريجاتا وتحدد لفتح المظاريف يوم ١٩٨٧/٢/١٥ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المديرية بطنطا شارع الجيش وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات مقابل عشرة جنيهات.

٨٧/١٨٦٣

الجهاز المركزي للتنظيم والادارة

١ شارع النصر مدينة نصر

مناقصة عامة رقم « ١ » لسنة ١٩٨٧ م

يعلن الجهاز عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن مايلي :

١ - عملية انشاء بئر وغرفة ماكينات لمصعد كهربائي.

٢ - عملية توريد وتركيب مصعد كهربائي حمولة ١٢ فردا.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الجهاز مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها.

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/١٦ على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الخبرة بالنسبة الى مقاولي القطاع الخاص.

٨٧/١٨٥٧

شركة النصر للهندسة والتبريد (كولدير)

ساقية مكي - الجيزة

إدارة المشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٨) بين موردي القطاعين العام والخاص بالآتي :

توريد وتركيب عدد ٢ طلمبة صرف صحي راسية كاملة بلوحات التشغيل وقطع الغيار (بضاعة حاضرة)

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة عاليه مقابل خمسة عشر جنيها (١٥ ج). وتحدد فتح المظاريف يوم ١٩٨٧/٢/١٠ الساعة ١٢ ظهرا.

يدفع تأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.

ترسل العطاءات باسم السيد / مدير عام الاحتياجات والتموين بمقر الشركة عاليه.

وزارة الري :
الادارة العامة لري شرق المنيا

تقبل العطاءات من السادة مقاولي القطاعين العام والخاص الساعة الثانية عشرة ظهرا للعمليات الاتية :

١) عملية تكوين وتعلية الجسر الايسر لفرع (٤) عروس مركز ديرمواس بدائرة تفتيش ري قبلي المنيا يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢١.

٢) عملية انشاء الاعمال الصناعية لتغذية نهاية ترعة السلاملية وفروعها بملوى والاعمال التكميلية لانشاء العلم وحجوزات بدائرة تفتيش ري قبلي المنيا المسحوبة من المقاول يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة على عرضحال تمغه فئة ملتنا مليم نظير مبلغ خمسين جنيها لكل عقد يضاف اليها خمسمائة مليم نظير الارسال بالبريد لكل عملية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد في المائه يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائه) في حالة رسو العطاء ويجب على مقدمي العطاءات ومقاولي القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص ويراعي ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باي شروط او قيود وغير مرتبطه باي اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق في استبعاده.

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد خامات بلاستيك للورش الانتاجية جلسة ١٩٨٧/٣/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف وثمن الكراسة ثلاثون جنيها

وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ من ادارة المشتريات بمقر الهيئة بميدان العباسية والتأمين الابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية.

٨٧/١٨٣٦

محافظة الوادي الجديد

الوحدة المحلية لمركز الداخلة

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٧ موعد جلسة فتح المظاريف لتوريد الاتي :

١ - توريد وتركيب معدات وتجهيزات عدد ١ عنبر تربية فيومي ابعاد ٤٠ × ٧ م.

٢ - توريد وتركيب ماكينة فقس كتكيت (هاتشر).

وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ رئيس مركز الداخلة مرفق به تأمين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وتقدم البطاقة الضريبية وتطلب كراسة الشروط مقابل خمسة جنيهاغ للنسخة يضاف اليها جنيه لمن يطلبها بالبريد.

٨٧/١٨٧٩

شركة المعادي للصناعات الهندسية

مصنع ٥٤ الحربي سابقا

طريق الكورنيش بالمعادي ص.ب ٤١٤ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة رقم ٨٧/٨٦/٦ المحدد لها يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/٢/٢٤ وذلك بين موردي القطاعين العام والخاص لتوريد ادوات كهربائية وذلك طبقا للمواصفات المحددة بكراسة الشروط والمواصفات.

تسحب دفاتر الشروط الخاصة بهذه المناقصة من قطاع التموين والمخازن بالشركة مقابل رسم قدره ٣٠ جم فقط ثلاثون جنيها لا غير) للنسخة الواحدة وذلك بموجب طلبات تقدم من الموردين وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير قطاع التموين والمخازن على العنوان عاليه في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا في اليوم المحدد لفتح المظاريف وأي عطاء غير مستوفى الشروط لن يلتفت اليه.

وزارة التعمير والاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة

مناقصة عامة

تعلن الهيئة العامة لتنمية بحيرة السد العالي باسوان بين القطاعين العام والخاص عن حاجتها نحو توريد وتركيب عدد اثنين أجهزة لاسلكية متنقلة ومحمولة على سيارات أو لنشات بحرية للعمل في مناطق التعمير في جنوب أسوان وعلى ترددات المحطات الثابتة والتي سبق تركيبها بالمواقع التابعة للهيئة بالمواصفات الاتية :

قدرة خرج الجهاز ١٠٠ وات

تردد ٢ : ١٢ ميجاسيكل

جهة الاتصال بالمحطات الثابتة بالمواقع

اللغة المستعملة العربية

علامة النداء بأسماء المواقع

التردد المستعمل ٧٢٥٠ كيلو سيكل

جميع الأجهزة مزودة بميكروفون برقبة ضاغطة للارسال والاستقبال علما بأن قصر مدة التوريد تشكل أهمية كبيرة عند البت في العروض المقدمة على ان يرفق مع الطلب تأمين ابتدائي وقدره ٢٪ يصل الى ١٠٪ عند رسو العطاء كذلك يرفق صورة البطاقة الضريبية والكتالوجات اللازمة.

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٢/١٩ آخر موعد لفتح المظاريف.

محافظة القاهرة

الديوان العام

الادارة العامة للشئون المالية

بالمبنى الغربي بعابدين

تعلن انه تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/١٦ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة عن توريد عدد ٢ (اثنين) سيارة لوري بصندوق صاج وسيارة لوري مجهزة بونش هيدروليكي رافع قوة ٨ - ٩ طن متر.

تباع الشروط بمبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها مبلغ ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٢٠٠ مليم مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية. والتأمين الابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء.

ولا يلتفت الى العطاءات التي ترد بدون تأمين ابتدائي والتي ترد بعد ميعاد فتح المظاريف والشيكات المقدمة كتأمين ابتدائي يجب ان تكون مقبولة الدفع من البنك والا اعتبر العطاء بدون تأمين.

٨٧/١٨٥٤

★ علاج طبيعي ورياضة

★ للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ أيام للرجال تخسيس وكمال أجسام وكاراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت ٦٦٦٣٠٥ هليوجيم

★ منشار لحوم

منشار تقطيع اللحوم المجمدة

٤ ، ٢ ، ١ حصانات

ديماج

★ ارانب

الارانب البلدي

★ شقق

★ بـ ٧٥٠٠٠ ج ٦ أدوار م. الجديدة بشقة خالية بالمفش ايراد ٢٥٠٠ ج - شقق تمليك بالتقسيط جسر السويس ٥ حجرات ت ٧٧٨٩٠٢

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بشركة النصر للسيارات

تعلن عن بيع محلات تجارية بمجمع الخدمات الثالث والرابع بتقسيمها بزهراء حلوان في العاشرة صباح الخميس ٢/١٩ بالنسبة للمجمع الرابع الجمعة ٢/٢٠ بالنسبة للمجمع الثالث وكراسة الشروط بمقر الجمعية بالشركة والمكتب الهندسي أبوعوف حامد أبوعوف ٥ ش صهاريج المياه جسر السويس ت : ٢٥٧٠٠٠٨ نظير ١٥ جنيها.

قرر مجلس الادارة عقد الجمعية العمومية بصالة النشاط الرياضي بالشركة الجمعة ٣/٦ الواحدة ظهرا اجتماع أول والثانية الاجتماع الثاني للنظر في جدول الأعمال التالي :

عرض تقرير مجلس الادارة وعرض الميزانيات المعتمدة من التعاونيات عرض مشروع بناء مجمع الخدمات الخامس عرض تقسيم الـ ٣٠٠٠٠ م² املاك عرض مشروع بناء دار المناسبات عرض مشروع اسكان ١٥ مايو وعرض مشروع اسكان اسكندرية الحصول على قرض من الهيئة او بنك التعمير لبناء هذه المشروعات اسناد تخطيط وتصميم واشراف هذه المشروعات للمكتب الهندسي المشرف على مشاريع الجمعية الحالية تخصيص وحدات المجمعين الثالث والرابع ويتوجه الاعضاء المنتفعين بهذا المشروع للمشرف المالي لمراجعة ارصدتهم والاطلاع على جدول المقدمات المقررة للوحدات ذات المساحات المختلفة وستنشر بلوحة الاعلانات ليتسنى للراغبين الحصول على مساحات اكبر سداد فرق المقدم قبل نهاية فبراير ١٩٨٧. لاعداد كشوف التخصيص قبل انعقاد الجمعية العمومية.

رئيس الجمعية

مصباح العجمي

★ شقق مفروشة

★ بمدينة نصر بالحي الثامن غرفتين وصالة بالكماليات ت ٨٥٩٨٤٩ طوال اليوم

★ مدارس قيادة السيارات

★ المركز الرئيسي للسيارات للتعليم ويؤهلك للرخصة ٢٢ ب ش الجمهورية ٢٤ ش يوسف عباس م نصر ١٠٩ ش الترعة ت ٦٠١٠٠٣ - ٩٤٩٠٧٧

رع لتعليم قيادة السيارات

★ أراضي للبناء

شركة السعد للتجارة والمقاولات وتقسيم الأراضي
ادارة فتحي راضي مسعود

تعلن عن بيع أرض للبناء مسجلة وداخل الكردون بعزبة النخل والمرج باسعار مريحة بالنقد والتقسيط ٤٧ شارع الفريد مدينة الزهور بعزبة النخل تليفون ٦٩٩٦٣٦

★ موردين

بيتكو
العقارية للانشاء والتعمير

احمد ابراهيم وشركاه

ابراج النيل بالزمالك

٢ شارع دكتور طه حسين

مطلوب موردين رمل وزلط لمشروع الشركة بمدينة بيتكو بالهرم.

تسحب كراسة الشروط من مقر الشركة بمدينة بيتكو ٣٢ شارع الهرم محطة بيتكو ، مشعل ، خلال ثلاثة ايام من تاريخه تفتح المظاريف يوم الأربعاء ١٩٨٧/٢/٤ الرابعة ظهرا.

★ مقاولون

باقل الأسعار نبني عمارتك ونقوم بجميع اعمال المقاولات المعمارية ت ٧٢٢٥٥٠

بيتكو
العقارية للانشاء والتعمير

احمد ابراهيم وشركاه

ابراج النيل بالزمالك

٢ ش دكتور طه حسين

تقرر فتح مظاريف مقاولي الحفر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر لحفر ورفع ٤٠٠٠٠ متر طمي ممتاز بمدينة بيتكو بالهرم وعلى السادة المتقدمين بعطاءاتهم دفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه تأمين لدخول المناقصة تسحب كراسة الشروط من مقر الشركة بمدينة بيتكو ٣٢ شارع الهرم مدينة بيتكو ، محطة مشعل ، خلال ثلاثة أيام من تاريخه

★ أسعار الذهب

الرجاني
جواهرجية

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥

عبد الخالق ثروت : ت ٩١٧٧٨٠

والفرع الجديد نزلت شوشة مدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	١٨٥٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٥٩٦	قرشا
عيار ٢١	٢٣٢٠	قرشا
عيار ١٨	١٩٨٨	قرشا
عيار ١٤	١٥٤٦	قرشا

متوسط اسعار الامس

مركز الاهرام للاستثمار والمعادن النفيسة

عيار ٢١	٢٣٢٠	قرشا

احدث محلات للصياغ بتسهيلات ٦ ش المتحف الزراعي بالعجوزة ت : ٣٤٨٠٥٥٢ تلكس : ٢٢٢٩٤

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف محطة المسلة تليفون : ٢٩ ... - ٤٩٢٦٦١٩

★ وظائف خالية

الشرق للتأمين

منطقة الاسكندرية

فرع أبي الدرداء

٥٥ أبي الدرداء

تدعو الشركة الطموحين من الجنسين للعمل كمندوبي انتاج تحت التدريب بالشروط التالية :

١ - الحصول على مؤهل عال أو فوق المتوسط أو متوسط

٢ - ألا تقل السن عن ١٨ عاما

٣ - أداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها بالنسبة للذكور.

● يتقاضى المندوب مكافأة شهرية خلال فترة التدريب بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ثم يعين من يجتاز التدريب بالدرجة المالية المقررة.

● تقدم الطلبات باليد أو شخصيا الى السيد مراقب انتاج الفرع على العنوان عاليه خلال أسبوعين من تاريخ النشر.

★ كمبيوتر

للكمبيوتر E . D . S

دورات مجانية لجميع المؤهلات خلف شيكوريل محطة الرمل

★ عطاءات

لجنة المشتريات الخارجية لشركة اسكندرية للحلويات والشكولاته

٣٧٣ قنال المحمودية - الحضرة - اسكندرية

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتي بياتها (استيراد - بضاعة حاضرة) مستلزمات انتاج غذائي :

- مناقصة رقم ٨٧/١٨ لاستيراد ٣٥٠ طن بديل كلي لزبدة كاكاو بتاريخ ٨٧/٣/٢.

- مناقصة رقم ٨٧/١٩ لاستيراد ٣ أطنان عين جمل بتاريخ ٨٧/٣/٣.

- مناقصة رقم ٨٧/٢٠ لاستيراد ١٠ أطنان لوز لونجيتا بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤.

الساعة ١٢ ظهرا بسعر النسخة ١٥ جم.

تطلب المواصفات والشروط من الادارة التجارية بالعنوان عاليه او من مركز تسويق القاهرة ١٤ شارع سراي الازبكية / القاهرة.

على الشركة تقديم ما يثبت وكالتها عن المورد بتقديم نموذج ١٤ وعلى المندوب الذي يحضر فض المظاريف تقديم ما يثبت وكالته عن الوكيل.

يجب تقديم خطابات الضمان المطلوبة من خلال احد البنوك المصرفية الموجودة داخل ج . م . ع لن يلتفت الى العرض المقدم بدون عينة في حالة طلبها.

لن يلتفت الى المظروف المقدم به اكثر من عرض واحد.

تقدم الاسعار على اساس فوب وسي اند اف مع تحديد قيمة النولون على حدة.

وفي حالة تقديم السعر سي اند اف تحدد ميناء الشحن وطريقة التعبئة وبرنامج الشحن.

★ أسعار الذهب

احمد فتحي

أشهر صائغ فرنسا - اسكندرية

ت ٨٠٥٤٢٦٠ - ٨١٠١٦٣

الجنيه	١٨٥٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٥٩٦	قرشا
عيار ٢١	٢٣٢٠	قرشا
عيار ١٨	١٩٨٨	قرشا
عيار ١٤	١٥٤٦	قرشا

متوسط اسعار الامس

هكذا من الأصل

ابن الجارية ..!

التاجر فى مصر يجلس على حجر الدولة .. تدلله وتهننه .. وترضعه السمن والعسل .

اما الصانع المنتج فلاتتعامل معه الا بالكرباج !

والدليل على ذلك ان تسعين فى المائة من المشتغلين ببعض الانشطة الانتاجية فى مصر - واكرر تسعين فى المائة - يقفون الآن امام النيابة العامة !

والذى ساقهم الى النيابة كرباج صنعته الحكومة خصيصا لضربهم وصنعته كالصواريخ الموجهة . يصيب المنتج وحده . ولايصيب التاجر ولو كان ساحة الضرب معه

كرباج اسمه : ضريبة الاستهلاك !

بقلم :

صلاح حافظ

وهى ضريبة لايكاد بلد فى العالم يخلو منها . تفرضها الحكومة على المواطن كلما اشترى سلعة معمرة ، وتضيفها الى ثمن السلعة . حتى تمنعه من الاسراف فى الشراء وتدفعه الى ادخار الفائض من ماله فى بعض اوعية الاستثمار .

وفى كل بلاد الدنيا يقوم بتحصيل هذه الضريبة التاجر الذى يبيع السلعة ..

وهو يحصلها من المشترين وقت الشراء ويسددها للحكومة أسبوعا بأسبوع او شهرا بشهر . حسبما يقتضى النظام المتفق عليه .

إلا فى مصر !

تمسكت الحكومة ، عندما اصدرت قانون ضريبة الاستهلاك ، بأن تعفى التاجر - طفلها المدلل - من مسئولية تحصيلها ، حتى لاتحمله الهم وتشغله عن بزازته والقت عبء هذا التحصيل على ابن الجارية .. منتج السلعة .!

صحيح ان المنتج لايقابل المشترى اصلا ولا يعرفه وأن البيع يتم فى كافة الاحوال عند التاجر . ولكن القانون صدر يكلفه بسداد الضريبة مقدما .. ثم تحصيلها فيما بعد من التاجر !

يصنع المنتج ثلاجة مثلا ويرسلها الى التاجر الذى سيعرضها للبيع لكنه قبل ان يرسلها يجب ان يسدد الضريبة التى سوف يدفعها المشترى المجهول الذى لم يظهر بعد . فاذا لم يفعل دخل السجن .!

وتباع الثلاجة ثم يكتشف المشترى عيبا فيها فيعيدها الى التاجر ويعيدها التاجر الى المنتج فى المصنع .

ويصل مندوب الضرائب بالصدفة ليجد فى المخازن هذه الثلاجة الزائدة ، فيعتبرها - حسب القانون - ثلاجة أنتجت سرا لكى تباع سرا دون اثباتها فى الدفاتر ويدخل المنتج السجن !

ويستأنف المسكين بعد قضاء فترة العقوبة - صنع الثلاجات - وكلما صنع ثلاجة نقلها من المصنع الى المخزن ، حتى يفسح المكان لصنع غيرها . وهنا يكون قد وقع حقا فى شر اعماله فالقانون يعتبر مجرد نقل الثلاجة من مكان الى مكان عملية بيع وكان يجب قبل النقل سداد ضريبة الاستهلاك . والمنتج سيطول سجنه هذه المرة لانه نقل الى المخزن ثلاجات كثيرة ولا مفر من بيع المصنع والمخزن معا لسداد نفقات المحامين واطعام الاسرة التى غاب عائلها .

ولكن ما يخفف على ابن الجارية هو انه لن يكون وحيدا فى سجنه . سيجد ابناء جوار آخرين ، عملوا فى انتاج سلع اخرى وضربوا بنفس الكرباج .

منتج لافلام الفيديو ارسل عينة الى احد النوادى للاطلاع عليها تمهيدا للشراء صاحب مطبعة اهدى بضع نسخ من مفكرات العام الجديد لزبائنه على سبيل الاعلان . مصنع مسامير تم جرد مخازن فوجدوها ناقصة مائة مسمار دفاتر انتاج وقع فيها خطا اثناء الجمع والطرح وكان الفرق ثلاث حلل لم تدفع عنها ضريبة الاستهلاك ...

فى كافة هذه الاحوال يحتم القانون السجن او هكذا فسرته مصلحة الضرائب .

والمصلحة بالطبع لها مصلحة لانها تحصل على المكافات والحوافز بقدر ماتخرب من بيت الممولين وهى لاتستطيع ان تخرب بيوت التجار لان اموالهم زئبقية لايمكن الامساك بها! فليس امامها غير بيوت المنتجين لان اموالهم راسخة فى الارض فى هيئة مصانع وآلات .

ويكفى لاثبات مدى العداوة والتأثر الشخصى بين الضرائب والمنتجين ان نتأمل القصة التالية :

عندما صدر قانون الضريبة على الاستهلاك والقى على المنتجين عبء دفعها مقدما على كل سلعة ينتجونها وجد المنتجون انفسهم فى حيرة بشأن السلع التى ترتد اليهم بعد ان يكونوا دفعوا ضرائب استهلاكها ..

وما اكثر السلع التى ترتد الى صانعيها ، وما اكثر الاسباب .. فهنالك سلع تعود لانها لم تجد من يشتريها . وسلع يردها التاجر لانه لم يطلبها اصلا وارسلت اليه عن طريق الخطأ وسلع يستردها المصنع لان التاجر يماطل فى سداد

مقدم ثمنها وجميع هذه السلع قام المنتج بسداد ضريبة استهلاكها مقدما ومن جيبه . فماذا يفعل ؟

توصل المنتجون الى حل سعيد هو ان يخصموا ضريبة الاستهلاك التى دفعوها عن هذه السلع المرتدة من مستحقات الضرائب عندهم .

ولم يكن هذا الحل ابتكارا جديدا فى عالم الضرائب فالمصلحة تقبل كافة صور المقاصة مع كافة الممولين

ولاتعترض على ان يخصم الممول حين سداد الضريبة اية مبالغ سبق ان دفعها ثم ثبت انها غير مستحقة عليه

لكن المصلحة رفضت ان تعامل ابناء الجارية المشتغلين بالانتاج نفس معاملة الجالسين على حجر الحكومة من التجار والسماسرة والحرفيين والمستوردين .

وجاء رفضها علنا ورسميا فى صورة منشور يأمر كافة موظفى المصلحة بعدم الاعتراف اصلا بوجود سلع ترتد الى صانعها .

ولا جدال فى ان السيد الفاضل الذى كتب هذا المنشور قد سبق له شخصيا ان اشترى سلعا ثم ردها لعيب فيها لكن ذلك لم يمنعه من كتابة المنشور لان المبدأ هو معاقبة المشتغلين بالانتاج وضربهم بالكرباج ظالمين ومظلومين .

ويطول الحديث لو واصلنا ضرب الامثلة ورواية الحكايات .

لكنها تتلخص جميعا فى تقرير رسمى وسرى اتيح لى ان اطلع عليه ومن الحقائق الفادحة التى سجلها هذا التقرير :

○ ان تسعين فى المائة من المشتغلين ببعض انشطة الانتاج يقفون الآن امام النيابة العامة متهمين .

○ ان اسلوب مصلحة الضرائب فى تطبيق قانون الضريبة على الاستهلاك قد حولها الى ضريبة على الانتاج (اى عقوبة للمنتجين)

○ ان سوء تفسير القانون قد فرض على السلع المحلية زيادة ضخمة فى اسعارها بحيث اصبح السوق مغلقا امامها لصالح السلع المستوردة التى تنافسها .

○ ان تهمة التهرب من الضرائب قد اصابت نتيجة سوء تفسير القانون - مؤسسات ومنشآت كبرى - واظبت طول عمرها على سداد ضرائبها بامانة تامة وتشهد لها كافة اجهزة الضرائب بحسن السير والسلوك وتمثل الحصيلة التى تسددها نسبة كبيرة من دخل المصلحة .

○ ان بعض هذه المؤسسات الكبرى الامينة على سداد ضرائبها اصبحت مهددة بعقوبات جنائية ومالية كفيلة بهدم كيانها تماما .

هذا قليل من كثير اتيح لى ان اطلع عليه فى تقرير رسمى غير منشور .

والحكومة بالطبع قرأت هذا التقرير قبلى وتعرف اكثر منى لان لديها تقارير اخرى لم اطلع عليها .

ومع ذلك فهى مصممة على ان تدع المشتغلين بالانتاج فى مصر يواجهون قدرهم وعلى ان تطلق يد اجهزتها تخرب بيوتهم وتجلس على تل الركام المتخلف عن مؤسساتهم .

اى انها تقول لكل صناعة مصرية سواء فى القطاع العام او الخاص : ضعى سلاحك وسلمى للمستورد !

ولايعنى هذا ان الحكومة - لاسمح الله - غير وطنية او انها تحابى الاجانب على حساب المصريين

كل ماق الامر انها بغريزة الام تحب التاجر الذى الفت تدليله فى حجرها وارضاعه السمن والعسل من ثدى شعبها ولم تتدرب بعد على ان تحب الصانع المنتج ذا الايدى الملوثة بالشحم .. ابن الجارية !

□□□

إعلان : واضع مشروع ضريبة الاستهلاك اعلاه ترك خدمة الحكومة وفتح مكتبا للاستشارات الضرائبية وهو بالتأكيد القدر الناس على انقاذ ابناء الجوارى من شراك القانون الذى وضعه ويمكننى - نظير رسم بسيط - ان ازودهم باسمه وعنوانه ..

صلاح حافظ

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد

قد يكون عقد القمة الاسلامية الخامسة عملا دوريا او اجتماعيا روتينيا . غير ان هذه القمة تعقد فى ظروف تجتمع فيها نذر الاخطار فى سماء العالم الاسلامى . لهذا لاتريد الشعوب الاسلامية للقمة الخامسة ان تكون تكرارا لاجتماعات القمة الاربعة السابقة ..

بحيث تجتمع وتنفض وتذيع بيانات للاستهلاك المحلى فى البلدان الاسلامية او تصدر قرارات لاتقيد بها ولا يطبقها احد .

ولاشك ان القادة العرب يحملون فى جعبتهم اخطر المشاكل . من الحرب الايرانية العراقية وفلسطين والقدس ولبنان .. الى احتلال اسرائيل للاراضى العربية وقصف مخيمات الفلسطينيين .. واقتتال المسلمين فى لبنان .. إلخ غير ان القضايا العربية ترتبط ارتباطا عضويا ومصيريا بالقضايا الاسلامية .. فالمسلمون والعرب هدف لاخطر واوسع حملة كراهية اعلامية وسياسية ونفسية لتشويه صورتهم ..

بات العربى والمسلم فى اجهزة الاعلام الغربية قرينا للتعصب والكراهية والارهاب وقتل الابرياء .. والمسلمون .. العرب يواجهون التهديدات بالتدخل العسكرى ويكفى تدليلا على ذلك ان منطقة عمل قوات التدخل السريع الامريكية تضم ٢٢ دولة عربية واسلامية وافريقية .. كذلك فانهم يواجهون التحالف الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى .. ويجهر طرفا التحالف بان مصالحهما الامنية والاستراتيجية تمتد من باكستان الى المغرب .. وتضم شمال ووسط افريقيا بل والقارة كلها .. اى تمتد الى جميع البلدان الاسلامية فى الشرق الاوسط وافريقيا .. وعلى امتداد هذه الجبهة الواسعة تخوض الشعوب الاسلامية معارك ضارية من اجل التحرر والديمقراطية والتنمية ..

ولا يتصور احد ان تحل هذه التلال من المشاكل المعقدة المتشابكة او نواجه الاخطار الماثلة فى اجتماع القمة .. انما السبيل الى ذلك هو الصدق مع النفس والمواجهة الموضوعية للحقائق . والتخطيط والعمل الطويل .. غير ان المؤتمر يستطيع ان يتفق بعد اكتشاف طريقة على احترام قيم الاسلام فى البلاد الاسلامية . والعلاقات بينها وفى علاقات المسلمين الدولية .. فالكرامة الانسانية . والحرية والديمقراطية والعدل والفكر والعلم هى القيم الاسلامية والانسانية الاصيلة .. هى الملاذ الوحيد لمواجهة الاخطار وبناء الاوطان واللحاق بالعصر .

وبدون ذلك لن تتوحد الكلمة او يجتمع الصف أو يكتمل الوعى بحقيقة العدو وطبيعته وأساليبه وسبل مواجهته .. وبدون ذلك سيظل اعداؤنا قادرين على صرفنا عن اهدافنا الاستراتيجية الى معارك ثانوية وجانبية هى التى تمزق الصفوف وتلهب الصراعات ولايجنى منها سوى اعدائنا .. فهل ادرك ذلك قادة القمة الاسلامية ؟!

حسين فهمى

فكرة!

لا يكفى ان نقول ان شركة قطاع عام كانت خاسرة ثم ربحت . بل يجب ان تقول لنا كيف ربحت .. هل انتجت اكثر مما كانت تنتج ؟ ام ان دعم الحكومة لها هو الذى حولها من شركة تخسر الملايين الى شركة تكسب الملايين .

لا نريد ان تكون ميزانيات الشركات فى بلادنا كاللوغاريتمات ، الغاز واحاجى يصعب حلها نريدها واضحة صريحة يستطيع الرجل العادى ان يفهمها ويستوعبها .

ونعجب لان بعض الشركات والبنوك تخفى اسماء اعضاء مجلس ادارتها ، كأنها اسرار عسكرية لا يجوز ان يعرفها المساهم المغلوب على امره وهو الشعب المصرى ! كان الناس يعرفون فى الماضى اسم كل من ينتخب عضوا فى مجلس ادارة شركة . وكل من يعين مندوبا للحكومة فى شركة ، وكل من ينتخب عضوا فى مجلس ادارة شركة . اما الآن فنفاجأ بأن وزيرا عين منذ عامين عضوا فى مجلس ادارة شركة دون ان يعرف احد ! كأنها جريمة ارتكبت فى الظلام وليس من حق احد ان يعرف عنها حرصا على الآداب العامة !

وفى كل بلاد الدنيا يعرف الناس اسماء الذين يديرون الشركات وخاصة شركات القطاع العام ليعرف الشعب من هو الذى يتصرف فى امواله . وليعرف من المسئول عن الخسارة الفادحة التى منيت بها الشركة التى استنزفت من دمه ملايين الجنيهات ..

نحن مثلا نريد من شركات القطاع العام ان تنشر مع ميزانيتها قيمة الدعم المقدم لها من الحكومة . ونريد ان نعرف كذلك قيمة المواد التى تدعمها الحكومة كالمازوت والكهرباء والماء والسولار وغيرها . ولا يكفى ان نعلن ان شركة ما ربحت مليون جنيه ، بينما هى فى الواقع تلقت دعما من الحكومة اى من مال الشعب قدره ثلاثة ملايين جنيه !

لا أحد يريد إلغاء القطاع العام ، ولكننا فى الوقت نفسه نرفض ان تربح البلايين التى وضعناها فى القطاع العام واحدا فى المائة مثلا بينما ان من الممكن ان تربح هذه البلايين بلايين اخرى إذا راقبنا الانتاج ، وإذا ضاعفنا العمل . وإذا عرفنا أن مال الحكومة ليس هو المال السائب بلا صاحب . بل هو مال ملايين من المعدمين المستنزفين الجائعين .

ثم هناك قانون صدر فى الستينات يلزم كل شركة ان تخصص نسبة من ارباحها لبناء مساكن للعمال . فكم شركة نفذت هذا القانون ؟ لو اننا نفذنا هذا القانون ولم ننهب هذه الارباح ونضمها الى ايرادات الدولة لما كانت عندنا ازمة المساكن التى تشقينا فى هذه الايام ؟

مصطفى امين

حزبى أحمد رجب

عصر الحديديات

● العلاقة بين الرجل والمرأة فى العالم كله اصبحت تتسم بالعنف والاستفزاز والتحدى من الطرفين-هذا فى رأيى نتيجة لتحرير المرأة أو تحررها ومقاومة الرجل لهذا التحرر واصرار المرأة عليه-وواضح - عالميا - أن المرأة استرجلت ، حتى شكلها الانثوى تغير . انتشرت فى العالم محلات اليونيسكس التى تبيع نفس الملابس للجنسين ففقدت المرأة مظهر الانوثة وجمالها . انظر الى نساء العشرينات تجد الوجه والشعر والملابس والميك اب تحمل جميعا سمات الانوثة الطاغية ، وانظر الى المرأة العصرية بشعرها المنكوش كرأس المجنونة والبنطلون الجينز الجريان والقميص والبلوفر الرجالى والحذاء الكاوتش المعفن .

بالخسارة-بل ان بيوت الازياء نافقت المرأة فى تحديها للرجل فالبستها بنطلون سهرة مع بلوزة بيابيون وضاع الجمال مع الاسترجال . ثم تأمل المرأة زمان وكيف كانت الكحلة فى عينها بسيطة بسيطة وشديدة السحر . ثم كيف شلفطت وجهها الآن بالماسكارا او المسخرة فاصبح كوجه مهرج السيرك . وابتدع لها تجار الموضة هالات سوداء ترسمها حول عينها وكانها مضروبة بوكسين . لقد رسموا لها وجها على هذه الصورة المضحكة اقتباسا من الرسومات التى كانت تضعها القبائل البدائية على وجوهها استعدادا للحروب . وهى بالفعل أصبحت فى حالة حرب . والعدو هو الرجل . والنتيجة الانتصار عليه دائما : تقطيعه وتعبئته فى اكياس بلاستيك .

● وحتى المساحيق والعطور كانت تحمل زمان اسماء شاعرية جميلة . روح لسمه قبلة . عطر اسمه حلم المساء وآخر باني عقدة-وثالث : غموض-ورابع ليرانتيم اى ساعة انتيم مع المحبوب ... فماذا جرى فى عصر النساء الحديديات ؟ اصبح الروح يحمل اسماء النار - جهنم - بصمة الشيطان - اللدغة - الصاعقة أو الضربة المستعجلة ، وتحولت اسماء العطور الى ماجريف اى مخلبى . واوبيوم : افيون . وشوكنج : صدمة . أما آخر صيحة ابتكرها ديور لعصر النساء الحديديات فهو عطر اسمه بوازون اى سم . فكأن المرأة تريد أن تسطل الرجل بالافيون وتنشب فيه مخالبها وتسقيه السم الزعاف . ولقد احتفل بيت ديور بتدشين هذا العطر فى حفلة كبرى تحدثت عنها الصحف وقيل فيها ان هذا السم استغرق تحضيره سبع سنوات . وهو ذو رائحة نفاذة جدا

وله مفعول سم الصراصير حيث يسقط الرجل من طوله وينقلب على ظهره ويظل يدور كالصرصار فى طلوع الروح . واذا استمر هذا العنف بين المرأة والرجل فلنا ان نتوقع عطرا جديدا تقدمه باريس اسمه ، سامير لاجولا ، اى امنا الغولة .

احمد رجب

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★